الرأي

الملحق الرياضي داخل العدد

٣٦ صفحة — ٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٦٧٣ ـ الجمعة ١٠ ربيع اول ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢١ تشرين اول ١٩٨٨م ـ السنة الثامنة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 21, 1988 No. 6673 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

البنك المركزي اللبناني يتدخل بشكل موزون لوقف تدهور الليرة

بيروت ـ رويتر ـ استمر الضغط على الليرة اللبنانية امس التي شهدت انخفاضا حادا في قيمتها، بسبب الوضع السياسي المتأزم في البلاد، في وقت اعلن مسؤول كبير في البنك المركزي عن تدخل المصرف بشكل موزون في محاولة لوقف تدهور الليرة.

واقفلت السوق المالية امس على ٥٣٣,٠٠/٠٠/٥٣٧ ليرة للدولار.

وحسب احصاءات مالية فان الليرة فقدت حوالي عشرين بالمئة من قيمتها منذ ان فشل مجلس النواب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي في انتخاب رئيس جديد له.

وابلغ السيد مجيد جنبلاط احد نواب حاكم البنك المركزي وكالة رويتر ان المصرف بدأ بالتدخل في السوق المالية بائعا للدولار للحد من ارتفاعه.

البقية ص ٢٢

جولياني: موعد استئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية لم يتحدد

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا ـ صرح فرانسوا جولياني المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة بان موعد استئناف المفاوضات العراقية الايرانية لم يتحدد بعد.

وكان قد تردد في اعقاب اخر جلسة للمفاوضات عقدت في نيويورك في الشهر الماضي ان هذه المفاوضات ستستأنف في نهاية الشهر الحالي.

واوضح المتحدث ان خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة الذي يرعى المفاوضات العراقية الايرانية، اجتمع امس مع محمد جعفر محلاتي مندوب ايران الدائم في المنظمة الدولية لبحث موعد استئناف المفاوضات في جنيف.

وكانت مفاوضات السلام العراقية

البقية ص ٢٢

التقى المشاركين في ندوة الفنون الاسلامية الثالثة:

الحسن يقترح تخصيص جائزة للمبدعين في الفنون الاسلامية

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس المشاركين في الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية التي اختتمت اعمالها في عمان صباح امس.

ورحب سموه بالمشاركين وشكرهم على مشاركتهم الايجابية في تسليط الاضواء على مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية وحرصهم على تحليل تلك المشكلات ودراستها وايجاد انجع السبل لمعالجتها.

ونوه بأهمية التراث الاسلامي الذي

البقية ص ٢٢

● الحسن يقدم هدية رمزية للدكتور فهر فاري

الحسين يهنىء الرئيس الصومالي بالعيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية هناه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الصومالي الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار.

في "الرأي الثقافي"

(ص ٦، ٧، ٨، ٩)

ملف خاص عن الروائي نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للأداب

صحيفة "السياسة" في تحليل سياسي ـ اقتصادي:

ثوابت الحسين القومية ومنطقه العقلاني المعتدل منحت الأردن خصوصية الإستقرار والتكيف

الكويت ـ بترا ـ قالت صحيفة السياسة الكويتية ان التكوين البنيوي لجلالة الملك الحسين ذي الثوابت القومية الواضحة وبمنطق الاعتدال العقلاني المؤطر بالشجاعة الشخصية والاشراف المباشر على الماكنة السياسية.. منح الاردن خصوصيته في الاستقرار والمرجعية والقدرة على التكيف والتأقلم الايجابي مع المتغيرات الهائلة التي اصابت الشرق الاوسط طوال الثلاثين سنة الماضية.. وفي هذا السياق التاريخي الذي اصبحت فيه مواجهة التحديات المستجدة جزءا لا يتجزأ من البناء الاردني.. فان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.. استطاع خلال السنوات الماضية ان يجعل من السلطة التنفيذية الاردنية جهازا فائق القدرة في استيعاب الرؤية الشخصية لجلالة الملك الحسين التي تقوم على مجموعة ثوابت قومية يتولى فيها الاردن دورا توفيقيا لكن برؤية ريادية فيها من شجاعة الارتياد بقدر ما فيها قوة الاحتمال الذاتي المؤسس على صلابة البناء الداخلي مع الرؤية المستقبلية الواضحة.

واضافت الصحيفة ان القيادة الاردنية استطاعت ان (تعوم باتقان) على سطح البحيرة السياسية الاقليمية الملغومة.. فكان قرار فك ارتباط الضفتين ـ على صعوبته ـ اجراء ذكيا من الدرجة الاولى كونه يستجيب لمطالب القمم العربية.. ويرفع عن المملكة المطالب المعلنة وغير المعلنة التي تريد من الاردن ان يقوم باجراءات صعبة الى درجة تعذيب النفس.

وقالت صحيفة السياسة.. وبقدر ما كان قرار فك ارتباط الضفتين استجابة صعبة لمطلب واجب التنفيذ هكذا جاء قرار فك ارتباط الدينار بسلة العملات الدولية ليشكل استجابة صعبة لمطلب واجب التنفيذ وهو مطلب التعويم المنظم اوبالاحرى التخفيض المرن لسعر الدينار في مقابل العملات الاجنبية الرئيسية.. فقد توالت على الاردن في السنوات القليلة الماضية ظروف اقتصادية صعبة هي في نسبة كبيرة منها جزء من صعوبات الاوضاع الاقتصادية العربية والخليجية. فالاردن في المنظور الاستراتيجي امتداد طبيعي للاقليم الخليجي.. يعتمد عليه في جزء اساسي من موارده المالية.. سواء كان ذلك عن طريق الدعم الرسمي او عن طريق تحويلات المواطنين الاردنيين المغتربين.. ومعظمهم في دول الخليج.. وحين تصعب الاوضاع الاقتصادية العربية والخليجية بالذات.. لا يعود هناك مبرر للمكابرة او للقول بان هذه العدوى لن تنتقل للاردن

واضافت صحيفة (السياسة) ان معظم الدول العربية غير النفطية اضطرت في سنوات الركود الخمس او الست الماضية الى قبول اتخاذ قرارات بتخفيض الاسعار التبادلية لعملاتها.. لكن الحكومة الاردنية برئاسة السيد زيد الرفاعي استطاعت طوال السنوات الماضية.. ان توفر للاقتصاد الوطني وللدينار الاردني قدرة استثنائية على امتصاص الصدمات وعلى التكيف مع

البقية ص ٢٢

استنكار عالمي لجريمة اغتيال الطفل ضياء الحاج محمد:

شهيدان في بيت حنينا والخليل إصابة ٢٢ مواطناً.. واضراب شامل

القدس المحتلة ـ وكالات ـ سقط شهيدان جديدان في بيت حنينا والخليل، خلال مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، واصيب عدد اخر من المواطنين بجراح، كما دمرت عدة سيارات للعدو.

فقد استشهد المواطن الفلسطيني خضر علي عبدالقادر ٤٢ عاما متأثرا بجراح أثر اصابته برصاص قوات الاحتلال خلال تفريق مظاهرات شعبية في بيت حنينا امس الاول.

كما استشهد مواطن اخر في مدينة الخليل، امس، متأثرا بجراح اصيب بها لدى قيام سيارة عسكرية اسرائيلية بصدمه عمدا امس الاول.

وكانت السيارة الاسرائيلية قد طاردت المواطنين في مواجهات شهدتها المدينة يوم امس الاول وداهمت العديد منهم مما اسفر عن استشهاد مواطنين اثنين وجرح الثالث الذي استشهد امس.

وقد شيع المواطنون في المدينة

البقية ص ٢٢

أسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

يوسف احمد نياب ـ العروب، مسلم محمد غازي ـ العروب، جواد نيب فلاح ـ الخليل، الياس القواسمي ـ الخليل، عيسى القواسمي ـ الخليل، تفلحه عاشور ـ مخيم رفح، محمد ابو حسين ـ مخيم رفح، بسام البوجي ـ مخيم رفح، اياد ريان ـ مخيم رفح، رامي ابو هلال ـ مخيم خان يونس، رامي فتحي الديرسوطي ـ مخيم خان يونس، نعمان محمد قوزح ـ مخيم طولكرم، سائد عايش خطاطبه ـ بيت فوريك، ربحي عبد ابراهيم عواد ـ سالم، فرسان عزيز محمد اشتيه ـ سالم، محمد فوزي رضوان ـ طولكرم.

● المعتقلون

محمود كمال شريم ـ جنين.

البقية ص ٢٢

الرئيس المصري يشيد بدور الحسين والأردن:

مبارك: لا تناقض بين المصلحة الأردنية والفلسطينية وينبغي الاعتراف بخصوصية العلاقة بين الجانبين

القاهرة ـ بترا ـ قال الرئيس حسني مبارك ان الاردن دولة عربية اساسية حيث يتمتع جلالة الملك الحسين بالاحترام والتقدير في انحاء العالم المختلفة، وتتوافر لديه القدرة على التاثير ايجابيا في مواقف كثير من الدول.

واضاف يقول في حديث لصحيفة (الاهرام) نشرته امس ان اي سياسة فلسطينية رشيدة يجب ان تعترف بخصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية وتسلم بان للاردن دورا اساسيا في صنع السلام دون الانتقاص من الدور الفلسطيني

وقال انه ليس هناك تناقض بين المصلحة الاردنية والمصلحة الفلسطينية، فكلا الطرفين له مصلحة

البقية ص ٢٢

حكاية أخرى من حكايات الشعوذة والاحتيال:

القصة الحقيقية للمرأة التي إدّعت اتصالها بالسيدة العذراء في عمان

كتب احمد كريشان:

● مدلله ـ ومعزوزة، والطفلة المعجزة منى، وغيرهن، اسماء ظهرت خلال السنوات الماضية، وكن يدعين القدرة على شفاء الامراض المستعصية ببركاتهن التي تحل على المواطنين السذج الذين يصدقون هذه الادعاءات والافتراءات..

واخر هذه الحكايات، حكاية السيدة "لينا" والتي تسكن في جبل اللويبدة، وادعت انها على اتصال بالسيدة العذراء ولديها امارات تشهد على ذلك، الامر الذي اثار فضول الكثيرين من المواطنين ودفعهم للتزاحم امام منزلها، طوال ساعات النهار والليل خلال الاسبوع المنصرم بشكل احدث تجمهرا، وارباكا غير عاديين، اثرا بشكل على سير الحياة الطبيعية في المنطقة التي تقيم فيها.

اللواء يوسف الغرايبة مساعد مدير الامن العام مدير شرطة محافظة العاصمة اعلن في مؤتمر صحفي ظهر امس في مبنى المديرية، ان ما ادعته السيدة (لينا سمير قرياشي) (٢١) عاما هو امر عار عن الصحة، وما هو الا من قبيل الشعوذة مما استدعى تدخلنا للوقوف عن كثب على الحقيقة وللحيلولة دون استغلال مثل هذه الامور التي تسيىء للدين، على اي وجه والذي لا نسمح به اطلاقا.

واشار اللواء الغرايبة انه وبعد

البقية ص ٢٢

(التفاصيل ص "٤")

تفاصيل العملية الانتحارية في جنوب لبنان

العدو يعترف بمقتل ٧ عسكريين بينهم ٣ ضباط المقاومة اللبنانية تعلن حالة التأهب القصوى

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اعلنت المقاومة اللبنانية حالة الاستنفار القصوى في الجنوب اللبناني امس، تحسبا لاية عملية انتقامية قد يقوم بها جيش العدو ردا على العملية الانتحارية التي نفذها احد افراد المقاومة الاسلامية امس الاول ضد قافلة من السيارات العسكرية الاسرائيلية وادت الى مقتل ٧ عسكريين اسرائيليين من بينهم ثلاثة ضباط وجرح ٨ جراح اثنين منهم خطيرة، حسب زعم القوات الاسرائيلية، بينما اكدت المقاومة اللبنانية ان العملية ادت الى مقتل ٤٢ جنديا وضابطا اسرائيليا.

وقد تبارى قادة العدو امس في اطلاق التهديدات ضد المقاومة اللبنانية، في محاولة لكسب الراي العام الاسرائيلي وتهدئته قبل ايام من الانتخابات الاسرائيلية.

وقد جرت العملية الانتحارية على بعد ٣٠٠ متر من حدود فلسطين المحتلة وعلى بعد كيلومتر واحد من المطلة

وقد وزع حزب الله الذي اعلن مسؤوليته عن العملية في بيروت امس، صورة عن خطة تفصيلية للعملية مرسومة بخط اليد.

وهدد حزب الله بالتعرض لجنديين اسرائيليين اكد انه يحتجزهما منذ شهر شباط عام ١٩٨٦ في حال حدوث عمليات انتقامية اسرائيلية. واعلن مسؤول في الحزب ان هناك ٤ اسرى من ميليشيات لحد العميلة.

وافادت الشهادات التي تم جمعها ان العملية جرت في الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي ـ ١١,٣٠ جمت ـ في المحيط المباشر للمركز الحدودي الاسرائيلي اللبناني في كفر كلا على مسافة كيلومتر واحد من المطلة عند اقصى رأس "اصبع الجليل" وكانت وحدة اسرائيلية تضم سبع عربات تعود من قيامها بدوريات في منطقة الحزام الامني وتتجمع في النقطة الاخيرة للشرطة العسكرية الاسرائيلية قبل الحدود.

وتقوم الشرطة العسكرية عادة في هذا المركز بعملية تحقق اخيرة من العسكريين والعربات قبل ان تدخل الحدود هنا يشعر الجنود انهم في اسرائيل تقريبا فيخفت تيقظهم.

البقية ص ٢٢

كلمة

الانتصار في معركة الجهاد الاكبر

● بين القول والفعل وبين الشعار والمضمون وبين السلوك والادعاء يقع التصنيف بين انسان واخر، وبين حب الوطن بالممارسة المسؤولة والغيرية وبين حب الوطن بالالفاظ والاناشيد والتظاهر فقط. وبين الممارسة التي هي الفرق في وصول الذاتية المفرطة والاحتيال على المجتمع وتحقيق مكاسب ومنافع

بين ان تكون مواطنا تنتمي لوطنك وبين ان تكون متاجرا بهذا الوطن لا هم لك الا نفسك واغراضك الشخصية وما تجنيه من ارباح على حساب المجموع بين كل هذه المعاني يقع الاختبار الكبير لكل الناس في بلدنا. سواء كان هذا الذي نعنيه تاجرا لا هم له الا رفع الاسعار لخلق مزيد من الارباح وتحقيق المنفعة المادية. او كان مواطنا يبيع ذهب زوجته ليحصل على مبلغ ما ليشتري دولارات عن امل الربح الخسيس ولا ننكر على اي انسان حقه في تحسين اوضاعه. ولكننا نفرق بين الطمع والطموح وبين الجشع والربح العادل وبين الاستغلال والحق في الكسب وبين الانانية على حساب المجموع وبين التفرد الانساني بالعمل والجهد والانتاج لصالح المواطن واسرته ومجتمعه

لذلك فان السؤال المطروح على كل تاجر هو ما الذي تعبر عليك لتبادروا لرفع الاسعار، ولماذا تعطي هذه الصورة البشعة عن مهنة التجارة. واي مستقبل للتاجر الذي يخرج على اصول مهنته ويعمل مقامرا

والسؤال المطروح ايضا على كل مواطن هو ما الذي تعبر عليك ولماذا تريد الدولارات من اجل المضاربة، وما دامت الفرصة متاحة لكل مواطن يريد ان يسافر للعلاج او الراحة او النزهة ليحصل على المبلغ الذي يكفيه من العملة الصعبة، وما دام يتاح لكل انسان ان يوصل لابنه او لاخيه الذي يدرس في الخارج المبلغ الذي يحتاجه، ما دام الامر كذلك فاين المشكلة، وهل صحيح ان مواطننا قد فقد الثقة بنفسه ليواجه اجراءات لا تمسه بكل هذا الاضطراب.

طبعا بالمقابل مطلوب من الحكومة ان تضرب بيد من حديد على كل من يتلاعب بقوت الشعب او بالاسعار لاية سلعة

ومطلوب منا ان ننبذ هذه النماذج المشوهة، ومطلوب بالتاكيد خلق قيم جديدة قوامها الانتماء واخلاق الفروسية والانتصار في معركة الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس كما يقول رسولنا العظيم.

● رئيس التحرير

العراق يوافق على المباشرة بتبادل شامل للأسرى مع إيران

بغداد ـ واع ـ وافق العراق على الشروع في عملية تبادل شامل للاسرى بين العراق وايران.

صرح ذلك لوكالة الانباء العراقية امس ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية.

وقال ان العراق تسلم مذكرة في ١٩٨٨/١٠/٤ من اللجنة الدولية للصليب الاحمر موجهة الى وزارة الخارجية في كل من العراق وايران دعت فيها كلا من الجانبين الى وضع حد لمعاناة الاسرى باعادتهم جميعا الى بلادهم و ذلك بعد سريان مفعول وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٢٠ واستنادا الى اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب التي تحتم اعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية.

واضاف ان اللجنة كانت قد اقترحت على الجانبين مشروع خطة متكاملة لتبادل الاسرى بدءا بالقيام بعملية التسجيل الشامل لهم واكدت اللجنة على اعادة الاسرى المرضى والجرحى بصورة عاجلة.

واوضح الناطق ان العراق قد اجاب على مذكرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالموافقة على الشروع في عملية تبادل الاسرى باعتباره من المواضيع الانسانية التي يجب ان يكون لها الاسبقية بشرط مباشرة ايران الفعلية بذلك، كما بين العراق ان موافقته على هذا الاجراء لا ترتبط بالموضوعات الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ولا تؤثر على تنفيذ القرار المذكور وفق تسلسل بنوده الواردة في القرار.

رأينا

السلام العادل يبني الأمن

لم تكن عملية تفجير السيارة المفخخة، في الجنوب اللبناني، التي وقعت قبل يومين، والتي أدت الى مقتل ثلاثة ضباط واربعة جنود اسرائيليين، هي المؤشر الاول، على سقوط نظرية الامن الاسرائيلية المبنية، على التمركز في ارض مغتصبة .. فقد سقطت هذه النظرية، قبل وقت طويل، بانهيار خط بارليف في سيناء، وبوصول الطائرة الشراعية الى الخالصة، قبل علم .. وبعمليات فدائية عديدة، حولت ما تسميه اسرائيل بالحزام الامني في جنوب لبنان، الى منطقة مخترقة، لا جدوى منها..

والغريب، ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، لم تتعظ بهذه الحقيقة، ولا تزال تضع النظرية الفاشلة، بامرة المؤسسة السياسية الاسرائيلية لتتخذ منها ذريعة، للتشبث بالارض العربية المغتصبة، في لبنان، وفلسطين، والجولان .. بينما تؤكد كل المؤشرات والممارسات، على ان الأمن لا يمكن ان يتحقق باغتصاب ارض الآخرين، مثلما لا يمكن ان يتحقق بالقهر، والارهاب..

لقد جرب المعتدون الاسرائيليون اساليب القمع، في المناطق المحتلة، وهاهم يجدون الأرض هناك، تتفجر من تحت اقدامهم .. وما من شك في ان العالم قد ترسخت لديه القناعة، بأن الاحتلال الاسرائيلي، هو الذي يهدد الأمن في المنطقة، بشكل لم يسبق له مثيل.

ان السلام العادل والشامل، هو الركيزة الحقيقية للأمن .. وبدونه لا يمكن للاستقرار ان يسود. وليس امام المعتدين الاسرائيليين، الا ان ينسحبوا من الارض العربية، التي يحتلونها، ليتسنى للأمن ان يعود .. فالعدوان، لا يفرز الا المقاومة، والارهاب لا ينبت اغصان الزيتون..

ان التهديدات التي اطلقها شامير وبيريز وشمرون، واعلنوا فيها، عزمهم على القيام بعمليات انتقامية في لبنان، ردا على عملية السيارة المفخخة، لن توفر لجنودهم الأمن، وإنما ستزيد النار اشتعالا .. فالانتقام من شأنه ان

البقية ص ٢٢

● اسماء الفائزين في مسابقة الخير للاطفال التي نظمتها المؤسسة الصحفية الأردنية "الرأي" والاتحاد العام للجمعيات الخيرية

طالع صفحة البراعم في الداخل

الملك فهد يعلن وقف الحملات الاعلامية السعودية ضد إيران

مكة المكرمة ـ ق.ن.ا ـ اعلن خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، انه اصدر اوامره لوزير الاعلام السيد علي الشاعر، بأن تكف اجهزة الاعلام السعودية عن التعرض لايران بأي شيء نهائيا، واعرب عن امله في أن يقابل قراره هذا بالمثل من جانب ايران.

جاء ذلك في كلمة لخادم الحرمين الشريفين القاها الليلة قبل الماضية، خلال زيارته لجامعة ام القرى واجاباته على الاسئلة التي وجهت له خلال لقائه مع طلاب الجامعة.

وشدد خادم الحرمين الشريفين على ان المملكة تشجع وقف اطلاق النار وقيام سلام شامل بين الجارتين العراق وايران موضحا ان تحقيق ذلك سيجعل المملكة بالتالي ترحب بحل المشكلات التي خلقت فوق ارادتها بعد ذلك بينها وبين ايران.

واوضح في هذا الصدد، ان المشكلات بين المملكة وايران لا يمكن ان تصل الى حد المشكلات التي لها صفة الاستمرار، الا انه اضاف قوله، "ان المملكة لا يمكن ان تخضع الا لرب العزة والجلال وفي نفس الوقت لا يمكن ان تكون سببا في مشكلة للشعوب الاسلامية او الدول المجاورة للمملكة".

كما شدد خادم الحرمين الشريفين على ان المملكة لا يمكن ان تقبل بحال من الاحوال وجود الفوضى في ايام الحج، وقال "ان امن الحجيج بالذات هو مسؤولية بلاده التي تقف حائلا دون من يريد ان يخل بتنظيم حجاج بيت الله الحرام".

وجدد خادم الحرمين الشريفين في اجاباته على اسئلة طلاب جامعة ام القرى مواقف المملكة في سياستها الخارجية القائمة على عدم التدخل في شؤون الاخرين كما انها ترفض ان يتدخل الاخرون في شؤونها.

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية اكد

البقية ص ٢٢

وايزمان يصاب بالاغماء بسبب الارهاق

القدس ـ رويتر ـ اصيب وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمان رئيس الحملة الانتخابية لحزب العمل بحالة اغماء بسبب الارهاق امس في اجتماع لمجلس الوزراء تمت الدعوة اليه لمناقشة هجوم بسيارة ملغومة ادى الى مصرع سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

وقالت ريوما زوجة وايزمان لرويتر ان زوجها نقل الى المستشفى حيث قال مسؤولون انه يشعر بتحسن.

وقالت متحدثة باسم المستشفى ان وايزمان سيبقى في المستشفى لعدة ايام.

بتروفسكي: تفاهم أميركي ـ سوفياتي على تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي

لندن ـ الكويت ـ وكالات ـ ذكر فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان هناك تفاهما بين بلاده والولايات المتحدة حول الوصول الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال بتروفسكي في تصريحات تنشرها مجلة (الحوادث) اللبنانية في عددها الصادر في لندن اليوم الجمعة ان التفاهم قائم بين موسكو وواشنطن في هذا المجال وفي اسلوب العمل الجماعي وكيفية الحل السياسي لهذه المسألة.

واضاف ان المشكلة ليست نظرة الولايات المتحدة لهذه الازمة. ولكنها على حد تعبيره (مشكلة دولة اخرى) مشيرا الى وجود اجماع دولي في هذا الشأن باستثناء اسرائيل.

واوضح ان هناك تفاهما على ضرورة التحرك الان على اساس ان تقوم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بتناول هذه المسالة ولا سيما ان هذا التفاهم يقوم على (تحقيق فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط).

واضاف نائب وزير الخارجية السوفياتي ان ما يجري بحثه في هذه الاونة هو كيفية بدء العمل التحضيري لمؤتمر دولي.. وان الخطوة الاولى لهذا المؤتمر تتطور الان داخل الامم المتحدة ومجلس الامن وبمساهمة نشطة من قبل السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال انه ينبغي ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية جزءا لا يتجزأ في العملية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

وامتنع بتروفسكي عن توضيح موقف بلاده ازاء ما يتردد حول احتمال اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام الدولة المستقلة مكتفيا بالقول ان هذه القضية تعود

البقية ص ٢٢



المحليات



على بركة الله

على بركة الله.. بدات مجالس التنمية في الاقاليم لقاءاتها الخيرة بقيادة سمو الامير الحسن ولي العهد، في توجه وطني متجدد يرمي الى تحديد الاطر العملية والعلمية للزخم التنموي القادم، وتذليل العقبات التي تحول دون اندفاع القطار التنموي في بعض المراحل والمحطات.

حقا.. يثلج الصدر.. ذلك الكم الاخباري الهائل من برامج التنمية وانجازاتها.. الذي اعتدنا على التعامل معه اخباريا كل يوم.. ولكن الاروع والاجمل من هذا وذاك.. هو تلك المعاني النبيلة التي افرزتها المدرسة التنموية الاردنية الشابة، من خلال برامجها وشؤونها وشجونها العديدة.

ففي فهمنا المتواضع.. نسعد كثيرا ببناء مدرسة ما، او شق طريق هناك، وتتنامى سعادتنا بتاسيس مركز صحي في قرية ما، او الانعام بالنور على تجمع سكاني آخر في ربع من ريفنا وبوادينا...

ولكننا نرقى بالفهم اكثر فاكثر، حين نسمو بتلك المعاني والرموز الفكرية الحضارية التي اوجدتها التنمية، وغذت ذاتنا الوطنية بها من خلال التعلم الذاتي لاصول المواطنة والانتماء من جهة... وترجمة هذين الاعتبارين الى واقع حي من جهة ثانية.

فالمدرسة التنموية الاردنية التي تعود بداياتها الفكرية الى ما قبل عام ١٩٧٢ بسنوات عدة، بدات زخمها التنموي البرامجي في اعقاب مؤتمر التنمية الاردني الاول.. بخطة التنمية الثلاثية الاولى، التي سبقها هي الاخرى برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذي ناء امام ما تحمله الاردن من تبعات اقتصادية واجتماعية افرزتها حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وتتابعت بعد ذلك خطط التنمية الخمسية الاولى، والثانية، والثالثة الحالية.. وهذه جميعها تركت بصمات ملموسة ومؤثرة على كل من اركان اردننا العزيز.. فطالت بالخير مدننا وقرانا وتجمعاتنا السكانية كافة، فوفرت من بين ما اتاحت مشروعات جيدة في مجال البنى التحتية والاساسية، واقامت على الارض مشروعات عديدة في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والتعليم والاجتماع وغيرها الكثير.

والى جانب هذا، وكفرز طبيعي لذلك الزخم التنموي بكل محطاته السهلة تارة، والصعبة تارة اخرى، برزت في ذواتنا الانسانية كبشر تناولتنا التنمية وسيلة وغاية.. الكثير من المعاني والاعتبارات لعل في مقدمتها صنع الانسان الاردني التنموي الذي يفهم جيدا مكنون التنمية واهدافها ومراميها، والقادر فيما بعد على ادارة العجلة التنموية لمشروع ما على شاكلة غير تقليدية، تعي جيدا المفهوم الاعم والاشمل للتنمية، والاهداف السامية التي ترمي اليها.. فلم يعد الفهم التنموي عندنا مقتصرا على الاستيعاب الاولى للمشروع.. وفحواه ان انارة قرية ما، وايصال النور اليها انما يرمي الى مقاومة الظلما.. ومحاربة الظلام.. بشكل مجرد... بل تعدى ذلك بكثير الى فهم حقيقة ان الماء والكهرباء والطريق والمركز الصحي والمدرسة.. لم تعد سوى موجودات اولية لابد من توفرها لخلق المواطن الصالح النافع في شتى مناحي الحياة وشؤونها، القادر على التفكير والعطاء.. ومن ثم المساهمة بدوره الوطني الخلاق من ناحية.. والانضمام الى الاسرة الانسانية كعضو مؤهل استحق لقب الانسانية بجدارة واقتدار من ناحية اعم واشمل.

وفي اطار هذا الفهم... يتنامى لدينا الحس الوطني الصادق بالفرحة المجردة.. ان نرى مواطنينا وعلى اختلاف ثقافاتهم في كل اركان هذا الوطن الذي نحب ونحترم.. قد اصبحوا بحق جزءا لا يتجزأ من مسيرة تنموية شاملة تعج بالبرامج والمشروعات والاهداف، مؤملين ان يتمكنوا من خلالها من صنع حاضر ومستقبل اجمل لهم وللاجيال الاتية بعد حين.

وفي اطار هذا الفهم ايضا... تغدو النفس اكثر ما تكون سعادة ببروز تلك المدرسة التنموية الاعتبارية الاردنية.. التي انتسب اليها كل المواطنين على اختلاف مواقعهم ليتعلموا منها تلقائيا وذاتيا انبل معاني الاحساس بالمسؤولية والتعاون والتجرد في العطاء خالصا لوجه الله ولعيون الوطن.. وسيأتي قريبا، ذلك اليوم المنتظر.. الذي يجعل منا قولا لا عملا النموذج الامثل والافضل في التسابق العلمي والعملي على مد الحياة بكل اسباب الرقي والنماء والبناء.. هنا على ساح الاردن الام، وهناك في كل ركن من اركان الوطن العربي الكبير.. وليس ذلك على الاردن بالامر الغريب.. فلقد جبلنا على هذه الارض الطهور "فطرة لا تكلفا" على الصدق والتجرد والوفاء في جانب.. مثلما تربينا على العطاء الصادق قوميا ووطنيا منذ فجرنا دونما انتظار لشكر او اطراء.. وفي هذا وذاك عزتنا بامر الله... وقوة ساعدنا وبقاؤنا سادة كراما.. بقيادتنا وارضنا دمائنا وسمائنا.. الى يوم الدين بتوفيق منه جلت قدرته.

شحاده ابو بقر

التقى المشاركين بدورة تحرير الاخبار والمواد السياسية

د. الخصاونة يعرب عن اعتزاز الأسرة الاعلامية بثقة الحسين
التجربة الأردنية في الحكم والتنمية نموذج يحتذى

عمان – بترا – اعرب الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام عن اعتزاز الاسرة الاعلامية بالثقة الغالية التي يوليها جلالة الملك الحسين للدور الواعي والمسؤول الذي تؤديه الاجهزة الاعلامية في التعبير عن التوجه الجاد للدولة الاردنية تجاه القضايا القومية والوطنية وجهودها الشاملة من أجل بناء الأردن الحديث.

واضاف السيد وزير الاعلام يقول خلال لقائه المشاركين في دورة تحرير الاخبار والمواد السياسية المنعقدة في مركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون صباح امس ان كلمات جلالة الملك الحسين الطيبة خلال لقائه يوم امس الأول باسرة الاذاعة والتلفزيون والتي عبرت عن ثقة جلالته بابنائه العاملين في هذا المجال الحيوي قد زادت من اعتزازنا الوطني الكبير واحساسنا بسلامة النهج الذي تسير عليه مؤسساتنا الاعلامية وضرورة العمل الجاد لتطوير هذا النهج وليصبح دور الاعلام اكثر فاعلية في بناء القدرات الذاتية للوطن وتعزيز روح الثقة بالاردن وبمؤسساتنا واقتصادنا ومواجهة حملات التشكيك التي تسعى للنيل من الاردن ومؤسساته ودوره.

وتناول السيد الوزير في حديثه مرتكزات السياسة الاعلامية الاردنية وقال ان من شأن الاعلام وواجبه الطبيعي ان ينقل الحقيقة للناس وان يشيع الثقة والامل في النفوس وان يساهم في تصويب العادات الخاطئة كالعادات الاستهلاكية والهدر الاستهلاكي غير المبرر في بلد كبلدنا يسعى بجميع طاقاته من اجل التنمية والبناء ومواجهة تحديات الاعداء وترسيخ استقراره السياسي والاقتصادي.

واشار الى التجربة الاردنية في الحكم والتنمية مؤكدا بانها تعتبر تجربة متميزة ونموذجا يحتذى من حيث سيادة القانون وما ينعم به المواطنون من قدر كبير من الخدمات والرفاه الاجتماعي ومن الاستقرار وتعامل الناس بالحوار والاحساس بالحرية والحق في المشاركة بالقضايا الوطنية العامة.

واكد ان اعتزازنا بالاردن والانتساب للدولة الاردنية نابع من قناعتنا بأن دولتنا يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

وتطرق السيد وزير الاعلام الى الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومة ومنها اجراءات التقشف والحد من النفقات.. وقال ان قضية التقشف ليست قرارا حكوميا بقدر ما هي جهد جماعي على الجميع ان يشارك فيه وهو جهد تصويبي لاوضاع استهلاكية كانت سائدة تناست لحين اننا بلد محدود الموارد وان امامنا تحديات جادة وحقيقية علينا مواجهتها وفي مقدمتها التحدي التنموي.



ودعا السيد الوزير المحررين السياسيين ومحرري الاخبار الى ان يكونوا واعين لاهمية الرسالة الاعلامية الموكلة اليهم وبخاصة في هذه الظروف لكي تكون هذه الرسالة جادة في التعبير عن المسلك الوطني والقومي للدولة وجهودها لرفعة شأن الوطن والمواطنين ومواجهة الاشاعات ومحاولات هز روح الثقة والبناء وحشد طاقات المواطنين وتفعيل دورهم ومشاركتهم الواعية في بناء الوطن.

كما دعا الى الارتقاع بمستوى الجانب التثقيفي والترويحي لبرامج الاذاعة والتلفزيون واختيار الانسب منها لحياتنا وثقافتنا وتوجهاتنا.

ونوه باهمية الدور الموكول لمركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون في رفع كفاءة كوادر المؤسسة والعاملين فيها.

كما اشاد بروح الجدية التي تتميز بها دورة محرري الاخبار والمواد السياسية التي يعقدها المركز حاليا واهمية المضامين والاهداف التي تسعى لتحقيقها في مجال تاهيل جيل من المحررين وزيادة وعيهم وحسن تعاملهم مع قضايا الوطن عن طريق الحوار والقراءة والمتابعة وتبادل المعلومات والخبرات والامتثال بالقدوة الحسنة من الرواد الاعلاميين.

وكان السيد محمود الشاهد مدير المركز قد القى كلمة رحب فيها بالسيد الوزير وقدم عرضا للموضوعات التي ستناقشها الدورة ومن اهمها معرفة وتقييم الرسالة الاعلامية الخيرة وفلسفتها الهادفة لبلوغ الاهداف المثلى لمجتمعنا ووطننا بقيادة جلالة الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة.

وحضر اللقاء مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير عام وكالة الانباء الاردنية وعدد من المسؤولين الاعلاميين.

والجدير بالذكر ان ٣٢ موظفا من العاملين في اقسام الاخبار في الاذاعة والتلفزيون يشاركون في الدورة التي تستهدف تدريب الكوادر الاذاعية والاخبارية على اداء افضل لعملية تحرير الاخبار واثراء المواد السياسية بالتحليلات والتعليقات والمعلومات والخلفيات.

محيلان يتراس اجتماع مجلس الافتاء

عمان – الراي – عقد مجلس الافتاء جلسة يوم امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

وناقش المجلس خلال الجلسة عددا من الامور الادارية اضافة الى مناقشة حكم الشريعة الاسلامية في بعض المشاريع الاستثمارية واصدار فتوى بهذا الشأن.

محاضرة عن فلسفة الفن الاسلامي بجامعة اليرموك

اربد – الراي – بدعوة من معهد الآثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك القى الدكتور عفيف بهنسي مدير عام دائرة الآثار والمتاحف سابقا في سوريا محاضرة بعنوان "فلسفة الفن الاسلامي".

واشار الدكتور بهنسي في محاضرته لاهمية الفن العربي الاسلامي واثره في الفنون العالمية عبر العصور، وقال ان البعد الجمالي والفلسفي لفن النقش الزخرفي في الفن العربي الاسلامي لم يأت اعتباطا وانما تعبير عن فلسفة الانسان العربي ازاء محيطه.

واضاف الدكتور بهنسي ان كثيرا من الفنانين العالميين ممن شكلوا تيارات فنية عالية قد اطلعوا ونهلوا من الفن العربي الذي اغنى تجربتهم، وهذا يدعونا الى ضرورة البحث في جماليات وفلسفة الفنالعربي لابداع فن يسمو الى المستوى العالمي.

وقال ان العمل الفني لا يمكن فهمه الا اذا عرفنا لغته، ومعرفة اللغة تحتاج لعمق في الثقافة لتذوق العمل الفني للوصول الى جمالياته.

واستمع الى المحاضرة الاستاذ الدكتور معاوية ابراهيم مدير المعهد واعضاء الهيئة التدريسية في المعهد وجمع من الطلبة والمهتمين.

اجتماع لمجلس تنمية معان
استعراض المشروعات التنموية

معان – بترا – ناقشت اللجان القطاعية المنبثقة عن مجلس تنمية اقليم معان خلال اجتماع عقدته في مبنى المحافظة امس عددا من الامور المتعلقة بخطة التنمية والتوصيات والحلول المقترحة لتنفيذ مشروعاتها.

ودعت اللجنة الى ضرورة تعبيد الطرق الزراعية لتسهيل وصول المزارعين الى اراضيهم وتشجيعهم على زيادة المساحات المزروعة وتشجيع صناعة الالبان من خلال اقامة مصانع صغيرة في مناطق مختلفة من المحافظة والاهتمام بزراعة التفاح الملاءمة منطقة الشوبك وجبال الشراة لزراعته.

واوضح السيد جمال المومني محافظ معان الذي تراس الاجتماع اهمية توفير الخدمات السياحية في المواقع الاثرية والتاريخية وتنفيذ المشروعات السياحية في مراكز الجذب السياحي وخاصة البتراء واقامة المخيمات لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية والتنظيم المسبق للبناء في المدن والقرى.

واستعرض مقررو اللجان القطاعية اوراق العمل المتعلقة بالمجالات الزراعية والاجتماعية والصناعية والتعدين والسياحة والمجالس المحلية موضحين ابرز المشكلات التي اعاقت تنفيذ بعض المشروعات والاقتراحات الرامية الى تذليل الصعوبات المادية والفنية.

القطارنة يدعو الى الاسراع في تطوير بركة البيبسي

الزرقاء – بترا – تفقد السيد محافظ الزرقاء امس عددا من المناطق في المحافظة واطلع على مستوى الخدمات العامة المقدمة فيها فقد زار مخيم حطين وتفقد عمليات تعبيد الشوارع فيه والبالغة كلفتها حوالي ١٠٨ الاف دينار.

كما زار موقع بركة البيبسي ودعا الى ضرورة الاسراع بانجاز مشروع تطوير البركة وتحويلها الى متنزه عام يشتمل على الحدائق والالعاب الخاصة بالاطفال وكذلك مناطق جبل فيصل ورحمة والابيض ومعصوم والزواهرة ومنطقة جريبا.

كما تفقد مناطق حي الحسين والغويرية واطلع على اعمال حفريات المجاري فيها ودعا الى ضرورة وضع الاشارات التحذيرية في منطقة العمل واعادة اوضاع الشوارع التي تجري فيها هذه الاعمال الى اوضاعها السابقة بعد انتهاء العمل.

وفي الزرقاء ايضا تفقد مدير الصحة اليوم عددا من المراكز الصحية الشاملة والاولية في المحافظة وكذلك مبنى معهد التمريض الذي تقيمه وزارة الصحة والبالغة تكاليفه حوالي مليون و ٢٠٠ الف دينار.

كما زار عددا من مراكز الامومة والطفولة التابعة لمديرية الصحة والمراكز التي يجري انشاؤها حاليا والتي من المقرر ان تباشر تقديم خدماتها في مطلع العام المقبل.

مهرجان ثقافي مكتبي في عجلون .. الاثنين

عمان – بترا – يقام في قاعة المدرسة الابتدائية للبنات في عجلون يوم الاثنين المقبل مهرجان ثقافي مكتبي تنظمه دائرة المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع المؤسسات الرديفة والفعاليات الثقافية والاجتماعية في لواء عجلون ويستمر خمسة ايام.

واوضح مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية ان المهرجان الذي يقام بمناسبة افتتاح مشروع المكتبة العامة في اللواء يضم خيمة النور المطالعة ومعرضا للكتاب الوطني واللوحات الفنية الوطنية.

كما يشتمل على معرض الوثائق التاريخية: الملك القائد في صور ووثائق ومعرض لرسومات الاطفال وجناح عرض لمواد المعرفة من غير الكتب وجناح لعرض افلام ثقافية تثقيفية هادفة بالاضافة الى برامج لتدريب كوادر بشرية من المجتمع المحلي.

وسيخصص جناح لتسويق الكتب العامة باسعار تشجيعية.

الطفيلة تحتفل بذكرى المولد النبوي الثلاثاء

الطفيلة – بترا – تقرر في اجتماع عقد امس في الطفيلة برئاسة السيد محافظ الطفيلة اقامة احتفال المحافظة الرئيسي بذكرى المولد النبوي الشريف يوم الثلاثاء المقبل بمشاركة جميع الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة.

وستقام احتفالات مماثلة في مختلف مساجد المحافظة تستمر اسبوعا اضافة الى تخصيص الحصة الاولى في جميع مدارس المحافظة للحديث عن هذه المناسبة الكريمة.

الطيبة تحتفل بالمولد النبوي

الطيبة – بترا – تقرر اقامة احتفال قضاء الطيبة بمحافظة اربد بذكرى المولد النبوي الشريف في المسجد الكبير في الطيبة يوم الخميس المقبل.

ويتضمن الاحتفال كلمات يلقيها عدد من الخطباء لابراز اهمية هذه المناسبة وتشارك فيه المجالس البلدية والقروية والدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية في القضاء.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس في مديرية القضاء برئاسة السيد مدير القضاء وحضره رئيس البلدية وفضيلة القاضي الشرعي في القضاء.

معرض لاجهزة التكييف والتدفئة الاثنين القادم

عمان – الراي – يفتتح السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة معرض معدات واجهزة التكييف والتبريد والتدفئة الذي تقيمه نقابة المهندسين الاردنيين وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم في مجمع النقابات المهنية بعمان.

تشكيل الوفد الاردني الى اجتماعات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم

عمان – الراي – قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر العام الثالث للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة المقرر عقده في عمان خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين ثان المقبل برئاسته وعضوية كل من:

الدكتور منذر المصري الامين العام لوزارة التربية والتعليم نائبا للرئيس، السيد عبدالله الهنداوي الامين العام المساعد للشؤون الفنية، الدكتور عزت جرادات مدير عام التخطيط والبحث التربوي السيد محمد سدر مدير الشؤون المالية، السيد سامح الخفش مدير العلاقات الثقافية، السيد احمد الطويل مدير التوثيق، السيد عبدالله حجازي مدير الاعلام، الانسة جانيت برمامت امينة سر اللجنة الوطنية الاردنية، وممثلين عن وزارة الثقافة والتراث القومي، والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ووزارة الاعلام.

انتخابات بلدية السلط في الثلاثين من كانون الثاني القادم

عمان – بترا – قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين نائب محافظ البلقاء رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية السلط التي ستجري في الثلاثين من كانون الثاني القادم.

وحدد السيد الوزير الثالث والعشرين من الشهر المذكور موعدا للترشيح.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – د. ابراهيم القيسي، د. داود الفاضل، الامير الحسن – سماحة د. عبد العزيز الخياط ابو درويش – يحيى عيد، حمزة بن عبد المطلب – مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح – علي السطري، ابو الفيلات – محمد الخالدي، الزميلي – د. راجح الكردي، الفيحاء – د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، المنصور – علي الزقيلي، ابو غويلة – تمر خشاشنة، صلاح الدين – محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد – احمد زايد، الصفدي – د. محمود عبيدات، الحاج صالح ابو قورة – عزت العزيزي، كلية الشريعة – حافظ تكروري، السعدي – موفق عبدة، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، الحسين الغربي – حسن رزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة – فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل – طه الشملية، الامام مالك بن انس – كمال جودة، الاشرفية الصغير – خالد ابو زيتون، الجوفة القديم – عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي – عبد الله سعايدة، الانصار – سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون – فوزي السعود، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، انس بن مالك – ضرار شقرة، البقاعي – انس الخطيب، ابو بكر الصديق – واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب – سفيان جبر، الشهيد – عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء – احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب – وائل وليد، السلام – عزت جميل، سهيل بن عمرو – ماهر السيد، علي بن ابي طالب – بسيم قشة، ماركا القديم – محمد الربيع، سليمان المسفر – محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله – يعقوب هندي، مطار عمان – ياسر يعقوب، ضاحية الامين العلم – جمال القرا، الابرار – احمد المومني، التوحيد – طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل – محمد طاهر ابو فياض، النور – د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان برغوتي، صالحية العابد – كمال جودة، المحطة – حسام المستوفو، ابو القاسم – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – محمد خميس رجب، التقوى – شاكر ابو سنينة، العباس – د. ذيب عبد الله، ابو جسار – عزت كايد، السالك – درويش عايد، حمادة – محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة – د. صالح هندي، التكروري – عصام هادي، القناوي – محمد الصوباني، عمر بن الخطاب – عادل حمزة، عاصم بن ثابت – سعيد الدبلس، خالد بن الوليد – حامد الضمور، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – صلاح السقاف، عبد الله بن رواحة – احمد راشد، سلمة بن الاكوع – محمد العطار، الرحمة – سليمان فرحات، محمود الطاهر – قاسم حوراني، النصر الكبير – احمد محمد شعبان، عالية – فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح – عبد المنعم عبيد، المنارة – محمد قدوم، الابيض – اسحق امارة، الشعراوي – حسني شريف، الخلفاء الراشدون – طه خلف، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الحمصي – الاحمدي غزالة، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – امين عمر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، طارق بن زياد – سامي النجار، ابو بكر الصديق – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – احمد الصعوب، المؤمنون – محمد نبهان، محمد منور الحديد – جمال محمود.

ابراهيم الخليل – محمد زنبركجي، زيد بن حارثه – رضا جبري، ابو الدرداء – تامر قطيني، ابو هريره – ماجد رسلان، نزال الكبير – نعيم مجاهد، بدر – حسين شحادة، السيدة/ زينب – رشاد ابراهيم، علي صقر – عمر محمود، الوحدات الكبير – محمد سلامه، مخيم الوحدات – عمر ابوناصر، السيدة/ حفصه – امين سنور، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – سيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشويكة، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، نهار القطارنة – ابو السعيد حمد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – يحيى ملحم، اسامه بن زيد – محمدوساس، المغيرة بن شعبه – عبدالعظيم الشناق، سعيد بن المسيب – د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري – فخري شحادة، المرابطون – مروان الديري، احمد قارة – ويوسف منصور، التلهوني – عبدالله نعنانعة، السابسوغ – احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) – محمد زين العابدين، النور – يوسف حمدان، الهدى – حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) – محمد الطب، زكي ابوعيد – مسعود جميل، موسى بينو – محمد علي صالح، اللوزين – صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير – د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف – احمد شحادة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الهداية – يحيى عبدالقادر، الشركس – لحسان حجير، وادي السير الكبير – محمد الفقي، وادي السير الاوسط – نظام عبدالقادر، بيادر وادي السير – د. علي القرا، اسامة بن زيد – مثقال حسن، الدراويش – حسني الشريف، القويسمة الكبير – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، ابوعلندا الكبير – حمزة منصور، معاذ بن جبل – احمد السيد، خالد بن الوليد – فؤاد ابوعواد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، مرج الحمام – ظاهر محمد، ناعور الكبير – مصطفى توفيق، عمر المختار – السيد النجار، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، السلام – محمد عزالدين، حمدان القرا – محمد الاقرع، علي بن ابي طالب – حمد الرقب، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح – وصفي النجار، الموقر الكبير – سلامة البري، الامين – عبدالحميد داود، سيدو الكردي – محمد القرقي، السيدة عائشة – احمد خليل، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر بن عبدالعزيز – عثمان دروبي.

عمان – الراي – كتب احمد كريشان

● اصيب (١٥) مواطنا ومواطنة، بجروح وكسور مختلفة نتيجة للحوادث التي وقعت في العاصمة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن المكتب الصحفي في مديرية الامن العام.

اصابة مواطن بجروح

● في وادي عبدون دهس المدعو (ع-ب-م) عمره ٧٥ سنة من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٤٩٣١٢ بكب يقودها المدعو (ع-ع-ح) نتج عن الحادث اصابته بسحجات في الراس وجروح في الفخذ الايمن وحالته العامة متوسطة.

اصابة طفلة

● في منطقة البيادر دهست الطفلة (د-ف-ح) عمرها ١٥ سنة من قبل السيارة رقم ٣١٦٧٦٥ مرخصة تقودها المدعوة (ن-ص-م) نتج عن الحادث اصابة الطفلة وحالتها العامة جيدة.

شابة تتعرض لحادث سير

● في القويسمة تعرضت المدعوة (و-ف-س) عمرها ٣٠ سنة لحادث سير اثناء قيادتها لسيارتها الخصوصي مع سائق سيارة قلاب في منطقة القويسمة ولم تحصل اضرار تذكر وحالتها العامة حسنة.

● ادخل الى مستشفى البشير الطفل (م-ح-ع) اثر تناوله مادة مسلك المجاري (هاي دكس) وحالته العامة حسنة.

دهس طفلة

● دهست الطفلة (ن-ب-ص) من قبل السيارة رقم ١٠١٧٠ مرسيدس صالون عمومي يقودها المدعو (ف-ع-أ) نتج عن الحادث اصابتها بكسر في عظمة الفخذ الايسر ونزيف من الاسنان مع الارتجاج في الدماغ وحالتها العامة سيئة.

حادث دهس

● وفي اليادودة دهست الطفلة (س-أ-س) مصرية الجنسية عمرها (٧) سنوات من قبل التراكتور الزراعي رقم ٦٠٨١ خصوصي مرخص يقوده المدعو (ي-ع-ح) يحمل رخصة سوق سارية المفعول نتج عن الحادث اصابة الطفلة وحالتها العامة حسنة.

حادث اصطدام

● كما وقع حادث صدم في منطقة الشميساني بين السيارة الخصوصي رقم ٢٩٠٢٨٣ مرخصة يقودها المدعو (م-ي-م) يحمل رخصة سوق سارية المفعول وبين السيارة الخصوصي رقم ٥٠٥٠٨ مرخصة يقودها المدعو (ي-ع-خ) نتج عن الحادث اصابة السيارتين باضرار مادية واصابة السائقين وحالتهما العامة حسنة.

اصابة مواطن بعيار ناري

● ادخل لمستشفى الزرقاء الحكومي المدعو (خ-خ-ع) على اثر اصابته بعيار ناري في بطنه نتيجة عبثه بالمسدس الذي يعود له وخرجت منه طلقة اصابته في بطنه.

مادة سامة

● وفي اربد ادخل مستشفى الايمان الطفل (ن-خ-ق) عمره ٩ سنوات اثر تناوله كمية من مادة (كلس) وهي مادة تستعمل كعلاج للابقار وحالته العامة حسنة.

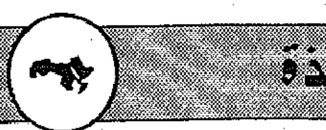
صعقة كهربائية

● في العقبة ادخل الى مستشفى الاميرة هيا الحسين المدعو (ك-م-ح) مصري الجنسية على اثر اصابته بصعقة كهربائية اصابته بجروح على اصابع اليد اليمنى وحروق في الوجه وحالته العامة متوسطة.

دهس طفلة

● في جبل التاج دهست الطفلة (ح-ع-م) من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢١٢٣١٤ يقودها المدعو (ي-ع-أ) وحالتها العامة حسنة. والانسة (هـ-ن-ع) من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٠١٢٢٧ يقودها المدعو (م-ر-ر) لا يحمل رخصة سوق وحالتها العامة حسنة. والطفلة (ع-م-ر) من العراق عمرها ٨ سنوات من قبل السيارة رقم ٥٥١٧٦ مرخصة يقودها (ش-م-ع) وحالتها العامة حسنة.

المحليات



نافذة

خريجو المهن الهندسية ونظام الخدمة المدنية..؟!

تلقت "النافذة" الرسالة التالية، من المواطن سليمان علي، يشرح فيها الملابسات التي تحيط بواقع تعيين وعلاوة خريجي كلية عمان للمهن الهندسية "نظام الثلاث سنوات".

السيد نزيه المحترم
تحية طيبة وبعد:

نكتب اليكم هذه القضية الحساسة والتي لا تخص افراد معنيين ولكنها قضية يعاني منها خريجون كثيرون عينوا في الدوائر الحكومية او انهم ينتظرون التعيين. املين ان تصل هذه القضية الى مسامع المسئولين ورئيس ديوان الخدمة المدنية من خلال نافذتكم الموقرة والتي طالما ساهمت في ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة.

نحن خريجو كلية عمان للمهن الهندسية "نظام الثلاث سنوات"، درسنا في الكلية في ميادين الهندسة المختلفة، وقبل نظام الخدمة المدنية الجديد كنا نعين في الدرجة الثامنة ونمنح علاوة مقدارها ٤٠٪ اما في النظام الجديد فقد اغفل هذا النظام هذه الفئة حيث اصبحنا نعين براتب الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة وبغض النظر عن الدرجة فاننا نجد ان الموظف الذي يعين وقد انهى دراسته بسنتين وكذلك حامل شهادة الدراسة الثانوية يعين في الفئة الثالثة وبنفس العلاوة، هذا بالاضافة الى ان خريجي كلية عمان للمهن الهندسية "نظام الثلاث سنوات" قد درسوا من الساعات المعتمدة ما يقارب ١٢٠ ساعة معتمدة هندسية وهذا يساوي عدد ساعات يكفي للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات الاخرى والتي والتي يمنح حاملها الدرجة السابعة من الفئة الثانية والذين تم رفع علاواتهم الى ٤٥٪. اما فيما يتعلق بنظام العلاوات الموحد فالحقيقة ان الوضع اكثر صعوبة حيث كنا نتقاضى حسب القانون القديم ٤٠٪ اما الان فقد اصبحنا نتقاضى علاوة مقدارها ٣٥٪ اي بنقص مقداره ٥٪ وكما تعلمون ان هذه الفئة هي حلقة الوصل بين المهندس والعامل فهل من العدل ان تكون العلاوة الممنوحة لها تعادل موظف انهى التوجيهي فقط؟

سليمان علي

وبدورنا.. نضع هذه الملاحظات، امام المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية، التي لا بد وقد اخذت بعين الاعتبار مجموع الوقائع التي طرحها المواطن، حين جاء قرارهم بتعيين هذه الفئة، في الدرجة المذكورة، ومنحهم العلاوة المقررة، فان كان ذلك كذلك، فان هذه الفئة من شبابنا تحتاج الى ايضاح يزيل احساسها بالظلم، والا فان على ديوان الخدمة المدنية المبادرة الى احقاق الحق..؟!

(نزيــــــه...)

في قرار لمجلس ادارة السلطة:
رفع الاستيلاء عن الاراضي المملوكة للمواطنين في وادي الاردن
اعداد وثائق تخصيص الاراضي السكنية والمخططات التنظيمية

عمان – بترا – قرر مجلس ادارة سلطة وادي الأردن رفع استيلاء السلطة عن الاراضي المملوكة للمواطنين ضمن مناطق المدن والقرى في مناطق الوادي بحيث يمكن للمواطنين افرازها او البناء عليها او بيعها طبقا لاحكام التنظيم وبما يتفق مع المخططات التنظيمية التي تعدها السلطة ويصادق عليها المجلس.

وصرح الدكتور المهندس محمد بني هاني امين عام السلطة لوكالة الانباء الاردنية بان القرار استثنى الاراضي المملوكة والتي تم البناء عليها اثناء فترة الاستيلاء الذي تم في وادي الأردن عام ١٩٧٧ وفي الاغوار الجنوبية عام ١٩٨٠.

وقال ان هذه الاراضي ستبقى ضمن قانون سلطة وادي الأردن حفاظا على مصلحة المواطنين.

واضاف ان هناك اجراءات مهمة تقوم بها السلطة حاليا من اجل اعداد المخططات التنظيمية للمدن والقرى في وادي الأردن لعرضها على مجلس ادارة السلطة وتصديقها ثم تحويلها الى المجالس البلدية والقروية لتتمكن من تنفيذها حسب احكام التنظيم.

وأشار امين عام السلطة الى ان لجان انتقاء المزارعين تقوم حاليا باعداد وثائق تخصيص قطع الاراضي السكنية لعرضها على لجنة الاراضي التي شكلتها السلطة وذلك للاسراع في انجاز هذه المعاملات.

وقال انه تم لهذه الغاية عقد اجتماع للجنة امس تم خلاله استعراض وثائق التخصيص مع رئيس لجنة انتقاء المزارعين وتم وضع برنامج عمل لاجتماعات اللجنة للاسراع في انجاز هذه المعاملات.

وفيما يتعلق بمشكلات تخصيص الوحدات الزراعية اشار الى ان السلطة تقوم من خلال لجان انتقاء المزارعين بتوثيق هذه المشكلات ودراستها كما تقوم لجان اخرى متخصصة بدراستها عن طريق الاتصال بالمزارعين والقيام بزيارات ميدانية للبت في هذه المشكلات حسب القوانين والانظمة.

واعلن ان لجنة الاراضي ستباشر اجراءات التخصيص لقطع اراضي الاسكان في المناطق المختلفة خلال شهر تشرين الثاني القادم.

واشاد امين عام سلطة وادي الأردن بالتعاون والتنسيق المتكامل بين السلطة والحكام الاداريين في المناطق المختلفة والمتعلقة بوقف الاعتداءات على اراضي الخزينة وتسهيل مهمة لجان انتقاء المزارعين وحل المشكلات التي تواجه عمل هذه اللجان.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات ام قيس

اربد – الراي – اقفل يوم امس باب الترشيح لانتخابات بلدية ام قيس حيث بلغ عدد المرشحين (١٥) مرشحا.

وستجري هذه الانتخابات يوم الثلاثاء القادم.

تبرعات مدرسة الباعونية لمساعدة طلبة السودان

عمان – الراي – نظمت مدرسة الباعونية الابتدائية الأولى حملة تبرعات من طالباتها لصالح السودان الشقيق.

وقالت السيدة نوال الصبيحي مديرة المدرسة انه قد تم شراء كميات من القرطاسية وتقديمها مع رسالة محبة من طالبات المدرسة الى طلاب وطالبات السودان الشقيق الذي يمر حاليا بمحنة.

وأضافت انه قد تم ارسال المواد بطرود عن طريق وزارة الاوقاف.

استعراض التعاون بين اليرموك ومركز اكسفورد للدراسات الاسلامية

اربد – الراي – استقبل الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك الدكتور فرحان نظامي مدير مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية في المملكة المتحدة.

وقدم الدكتور حمدان للضيف اجازا من نشأة وتطور الجامعة وفلسفتها، ومسيرتها في المجالات العلمية والثقافية ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

وحضر اللقاء الدكتور نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعدد من المسؤولين في الجامعة.

والتقى الاستاذ الدكتور محمد ابو صالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية بالدكتور نظامي، وبحث معه سبل دعم التعاون في مجال الدراسات الاسلامية بين جامعة اليرموك ومركز اكسفورد للدراسات الاسلامية.

وقدم الدكتور نظامي ايجازا عن نشأة وتطور مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية والنشاطات العلمية والثقافية التي يقوم بها واهدافه العلمية.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالقادر الرباعي مدير مركز الدراسات الاسلامية والدكتور محمد رجائي الريان رئيس قسم التاريخ والدكتور ابراهيم السنجلاوي رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

المشاركون في الندوة الدولية للفنون الاسلامية يتبنون اقتراح الامير الحسن انشاء مراكز معلومات

عمان – بترا – اوصى المشاركون في الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية في ختام اجتماعاتهم امس بتبني اقتراح سمو الامير الحسن ولي العهد الداعي الى انشاء مراكز اقليميه للمعلومات والدراسات في مجال الفن الاسلامي في الشرقين الاوسط والاقصى والعالم الغربي وتنفيذا لهذا الاقتراح تمت تسمية الجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن مركزا اقليميا للشرق الاوسط نظرا للجهود التي قامت بها في انشاء بنك للمعلومات حول الفن المعاصر والفنانيين في العالم الاسلامي وتسمية هيئة الفنون الاسلامية في لندن مركزا اقليميا للعالم الغربي.

كما اوصوا بضرورة القيام بمسح ميداني جاد على غرار الدراسة المسحيه لمشكلات التربية التي تم اجراؤها في الاردن واعتبرت نموذجا جيدا يمكن تطويره لايجاد قاعدة مشتركة من البيانات في هذا المجال حول كل الدول الاسلامية.

واوصى المشاركون بضرورة ادراج موضوع تدريس الفن الاسلامي وتاريخه ليكون احد الموضوعات الدراسية في جميع مراحل التعليم المدرسي والجامعي في الدول الاسلامية حتى يمكن تعليم الشباب المفاهيم الجمالية الاصيلة لحضارتهم الاسلامية كما اوصوا بالعمل على ايجاد نظره اسلامية لتطوير وتعميق التفاهم والتذوق للاشكال الفنية المتنوعة التي ظهرت وتطورت في العالم الاسلامي عبر مدة طويلة من الزمن ومن خلال اطر جغرافية ومضامين ثقافية متنوعة ومختلفة.

واوصى المشاركون كذلك بضرورة لفت انتباه العالم الى المجزرة الثقافية في الاراضي العربية المحتلة والعمل على انشاء هيئة تعمل على حفظ التراث الاسلامي في فلسطين والدفاع عنه.

واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لوزير التعليم العالي – رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت – ووزير الثقافة والتراث القومي ووزير السياحة ومنتدى الفكر العربي على دعمهم للندوة وتعاونهم في انجاحها.

من جهة ثانية زار المشاركون في الندوة المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ومدينة جرش الاثرية حيث اطلعوا على التراث الاردني ومعالم الحضارة في الاردن.

وكانت الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية التي نظمتها الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالتعاون مع هيئة الفنون الاسلامية في لندن قد بدأت اعمالها امس الاول وناقش المشاركون على مدى ثلاثة ايام ثمان وعشرين ورقة عمل حول مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية.

وشارك في الندوة علماء ومفكرون ومختصون بالفن الاسلامي من اربع وعشرين دولة عربية واسلامية.

كلمة سماحة قاضي القضاة في ذكرى المولد النبوي

عمان – الراي – وجه سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة كلمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف يوم الاحد وفيما يلي هذه الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين: والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين:

في هذه الأيام المباركة، يشارك شعب المملكة الأردنية الهاشمية، العالمين الاسلامي والعربي، الاحتفال بذكرى عطرة، ذكرى مولد الرسول الاعظم، محمد ﷺ فان كان يجوز لأي امة او لأي شعب ان يحتفل تخليداً لذكرى قادته وعظمائه، بالطريقة التي يرتئيها، فان من الواجب على العالم اجمع، وأخص العالمين الاسلامي والعربي ان يخلد هذه الذكرى المجيدة هذه الذكرى العظيمة ذكرى مولد خاتم الانبياء والمرسلين، باتباع اوامره واجتناب نواهيه، لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) صدق الله العظيم.

أمرنا عليه الصلاة والسلام اوامر كثيرة نافعة لنا في الدنيا والآخرة، ان عملنا بها، امرنا: بالصدق، فقال: عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى الجنة.

وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق: حتى يكتب عند الله صديقا. وأمرنا بالامانة قال انس بن مالك ما خطبنا رسول ﷺ الا قال: لا ايمان لمن لا امانة له. ولا دين لمن لا عهد له. وأمرنا بالوفاء فقال من اخذ اموال الناس. يريد اداءها، ادى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله.

وامرنا بالحلم والصفح فقال: الا انبئكم بما يشرق الله به البنيان: ويرفع الدرجات. قالوا نعم يا رسول الله، قال: تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

وقد اراد رسول الله ﷺ ان يعلم اصحابه هذا الدرس في الاناة وضبط النفس وهو درس لامته حتى يرث الله الارض ومن عليها.

روي ان اعرابيا جاءه يطلب منه شيئا، فأعطاه ثم قال له: احسنت اليك، قال الاعرابي لا... ولا اجملت... فغضب المسلمون وقاموا اليه، فأشار اليهم عليه السلام، ان قفوا ثم قام ودخل منزله فارسل اليه وزاده شيئا ثم قال له احسنت اليك، قال الاعرابي نعم: فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا، فقال له النبي: انك قلت ما قلت انفا. وفي نفس اصحابي من ذلك شيء، فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي، حتى يذهب ما في صدورهم عليك قال نعم.

فلما كان الغد جاء الاعرابي: فقال النبي عليه السلام: ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه. فزعم انه رضي اكذلك. فقال الاعرابي نعم: فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا.

فقال عليه السلام مثلي ومثل هذا كمثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس (اي جروا خلفها) فلم يزيدوها الا نفورا، فناداهم صاحبها: فقال لهم خلوا بيني وبين ناقتي. فاني ارفق بها منكم واعلم. فتوجه لها بين يديها فأخذ من قمام الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار صدق رسول الله فيما قال.

وصدق الله في رسوله حيث قال له (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وفي آية كريمة اخرى خاطبه بقوله (وانك لعلى خلق عظيم). صدق الله العظيم.

وانني بهذه المناسبة السعيدة ارفع لمقام صاحب الجلالة الحسين المعظم ابلغ آيات التهاني والاخلاص والولاء ضارعا الى المولى جل جلاله ان يمد في عمره وان يبقيه للامة الاسلامية والعربية ذخرا وفخرا انه سميع قريب مجيب الدعاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢٥ الف دينار لتعبيد شوارع الرصيفة

الزرقاء – بترا – احالت بلدية الرصيفة امس عطاء لشق وتعبيد عدد من الشوارع بكلفة ١٢٥ الف دينار واخر لتسييج بركة "البيبسي كولا" بطول ٥٥٠ مترا وتجهيز حوالي ٣٠ دونما وزراعتها بالاشجار الحرجية في اطار العمل على تطوير متنزه الرصيفة.

من ناحية ثانية بحث المشرفون بمحافظة الزرقاء في اجتماع عقدوه في مدرسة الزرقاء الثانوية التجارية للبنات امس عددا من القضايا المتعلقة بتطوير العملية التربوية.

كما ناقشوا خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد مدير التربية والتعليم عددا من الموضوعات المتعلقة بعقد ندوات تربوية مبرمجة لطرح المشكلات التعليمية ووضع الحلول المناسبة لها وكذلك القضايا المتعلقة بتحسين وتطوير العملية التربوية من خلال الاشراف التربوي.

مدعوون لتقديم امتحان برنامج تأهيل المديرين

عمان – الراي – يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المذكورة اسماؤهم تاليا الحضور الى مدرسة سكينة بنت الحسين / جبل الحسين لتقديم فحص الاكمال لانتهاء متطلبات برنامج تأهيل المديرين من ٢٤ الجاري وحتى السابع والعشرين منه وهم:

انعام أصرف، حنان متروك، عفاف بدوان، منى مفضي، هيجر ابو شنار، عبدالقادر ابو عميش، صبحية مسعود، روحية ابو عرقات، دينا حمد، احمد المعايطة، ختام سبوبة، محمد داود، رتيبة الدهيمش، زهرية السلمات، بادرة الجولاني، شاهية الشمايلة، فضة الفراهيد، نوال وردة، جاسر محمد، فؤاد الشلالفة، هدى الشرقا، احلام المر، ماجد المعايطة، صباح الصباغ، فريال سهاونة، يوسف حسن، مريم ابو حجلة.

ممثلو الفعاليات السياحية يشيدون بالاجراءات الحكومية وانعكاساتها الاخيرة

عمان – بترا – اشاد ممثلو الفعاليات السياحية في قطاعي الفنادق ووكلا السياحة والسفر بالاجراءات الحكومية الاخيرة وانعكاساتها الايجابية على مستقبل السياحة الاردنية.

وكان ممثلو هذه الفعاليات قد عقدوا عدة اجتماعات متتالية في مبنى وزارة السياحة على مدار اليومين الماضيين بحضور السيد زهير العجلوني وزير السياحة ورئيسي جمعيتي وكلاء السياحة والسفر والفنادق ناقشوا خلالها التطورات التي ستنجم عن الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومية.

وقد اشاد المجتمعون بحديث السيد رئيس الوزراء في الندوة التلفزيونية حول دور السياحة كاحد المصادر الرئيسية الثانية في توفير العملة الاجنبية واعلنوا عن عزمهم على الافادة القصوى منها لزيادة مجالات وفرص التسويق السياحي في الخارج لتشجيع المجموعات السياحية على زيارة الاردن حيث ان السياحة اعطيت وضعا تنافسيا ملائما في الاسواق الدولية كتجارة تصدير اساسية.

واكدوا حرصهم الشديد على التقيد بالحد الادنى للاسعار المحددة من قبل وزارة السياحة حفاظا على سمعة الاردن السياحية ودعما لتوجهات الحكومة في هذا المجال والالتزام بالاتفاقيات المسبقة في ظل هذه المتغيرات الطارئة كما اكدوا اهمية السعي المتواصل لتعزيز الاقتصاد الوطني والمحافظة على نموه.

ورحبوا بنهج الحكومة في المحافظة على اسعار السلع الاساسية لتجاوز هذه المرحلة العابرة ووعدوا ببذل جهود تنشيطيه جديدة لدعم حركة السياحة الخارجية الوافدة لتوفير العملات الاجنبية لتغذية واردات الاردن من هذه العملات وتغطية الاحتياجات المشروعة للمواطنين بكل تعاون وتآزر مع وزارة السياحة وتجنب الاستغلال ورفع الاسعار او المضاربة الداخلية والخارجية.

واعرب السيد وزير السياحة عن ثقته بصدق مواطنة هذا القطاع وتفانيه في خدمة الاقتصاد السياحي بروح المسؤولية والانتماء والتفهم.

ووعد السيد الوزير بالسعي المتكامل لدعم الجهود التسويقيه والتنشيطيه على مستوى القطاعين العام والخاص.

برنامج في الادارة الوسطى للعاملين بالتربية في اليمن

عمان – بترا – يبدأ في معهد الادارة العامة يوم غد السبت برنامج الادارة الوسطى الرابع للعاملين في وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع الى تعريف المشاركين بمسؤولياتهم كمشرفين وتطوير مهاراتهم الادارية اللازمة للقيام بهذه المهام وتنمية اتجاهاتهم نحو الخدمة العامة وتمكينهم من تطبيق الاساليب العلمية التي تساعدهم على رفع مستوى ادائهم في انجاز الاعمال الموكولة اليهم.

ويناقش البرنامج عددا من الموضوعات المتعلقة بمفهوم الادارة التربوية والتخطيط الاداري والرقابة الادارية وتقييم الاداء والمهارات الفكرية والانسانية والادارية.

كما يبدأ في المعهد يوم غد السبت برنامج في الادارة العليا لغايات الترفيع من الفئة الثانية الى الاولى لعدد من موظفي وزارة المالية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اربعة اسابيع الى المساهمة في اعداد الموظفين الذي يشغلون الوظائف القيادية في الوزارة والدوائر التابعة لها ليكونوا قادرين على تنفيذ المهام المحددة لوظائف الفئة الاولى وفق نظام الخدمة المدنية لسنة ١٩٨٨ بكفاءة وفاعلية.

ويتضمن البرنامج الذي يشارك فيه ٢٠ موظفا ممن يشغلون وظيفة مدير ادارة ورئيس قسم ومساعد رئيس قسم مناقشة عدة موضوعات حول الاعمال الادارية الاساسية والتخطيط الاستراتيجي واسلوب النظم وتحليلها اضافة الى القيام بزيارات ميدانية لعدد من الدوائر والوزارات في المملكة.

المشاركة في اعادة تنظيم ادارة الزكاة والرعاية في السودان

عمان – بترا – شاركت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في اجتماعات فريق الخبراء المكلف بدراسة اعادة تنظيم ادارة الزكاة والرعاية الاجتماعية في السودان الشقيق.

وذكر الدكتور عبد السلام العبادي امين عام الوزارة الذي عاد الى عمان بعد ان شارك في هذه الاجتماعات ان المشاركين ناقشوا مشروع قانون الزكاة السوداني لعام ١٩٨٨ الذي سيحل محل قانون الزكاة لعام ١٩٨٤ والهيكل التنظيمي لديوان الزكاة بهدف الاستفادة من التجربة الاردنية في مجال الزكاة وفي اطار العمل على اصدار القانون بعد استكمال جميع الدراسات العلمية والادارية والمالية اللازمة.

وقال انه اجرى مباحثات مع وزيري الرعاية الاجتماعية والزكاة والزراعة وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة حول اعمال اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق في مجالات الاغاثة والزراعة والصحة وما يعاني منه السودان اثر كارثة الفيضانات الاخيرة وغزو الجراد لاراضيه.

واضاف انه زار البعثة الطبية الاردنية الهاشمية التي تعمل في منطقة فقيه هاشم قرب الخرطوم مشيرا الى ان اهالي المنطقة اقاموا احتفالا اشادوا فيه بالجهود المباركة التي تبذلها المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين لدعم السودان كما ثمنوا الجهود المباركة لسمو الامير الحسن ولي العهد الذي يترأس ويتابع اعمال اللجنة الوطنية الاردنية لدعم السودان.

وجاءت زيارة امين عام وزارة الاوقاف للسودان التي استمرت ثلاثة ايام بدعوة من وزير الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان.

احالة عطاء لفتح وتعبيد شوارع في الحصن

عمان – بترا – وافق السيد وزير الشؤون البلديه والقروية والبيئة على احالة عطاء فتح وتعبيد شوارع في بلدة الحصن بكلفة (٦٦) الف دينار وانشاء مبنى لمجلس قروي ام انجاصه في محافظة البلقاء بكلفة (١٢) الف دينار.

كما وافق على احالة عطاء عمل خلطة اسفلتيه لشوارع بلدية مرج الحمام بكلفة ٣٠٦٠٠٠ دينار.

اسم وخبر

بسام قاقيش

يغادر السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة الى تركيا للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاردنية التركية المشتركة والتي ستعقد في انقرة خلال الاسبوع المقبل.

سامي الشربيني

تلقى السيد سامي الشربيني المستشار الاعلامي للسفارة المصرية في الاردن رسالة شكر تقديرية من الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بمناسبة انتهاء خدمته في الاردن.

منال حمزة

عادت الانسة منال حمزة مديرة المركز الوطني للسمعيات الى عمان بعد زيارة للدنمارك والمانيا شاركت خلالها بعدد من المؤتمرات العلمية واطلعت على احدث الاساليب الخاصة بالمعينات السمعية.

كما بحثت تأسيس معهد اكاديمي لتخريج اختصاصي السمع والنطق.

منى زغلول

غادرت عمان الى مدينة تيتوغراد بيوغسلافيا الانسة منى زغلول رئيس قسم النشر في دائرة الاثار العامة للمشاركة في ندوة التعاون العالمي والتبادل بين المتاحف والمعارض لدول عدم الانحياز والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٥/١٠ لغاية ٢٨/١٠/١٩٨٨.

الاحتفال بتخريج دورة لاصدقاء الشرطة في مستشفى الحسين بالسلط

عمان – الراي – احتفل في مستشفى الحسين في السلط بتخريج دورة اصدقاء الشرطة بحضور العقيد فتحي الحمود مدير شرطة محافظة البلقاء.

حيث القى كلمة تحدث فيها عن دور رجل الامن العام في الحفاظ على الامن والاستقرار واهمية التعاون بين المواطن ورجل الامن لمنع كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن.

كما القى الدكتور زهير تبق مدير المستشفى كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الدورة وفائدتها بالنسبة للمواطن في التعرف على الدور الذي يمكن ان يقوم به في مساعدة رجل الشرطة للقيام بمسؤولياته خير قيام.

واستمرت الدورة عشرة ايام تلقى المشاركون فيها محاضرات في واجبات الامن العام والقوانين المستخدمة والادلة الجرمية من قبل ضباط متخصصين في هذه المواضيع.

الفريق حنانيا يستقبل طبيبا سوفياتيا

عمان – الراي – استقبل الفريق الطبيب داوود حنانيا مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية في مكتبه امس البروفسور رينات اكثرن من مركز القلب لعموم الاتحاد السوفيتي والذي يزور الاردن حاليا حيث تم بحث افاق العلاقات الطبية بين الاتحاد السوفييتي والاردن وطرق تطويرها مستقبلا وقد حضر اللقاء العين بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقية الاردنية – السوفياتية والعميد الطبيب يوسف القسوس.

وكان البروفسور رينات قد قام امس بالقاء محاضرتين طبيتين في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب الاولى بعنوان الجراحة التقويمية الدقيقة لامراض القلب والثانية بعنوان الجراحة التقويمية للاوعية الدموية باستخدام اشعة الليزر ثم قدما عرضا مفصلا على الفيديو حول جراحة اوعية القلب الدموية وتقنية جراحة القلب الدموية الدقيقة.

تحديد مراكز عمل معلمين في تربية عمان الكبرى

عمان – الراي – قرر السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى تحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من التعيينات الجديدة على النحو التالي:

تغريد الشمايلة – ضاحية الامير هاشم/ث، هناء نصر – القويسمة/ث، وفاء نصوح محي الدين – القويسمة/ث، كفى الربضي – الاشرفية/ث، زهر البان الشامي – ام حكيم/ع، فاطمة الشواهي – حي السلام/١، ميسر تيلخ – الجراوين/١، نجاح سليمان – الجراوين/٢، عبير بكر – عاتكة/١، هدى السويطي – ابو علندا ب/٢، نبيلة عميرة – الجراوين/١، باسمة يونس – ماركا الشمالية، ساهرة عبد العزيز – النصر/ث، ختام صالح حمدان – المنارة/ث، الهام مصطفى محمود – رابعة العدوية/ث، امينة الشرايعة – النصر/ب، وصفية ابو زيد – المنارة/ع/ سكرتيرة، هنادي العتال – القويسمة ع/٢، سعاد قويدر – القويسمة ع/١، ابتسام موسى مصطفى الشيخ – ابو علندا/ث، هالة مصطفى ابراهيم الشيخ – ابو علندا/ث، ختام المجالي – ابو علندا/ث سكرتيرة، سميحة عدس – حي نزال/ث امينة عهدة، فدوى محمد حسن – القويسمة وابو علندا المهنية، نسرين ياسر حسن – الجويدة/ث، هدى محمد عبد الغني – اليادودة/ث، انتصار الصمادي – ضاحية الامير حسن/ب مرشدة، بعثية عارف علي – القصور ث مرشدة، فاطمة سمير حمد – النصر ث/٢، شيرين صلاح الدين – المنارة ب/٢، وفاء محمد سعيد – الرقيم/ث، محمد ياسر عبدالله – منصور كريشان/ث، سامي المصري – عبدالله سراج، اسماعيل مطري – ام قصير ب/٢، خالد سليمان عبدالله – تلاع العلي ب/٢.

منذر شهاب – وادي السير/ب/ج، محمد الشرمان – رشيد طليع/ب، احمد بدران – ام اذينه/ب، يوسف محمد – القويسمه ع/٢، محمد عوض الله – اسكان المالية، محمد ابو عيد – ابو علندا/ب/٢، بشير المغربي – عبد الحميد شرف الصناعية، خالد النجار – الرشيد/ع، امين رحال – عبد الحميد شرف الصناعية، خليل عبد الرحمن – توفيق ابو الهدى/ب، زياد صقر – خريبة السوق/ب، علي الجبور – القويسمة/ب، ابراهيم سلامه – ام اذينه/ب، يوسف محمد – رغدان/ب، صالح الشرمان – ام اذينه/ب تخصص، محمد الفارس – ام اذينه/ب، محمد رمضان – حي نزال/ع/٢، عبد الفتاح خليل – خريبة السوق/ب، خالد جردات – ابو نصير/ب، علي عجور – صويلح الصناعية، مأمون نعواس – المركز الحرفي/ الاشرفية، حسين علي – ام اذينة/ب، اريج القسوس – اسحاق النشاشيبي/٢ مرشدة، خولا الحراسيس – ام حكيم/ع/مرشدة، ماجدة محي الدين – اسكان ماركا/ع مرشدة، ناديا السعود – خريبة السوق/ث مرشدة، خديجة الشياب – ام قصير/ث، نعيمه عبد الهادي – الجرازين/ب/٢، سهيلة احمد – ابن البيطار/ع، ختام الدويري – رفيده/٢، جاكلين زياده – الحسين/ث سكرتيرة، عالية ابوالرب – نسيبة/٢ سكرتيرة، عبله حسن – جاوا/ع، نجوى عبد الوهاب – ابو علندا/ث، حنان الخطيب – ابو علندا/ث، ابتسام عمان – الخزنة/ب، تغريد ابو مطر – خريبة السوق/ب/٢، سحر المجالي – ام هاني/ب/٢، رئيسة الطويل – اليوبيل/ب/٢، فاطمة عسكر – اليادودة/ث، مريم عمران – حي نزال/ع/ج/٢.

المحليات

في مؤتمر صحفي لمدير شرطة العاصمة:

اللواء الغرايبة يوضح ملابسات الادعاء بظهور السيدة العذراء

اضطرابات نفسية تعاني منها المدعية والدعوة للحذر من المشعوذين

كتب احمد كريشان:

● افصح اللواء يوسف الغرايبة مساعد مدير الامن العام مدير شرطة محافظة العاصمة ملابسات ما تردد اخيرا بين المواطنين حول زعم البعض رؤية السيدة العذراء وادعائه القدرة على الشفاء العاجل من الامراض المستعصية ببركاتها التي حلت على المدعي.

واكد اللواء الغرايبة في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في مديرية شرطة محافظة العاصمة على ان هذه الظاهرة تعتبر من ظواهر الشعوذة وادعاء الاتصال بالارواح مشيرا الى ان السيدة التي ادعت هذا الامر هي سيدة مسكينه طيبة بحاجة للعلاج والرعاية النفسية اكثر من قدرتها على عمل اي شيء اخر.

واوضح اللواء الغرايبة ان زوج هذه السيدة قد ساهم في نشر الادعاء بين فئات المواطنين مؤكدا على انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية بحق الزوج بداعي الشعوذة وزعم الاتصال بالارواح.

واشار اما بالنسبة للزوجة فهي انسانه مسكينة كما قلت سابقا وطيبة وحالتها العامة تستدعي العلاج الطبي والنفسي.

اجاب اللواء الغرايبة على عدد من الاسئلة التي وجهها الصحفيون منبها الى ضرورة الحذر من محاولات الاحتيال والشعوذة التي يطالعنا بها ضعاف النفوس بين الحين والاخر والارتفاع الى مستوى الحرص والوعي الذين عرف بهما المواطن الاردني.

وحول سؤال عن كيفية وصول الادعاء الى علم سلطات الامن وكيفية معالجة هذا الوضع الدقيق بين اللواء الغرايبة ان جموع المواطنين توافدت على منزل المدعوة (لينا سمير قرباشي) عمرها (٢١) عاما غير اردنية ومقيمة في عمان بمنطقة جبل اللويبدة منذ حوالي عام وذلك طلبا للبركة والشفاء من الامراض المستعصية بعد ان اشيع بان السيدة المذكورة من اصحاب الحظوة وانها على اتصال بالسيدة العذراء ولديها امارات تشهد على ذلك.

واضاف لقد اثار هذا الامر فضول الكثيرين الى حد التزاحم على زيارة منزلها طوال ساعات النهار والليل خلال الاسبوع المنصرم بشكل احدث تجمهرا وارباكا غير عاديين اثرا على سير الحياة الطبيعية في المنطقة التي تقيم فيها الامر الذي استدعى تدخلنا للوقوف عن كثب على الحقيقة والحيلولة دون استغلال مثل هذه الوقائع للاساءة للدين على اي وجه.

واضاف لقد شكل لهذه الغاية لجنة فنية ضمت في عضويتها عددا من الاطباء الاخصائيين ونائب مدير شرطة العاصمة حيث قامت هذه اللجنة بزيارة المعنية واطلعت على الوقائع المدعاة وقدمت تقريرا مفصلا بالنتائج التي توصلت اليها.

واضاف ان تقرير اللجنة بين عدة عوامل هي ان السيدة (لينا سمير قرباشي) قد تعرضت لحادث سير قبل حوالي خمسة عشر عاما عندما كان عمرها (٦) سنوات وهي منذ ذلك التاريخ تعالج من اثار الحادث الذي نتج عنه تهتك انسجة وعظام قدمها الايسر وبتر ابهامه (غرغرينه) وقد اجريت لها (١٦) عملية جراحية كان اخرها العملية التي اجريت لها في مدينة الحسين الطبية خلال شهر تشرين اول الجاري والتي خرجت على اثرها من المستشفى بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١١ على ان تراجع في وقت لاحق لمتابعة العلاج.

كما تبين انها ونتيجة لظروفها المرضية التي مرت بها منذ وقوع الحادث ولكثرة العمليات التي اجريت لها، ولتعرضها مؤخرا لاحتمال بتر ساقها، كل ذلك اسهم في اصابتها باضطرابات نفسية تكون مصحوب (عادة) بحالات غيبوبة ونوبات هستيريه تحت تأثير معاناتها وظروفها الصعبة المشار اليها.

واضاف اللواء الغرايبة ان احد الاطباء اقترح ضرورة ادخالها للمستشفى لمزيد من الرعاية والعلاج والراحة النفسية، حيث تم ادخالها بالفعل للمستشفى لهذه الغاية، وقد تام بتشخيص حالتها السادة الدكتور عزالدين جمال رئيس اللجنة والدكتور عادل حداد والدكتور لؤي خليفه الى جانب الطبيب المشرف على علاجها.

● وحول تقدير اجهزة الشرطة لهذه الظاهرة وخطة الامن العام بالتصدي لها ولمثيلاتها اوضح اللواء الغرايبة لقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك بان كل ما اشيع حول هذه الواقعة مختلق ومحض خزعبلات لا اشك في انها من نسج خيال مريض حاول استغلال الاخرين لمجرد الاثراء بلا سبب مشروع، وقد تأكد بالتحقيق ان وراء هذا الادعاء العاري عن الصحة زوج السيدة المذكورة الذي سبق له وان تورط في قضايا مشابهة معتمدا" على الشعوذة والسحر واستحضار الارواح. علما "بان خطة مديرية الامن العام في مقاومة هذا الافك تستند الى القانون الذي يعاقب بشدة على مقارفة مثل هذه الافعال ونحن بدورنا كاجهزة امنية على تطبيق القانون بما يكفل سلامة المواطنين، سنحرص على القيام بكل ما من شأنه وضع حد "للعبث او الادعاء بالباطل" مهيبين بالاخوة المواطنين ان يفوتوا الفرصة بوعيهم وحسن ادراكهم على ضعاف النفوس وان يظلوا دائما "كما عودونا وكما هو شأنهم دائما" العون والسند.

وهكذا وضعت اجهزة الشرطة في مديرية شرطة محافظة العاصمة حدا لهذه الشائعات التي اتسع مداها لتشمل بعض مدننا وقرانا، ولم تكن سوى خزعبلات وشعوذة تظهر بين الفينة والاخرى وفي كل مرة تتصدى لها اجهزة الامن العام، بهدف عدم التغرير بالمواطنين ووضعهم بمصداقية في صورة الاحداث دائما.

وقد علق احد الحاضرين على هذه القضية ان السيدة المذكورة ولو كانت تستطيع الشفاء والمعالجة لعالجت نفسها من الامراض اولا.

في ختام اجتماعاتها:

ندوة تخفيض كلفة المسكن تؤكد على جدوى مضامين التوصيات الواردة في الاستراتيجية الوطنية للاسكان

عمان ـ بترا ـ اكدت ندوة تخفيض المسكن في ختام اجتماعاتها مساء امس الاول على جدوى مضامين التوصيات الواردة في الاستراتيجية الوطنية للاسكان مع تحقيق مفهوم الموئل بالنظرة الشموليه ومراعاة التوافق مع خطط التنميه الاقليميه في اقاليم المملكة المختلفة.

كما اكدت في توصياتها على ضرورة التركيز على مشاريع الاسكان الانتاجيه خاصة في المناطق الريفية لتستوعب هذه المشاريع فئات السكان الموجودين في الريف ضمن وحدات سكنيه قريبه من مواقع الانتاج والاستفاده من صندوق التنميه الاقليميه التابع لبنك تنمية المدن والقرى والذي يهدف الى استكشاف وتمويل مشاريع انتاج صغيره ومتوسطة الحجم في اقاليم المملكة المختلفة.

واوصت باعادة النظر في الرسوم الحكومية المستوفاه على ترخيص المباني وافرازها وبيعها لذوي الدخل المحدود والمتدني وضمن خطط التنميه في الاقاليم اضافة الى تبسيط اجراءات الحصول على رخص البناء واذونات الاشغال والافراز والتجزئه.

كما دعت المؤسسات والدوائر الحكومية والشركات المالية والعقارية والبنوك المعنيه بموضوع الاسكان وبالتعاون مع صندوق التنمية الاقليمية ومكاتب ارشاد المواطن الى تبني برامج ادخار تعاقديه مع المواطنين في مواقعهم واجراء مسح لقدراتهم الماليه، ووضع برامج لتشجيع الادخار للاستفادة من المشاريع الاسكانية وتأمين المسكن كوسيلة لخفض كلفة التمويل.

كما طالبت بتشجيع المؤسسات التمويليه على استقطاب المدخرات تمهيدا لتوظيفها في قطاع الاسكان على الطريقة الاسلامية تجاوبا مع احتياجات قطاع كبير من فئات المستفيدين وتخفيض كلفة راس المال المستخدم في تمويل السكن.

واوصت بالتوسع في تطبيق سياسة الدعم المتبادل ضمن المشروع الواحد وتعميم ذلك بين مشروع واخر واقليم واخر بغية توفير الدعم اللازم للنفقات اضافة الى اعتماد معايير الحد الادنى عند التخطيط والتصميم لتجنب اهدار المال في بناء مساحات غير ضرورية وزائده عن الحاجة ووضع تصاميم نموذجية لبيوت ذوي الدخول المتدنيه لمساعدة هذه الفئات على انشاء المسكن المحدود المساحة والملائم للعيش والاستعمال.

واقرت الندوة اعتماد مبدأ المشاركة الذاتيه في انشاء المسكن من قبل المستفيدين على ضوء حاجة البلديات والمجالس المحلية ودراسة امكانيات المستفيدين والعمل على وضع دراسة لتحديد العمر التشغيلي للمسكن ذي الكلفة المناسبه لكل فئة من فئات الدخل بتحديد عوامل الامان ودرجة جودة المواد والمصنعية ومستوى المواصفات والتأكيد على ضرورة وضع مخططات وتصاميم وتفاصيل ووثائق عطاءات واضحة دقيقة وشاملة وممكنه التطبيق عمليا لمشاريع الاسكان منعا لحصول اخطاء مكلفة ومنعا للتأخير في التنفيذ مما يؤدي لزيادة الكلفة.

كما اوصت بتضمين دستور البناء الوطني الاردني كودا خاصا ومبسطا لمساكن ذوي الدخل المتدني وحث الجهات المسؤوله على الاسراع في اصدار قانون دستور البناء الوطني الاردني واتخاذ الاجراءات الاداريه الكفيلة بضمان ذلك.

واكدت الندوة على الالتزام باستخدام مواد البناء المنتجة محليا في انشاء المساكن وبخاصة التي تعتمد في انتاجها على المواد وضرورة هيكلة العمل المهني وتصنيف فئات العاملين ضمن سلم فني للمهارات بهدف رفع كفاءات العاملين في قطاع الانشاءات مما يؤدي الى جودة وسرعة الانتاج وبالتالي تخفيض الكلفة.

واشارت الندوة الى اهمية التوعية في مجال الاسكان من خلال وضع كتيب ارشادي يتضمن العوامل التي تؤدي الى تخفيض الكلفه وتنظيم حملة اعلاميه لترسيخ مفاهيم الكلفة بتغيير بعض العادات والمفاهيم في محاولة للاستفادة القصوى من المساحات والفراغات بهدف تخفيض الكلفة وتأكيد اهمية الاشراف الهندسي واثره على تخفيض الكلفة مع الاستفادة من خدمات مكتب ارشاد المواطن من حيث توعية ذوي الدخل المتدني وتوجيههم للاستفادة من توفر السكن المنخفض الكلفة خاصة فيما يتعلق بتوعيتهم بوجود مشاريع اسكان انتاجيه موزعة على الاقاليم المختلفة.

واكدت توصيات الندوة على ضرورة اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية قبل تصميم المشاريع السكنيه لتحديد نوع الحاجة ورغبات الفئات المستفيدة ضمن امكانياتها الماليه ووضع معايير تتبع عند وضع التصميم ومتابعة وتقييم هذه المعايير بعد الاستلام الفعلي واستخدامه بغية تطويرها باتجاه تلبية افضل للحاجات الفعلية للمستفيدين.

ودعت التوصيات الى تشكيل لجنة متابعة تضم ممثلين عن مؤسسة الاسكان، دائرة التطوير الحضري، الجمعية العلمية الملكية، بنك الاسكان والقطاع الخاص.

وكانت الندوة التي عقدت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في المركز الثقافي الملكي واستمرت ثلاثة ايام قد ناقشت سبع عشرة ورقة عمل فنيه تناولت اربعة محاور رئيسية هي الارض، البناء، التمويل والدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

وشارك في الندوة التي تأتي ضمن احتفالات المملكة باليوم العربي للاسكان واليوم العالمي للموئل (١٦٠) مشاركا من الوزارات والمؤسسات والدوائر المعنيه اضافة الى ممثلين عن القطاع الخاص.

بحث التعاون بين جامعة اليرموك والمجلس البريطاني

اربد ـ الراي ـ استقبل الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الادارية السيدة سارة اوينز مساعدة ممثل المجلس الثقافي البريطاني، والسيدة انتونيت فرج مسؤولة البعثات في المجلس الثقافي البريطاني في عمان.

وقد بحث الجانبان سبل دعم العلاقات الثقافية بين الجامعة والمجلس الثقافي البريطاني وخاصة في مجال البعثات.

وحضر اللقاء السيد محمد حلاوة مدير مكتب الرئاسة.

المرشحون في بعثات دراسية الى معهد سويسرا

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات للحصول على بعثات دراسية الى معهد جليون في سويسرا مراجعة الكلية الفندقية الواقعة في جبل عمان ما بين الدوار الرابع والخامس في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ لتقديم فحص المستوى باللغة الفرنسية وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا:

امام خيرالدين، "محمد سامر" حافظ، وائل الشريف، جمال شفاقوج، سعود سيوري، مي داوىري، حسن حسن، حمدي ابو عليا، زياد عبيد، سهير حبايبة، رياض اتكيوك، خالد هياجنة، رياض النعمان، ابراهيم العثمان، هيثم درويش، ماهر جلاد، عمار مهيار، لينا غندور، غازي بطارسة، صابرين السمان، عمر شعفوط، محمود عبدالدين، اديب زايد، لينا بدح، اسامة القضاة، محمود الحلو، احمد الرفاعي، مؤيد قديح، غسان عويس، بدر نوفل، تيسير الرواشدة، احمد اسعد، ماهر السلايطة، ضرغام بكر، امجد الجولاني، بكر التجداوي، ابراهيم سلامة، بلال مامو، طارق الجيوسي، عروبة المغربي.

لمراجعة تربية محافظة العاصمة

عمان ـ الراي ـ يطلب السيد عبد القادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لامور تتعلق بتعيينهم وهم:

شاهر عودة جمعة سلمان.
حسين عزت حسين ابو حسان.
كايد نمر حمادة الزيدان.
عوض زيدان عبد الله الهيلة.
جواد عادل وفيق بشير.

برقية شكر لولي العهد من ندوة تخفيض كلفة المسكن

عمان ـ بترا ـ رفع المشاركون في ندوة تخفيض كلفة المسكن برقية الى سمو الامير الحسن ولي العهد في ختام اجتماعاتهم اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لسموه لرعايته الندوة والمشاركة في اعمالها.

واكدوا في برقيتهم بان مشاركة سموه عززت اعمال الندوة واثرت موضوعاتها وساعدت على الخروج بتوصيات جدية اضفت بعدا تنمويا شموليا هو الاساس في النظرة المستقبلية للانطلاق نحو تحقيق مفهوم الموئل الشامل.

واشاروا الى ان الافكار التي طرحها سموه لها اثر فاعل منتج يسهم في ارساء قواعد العمل لحل مشكلة الحاجات القائمة بعيدا عن مواطن السكن الحالية واستهداف المناطق النائية بالاعمار واستغلال جميع الطاقات دون تواكل لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والاسكان المنتج وطاقات المواطن المسؤول.

سوق عمان المالية تحقق معدلات تداول ممتازة هذا الاسبوع

عمان ـ بترا ـ حققت سوق عمان الماليه هذا الاسبوع ومعدلات لم تشهدها خلال اية فترة مماثلة من هذا العام، فقد بلغ حجم التداول اليومي ١,٤٠٣,٨٦٢ دينارا هو محصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٧,٠١٩,٣١١ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٥,٠١٨,٣٢٥ سهما نفذت من خلال ٥,٤٤٨ عقدا.

وبالنسبه للمساهمة القطاعيه في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعه اعلى حجم تداول من بين القطاعات الاخرى بمقدار ٥,٢٤٩,٤٤٢ دينارا وارتفعت نسبة مساهمته لتصل الى ثلاثة ارباع المساهمة الكليه تلاه قطاع البنوك والشركات الماليه حيث ساهم بحجم تداول مقداره ١,٤٤٦,١٥٣ دينارا تشكل ما نسبته ٢٠,٦ بالمائة اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٢,٧ بالمائه واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته ١,٨ بالمائة.

وعلى صعيد مستويات الأسعار التي سادت هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٠,٤ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٥,٩ بارتفاع مقداره ٤,٥ نقطة وهو ارتفاع لم يتحقق خلال اي فترة مماثلة من هذا العام اما على المستوى القطاعي في اسعار الاسهم فقد اظهر الرقم القياسي القطاعي ارتفاع اسعار اسهم قطاع الصناعة (٨) نقاط واسهم وقطاع البنوك والشركات المالية ٦.٤ نقطة واسهم قطاع التامين ٢.٤ نقطة واسهم قطاع الخدمات ١.١ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٥٢ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها واقتصر عدد الشركات التي اظهرت انخفاضا في اسعارها على ٥ شركات اما الشركات التي استقرت اسعارها فهي ٦ شركات مدرجة في السوق.

د. الفواز يحاضر عن الصليب الاحمر

عمان ـ بترا ـ القى الدكتور موفق الفواز امين عام جمعية الهلال الاحمر الاردني محاضرة في مديرية الدفاع المدني العام امس تحدث فيها عن الصليب الاحمر الدولي في الاردن، وعلاقته باجهزة الدفاع المدني العام، والاتفاقيات المنبثقة عن قانون الهلال والصليب الاحمر الدولي للسلم والحرب.

واستمع الى المحاضرة مدير الدفاع المدني العام ونائبه ومساعدوه وعدد من ضباط وضباط الصف وافراد الدفاع المدني.

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٠/١٠/٨٨ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٤٤٢ر٠	٤٤٤ر٠
جنيه استرليني	٧٧٥ر٩	٧٧٩ر٨
مارك الماني	٢٤٤ر١	٢٤٥ر٣
فرنك سويسري	٢٨٩ر٠	٢٩٠ر٤
فرنك فرنسي	٧١ر٥	٧١ر٩
ين ياباني/كل مائة	٣٤٧ر٤	٣٤٩ر١
جلدر هولندي	٢١٦ر٤	٢١٧ر٥
كرون سويدي	٧٠ر٩	٧١ر٣
لير ايطالي/كل مائة	٣٢ر٨	٣٣ر٠
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١١٦ر٤	١١٧ر٠

سوق عمان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٩٠١٧٠-٦٩٠١٧٢/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٥/١٠/١٩٨٨ ولغاية ٢٠/١٠/١٩٨٨

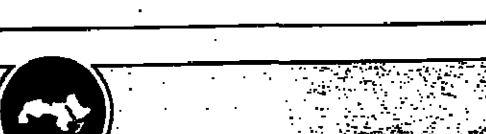
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٦٣٠	١ر٦١٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٨٩٦	٢١٤٠٩	١ر٦٣٠	١ر٨٠٠	١ر٦٢٠	١ر٨٠٠	١ر	١١
١ر٣٨٠	١ر٣٢٠	البنك الاردني الكويتي	٣٠٤١٢	٤١١٩٢	١ر٣٢٠	١ر٤٠٠	١ر٣١٠	١ر٣٨٠	١ر	٢٨
١ر٢٠٠	١ر١٧٠	بنك الاردن والخليج	٥٤٠٢	٦٣٩٢	١ر١٨٠	١ر٢١٠	١ر١٨٠	١ر٢١٠	١ر	٥
١ر٩١٠	١ر٨٠٠	بنك الاسكان	٦٥٦٠	١٢٩٧٥	١ر٨٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٨٠٠	٢ر٠٠٠	١ر	١١
١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	١٣٠١٠	١٩١٢٥	١ر٤٥٠	١ر٥٣٠	١ر٤٦٠	١ر٥٠٠	١ر	٨
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١٦٢٥٨	٢٩٣٦٠	١ر٥٠٠	١ر٩٠٠	١ر٥١٠	١ر٨٠٠	١ر	٢٣
٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	بنك البتراء	٢٠٩٨٤	٤٥٤٤٣	٢ر٠٠٠	٢ر٢٠٠	١ر٩٥٠	٢ر١٥٠	١ر	٢٩
ر٧٥٠	ر٧٤٠	الاردنية للاوراق المالية	٣٢٥	٢٤٥	ر٧٥٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر	٢
١ر١٠٠	١ر٠٠٠	بيت التمويل الاردني	١٠٩٠٠	١١٩٧٠	١ر٠٤٠	١ر١٥٠	١ر٠٣٠	١ر١٥٠	١ر	٨
٢ر٥٨٠	٢ر٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٧٥٢٨٥	١٩٥٨٨٨	٢ر٥٢٠	٢ر٧٥٠	٢ر٥٥٠	٢ر٦٨٠	١ر	٦٠
٢ر١٣٠	٢ر٠٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٣٥٢٤٩	٦٨٥٦١	٢ر١٣٠	٢ر٢٨٠	٢ر١٤٠	٢ر٢٠٠	١ر	٤٤
ر٦٠٠	ر٥٥٠	المال والائتمان	١٢٨٢٨٠	٧٣٣٢٤	ر٥٦٠	ر٦٠٠	ر٥٥٠	ر٥٦٠	١ر	٩٩
ر٥٠٠	ر٤٦٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٠٣٦٧٥	٢١٤٤٧٨	ر٤٨٠	ر٥٩٠	ر٤٧٠	ر٥٣٠	١ر	٢٧٢
ر٦٧٠	ر٦٤٠	المحفظة الوطنية	٤٣٦٥٠	٣٢٦٠٧	ر٦٧٠	ر٨١٠	ر٦٧٠	ر٧٥٠	١ر	٣٦
١ر٧٨٠	١ر٧٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٨٧٥٠	١٥٥١٥	١ر٧٣٠	٢ر٠٠٠	١ر٧٠٠	١ر٨١٠	١ر	١٧
ر٦٢٠	ر٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٠٠٠	٦٥٠	ر٦٢٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر	١
—	—	بنك القاهرة/عمان	٢٦٣	٧٣٨٩	٢٨ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٥ر	٤
١٥ر٢٠٠	١٤ر٩٠٠	بنك الاردن	٩٧٥	١٤٦٤١	١٤ر٩٥٠	١٥ر٣٠٠	١٤ر٩٥٠	١٥ر٢٥٠	٥ر	٨
١١٢ر٠٠٠	١٠٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٨٨٠	٦٣٥١٨٣	١١١ر٩٠٠	١٤٣ر٠٠٠	١١١ر٠٠٠	١٣٢ر٢٥٠	١٠ر	١٩٥
ر٩٨٠	ر٩٨٠	المتحدة للتأمين	٨٥٠٠	٨٩٢٥	ر٩٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	٥
٤ر٦٠٠	٤ر٢٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٧٨٨٥	٣٨٧٨٥	٤ر٥٢٠	٥ر١٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٨٢٠	١ر	٢١
١ر٣٥٠	١ر٢٦٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٤٠٠	٥٠٠	١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	١
١ر١٨٠	١ر١٠٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٦١٥٧٢	٧٢٦٥٦	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر	١٧
ر٦٥٠	ر٦٤٠	التأمين العالمية	٢٤٠٠	١٥٦٠	ر٦٤٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر	١
ر٩٩٠	ر٨٧٠	العرب للتأمين	٢٠٠	٢١٠	ر٩٩٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	١
ر٩٥٠	ر٨٧٠	فيلادلفيا للتأمين	٤٥٠	٤٣٢	ر٩٥٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	١ر	١
١ر٣٠٠	١ر٢٤٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٥٠٠	٣١٢٠	١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	٣
١ر٦٥٠	١ر٦٢٠	الكهرباء الاردنية	٤٧١٠٢	٨٠٩٠٨	١ر٦٥٠	١ر٧٥٠	١ر٦٦٠	١ر٧٠٠	١ر	٥١
ر١٩٠	ر١١٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	٧٥٦٥٠	٩٨٢٠	ر١٢٠	ر١٥٠	ر١١٠	ر١٥٠	١ر	٤٩
ر٦٥٠	ر٦٠٠	المواشي والدواجن	٥٠٠٠	٣٤٨٠	ر٦٥٠	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٧٠٠	١ر	٣
ر٧١٠	ر٦٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٦٥٥٢٣	٤٤٦٧٢	ر٦٧٠	ر٧١٠	ر٦٥٠	ر٦٦٠	١ر	٦٦
ر٨٦٠	ر٨٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣٢٧٥٥	٣٠٢٤١	ر٨٦٠	ر٩٥٠	ر٨٧٠	ر٩٢٠	١ر	٢٩
٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية/الرأي	٥٠٠	١٤٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر	١
ر٧٦٠	ر٧٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	١٩٤٠٤	٥٠٣٦	ر٧٥٠	ر٧٧٠	ر٧٥٠	ر٧٦٠	١ر	٢٤
—	—	الاردنية الكويتية للمنتوجات الزراعية ٥٠٪	١٠٠٠	٦٨٠	١ر٠٠٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر	١
ر٣١٠	ر٣٠٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٦٢٩٦	٢٠٧١	ر٣١٠	ر٣٦٠	ر٣٢٠	ر٣٥٠	١ر	٨
١ر٠٢٠	ر٩٥٠	الالبان الاردنية	١٠٠٨٩٦	١١١٥٩٩	١ر٠١٠	١ر١٨٠	١ر٠١٠	١ر١٠٠	١ر	١٦٩
١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	العامة للتعدين	١٠٠	١٣٥	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر	١
١ر٨١٠	١ر٧١٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٨٧٩٢٣	٥٥٦١٣٨	١ر٧٩٠	٢ر٠٢٠	١ر٧٩٠	١ر٩٤٠	١ر	٢٥٦
١ر٩١٠	١ر٨٩٠	العربية لصناعة الادوية	١٢٣٠٢٦	٢٧٦٢٥٨	١ر٨١٠	٢ر٢٥٠	١ر٨٨٠	٢ر١٦٠	١ر	٢١٩
١ر١٨٠	١ر١٢٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٧٩٥٩٤	٢٢٤٦٢٦	١ر١٥٠	١ر٣٨٠	١ر١٥٠	١ر٢٩٠	١ر	١٢٠
٣ر٧٣٠	٣ر٥٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٧٣٦٦	٢٩٤٢٨	٣ر٧٣٠	٤ر٠٠٠	٣ر٨٢٠	٤ر٠٠٠	١ر	٥
٢ر٥٠٠	٢ر٤١٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٦٦٥٩٠	٤٧١٢٨٩	٢ر٥٠٠	٣ر٠٢٠	٢ر٥٠٠	٢ر٨٠٠	١ر	٢٧٩
١ر٨٣٠	١ر٦٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٩٠٩٦	٧٧٣٣٣	١ر٨١٠	٢ر٠٥٠	١ر٨٠٠	٢ر٠٠٠	١ر	٦٠
١ر٣١٠	١ر٢٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٧٨٩٤١	٦٧٦٧٠٨	١ر٢٨٠	١ر٥٠٠	١ر٢٩٠	١ر٤٢٠	١ر	٥٠٢
١ر٢١٠	١ر١٨٠	مصانع الخزف الاردنية	٢١٩٠٠	٢٨٠٩٣	١ر١٨٠	١ر٣٤٠	١ر٢٣٠	١ر٢٦٠	١ر	٢٠
ر٩٥٠	ر٨٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٤٤٣٧٩	١٤٣٣٠٥	ر٩٢٠	١ر٠١٠	ر٩٣٠	ر٩٩٠	١ر	١٠٦
٣ر٢٣٠	٣ر١٧٠	مصانع الورق والكرتون	١٣٥٠٠	٤٧٥٩٤	٣ر٢٣٠	٣ر٧٠٠	٣ر٢٤٠	٣ر٥٥٠	١ر	٢٤
٢ر٦٥٠	٢ر٥٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٥١٢٢	١٠١٣٣٨	٢ر٦٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٧٥٠	٢ر٨٥٠	١ر	٢٧
١ر٣٠٠	١ر٢٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٤١١٠٠	٥٥١٠٣	١ر٢٤٠	١ر٣٩٠	١ر٢٦٠	١ر٣٦٠	١ر	٥١
٢ر٠٠٠	١ر٩٣٠	الدباغة الاردنية	٧١	١٢٨	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠	١ر٩٤٠	١ر٩٥٠	١ر	١
ر٢١٠	ر١٩٠	الاردنية لصناعة الجبس والطوب	١٧٩١٢٠	٣٧٣٩٣	ر١٩٠	ر٢٢٠	ر٢٠٠	ر٢١٠	١ر	٧٦
١ر٦٨٠	١ر٥٨٠	الصناعات الكيماوية	٧٥٩٠٠	١٣٢١٥٦	١ر٦٣٠	١ر٨٠٠	١ر٦٤٠	١ر٧١٠	١ر	٩٥
١ر٦٩٠	١ر٥٢٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠١٢٧٢	١٨٤٢٧٦	١ر٦٩٠	١ر٩٢٠	١ر٦٨٠	١ر٨٠٠	١ر	١٨٢
١ر٢٠٠	١ر١٥٠	صناعات علاء الدين	٢٠١٦٩٩	٢٥٧٠٧١	١ر١٥٠	١ر٣٥٠	١ر١٥٠	١ر٢٨٠	١ر	٢٥٨
ر٧٢٠	ر٦٥٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	١٤٩٧٧٤	١٠٨٩٧٣	ر٦٧٠	ر٧٧٠	ر٦٧٠	ر٧٢٠	١ر	١٤٦
ر٩٤٠	ر٨٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٤٥٢٢٥١	٤٢٨٢٧٨	ر٩٢٠	١ر٠١٠	ر٩٢٠	ر٩٨٠	١ر	٢٨٧
١ر١٧٠	١ر١٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٩٨٠٤٩	١٢٣١٢٦	١ر١٥٠	١ر٣٦٠	١ر١٥٠	١ر٢٧٠	١ر	١٥٤
١ر٠٠٠	ر٩٨٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٦٣٢٤٤	١٧٢٤٣١	١ر٠٠٠	١ر١١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٨٠	١ر	١٧٥
٢ر٦٥٠	٢ر٥٦٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٨٨٣٦٣	٢٢٩١٥٧	٢ر٦٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٧٥٠	١ر	٢١٦
١ر٣٠٠	١ر٢١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٣٥٩٠٨	٤٤٩٨٧٩	١ر٢٨٠	١ر٤١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٨٠	١ر	٣١٢
ر٨٦٠	ر٦٧٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٣١١١٠٠	٢٣٩٨٣٨	ر٧٢٠	ر٨٣٠	ر٧٢٠	ر٧٦٠	١ر	٢٥٣
٧ر٧٣٠	٧ر٦٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٩٣٨٢	٧٥٧٩٨	٧ر٧٠٠	٨ر٤٠٠	٧ر٧٥٠	٨ر١٧٠	٥ر	٤٦
		المجموع العام	٤٩٦٠٨٢١ سهما	٦٦٩٨٥١٥ دينارا						٥٢٦٣ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليوم الجمعة الموافق ٢١/١٠/١٩٨٨

[illegible]



دليل الرأي

حظك اليوم

- ● الحمل: هدية او بشرى من انسان عزيز عليك والامور كلها تسير كما تريد.
- ● الثور: ابتعد عن الاوهام واعمل ما شئت، حلم يصبح حقيقة
- ● الجوزاء: هذا الاسبوع مناسب لزيارة صديق قديم، حب صادق يسعدك واخبار تسرك.
- ● السرطان: قضية تنتهي لصالحك، احوالك العائلية مطمئنة للغاية
- ● الاسد: لقاء عابر قد يستمر تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك
- ● العذراء: لا تتردد في اتخاذ القرارات [illegible] ... كل الامور تسير في صالحك
- ● الميزان: تشعر بحماس للعمل [illegible] ومصروفاتك
- ● العقرب: [illegible] للذين [illegible]
- ● القوس: نجاح اكيد ونشاط متزايد في [illegible] مناسب لاتخاذ القرار الهام.
- ● الجدي: تتلقى مساعدة، امامك مهمات في العمل لا بد من انجازها.
- ● الدلو: تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي، استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك.
- ● الحوت: خدمة من شخصية مرموقة تفيدك، رسالة هامة تصلك، نهاية الاسبوع.

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
عشرون خطاً تعمل على القفز الآلي		مقسم المطار	٠٨،٥٣٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١	مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
شرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١	إدارة ترخيص السواقين	٨٩٣٣٨٣
بنك الدم	٧٧٨٣٠٣	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارئ-مغلفي البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
إستعلامات البريد	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

هواتف ضرورية للمحافظات

● إربد:
- الدفاع المدني ☎ ٢٤٣٣٣٣
- مستشفى الأميرة بسمة ☎ ٢٧١٠٦٢
- الشرطة ☎ ٢٤٤١٠١

● الزرقاء:
- الدفاع المدني ☎ ٩٨٤٤٤١
- المستشفى الحكومي ☎ ٩٨٣٣٣٣
- الشرطة ☎ ٩٨٣١٣١

● السلط:
- الدفاع المدني ☎ ٥٥٤٨٠٠
- المستشفى الحكومي ☎ ٥٥٣٩٥٧
- الشرطة ☎ ٥٥٥٦٢١

● معان:
- الدفاع المدني ☎ ٣٢١٩٩
- المستشفى الحكومي ☎ ٣٢٣٣٣
- الشرطة ☎ ٣٢١٠١

● الطفيلة:
- الدفاع المدني ☎ ٣٤١٠٧٠
- المستشفى ☎ ٣٤١١١٧
- الشرطة ☎ ٣٤١٠١٢

● المفرق:
- الدفاع المدني ☎ ٤٣١١٩٩
- المستشفى الحكومي ☎ ٣١١٧٦
- الشرطة ☎ ٣٢١٠١

● مادبا:
- الدفاع المدني ☎ ١٩٩
- المستشفى ☎ ٥٤٤٠٠٨
- الشرطة ☎ ١٩٥

● الكرك:
- الدفاع المدني ☎ ٣٨٦٣٨٦
- المستشفى الحكومي ☎ ٣٥١٣٣٤
- الشرطة ☎ ٣٥١١٠١

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

عمان:
- ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٣٦ — أول طلوع حي نزال
- ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين ـ دوار فراس
- ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
- ص برجاوي ☎ ٧٨٦٣٧٠ — الوحدات ـ شارع مادبا
- ص فيروز ☎ ٦٢٣٦٧٢ — سقف السيل
- ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا ـ مقابل المستشفى العسكري
- ص خلف ☎ ٧٧٨٦٤٣ — الوحدات ـ شارع مادبا
- ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الأشرفية ـ شارع مارطو

● إربد:
- ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ — ش ٤ إيدون

● صويلح:
- ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
- ص العناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- ص بشار ☎ ٨٤٣٥٩٦

● الزرقاء:
- ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧ — الحاووز
- ● الكرك: ص الحياة + نصار
- ● أبو علندا: ص الميدان

● العقبة:
- ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠ — شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان:
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص الشفشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص قرطبة ☎ ٧٧٢٣٧٥
- ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص إياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص سامر ☎ ٦١٥٢١١
- ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
- ص السعادة ☎ ٩٨٣٧٧٦
- ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
- ● إربد: ص فؤاد + وهران
- ● السلط: ص عاشور
- ● البقعة: ص فلسطين
- ● الشونة الجنوبية: ص وادي الاردن
- ● المفرق: ص النمري
- ● وادي السير: ص الصفاء
- ● القويسمة: ص جبر
- ● جرش: ص جرش الجديدة
- ● مادبا: ص قيس
- ● الرمثا: ص الحميدي

الطبيب المناوب

- ● عمان: د. محمد العبادي ☎ ٧٧٨٩٥٩
  - د. احمد الدقن ☎ ٦٧٦٤٥٣ ☎ ٧٧٦٧١٩
  - د. عبدالحليم المومني ☎ ٦٤٣٤٧٠
  - د. عثمان الحاج علي ☎ ٧٤١٢٥٩
- ● مادبا: د. عزمي سلايطة
- ● السلط: د. بشير الحياري
- ● ديرعلا: د. يوسف مصالحة
- ● المفرق: د. محمد طايل شواقفة
- ● الرصيفة: د. انور سيف الدين
- ● الاغوار الشمالية: د. حمزة شحرور
- ● مخيم البقعة: د. ابراهيم السطري
- ● الكرك: د. مصطفى علاوي
- ● اربد: د. محمد يوسف الطعاني
- ● مخيم شنلر: د. علي العوايشة
- ● الرمثا: د. صلاح صدقة
- ● جرش: د. سميح ابراهيم

اطباء الاسنان

- ● عمان: د. عيسى مشربش ☎ ٦٤٤٠٨٣
  - د. سهيل لطفي ☎ ٧٩٨٥٠٧ ـ ٧٩٨٨٦٦
  - د. نصر الله نصرالله د. ٨٩٥٩٢٧
- ● الرصيفة: د. ماجد الحطاب
- ● مادبا: د. رمزي عجيلات
- ● اربد: د. عدنان جبريل
- ● الزرقاء: د. محمود كرملة ☎ ٩٨٥١٣٥
- ● المفرق: د. فارس حداد

زيارة المستشفيات

■ المدينة الطبية ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

■ مستشفى الجامعة ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

■ مستشفى البشير ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

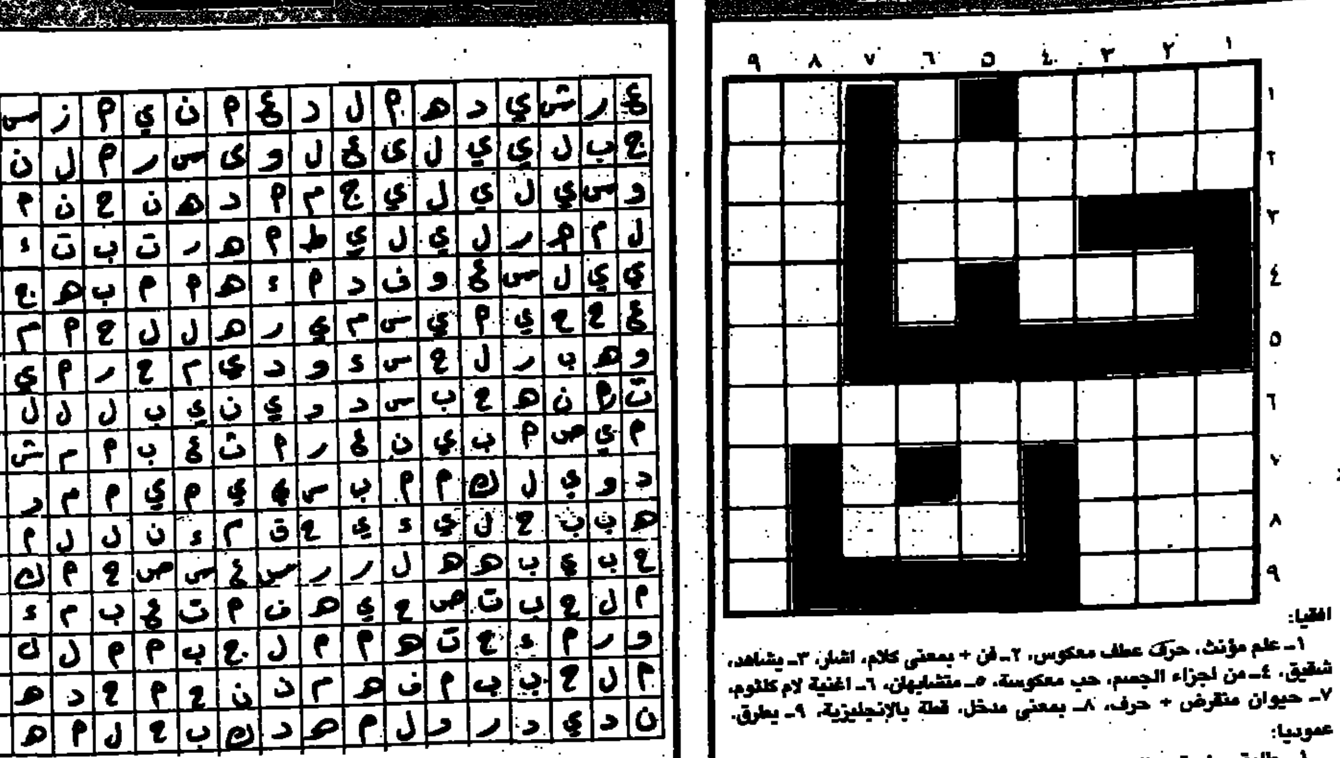
■ المستشفى الإسلامي ■
● يومياً من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٤ ـ ٨ مساء. الجمعة من ١٠ صباحاً ـ ٨ مساء.



● اعداد: علي الزيود

● ممثلة مصرية يتألف اسمها من مقطعين و٨ احرف

ليلى علوي، ليلى حمادة، ليلى طاهر، سميحة ايوب، الحب كده، الحب نصيب، الحب يالله من ورد، زينتها الامل، وزانتها الحب، الحب بحر لا شواطىء له، الحب تضحية ووفاء، سيرة الحب، الحب كله، انت الحب، حبي ايه، فات الميعاد، سناء، عيني، نجاح، سميرة، امل، سحر، ندى الحب، سرين الثين، حبي، ودي، عبير عيسى، سناء جميل، رشيدة الدجاني، جوليت عواد، ريم سعادة، س، ع.



● اعداد: زهير صبحي عاشور

افقيا:
١ـ علم مؤنث، حرك عطف معكوس. ٢ـ فن + بمعنى كلام، اشان. ٣ـ يشاهد، شقيق. ٤ـ من اجزاء الجسم، حب معكوسة. ٥ـ متشابهان. ٦ـ اغنية لام كلثوم. ٧ـ حيوان منقرض + حرف. ٨ـ بمعنى مدخل، قطة بالإنجليزية. ٩ـ يطرق.

عموديا:
١ـ طليق، طريقي. ٢ـ في الفم معكوسة، عكس خارج معكوسة. ٣ـ احد الوالدين، بمعنى يتجاوز. ٤ـ صوت الضفدع. ٥ـ ثلثي ورد، بمعنى احل. ٦ـ منتلف كيماوي. ٧ـ بمعنى سرير. ٨ـ علم مؤنث + متشابهان. ٩ـ احدى كليات المجتمع.

● حل الشبكة السابقة

افقيا:
١. حاتم، منها ٢. رمال، لكمل ٣. قلبي، امسح ٤. امم ٥. كندا ٦. لم، اسم ٧. اب، شهد ٨. ميرندا ٩. الاطرش.

عموديا:
١. فرح، اب ٢. املم، املم ٣. تايم، لي ٤. مل + كان، او ٥. سن، طن ٦. المسلم، رد ٧. مكن، شاش ٨. جسم ٩. الحسن.

مواقيت الصلاة

- ● الفجر ٤,٢٢
- ● الشروق ٥,٣٩
- ● الظهر ١١,٢٠
- ● العصر ٢,٣١
- ● المغرب ٥,١
- ● العشاء ٦,١٨

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

- ٦,٤٥ العقبة
- ١١,٣٠ فرانكفورت كوبنهاجن
- ١١,٤٠ اسطنبول
- ١١,٤٥ فيينا شيكاغو
- ١٢,٠٠ نيويورك مونتريال
- ١٢,٣٠ القاهرة
- ٧,٣٠ الظهران
- ٧,٤٠ الكويت
- ٧,٤٥ البحرين ابو ظبي
- ٨,١٠ القاهرة
- ٨,١٥ دلهي
- ٨,٣٠ دبي كراتشي
- ٨,٥٠ بغداد
- ٩,٠٠ دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

- ٥,٣٠ القاهرة لندن البريطانية
- ٦,٣٥ اسطنبول امستردام الهولندية
- ٨,٣٠ لارنكا زيورخ السويسرية
- ١,٠٥ القاهرة
- ١,٣٠ الدوحة ابوظبي مسقط الخليج
- ٦,٣٥ الكويت الكويتية
- ٤,٤٠ جدة السعودية
- ٥,٢٠ اثينا اليونانية
- ٦,٠٠ دبي الامارات
- ٢,٣٥ بلغراد اليوغسلافية

الطائرات القادمة

- ٩,٠ العقبة
- ٩,١ جدة
- ٩,٣ القاهرة
- ٩,٤ الكويت
- ٩,٤ ابو ظبي
- ٩,٥ مسقط دبي
- ١٠,٠ الدوحة البحرين
- ٤,٤ القاهرة
- ٥,١ اسطنبول
- ٥,١ باريس
- ٥,٥ لندن فرانكفورت
- ٦,٦ بانكوك
- ١,١ بغداد

القادمة — الشركات الاخرى

- ٩,٢ صنعاء الالمانية
- ١٢,٢ القاهرة المصرية
- ١٢,٣ ابو ظبي الدوحة الخليج
- ١,٢ الكويت الكويتية
- ٣,٤ جدة السعودية
- ٤,٣ اثينا اليونانية
- ٥,٠ دبي الامارات
- ٧,١ بيروت الشرق الاوسط
- ٩,١ فرانكفورت دمشق الالمانية
- ١,٢ بلغراد اليوغسلافية

مكاتب التكسي

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٢٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٣
رانيا	٦٧٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٣٢٠٣٨	الحوريان	٧٧٨٣٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
بولمير	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
زهدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٠٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨



ارشادات

٤) سيدتي:
حليب الام لا يكلف اية مصاريف ويحتوي على المواد الغذائية الاساسية وتمتصه امعاء الطفل بسهولة.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

• • • • •

٥) سيدتي:
حليب الام يقوي العلاقة العاطفية بين الام والطفل.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,٢٥ توم وجيري
- ١٠,٤٥ ملاعب الصغار
- ١١,١٥ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٠٥ الله واكبر
- ٢,١٥ رفيف النور
- ١٢,٤٠ حديث الشعراوي
- ١,٠٥ المجلة الرياضية
- ٢,٣٥ احلى الكلام
- ٣,٠٥ العالم من حولنا
- ٤,٠٠ فيلم اجنبي
- ٥,٣٠ رسالة عمان
- ٥,٤٠ العطاء
- ٦,٠٥ اغنيات في السباق
- ٧,١٠ درهم وقاية
- ٧,٤٠ استراحة المساء
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ مسلسل السهرة دكان الدنيا
- ٩,٤٥ متابعات
- ١٠,١٥ جرش ٨٨ سعدون جابر
- ١١,٠٠ موجز الاخبار
- ١١,١٠ متابعة + الليل موعدنا + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

- ٥,٣٠ فيلم فرنسي طويل
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ برنامج وثائقي مجلة العلم والحياة
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ استعراض بول دانيال
- ٩,١٠ ماماي
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فالكون كريست
- ١١,١٠ الشركاء الثلاثة

مواعيد الطيران

اسم المدينة	ساعة الاغلاق د	ساعة الاغلاق س	ساعة الاقلاع د	ساعة الاقلاع س	ساعة الوصول د	ساعة الوصول س
فيينا	٠٠	٩	٢٤	١٢	٥٥	١٥
لشبونة	٠٠	٩	٣٠	١٢	٣٠	١٣
اسطنبول	٠٠	٩	٤٠	١٢	٥٥	١٤
فرانكفورت	٠٠	٩	٣٠	١٢	٣٠	١٦
القاهرة	٠٠	٩	٣٠	١٣	٠٠	١٤
جدة	٠٠	١٥	٣٠	١٧	٣٠	١٩
اثينا	٠٠	١٥	٣٠	١٨	٣٥	٢٢
ابو ظبي	٠٠	١٧	٤٥	٢٠	٤٥	١
البحرين	٠٠	١٧	٤٥	٢٠	٠٠	٢٢
بغداد	٠٠	١٧	٥٠	٢١	٣٠	١
القاهرة	٠٠	١٧	١٠	٢١	٤٠	٢١
دبي	٠٠	١٧	٣٠	٢١	٣٠	٢
الكويت	٠٠	١٧	٤٠	٢٠	٣٠	٢٢
طوكيو	٠٠	١٧	٣٠	٢١	٣٥	٢١

رموز الاتصال الهاتفي

■ داخل الاردن ■

- الزرقاء ٠٩
- إربد ٠٢
- معان ٠٣
- العقبة ٠٣
- الكرك ٠٣
- جرش ٠٤
- عجلون ٠٤
- المفرق ٠٤
- عنجرة ٠٤
- الرمثا ٠٢
- السلط ٠٥
- الطفيلة ٠٣
- مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
- مادبا ٠٨
- الرصيفة ٠٩
- هواتف السيارات ٠٩

■ الدول العربية ■

- الجزائر ٠٢١٣
- البحرين ٠٠٩٧٣
- لبنان ٠٠٩٦١
- السودان ٠٠٢٤٩
- مصر ٠٠٢٠
- العراق ٠٠٩٦٤
- الكويت ٠٠٩٦٥
- ليبيا ٠٠٢١٨
- المغرب ٠٠٢١٢
- عمان ٠٠٩٦٨
- قطر ٠٠٩٧٤
- سوريا ٠٠٩٦٣
- تونس ٠٠٢١٦
- الامارات العربية المتحدة ٠٠٩٧١
- اليمن العربية (ش) ٠٠٩٦٧

■ الدول الاوروبية ■

- موسكو ٠٧٠٥٠
- الدنمارك ٠٠٤٥
- فنلندا ٠٠٣٥
- فرنسا ٠٠٣٣
- المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
- اليونان ٠٠٣٠
- ايطاليا ٠٠٣٩
- هولندا ٠٠٣١
- النرويج ٠٠٤٧
- بولندا ٠٠٤٨
- رومانيا ٠٠٤٠
- اسبانيا ٠٠٣٤
- السويد ٠٠٤٦
- تركيا ٠٠٩٠
- بريطانيا ٠٠٤٤
- يوغوسلافيا ٠٠٣٨
- تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢

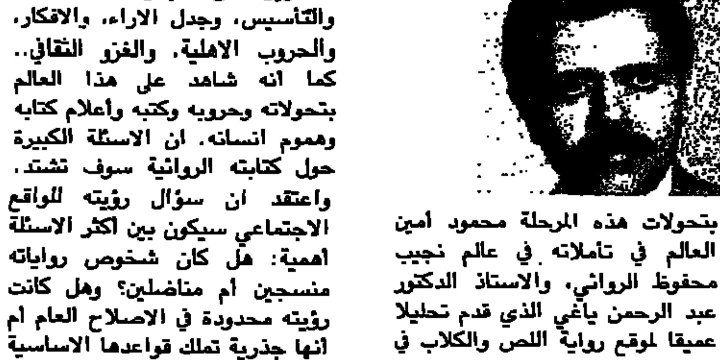
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	الافلام	مواعيد العرض
[illegible]	☎ ٦٧٧٤٢٠	نادي الفتيات الجميلات H.O.T.S	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
[illegible]	☎ ٦٧٧٤٢٠	وليد توفيق ـ صابرين في انا والعذاب وهواك	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
[illegible]	☎ ٦٢٤١٤٤	ترقبوا الافتتاح	
[illegible]	☎ ٦٧٥٥٧١	المراقبة بالالوان ريتشارد دريفوس اميليو ستيفنز STAKE OUT	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
[illegible]	☎ [illegible]	كيرك دوغلاس وبيرت لانكستر في رجال اشداء TOUGH GUYS	٣,٣٠ ـ [illegible] ـ ٨,٣٠
الحسين	☎ ٦٢٢١١٧	اسم المهمة كومانتو بالالوان	١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ / ٨,١٥ مساء
زهران	☎ ٦٢٣١٧١	ليلو سعيده بالالوان	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ / ٨ مساء
رغدان	☎ ٦٢٢١٩٨	١ـ التضحية/ميرامور. ٢ـ المعلم/جاكي شان.	١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ / ٨ مساء
الخيام	☎ ٦٢٢٩٥٠	١ـ جاكي شان .. في الهاتل ٢ـ المرح والحب. ـ بالالوان ـ	
فرساي	☎ ٦٣٥٣٠٤	١ـ حب في زنزانه. ٢ـ جانباز. ٣ـ بلا رحمة. ٤ـ ملجيك كرستال. ـ بالالوان ـ	
فلسطين	☎ ٦٢٢١١٧	١ـ فرسان الانتقام. ٢ـ جاكي شان الضبع الكاسر ٣ـ عجلات من نار ٤ـ حسناء وعمالقة	
غرناطة	☎ ٦٣٩٠٤٢	١ـ المصفي الهندي. ٢ـ جاكي شان انتقام قبضة من غضب/بالالوان ٣ـ قمر الليل. ٤ـ فتيات مغامرات.	
الاردن		١ـ ليندا بلير "القتلة الصامتون" ٢ـ جورجينا رزق "جيتار الحب" ٣ـ الذاكرة المفقودة بالالوان	

الرأي الثقافي

رقم العدد ٦٦٧٣ ـ السبت ١٠ ربيع اول ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢١ تشرين أول

نجيب محفوظ: أول أديب عربي يفوز بجائزة نوبل للاداب



اضاءة:

روى كاتب مصري في مقالة بمجلة الهلال (عدد شباط ١٩٧٠) عن المخرج المصري احمد بدرخان انه كان يمثل مصر في مهرجان برلين السينمائي عندما دخل عليه في غرفته جماعة من الشباب الالمان وسالوه إن كان يعرف نجيب محفوظ فلما اجابهم بالايجاب قال احدهم:
"انتم تعرفون نجيب محفوظ هذه حقيقة، ولكن لا تعرفون ادب نجيب محفوظ وعمقه، وهذه حقيقة ايضا".
فساله بدرخان عن معنى هذا، فاجابه الشاب الالماني (وهو ناقد صحفي):
"لانكم لو كنتم تعرفونه حقيقة لاتفقتم عليه ملايين الجنيهات ليحصل على جائزة نوبل".

● بقلم: الدكتور خالد الكركي

ياتي اعلان الاكاديمية السويدية عن فوز الروائي العربي الكبير "نجيب محفوظ" بجائزة نوبل للاداب (الذي أعلن يوم الخميس ١٣/١٠/١٩٨٨) في صورة اعتراف عالمي بدخول الادب العربي الحديث الى المجال العالمي من زاويتين: البعد الانساني الممثل لنضال الانسان العربي، والمعمار الفني المتميز الذي وصل اليه فن الرواية العربية في تجربة نجيب محفوظ، التي تمثل نقطة مضيئة، ومنارة عالية، في زخم من العطاء في هذا الفن في السنوات الاربعين الاخيرة، اذ يسكن في هذا التيار الدافء جيل متميز نسمي منه يوسف ادريس، وحنا مينه، وغسان كنفاني، وعبد الرحمن منيف، وجمال الغيطاني، وإسماعيل فهد اسماعيل، والطاهر وطار، والطيّب صالح، ومؤنس الرزاز.. وغيرهم من الذين أوغلوا في قراءة تحولات الواقع العربي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعبروا عنها بروايات ذات مستويات فنية ناضجة في البنية والخطاب.

وهذا الحديث خاص بنجيب محفوظ، وغايته أن يقدم صورة "بانورامية" لعطائه بمناسبة فوزه بجائزة نوبل، لذلك سيكون عاما الى حد بعيد، وموجها الى القطاع الواسع من الناس الذين عرفوا أدب نجيب محفوظ جزئيا، أو الذين يرغبون في الالمام بالملامح العامة لعطائه المتميز.

ثلاث وثلاثون رواية (حتى نهاية عام ١٩٨٧) وثلاث عشرة مجموعة (حتى التاريخ نفسه)، هذه هي الحصيلة الاولى التي تقدمها نظرة أولى على عطائه بين سنتي ١٩٢٨ (تاريخ نشر مجموعته الاولى "همس الجنون"، و ١٩٨٧ تاريخ نشر مجموعته "صباح الورد". وقد انتهى العام ونحن على وعد بعملين (تحت الطبع) لم يصلا الينا بعد وهما رواية "قشتمر" ومجموعة "الفجر الكاذب". واذا كان رد فعل الانطباع الاول يشير الى تخصص كاتبنا الكبير بفن القصة لمدة نصف قرن، فانه لابد أن يشير أيضا ان هذا العطاء الخصب سيكون موضوع بحث نقدي يرى مراحله واتجاهاته ومستوياته، وقد حظي ذلك بدراسات كثيفة من باحثين عرب وأجانب، وقيل فيه ما يستحق المراجعة والتنسيق في كتاب يسرد عناوين الدراسات التي كتبت عن محفوظ والمقابلات التي تحدث فيها، واللغات التي ترجمت أعماله، اليها.

يمثل نجيب محفوظ في مسيرة الرواية العربية مرحلة مهمة يمكن اعتبارها مرحلة التأسيس الكامل، وهذا يقتضي أن نجعل المرحلة السابقة عليه، التي تشتمل محاولات سليم البستاني، وجرجي زيدان ومحمد حسين هيكل، وخليل بيدس، وغيرهم من كتاب الرواية والقصة، يمكن أن نجعلها المرحلة التجريبية التي خاض فيها فن الرواية معركته الاولى التي بدأت ضعيفة ركيكة البناء واللغة عند سليم البستاني، وذات تأثر مباشر بالغرب في روايات جرجي زيدان التاريخية، وحائرة بين العامية والفصحى، والواقع والخيال في عذراء دنشواي لمحمود طاهر حقي، و "زينب" لمحمد حسين هيكل... وهذه المرحلة ممتدة منذ ١٨٧٠ الى أوائل الثلاثينات من هذا القرن، ويمكن اعتبار "عودة الروح" لتوفيق الحكيم علامة متميزة على انحسارها وانطلاق مرحلة جديدة شارك فيها طه حسين في "دعاء الكروان" وعباس محمود العقاد في "سارة"، كما شارك فيها محمود تيمور، ومعروف الارناؤوط، ويوسف السباعي، ومحمد فريد أبو حديد، ويحيى حقي، ومحمد عبد الحليم عبد الله، وعلي الجارم وشكيب الجابري، وتوفيق يوسف عواد، وعبد الحليم عباس.

ما هي اذن ملامح دور نجيب محفوظ في السنوات الخمسين الاخيرة؟!

يمثل انتاج محفوظ الروائي خمسا من المراحل يمكن ملاحظتها نقديا على وجه الملامح العامة وليس على وجه القطع التاريخي وهي:

أولا: المرحلة التاريخية: وقد ظهرت فيها روايات ثلاث استمدها من تاريخ مصر في زمنها الفرعوني، وهي: "عبث الاقدار" (١٩٣٩) و "رادوبيس" (١٩٤٣) و "كفاح طيبة" (١٩٤٤)، وسادت في هذه الاعمال ملامح كتابة الرواية التاريخية التي كانت تتأسس في الكتابة العربية بجهود جرجي زيدان ومعروف الارناؤوط وعلي الجارم، وقد كتبت الروايات الثلاث بين سنتي ١٩٣٥ و ١٩٣٨، وعكست صراع الكهنة والسلطة، ومصالح الناس، وصورت بعضها جهود احمس محرر وادي النيل.

ثانيا: المرحلة الاجتماعية الواقعية: وتمتد من أوائل الاربعينات حتى أوائل الخمسينات، وهي التي توجه فيها الى التعبير عن تحولات الطبقة الوسطى في القاهرة، وقد كتبت الاعمال التي تمثل هذه المرحلة بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٥٢، وتبدأ برواية "القاهرة الجديدة" التي صدرت أول طبعة لها سنة ١٩٤٥، وتنتهي بالثلاثية المشهور (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية) التي أنجزها سنة ١٩٥٢ وصدرت سنة ١٩٥٧. وقد احكم محفوظ في هذه الاعمال صلته بالواقع الاجتماعي في مصر، ووعيه بالعلاقة بين البنية والخطاب، ولغته الروائية التي ظلت تتميز في روايات المراحل اللاحقة. ومن اشهر اعماله في هذه المرحلة: خان الخليلي، وزقاق المدق، وبداية ونهاية، ولابد من التأكيد على تميز الثلاثية التي يرى بعض المعلقين (فور منحه الجائزة) أن ترجمتها الصادرة باللغة الفرنسية كانت من اهم علامات تميزه في المنافسة العالمية للفوز بجائزة نوبل لهذا العام، وقد اشاد المستشرق الفرنسي "جومبيه" في دراسة له بالثلاثية، وعبر عن هذا الاعجاب مبكرا (سنة ١٩٥٨) بل ذهب الى القول في مقابلة اجرتها معه مجلة "الهلال" سنة ١٩٦٨:

"إن خصائصها الفنية (اي الثلاثية) كفيلة باثارة انتباه القارىء الاجنبي المثقف لا القارىء العربي فقط. انا مثلا احببت على نحو خاص تعبيرها عن الدراما الانسانية ومواقفها تعبيرا يخلو من اي تعقيد او افتعال، بل انها ايضا تعبر في يسر وسلاسة عن دراما الاجيال المتعاقبة وازماتها. إنها ـ اي الثلاثية شحنات متدفقة من العواطف الانسانية الصادقة. ان اهم ما يتميز به هذا العمل الخلاق انك ما تكاد تقرأ بضع صفحات حتى تشارك ابطاله حياتهم، ولا تخرج من هذه الحياة الا عندما تاتي على الصفحة الاخيرة من السكرية، لتظل محفورة في ذاكرتك".

إن الثلاثية عمل متوحد في بيئته وعصره، لكن هذا التوحد ينبثق رؤية فنية لتلك البيئة وذلك العصر، لا يطابقه، لكن يشهد عليه ويتنبأ بملامحه الزمن الذي يليه. ومن أجل هذا ظلت شخصية أحمد عبد الجواد، وشخصية الام، وشخصية كمال، خير تعبير عن واقع مصر بعد ١٩١٩، وقد جاءت بعد هذه الثلاثية ثلاثيات روائية عربية نذكر منها ثلاثية صدقي اسماعيل (العصاة، الصديقان، العصبة) وثلاثية محمد ديب (الدار الكبيرة، الحريق، النول) وثلاثية الطاهر وطار (اللاز، عرس بغل، العشق في الزمن الحراشي).

ثالثا: المرحلة الفلسفية الرمزية: وتدرج فيها أعمال مشهورة له منها "اللص والكلاب" سنة ١٩٦٢، و "السمان والخريف" سنة ١٩٦٢ و "دنيا الله" سنة ١٩٦٣ و "الطريق" سنة ١٩٦٤، والشحاذ سنة ١٩٦٥، وقد اعتبر النقاد هذه المرحلة مرحلة سيادة ثنائيات في هذه الروايات: ثنائيات القدر والقانون العلمي، والايمان والعلم، والقلب والعقل، والنظام والتمرد، والخير والشر. ومن هؤلاء النقاد الذين ابدوا اهتماما بتحولات هذه المرحلة محمود امين العالم في تأملاته في عالم نجيب محفوظ الروائي، والاستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي الذي قدم تحليلا عميقا لموقع رواية اللص والكلاب في مسيرة نجيب محفوظ، وملامح هذه المرحلة التي: "بلغ فيها نجيب محفوظ أرفع صورة من التكامل الديناميكي النابض، حيث يمتزج فيها بالعالم، بالشاعر، بالمناضل امتزاجا خلاقا". ولما كانت جل الدراسات عن نجيب محفوظ قد صدرت قبل المرحلة التي استهلها "بالحرافيش" سنة ١٩٧٧، فإنها تحكم على ملامح انتاج ظنه اصحابها أواخر مراحل محفوظ في كتابه الرواية، لكنه ـ وهو المشهور بالجدية والنظام الدقيق ـ استمر في الكتابة وحملت الثمانينات مفاجآت متميزة في صورة مرحلة كاملة جديدة سنعرج عليها بعد قليل.

رابعا: انتقلت المرحلة الممتدة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٥ الى تنوع متميز ومعالجة لقضايا سياسية واجتماعية ضمن الظروف التي سبقت النكسة وخاصة ظروف التحول الاشتراكي، وما خلفته النكسة في المجتمع والفكر، وضمن الاسئلة التي طرحتها المعطيات الواقعية الجديدة، فنشر أعمالا منها:

ثرثرة فوق النيل (١٩٦٦)، وميرامار (١٩٦٧)، وتحت المظلة (١٩٦٩)، والحب تحت المطر (١٩٧٣)، والكرنك (١٩٧٤). وهذه مرحلة غزيرة العطاء شملت ثلاثة عشر نصا بين رواية ومجموعة.

خامسا: يمكن اعتبار السنوات العشر (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧) مرحلة جديدة ـ كما أشرنا ـ يبدو فيها البناء الملحمي وتوظيف التراث، وطرح الاسئلة الصعبة في السياسة والفكر، والحرية والعدل، والصراع الطبقي، والتصوف والعلم، وتبدأ هذه المرحلة بملحمة الحرافيش التي دخل من خلالها الى عالم الفتوة ـ الفقراء.. عالم عاشور الناجي بأبعاده الصوفية والتاريخية، وطموحاته وهمومه. وقد وصلت لغة محفوظ الروائية في هذه الاعمال حدا متقدما جدا من الشفافية، كما اصبحت سيطرته على أساليب السرد، وأشكال المعمار كاملة، وقد صدر له في هذه السنوات العشر أربعة عشر عملا منها خمس مجموعات، ثمان روايات، وعمل واحد أخذ شكل "الحوار" هو "امام العرش". ومن هذه الاعمال: عصر الحب (١٩٨٠)، وليالي الف ليلة (١٩٨٢)، والباقي من الزمن ساعة (١٩٨٢)، ورحلة ابن فطومة (١٩٨٣)، ويوم قتل الزعيم (١٩٨٥)، وحديث الصباح والمساء (١٩٨٧).

هذه هي ملامح المسيرة، وبها تحررت الرواية العربية من عيوب البدايات، والخطاب الوعظي المباشر، وضعف الاسلوب، والمصادفات والمبالغات.. وبها استقر المعمار الفني نموذجا للاجيال التي كان عليه ان تخرج من عباءة محفوظ للبحث عن صيغ واشكال وتجارب تضيف الى ابداعه بما يغني تجربة التحول العربي في الكتابة الى فن الرواية الذي يمكن اعتباره ملحمة التحولات العربية، لانه يستوعب في فضائه الظواهر والشهادات والرؤى والتفاصيل.

غير ان هذه الملامح التي نسرد بعض تفاصيلها هنا لا تعني عدم وجود بوابات اخرى يمكن الدخول منها الى عالم نجيب محفوظ، والى الاسئلة التي اثيرت، والتي ستبرز الان بعد فوزه بالجائزة، وخاصة حول مواقفه من النضال العربي والنضال الانساني، وحول اللغة، وحول مجمل الخطاب الذي قدمه. ولابد من الاشارة الى أن محفوظ الذي ولد قبل الحرب العالمية الاولى قد عاصر مصر التي رسم ملامح نضالها رجال مثل سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وأجيال من كبار الكتاب مثل طه حسين، والعقاد، وأحمد لطفي السيد، وتوفيق الحكيم، ومحمد حسين هيكل، وابراهيم المازني، وأجيال من كتاب القصة، وعاش تحولات عظيمة شهدتها مصر بعد الحرب العالمية الثانية، وفي غمار الثورة المصرية بعد ١٩٥٢، كما شهد النكسة سنة ١٩٦٧، وحرب تشرين سنة ١٩٧٣، وانتهاء حقبة السادات، بالاضافة الى ما جد في العالم العربي من تحولات في صراعه الطويل من اجل الاستقلال، والتأسيس، وجدل الاراء، والافكار، والحروب الاهلية، والغزو الثقافي.. كما انه شاهد على هذا العالم بتحولاته وحروبه وكتبه وأعلام كتابه وهموم انسانه. ان الاسئلة الكبيرة حول كتابته الروائية سوف تشتد. واعتقد ان سؤال رؤيته للواقع الاجتماعي سيكون بين اكثر الاسئلة اهمية: هل كان شخوص رواياته منسجين أم مناضلين؟ وهل كانت رؤيته محدودة في الاصلاح العام أم أنها جذرية تملك قواعدها الاساسية الفكرية؟ وهل كان محايدا أم راغبا في الدخول في الصراع.. أعني دخول شخوصه في التجربة سواء أكان البطل سعيد مهران في اللص والكلاب، أوعلوان في يوم قتل الزعيم، هل كان كاتبا مستقبليا ام انه معبر عن الماضي والحاضر.. وهل يملك احد أبطاله ان يعيد ما قاله أحد شخوص "ثرثرة فوق النيل": "ياليتني رفعت صوتي قبل ذلك"؟ أم أنه ينتظر، كما في ملحمة الحرافيش" ان ينفتح الباب ذات يوم تحية لمن يخوضون الحياة ببراءة الاطفال وطموح الملائكة".

أعرف ان الاسئلة تتدافع الان على دارسي نجيب محفوظ، اسئلة في الشكل والمضمون والموقف والجائزة، وسؤال اول مباشر: "لماذا نجيب محفوظ"؟ وقد رد رجاء النقاش على هذا السؤال في افتتاحيته لعدد خاص من الهلال عن نجيب محفوظ (شباط ١٩٧٠)، وبين أسباب اصدار عدد خاص بمحفوظ بعد اربعة اعداد خاصة عن أربعة من الكبار هم طه حسين، وعباس العقاد، وتوفيق الحكيم، وأحمد شوقي.. يقول رجاء النقاش:

"هناك اولا ذلك الاخلاص الكبير الذي يقف وراء حياة نجيب محفوظ الادبية، فمنذ بدأ نجيب الكتابة سنة ١٩٣٤ تقريبا حتى اليوم (١٩٧٠) وهو يعيش من اجل ادبه.. مر بلحظات عصيبة: لم يكد يجد اي تجاوب من القراء او النقاد في البداية ولكنه استمر.. تعرض لحملات نقدية قاسية وعنيفة.. ومع ذلك استمر.. وهو كاتب صاحب موهبة خصبة اصيلة.. انه مثل ديكنز بالنسبة للانجليز، وتولستوى بالنسبة للروس، وبلزاك بالنسبة للفرنسيين.. اخذ نفسه بالشدة والجهد.. واستطاع ان يكون كاتبا جديدا بالنسبة لثلاثة اجيال (حتى عام ١٩٧٠)".

ونحن نتمنى أن يقال بعد اليوم عن كاتب روائي في امة ما، إنه مثل هؤلاء الذين ذكرهم النقاش لشعوبهم، ومثل نجيب محفوظ بالنسبة للعرب.

اما الاسئلة النقدية التي يمكن اقامة حوار حولها خارج هذا العرض الاولي هي: الثنائيات الفكرية، ومأساة الثائر الرومانسي، والشخصيات المنسحبة من مواجهة الواقع، والاثر الاجنبي، والزمن الروائي، والعلاقة بالسينما، وصورة المرأة، والشكل القصصي في مجموعاته ومسرحياته ذات الفصل الواحد، والفكر السياسي، والموقف الفلسفي، والجانب الاصلاحي، والصراع الطبقي.. هذه وعشرات الاسئلة الاخرى تدرس من خلال رواياته التي تحتاج مواجهات نقدية جديدة مستمرة، ومثال ذلك أن روايات الثمانينات تطرح اسئلة جديدة تحتاج الى قراءات نقدية. ففي "ليالي الف ليلة" يرد سؤال العلاقة بالتراث، وأجواء الف ليلة وليلة الغرائبية التي أعاد رسمها واسقاطها على زمن جديد يبحث عن العدل وعن "روح فاضلة تنقذ امة". وفي "رحلة ابن فطومة" تمتد رحلة ابن فطومة، في جو يشبه نصوص أدب الرحلات العظيمة، الى البحث عن الخلاص الانساني في دار المشرق، ودار الحيرة، ودار الحلبة، ودار الامان، ودار الغروب، ودار الجبل، في بحث انساني رائع عن أجوبة للسؤال الصعب، سؤال تحرر الانسان من عبء هذه العوالم الذي تزدحم طرقاتها بالفقراء والحروب على الرغم من التجارب التي طبقت في هذه الاماكن التي سعى اليها، باسم العدالة والحرية.. ان هذا العمل يطرح السؤال عن الابعاد المعرفية والفلسفية في رحلتي ابن فطومة ونجيب محفوظ، رحلة البحث عن "المدينة الفاضلة" التي يبدو أمر بحثه عنها في هذه المرحلة من العمر والتجربة طبيعيا ومقبولا. لقد مر العالم في هذا القرن بالصيغ السياسية المتناقضة، والمذاهب الفكرية المختلفة، لكن مشاكله ظلت قائمة.. فأين هو الخلاص؟!

أما روايتا الباقي من الزمن ساعة (١٩٨٢) ويوم مقتل الزعيم (١٩٨٥) فتقدمان أسئلة سياسية حول مصر بين مرحلتين، وزعيمين ومعاهدتين، وتكتمل هذه الاسئلة بالعودة الى السمان والخريف (١٩٦٢) كما تقدم حديث الصباح والمساء، وصباح الورد (٩٨٧) اسئلة مهمة في المعيار الفني لاعتماده في الاولى على بناء العمل كله وفق الترتيب الهجائي لاسماء الشخوص، بينما يلجأ في الثانية الى بناء احدى القصص وفق اسماء العائلات التي تعرضت لتغيرات كثيرة في تحولاتها الاجتماعية والزمنية.. إن هذا كله يمثل علاقات، ورؤى، وانكسارات، وانتصارات، إنه عالم الانسان العربي في مصر، وصورة الواقع وانفجاراته وطموحاته، واوهام لتصالح بين المتناقضات، والبحث عن غد اجمل.. إنه دور الادب الذي ينعكس فيه حركة الوجود والواقع على رؤى الاديب، ودور الاديب الذي يقدم نتاجه الفني الذي يبدو منفصلا عنه، وهو في الحقيقة نسيج واقعه ولغته واسلوبه ورؤاه.

ويبقى عالم نجيب محفوظ مثيرا لقارىء رواياته، عالم ابناء الطبقة الوسطى من موظفين، وطلبة، وتجار، ومثقفين، وعالم البحث عن الحرية الفردية، والحرية للوطن، والعدالة للناس. وهذا العالم بحاجة الى مزيد من البحث للحكم عليه من زاويتي الرؤية والبنية. وليس الى المزيد من الاحكام التي تسجل مواقف انطباعية ذاتية ذات سمات وعظية اخلاقية عامة. ويبقى امام كتابنا الروائيين الكشف عن عوالم القلق والغربة والانكسار والتحدي التي يعيش فيها الانسان العربي مرحلة تحول صعب، ومخاض حضاري ذي الم ممض. وعليهم ان يحدقوا في نص قرار الاكاديمية السويدية بمنح محفوظ الجائزة، وتلك الاشادة بالثلاثية، وزقاق المدق، واولاد حارتنا (التي نشرت مسلسلة سنة ١٩٥٩)، وثرثرة فوق النيل، وفي ملاحظاتهم حول اتصاله بتراث امته وانفتاحه على التجربة العالمية. وسوف تبقى الثلاثية جوهرة أعماله، ويبقى فوزه الباهر، من بين مائة وخمسين مرشحا، علامة على طريق ابداع ادب الامة مضيئة، وتكريما للقاهرة، نبعه الذي ورد عليه، ولوحته التي زينها بأعلى الجوائز الانسانية رفعة وتكريما اعني ابداعه المتميز الذي ظل يتجدد ويرقى حتى أطل بأدبنا على العالم كله.

النص الرسمي الكامل لحيثيات منح الجائزة

وفقا لقرار الاكاديمية السويدية هذا العام منحت جائزة نوبل في الادب لاول مرة لمصري هو نجيب محفوظ الذي ولد ويعيش في القاهرة، وهو ايضا اول فائز بجائزة نوبل في الادب ولغته الام هي العربية.

وبالتاريخ لمحفوظ تجد انه يكتب منذ حوالي خمسين عاما، والان وهو في سن السابعة والسبعين ما زال يواصل الانتاج.

وان الانجاز العظيم والحاسم لنجيب محفوظ يتمثل في الرواية والقصص القصيرة. وكان انتاجه يعني نقطة انطلاق عملاقة للرواية كفن ادبي، ونحو تطوير لغة الادب في الدوائر الثقافية للغة العربية، غير ان المدى كان اعظم من ذلك، لان اعماله تتحدث الينا جميعا.

تناولت بواكير رواياته الحقبة الفرعونية لمصر القديمة، بيد ان فيها بالفعل ايماءات للمجتمع الحديث.

وقد جرت احداث سلسلة رواياته التي صورت البيئة الشعبية القاهرية في العصر الحديث، والى هذه الروايات تنتمي "زقاق المدق" (١٩٤٧) حيث يصبح الزقاق مسرحا يجمع حشدا (متباينا) من الشخوص يشدهم الحديث عن واقعية نفسية والحقيقة ان محفوظ حفر اسمه بالثلاثية الكبرى [٥٦ ـ ١٩٥٧] التي تتناول فيها احوال وتقلبات اسرة مصرية منذ نهاية العقد الاول من هذا القرن وحتى منتصف الاربعينات. وهناك عناصر ذاتية في هذه الثلاثية ويرتبط تصوير الاشخاص بوضوح بالظروف الفكرية والاجتماعية والسياسية. ومن خلال مجمل كتابات محفوظ فقد اثر تاثيرا كبيرا في ادب بلاده الوطني.

وموضوع الرواية غير العادية "اولاد حارتنا" (١٩٥٩) هو البحث الازلي للانسان عن القيم الروحية. فآدم وحواء وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم من الانبياء والرسل بالاضافة الى العالم المحدث يظهرون في تخف طفيف.

"ثرثرة" فوق النيل (١٩٦٦) ولم تترجم بعد الى الانجليزية، هي نموذج لروايات محفوظ المؤثرة فهنا تجري محاورات ميتافيزيقية على حافة الحقيقة والوهم. وفي الوقت نفسه فان النص ياخذ شكل تعليق على المناخ الفكري في البلاد.

ومحفوظ ايضا كاتب قصة قصيرة ممتاز.

وقد قال محفوظ مؤخرا في حديث له "لو حدث ان تخلى عني الدافع للكتابة في اي يوم فانني اتمنى ان يكون هذا اليوم اخر ايام عمري.■

سنغور ومحفوظ

ابدى الاديب والمفكر الكبير ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال السابق سعادته بحصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الادب، وقال: انني اميل بكل عواطفي نحو مصر، واشعر بتوافق ذهني ونفسي معها ومع الثقافة العربية بصفة عامة، فمصر هي رحم الحضارات.

وليس غريبا ان يحصل اديب مصري على هذه الجائزة الرفيعة، وانا سعيد انه ثاني افريقي يحصل عليها بعد "سوينكا" من نيجيريا.

ومن المهم جدا ان يتعرف العالم اجمع من خلال هذه الجائزة على تفوق الادب المصري والعربي لكي يتبوا المكانة العالمية التي يستحقها عن جدارة.■

محفوظ يرشح

● ردا على سؤال صحفي قال نجيب محفوظ انه يرشح للفوز بالجائزة من الادباء العرب يحيى حقي وعبد الوهاب البياتي وحنا مينا والطاهر وطار والطاهر بن جلون والطيب صالح.

فوزه اعتراف عالمي بالادب العربي
نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل

بقلم: ف كيربيتشينكو

كان هذا الحدث متوقعا منذ فترة طويلة، فمؤلفات نجيب محفوظ تترجم وتدرس في بلدان اوروبا وامريكا على نطاق اوسع من نتاج اي كاتب عربي آخر. وفي علم ١٩٧٤ قال المستعرب الاسباني بيدرو مارتينيس مونتافيس في كتابه "مقدمة الى الادب العربي الحديث ان نجيب محفوظ كاتب عالمي وجدير بالترشيح لنيل جائزة نوبل. ورغم انتظار هذا الخبر منذ مدة طويلة الا انه جاء كمفاجأة تامة وسارة في نفس الوقت. وهكذا اصبح اول كاتب للرواية في العالم العربي والزعيم المعترف به في عالم الادب العربي في القرن العشرين حائزا لجائزة نوبل.

ونجيب محفوظ الذي كرس قلمه وابداعه وحياته لخدمة الادب باخلاص ونزاهة يستحق هذه الجائزة.

وهو يعمل في حقل الادب منذ ٥٠ عاما. وعلى مدى فترة النصف قرن هذه والعمل الدؤوب الهمام الف اكثر من ٤٠ كتابا اصبحت كلها معالم مشهودة على طريق تطور الادب العربي الحديث، وبين مؤلفاته اعمال جديرة بان توضع في مرتبة افضل روائع الادب العالمي. ومنها على سبيل المثال ثلاثية "بين القصرين" ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ التي تعتبر موسوعة حقيقية للحياة الوطنية المصرية في النصف الاول من هذا القرن بكل ما فيها من تجديد وحركة دائمة لا تتوقف و "اولاد حارتنا" ١٩٥٩ الرواية الامثولة الفلسفية المفعمة بالشاعرية والافكار الانسانية حول بناء مجتمع على اساس مبادىء العدالة. واخيرا ملحمة "الحرافيش" ١٩٧٧ التي تضافرت فيها مجددا تاملات الكاتب الفلسفية المطعمة بالعبر والماسي التي استخلصها بحنكة من معترك الحياة حول طبيعة الانسان ومصائر الجنس البشري عامة متضافرة على نحو شاعري رومانسي ساطع بالايمان بافضل ما في الانسان.

والاديب اذ غزا بقلمه مجالات بعد مجالات جعل عالمه الادبي رحبا لا تحده حدود. وببقائه على اخلاصه الثابت لارض الوطن وعلى حبه لتصوير الحياة في حارات احياء القاهرة القديمة وببعث وتطوير تقاليد الادب الشعبي والكلاسيكي العربي الفنية والمجازية انتقل الروائي الى المسائل المتعلقة بمستقبل المجتمع الدولي وبقيم الاداب والسلوكيات البشرية المشتركة.

وسر طاقة نجيب محفوظ الابداعية التي لا ينضب معينها يكمن ليس فقط في موهبته الطبيعية العظيمة التي ضاعفها بحب للعمل يذهل بل وفي سماته وشمائله وايمانه الراسخ برسالة الادب الاخلاقية السامية وبقوة الكلمة الصادقة التي تضيء طريق الناس وتهذيبهم بالمثل الانسانية الحقة.

وثمة سمة اخرى فطر نجيب محفوظ عليها هي شعوره المرهف بالزمن وقدرته على ان يعيش الامه ومعاناته. وفي رواياته ومهما كان الموضوع الذي يدور عنه الحديث او الحقب الاسطورية او التاريخية البعيدة التي تحكي وقائع رواياته عنها يشعر المرء فيها دائما بنبض الحياة المعاصرة.

وهو يكتب دائما عن القضايا المعاشة ويتناول اكثر المسائل الاجتماعية حيوية واشدها اقلاقا للجماهير في بلده. وهذا يجذب القراء دائما الى اعماله ويثير مجادلة نقدية حولها. وهذا هو ضمان التجديد المستمر في ابداعه. ورغم مرور السنين وتعاقب اجيال قراء الادب وتجدد التصورات الجمالية وتقلب الذوق الادبي بقي دائما نجيب محفوظ شيخ الكتاب في طليعة مسيرة الادب

ولو تتبعنا مسيرة ابداع نجيب محفوظ من بدايتها اي من اواسط الثلاثينات نرى انها تعكس طريق البحث والتنقيب الذي قطعه الادب العربي باسره على مدى فترة النصف قرن المنصرمة. ومحفوظ رومانسي في رواياته "الفرعونية" وواقعي في سلسلة رواياته "القاهرية". وعلى نطاق واسع استخدم المجازية والرمزية في رواياته في الستينات وعاد مجددا في السبعينات الى الواقعية ولكن على مستوى جديد. وهو يستخدم بمهارة واسلوب مثمر التراث الثقافي العربي وتتضافر الواقعية والاسطورية في رواياته الاخيرة على نحو عضوي متين كاشفة ابعادا جديدة في ادراك العالم وطبيعة الانسان. ونجيب محفوظ عصري دائما بالمعنى الاصيل لهذه الكلمة

وجماهير القراء السوفيت تعرف نجيب محفوظ جيدا من خلال ترجمة مؤلفاته التي طبعت مرارا مثل "اللص والكلاب" و "السمان والخريف" و "ميرامار" و "المرايا" و "الحب تحت المطر" وغيرها من القصص.

وتحت الطبع الان في الاتحاد السوفيتي كتابان يتضمنان مؤلفات مختارة من نتاج نجيب محفوظ وسيصدران في ان واحد تقريبا في كل من موسكو ولينينجراد. وفضلا عن عدد من الروايات التي سبق طبعها سيشمل الكتابان روايات "اولاد حارتنا" و "الطريق" و "رادوبيس" و "حضرة المحترم"

والقراء السوفيت معجبون بنجيب محفوظ كاديب فتح الباب على مصراعيه امامهم نحو عالم الشرق العربي الفريد من نوعه. وبالعيش في هذا العالم روحيا ندرك حقيقة انه جزء لا يتجزأ من عالم البشر المشترك.

ومنح نجيب محفوظ جائزة نوبل يعني الاعتراف ليس فقط بفضل هذا الكاتب الجهبذ بل وبالادب العربي المعاصر باسره كظاهرة في الثقافة العالمية.

وكالة نوفوستي

الـرأي الثقـافي

زلة اللسان لا تقود الى جهنم والحكم على المواقف لا يكون بالجغرافيا

خالد محادين



– يؤكد الدكتور هاشم ياغي ان جائزة نوبل للاداب لم تعط لنجيب محفوظ لانه روائي متفوق او كروائي متفوق!

ويؤكد الدكتور عبد الرحمن ياغي ان نجيب محفوظ لم يحصل على هذه الجائزة الا عندما سقط وانحرف عن جماهيره!

– ويرشح الدكتور هاشم ياغي الشاعر الفلسطيني محمود درويش للحصول على الجائزة.

– ويرى الدكتور عبد الرحمن ياغي انه لا يمكن ان يرشح لها الذين انحرفوا او الذين ينحرفون!

– اما الزميل فخري قعوار فيرى ان نجيب محفوظ قد استكمل شروط الحصول على الجائزة بعد عام ١٩٧٧ اي بعد مواقفه السياسية الاخيرة وتاييده لخطوة السادات!

– ما سبق هو خلاصة ما ورد في الاستطلاع الذي اجراه الزميل

طلعت شناعة ونشرته الزميلة "الدستور" في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، ولان ما يقوله المرء وينشر له ولا يتم نفيه، لا يعود ملكا له ويصير من حق اي امرىء ان يناقشه، فانني ارجو ان يتسع صدر الاستاذين الدكتورين هاشم ياغي وعبد الرحمن وصدر الزميل فخري لهذه المناقشة السريعة، والاختلاف في الرأي لا يفسد الود، والرد على الرأي يتيح للقارىء فرصة ان يقف مع الحقيقة، وفرصة ان ينجو من اطلاق الاحكام الكبيرة والجائرة، التي قد نقبلها من شخص ما، ولكن يصعب على احد قبولها من استاذين دكتورين ومن زميل له باعه الطويل في كتابة الكلمة.

لقد كان الدكتور هاشم ياغي حذرا في اطلاق رصاصه في اتجاه نجيب محفوظ، ولكنه حذر لا يخفى على احد، وبالتالي فانني لا ارى فيه محاولة لاستغفالنا، خاصة وهو يقر حقيقة "ان موقف محفوظ السياسي لم يؤثر على ابداعه!" والموقف لا يكون كلمة واحدة، لكي يكسب كل ما للموقف من مواصفات، ولا يمكن ان يكون مجرد تصريح صحفي لكي نقفز من فوقه ونراه التزاما فكريا كما حاول الدكتور هاشم ان يصوره.

لقد اخطأ نجيب محفوظ بتصريحات في كلمات، لكنه سرعان ما عاد عنها وتراجع بمقابلات كبيرة وباعمال ادبية اكدت ان "زلة اللسان" لا يمكن ان تقود الى جهنم! واتمنى على الدكتور هاشم ان يضيف الى ما نعرف ما لا نعرف عن "موقف نجيب محفوظ السياسي" ونثق ان اضافته – وهو الاستاذ الدكتور والاكاديمي الذي نحمل له الود – ستكون غاية في الدقة وغاية في الموضوعية، بحيث تتيح لنا ان نوافقه على ارائه في نجيب محفوظ او ان يعود عن هذه الاراء ان لم يكن احتراما لطلبته الذين يثقون به فاحتراما للحقيقة التي لا يمكن ان يكون هناك من هو احرص عليها كمثل استاذ جامعي عتيق وعريق ومتميز.

● اما الدكتور عبد الرحمن ياغي فقد اطلق رصاصه في اتجاه نجيب محفوظ بما يشبه الحقد، ويمكن ان نوافقه على مثل هذا الحقد لو انه قال لنا – او يقول – كيف سقط نجيب محفوظ وكيف انحرف عن جماهيره!فالسقوط والانحراف لفظان كبيران، ولا يمكن ان يكون الدكتور عبد الرحمن قد استخدمهما دون ان يكون لديه ما يؤكد على سقوط وانحراف نجيب محفوظ، كما لا يمكن للدكتور عبد الرحمن ان يتعامل مع الفكر والابداع بسهولة، لهذا فان اختياره لهاتين الكلمتين، ولهاتين الصفتين، والصاقهما بالروائي العربي المصري الكبير لا بد وان يكون له ما يبرره، ويفرحنا ان نسمع هذا التبرير، فأساتذة الجامعات من حملة درجة الدكتوراه والاستاذية لا يلقون الكلام على عواهنه.

● واصل الى الزميل فخري قعوار الذي اعرف انه يعيش كابوس ان الصهيونية هي التي تقرر لمن تمنح جوائز نوبل وعمن تحجب؟ ولا يبدو الزميل مستعدا للخروج من هذا الكابوس، بل ان ما قاله للزميل طلعت شناعة يشير الى ان زميلنا فخري قعوار لم يتردد عن القول بأن نجيب محفوظ "استكمل شروط الترشيح" وهو يعني شروط الفوز" فما الذي قدمه نجيب محفوظ لكي يتم ترشيحه ويتم اعلانه حاصلا على الجائزة؟ لقد اعطى تصريحات سياسية في كلمات قليلة، ثم تراجع عنها بالابداع والموقف الفكري والسياسي المعادي لكل ما هو عدو لمصر وامتها العربية (وهنا احيل الاستاذين الدكتورين ياغي والزميل قعوار الى رواية "يوم قتل الزعيم" فهي رواية تدين كل الذين اداروا نجيب محفوظ، فقد قال كلمته فيها، بينما لم نسمع ما يحب الاخرون ان يقولوا)!

● واود العودة الى ترشيح الدكتور هاشم ياغي للشاعر الفلسطيني محمود درويش واسأله:

ان محمود درويش يعمل الان وزيرا للثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، وان غالبية زعماء هذه المنظمة وقادتها يعلنون اعترافهم بالكيان الصهيوني من خلال تصريحاتهم، ويوافقون على قرار التقسيم، فهل يمكن قبول اي نقد لمحمود درويش اذا ما حصل على جائزة نوبل، واستند هذا النقد الى موقعه في منظمة التحرير الفلسطينية؟

اليس في الامر ظلم لهذا الشاعر الكبير وابداعه؟

ثم هل كان نجيب محفوظ وزيرا للثقافة في حكومة السادات؟!

● واود العودة الى ما قاله الدكتور عبد الرحمن ياغي من انه لا يرشح الذين انحرفوا ولا يرشح الذين ينحرفون.

واتساءل هنا: هل للخيانة جنسية؟

وما هو المفهوم الحقيقي للانحراف؟ وهل يمكن ان تكون الجغرافيا هي معيار حكمنا؟!!

فالتعامل مع العدو انحراف، والاعتراف بواقع احتلاله انحراف، ومجرد التفكير بالتفريط في شبر واحد من مليون متر مربع لمغتصب انحراف، والاقليمية التي تحكم الجغرافيا فكرها وآراءها ومواقفها انحراف، وادارة الظهر للانتماء القومي المعبر عنه بشجاعة ووضوح انحراف، ونجيب محفوظ لم يفعل شيئا من هذا، فقد عاش وطنيا مصريا، ولم يزل، وعاش، وهو يرى في كل حبة تراب من مصر حبة تراب مصرية لا يمكن التفريط بها او المساومة عليها! ولم يطرح الرجل نفسه كمفكر قومي او اممي، ولكنه كان في كل ما كتب مع مصر، ومصر هي هذا البلد العربي الذي ننكسر بانكساره، وننهض بنهوضه، وهي الضاربة في التاريخ والمجد والتأثير الى الاعماق، ولهذا كان طبيعيا ان يكون اول مبدع عربي يحصل على جائزة نوبل للاداب من مصر العظيمة.

وبعد

فانني اعيد تأكيد فرحي بفوز نجيب محفوظ، فقد منح بفوزه لشعبه ولامته فرحا في زمن ما اكثر الاحزان فيه، واعاد الينا الثقة بانفسنا بعد ان حاول كثيرون من بيننا ان ينتزعوها منا بمواصلة جلد كل نجاح وتميز في حياتنا، وليس يدهشني ان تخرج اصوات هنا، واصوات هناك تسيء الى هذا الفوز وهذا الفرح، فحين تصبح الجغرافيا معيارنا للحكم على الاشياء، لا بد وان تظهر هذه الاصوات القليلة التي ننتظر منها ان تؤكد لنا صحة وجهة نظرها وسخف وجهة نظرنا!

وامة تعطي روائيا عملاقا مثل نجيب محفوظ، وتواصل عطاءها بالكلمة النظيفة والفكر الوطني والقومي، ستعطي وسوف تعطي لجائزة نوبل ولكل التميز في الابداع كثيرين مثله، وكنت اود ان اقول اكثر ولكن ماء كثيرا في فمي، واعرف انني سأخرجه في اللحظة المناسبة، لكي اقول كل ما يجب ان يقال، فقد دفعنا كثيرا ثمنا للصمت والمجاملة.

والف تحية وتهنئة لنجيب محفوظ، وللشعب المصري العظيم، ولكل هذه الامة العربية الماجدة، التي انتزعت جائزة نوبل بالرغم من كل الحصار المعادي، وستنتزع الكثير عندما تخرج من حصار بعض ابنائها لها.

عمان – ١٩٨٨/١٠/١٧

مسرحية القضبان

تنشر «الـرأي الثقـافي» الجزء الثاني والاخير من مسرحية القضبان التي كتبها الاستاذ جمال ابو حمدان في عدد الجمعة القادمة، وكان الجزء الاول من المسرحية قد نشر يوم الجمعة الماضي.

صباح الخير

مشاتمة الى ما بعد الموت

ما فرحنا بنيل كاتب منا بجائزة نوبل، لفتت انظار العالم لا الى نجيب محفوظ وحسب بل والى البلد الذي انجبه، والامة التي نطق بلسانها والادب الذي كتبه بلغته، اقول ما فرحنا بذلك الا وقطعوا علينا فرحتنا هنا وهناك باصوات متشققة تشكك بمكانته واستحقاقه للجائزة. والعجيب انها جاءت من بين ظهرانينا ومن اخواننا في المهنة والفكر. وسارعت الصحافة الغربية لترديد هذه الاصوات وتكدر علينا فرحتنا وعرسنا.

العجيب! ما العجيب في ذلك؟ قلت لاصدقائي في هذه الصحيفة. ومن اين جاءت اصوات هؤلاء الزملاء الادباء؟ قالوا من بعض ادباء جهات الشام وولاياتها. قلت لهم او لم تسمعوا اذن بما رواه ابن المزرع عن صاحبه الذي زار تلك الديار مر بمقبرة فيها قبر كتب عليه بخط الثلث. "لا يغترن احد بالدنيا، فلني ابن من كان يطلق الريح اذا شاء، ويحبسها اذا شاء" والى جوار ذلك القبر شاهد المسافر قبرا اخر كتب عليه، بخط الثلث ايضا. "كذب اللعين، ابن الفاجرة، لا يظن احد انه ابن سليمان، انما هو ابن حداد، كان يجمع الريح في الزق ثم ينفخ بها الجمر"!

روى ابن المزرع عن صاحبه وقال، "فما رأيت قبرين قبلهما يتشاتمان"!

ما العجب ايها الاخوان في صرخات الانشقاق والاحتجاج؟ كلمة واحدة فقط للزملاء الذين كانوا يدعون الى تخصيص مقبرة تذكارية لكبار ادبائنا وشعرائنا على نحو ما فعل الانكليز بزاوية الشعراء في ويستمنستر. والفرنسيون في مقبرة سان لاشير. الحذار من ذلك: كفاية خصومات ومشاتمات في هذه الدنيا واتركوا مقابر المسلمين في سلام.

خالد القشطيني

الشرق الاوسط
لندن



يا عالمي العربي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١٩٨٨/١٠/١٤

محمود درويش يهنىء

اعرب الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن "ترحيبه وفرحه" بمنح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب لان "محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا".

وفي تصريح لوكالة فرانس برس في باريس قال درويش "رحبت وفرحت بهذا الفوز لان محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا لهذه الجائزة وتكريمه هو تكريم للادب العربي لانه يمثل نقطة اجماع ادبية عربية".

واضاف درويش "انا متأكد من ان فوزه سيحمل الادب العربي على الانتشار في العالم ويساعد على تحسين صورة الاديب العربي وادبه".

نجيب محفوظ اضاءات شخصية وادبية

يعتبر نجيب محفوظ لدى اوساط النقاد احد معالم النهضة الادبية الحديثة في مصر والوطن العربي، ويعتبر النقاد ثلاثية (بين القصرين والسكرية وقصر الشوق) اعظم واجمل ما كتب في الادب العربي الحديث، وتقارن باعظم كتابات المفكرين والادباء العالميين.

ولد نجيب محفوظ عام ١٩١١ في القاهرة وعمل في عدة مناصب من بينها ادارة السينما، والمجلس الاعلى للفنون والاداب، لكنه تفرغ لكتابة الرواية منذ فترة طويلة، وقد حصل على جوائز ادبية كبيرة بينها جائزة الدولة للادب، عام ١٩٥٧ وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧١ الى ان حصل مؤخرا على جائزة نوبل للاداب.

نشأ في ظروف الطبقة الوسطى الشعبية، وقد بدأ حياته الادبية بكتابة المقالات، ثم كتب الرواية التاريخية، والرواية الاجتماعية، وقد درس الادب في كلية الاداب، وتخرج في قسم الفلسفة سنة ١٩٣٤، وبدأ الكتابة بكتابة المقالات في الفلسفة والاجتماع، واتجه فيما بعد الى القصة ثم تحول الى الادب حيث بدأ دراسته دراسة منطقية.

★ يحب المتنبي والمعري والجاحظ من الادباء العرب، ومؤلف او مؤلفي «الف ليلة وليلة»، وتوفيق الحكيم، ويحول رأيه بطه حسين يقول هو «عميد الادب بكل معنى الكلمة، احدث في التفكير الادبي ثورة موازية لثورة ١٩١٩ السياسية».

★ المطلع على ادبه يراه مولعا بالواقعية ويقول «ان الواقع جاء عفوا، وربما كان للبيئة اثرها، فقد ولدت في حي الحسين وربطتني صداقات الطفولة بأهل هذا الحي الشعبي العريق، ثم نقلت الى العباسية وانا صبي، ولكني كنت ازور حي الحسين واختلط بأهله، وما زلت حتى الان اتردد عليه، واكثر من الذهاب اليه، وزيارة ذويه وحاراته، ثم بدأت اكتب ووجدتني اندفع بالكتابة في هذا الذي انطبعت به نفسي دون شعور، فلم يكن امامي اكثر من اتجاه، ووجدتني منفعلا بهذا الجو فمضيت لاكتب فيه تلقائيا، لذلك فاننا نجد ان الواقع هو مصدر الهامه.

★ رأيه في القصة العربية الحديثة انها في طور النشوء والارتقاء وهي طبعا مستغرقة بهموم العالم الثالث ومتطلعة في الوقت نفسه الى العالم الحديث ولذلك فهي تمر بفترة انتقال عنيفة تؤثر في كيانها شكلا وموضوعا.

★ الفن عند نجيب محفوظ هو الذي يعبر عن علاقة الانسان بذاته، وبمجتمعه وبالكون الذي هو فيه، وهو الوسيلة التي يعبر بها عن انطباعه او رؤيته الخاصة حيال هذا العالم ليتوافق معه.

★ يمثل انتاجه اعلى ما وصل اليه الابداع العربي في فن الرواية، ويعد من الكتاب القلائل الذين يقفون تمام الوعي باتجاهات العصر، ومن اقدرهم على تجديد طاقة الخلق وطرح للصيغ الجديدة التي تتلاءم مع التطور المتصل بالانسانية.

★ من العوامل التي حدت بنجيب محفوظ نحو الكتابة، اهتداؤه اليها في البداية ومن ثم متعته في القراءة في سن مبكرة، وتأثره بالمنفلوطي والعقاد، والاحترام والتبجيل اللذان كان يحظى بهما الادب عند مدرسي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والثانوية في رأي محفوظ ان الموضوع يختار الكاتب باكثر مما يختار الكاتب الموضوع، لانه يأتي من صميم حياته واستجاباته للعالم من حوله، فهو لا يختار اختيارا حرا: ماذا يكتب؟ وماذا لا يكتب؟ وانما موضوعه يفرض نفسه عليه بطريقة حتمية.

★ من المواقف الحاسمة التي نضج في ظلها موقفه الملتزم من الحياة: ثورة ١٩١٩، وسعد زغلول، ومصطفى النحاس عبر هذه المؤثرات عرف قيمة الوطنية والحرية، وسلامة موسى رائد الاشتراكية، والعلم والحضارة الحديثة، وايمانه بالفن الذي اخذه عن العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم.

★ نجيب محفوظ شخصية في غاية البساطة يميل مثل اولاد البلد في مصر والوطن العربي الى الفكاهة وجياشة العواطف، وعلى الرغم من انه تجاوز السابعة والسبعين الا انه يبدو في الاربعين، ولعل هذه الحيوية ترجع الى النظام الدقيق الصارم الذي يمضي عليه الكاتب الكبير في حياته.

★ في احدى اللقاءات سئل نجيب محفوظ: الا يحز في نفسك انك رغم ذيوع اعمالك في الوطن العربي، لم تتيسر لك العالمية؟

فقال: «الحقيقة انت تجرني الى الكلام في موضوع لا يهمني حقيقة، انا شخصيا حين يترجم لي كتاب اتمنى نجاحه بلا شك، كما انني كأي اديب اتمنى لو كنت كاتبا عالميا، ولكن هدفي الاول والاخير هو الوصول الى قرائي، القراء الذين يستجيبون الى رؤيتي الفنية، ولا يهمني بعد ذلك ان ينبذني الجيل الذي يتلوهم، وان كنت اتمنى الا ينبذني، كذلك لا يهمني الا يحس بي او يستجيب لي قراء العالم، وان كان من الافضل لو انهم استجابوا فهدفي الاول واضح، وهدفي الذي لا يستوقفني، هذا هو تواضع الادباء ها هو يصل الى العالمية حتى اصبح اليوم على لسان العالم ان في العرب ادباءيملأون الدنيا بادبهم وفكرهم واخلاقهم.

★ المعنى الحقيقي للازدهار الثقافي في رأي محفوظ هو الذي الذي يتكون من منتج ومتسلق ووسيلة، وعلى ذلك فالازدهار الثقافي يعني نشاطا في الانتاج، وتوافرا في الوسيلة ووجودا غزيرا كما وكيفا للمتلقي.

★ في احد احاديثه بين ان الكاتب غالبا ما يكتب عن اهتماماته، ولكن قد تكون اهتماماته اكبر من امكاناته فهو من المؤمنين بالقومية العربية وبتحرير الشعب ومحاربة العنصرية، وهو لا يستطيع ان يكتب الا عن تجارب حية خبرها في حياته ووجدانه، ولو كان الشعر ابداعه لا الرواية ذلك الفن الاقرب الى التجريد لامكنه ان ينشىء القصائد عن بلاد العرب وفلسطين والجزائر، وهو ملازم لمكانه في القاهرة، اما الرواية بنظره فتحتاج الى المعايشة والانغماس في الواقع بل واحيانا الوثائق.

★ لا يحب السفر لكنه يعترف بفوائده

★ لاكتمان ولا اسرار في حياته فهو انسان كبقية الناس يصارحهم ويحدثهم بما يشغله من شؤون الاسرة والاولاد وغيرها وهو اب لبنتين.

★ من الوصايا التي يوجهها للجيل الجديد:

– حياتك زيارة قصيرة للدنيا فلا تهمل دقيقة واحدة منها.

– انت مدعو الى اقامة علاقات صحية مع الناس فهم رفاقك في هذه الزيارة.

– ساند كل ما يجعل الزيارة سعيدة وحارب كل ما يهدد سعادتها.

– ادرس علما فان لم تستطع فادرس منهج العلم واتخذه مرشدا.

– القيم الروحية والقيم المادية وحدة لا تتجزأ.

– لا تترك الدنيا دون اضافة يعترف الناس بفائدتها لهم.

– احترم، النظام متأسيا بالمجموعة الفلكية التي تعيش في رحابها.

– كن ايجابيا في كل شيء. وفي سبيل العقيدة الحرب والسلم مشروعان.

– لا تخف الموت، فالذي جاء بك هو الذي يأخذك.

★ ينصح ابناء هذا الجيل بقراءة مجموعة هذه الكتب:

– القرآن الكريم، والديانات الكبرى لبروفسير لين، وتاريخ الحضارة لديورانت، وتاريخ العلم لسيراتون، والمذاهب السياسية والاقتصادية، وشعر طاغور، ودائرة معارف الفن، والحرب والسلام لتولستوي، والف ليلة وليلة، ومختارات من الشعر والنثر لطه حسين، واحمد امين واخرين.

★ يشبه نجيب محفوظ المرأة بالشعار الجميل الذي يدعونا الى الدخول في الحياة، والزوجة مثل الحقيقة بكل جوانبها السارة والمؤلمة، والعشيقة بالجانب السار من الحقيقة ولكن بلا جدية، والام بالمأوى او الحب الخالص، والابنة يحبها لذاتها وتحبني لذاتها.

★ كان اول مبلغ كبير حصل عليه في حياته هو الف جنيه منحته اياه الحكومة المصرية عام ١٩٥٧ كجائزة للدولة في الادب.

★ حصل على جوائز متعددة من المجمع اللغوي لقصة «خان الخليلي» واخرى من وزارة الثقافة والارشاد لسيناريو فيلم «جعلوني مجرما» وغيرها واخيرا كانت جائزة نوبل للاداب عن اعماله التي شكلت فنا روائيا عربيا موجها الى الجنس البشري باكمله، وتبلغ قيمة هذه الجائزة (٢,٥) مليون كرون سويدي اي ما يعادل (٣٩٠,٠٠٠) دولار.

★ نشرت له دار النشر الوحيدة التي يتعامل معها ١٣ كتابا حتى عام ١٩٥٩.

★ مولع بشعر المتنبي، ومع ذلك فهو معجب بالشعر المنثور.

★ قصصه تلقى رواجا شديدا واعماله الادبية تجد طريقها الى المسرح والسينما، وهو من اشهر كتاب السيناريو في مصر.

★ من مؤلفاته: مصر القديمة، همس الجنون، عبث الاقدار، رادوبيس، كفاح طيبة، القاهرة الجديدة، خان الخليلي، زقاق المدق، السراب، بين القصرين، قصر الشوق، السكرية.. الخ.

لقد كرس نجيب محفوظ حياته لميدان الرواية، وساعده هذا في ابتداع اشكال جديدة وابتكار اساليب حديثة لم يشتقها من الاشكال الاوروبية للرواية ولم يستنبطها من المحاولات التي سبقته، بل جاءت نتيجة مراحل التطور التي مر بها وما زال الى الان ومن هنا وجدناه قد وفق توفيقا كبيرا في جعل الادب في خدمة الانسان وصهره من اجل القضايا التي يعيشها حتى اصبح كلا متكاملا مما يضعه في مصاف الرواد الذين اضافوا الى الادب العربي اضافة خصبة وثرية تخلدهم على مر العصور والازمان، وما يدل على غزارته وخصوبته استمراره في العطاء في مختلف المجالات الاجتماعية والنفسية والميتافيزيقية في وحدة لا تعرف الانفصام، ومن هنا فمن حق العرب ان يقفوا امام هذا الحدث وقفة تأمل واحترام لهذا الاديب الذي نذر نفسه في خدمة الانسان في اي مكان، فاصبح صوته وادبه مدويا في الاوساط الادبية العربية والعالمية، فاعطى للعرب مكانة ادبية مرموقة وفصاحة تذكرنا بفصاحة العرب الاوائل، وقدرة فائقة على تطويع الادب في خدمة البشرية.

محمد احمد القضاة

تأملات في عالم نجيب محفوظ

تأليف محمود امين العالم

عرض ومراجعة عبدالرحيم عمر

يومها، كان نجيب محفوظ محورا لضجة شبيهة الى حد ما بالضجة التي تثار من حوله هذه الايام، فقد كانت سلسلة الكتب الاخيرة التي اصدرها في اواخر الستينات واوائل السبعينات مثارا لنقاش تخلله الكثير من التكهنات

هذا الذي اراد نجيب محفوظ ان يقوله في تلك الروايات خصوصا وان مصر واتجاهات التاريخ التي كان نجيب محفوظ يجد ويتعب نفسه في تتبعها واستقراء خطوطها، هي المفروض ان تكون الموضوع الذي تناوله نجيب محفوظ في رواياته تلك.

وبين كتابات نجيب محفوظ الروائية وكتاباته في القصة القصيرة والمسرحية ذات الفصل الواحد، طالت جولات المؤلف – الناقد محمود امين العالم، وطالت تأملاته حتى لكأنه كان يقوم بتلك الجولات الطويلة في الرواية العربية كلها وليس فقط في الانتاج الروائي لنجيب محفوظ، وبلمحة سريعة رأيناه يتجاوز مواقف هامة في التاريخ للروايه العربية الحديثة ويتجاوز واحدة من اهم المحطات.

ترى هل الرواية العربية الحديثة هي امتداد للاشكال الروائية العربية – او لملامحها اذا ما جعلنا الشكل الروائي الراهن هو المقياس – ام ان الرواية العربية كما عرفناها لدى توفيق يوسف عواد وهيكل في روايتيه «زينب» و «هكذا خلقت» هي مزيج من هذا التراث العربي الذي لم يكن له الا ان يتأثر بالاشكال الروائية الاوروبية وما آلت اليه على ايدي "ديكنز" الانجليزي «وزولا» الفرنسي «وجوتيه» الالماني، «وتولستوي وديستويفسكي «وبوشكين» وتيرجنيف عمالقة الرواية الروس؟

وبدلا من ان يشغل نفسه في هذه المخاضة، فقد اختصر محمود امين العالم الرحلة وبدأ يبحث عن قيمة «الصورة» اي الشكل في الرواية، وعن صلتها العضوية بالمضمون واستحالة الفصل بينهما دون ان يؤدي ذلك الفصل الى تمزيق العمل الروائي وتشويهه ان لم نقل قتله. وانتهى الى اكثر من ذلك في تأكيد التلاحم بين الشكل والمضمون واثبت مشاركة الشكل للمضمون في بعض وظائف المضمون التعبيرية ومعنى عملية الاثبات هذه ليتولى ان ثنائية البوح في معظم روايات نجيب محفوظ قد جعلت الشكل الروائي لدى نجيب محفوظ يشارك في العملية الروائية مشاركة تامه بحيث يستحيل الابقاء عليها لو اننا اردنا ان نفصل الشكل – نفصل على سبيل المثال بين المونولوج الداخلي لدى سعيد مهران في اللص والكلاب عن الديالوج حواره مع الاخرين، او نفصل بين خواطر حسنين وهو يسير في جنازة ابيه في بداية ونهاية، وبين حواره المحلي مع الاخرين – ونبقي المضمون وحده ليعبر عن الجانب الفكري في الرواية. لقد قسم المؤلف حياة محفوظ الروائية الى ثلاثة اقسام: القسم التاريخي، والقسم الاجتماعي، والقسم الفلسفي، اضافة الى قصصه ومسرحياته وما تميزت به من ميزات خاصة بها. وجعل كل قسم من هذه الاقسام دالا على مرحلة من مراحل تطور الفن الروائي بين يدي نجيب محفوظ في ظل ظروف موضوعية سياسية وثقافية خاصة به شخصيا وبالمجتمع المصري من حوله.

وقد اعتبر الروايات الثلاث الاولى: عبث الاقدار ورادوبيس وكفاح طيبه هي ممثلة المرحلة التاريخية اي المرحلة الاولى، ولاحظ ان محفوظ قد استطاع ان يضفي على التاريخ عباءة معاصرة. جعلته ينطق باعتراضات محفوظ على الحاضر الذي كان يئن في اصفاد الاقطاع والتخلف والفقر وسائر اشكال القهر الاجتماعي الذي كان يعاني منه الشعب العربي المصري. كما لاحظ ان الروايات الثلاث التي تبعت هذه الروايات «مصر الجديدة و «خان الخليلي» «وزقاق المدق» قد تداخلت فيها المرحلة التاريخية بالمرحلة الاجتماعية تدريجيا فجاءت رواياته الاجتماعية «بداية ونهاية» و الثلاثية برواياتها او اجزائها الثلاثة: «بين القصرين» «وقصر الشوق» و «السكرية» ضاجه بالصراع الاجتماعي والفكري على كل صعيد. ويلاحظ ان محفوظ قد فرز القوى الوطنية كما رآها هو ممثله في اثنين من ابطال الثلاثية فارسل ممثل التيار الديني وممثل اليسار في سيارة واحدة الى المعتقل بعد حوادث حريق القاهرة.

ومع ان اليسار المصري قد احتضن ادب محفوظ وكذلك العالم العربي والتيارات القومية بشكل خاص، فأن نجيب محفوظ قد بدأ وكأنه مذهول لدى قيام الثورة المصرية، وكأنما لم يكن يتصور ان تلك الواقعية التي صورها هو نفسه في الثلاثية، وان تلك التناقضات التي امتدت من قيام العناصر الثورية بحرق الوطن الذي تثور من اجله على ارض الواقع الى ما كانت عليه شخصية احمد عبدالجواد بما هي عليه من تقوى وفسق وشر وطيبه، وضعف وقسوة، كان يمكن ان تراعي توازن المجتمع المصري وسكونه الى الابد، فاذا به يعلن «السكوت» ويسكت بالفعل سنوات طويلة بعد الثورة الناصرية ويعلن ان المرحلة الجديدة هي مرحلة ادب الطبقة العاملة وانه لن يشارك بالكتابة فيها. لكنه عاد وكتب بعد سنوات وصدرت «اولاد حارتنا» من وحي التحولات العميقة العنيفة التي شهدتها مصر في عصر الثورة، وحملت افاقا اكثر اتساعا في تطلعاتها الانسانية مما حملته رواياته السابقة.

وعلى الرغم من ان الثورة المصرية، وقيادتها قد كرمت نجيب محفوظ ومنحته جائزة الدولة التقديرية وافسحت له المكانه اللائقة به، فأن مجموع الروايات التي اصدرها محفوظ حتى وفاة قائدها كانت تضج بالقلق، واضطراب الرؤيا، واستمرارية التساؤل عن الطريق ولئن ضج مقهى «ميرامار» بالفرح وعادت له الحياة على نحو يذكرنا بالحكيم في «عودة الروح» الا ان الضياع في «اللص والكلاب» و «الطريق» و «السمان" الحزين" قد اظهر ان الشغل الشاغل لنجيب محفوظ كان البحث لمصر عن طريق آخر.

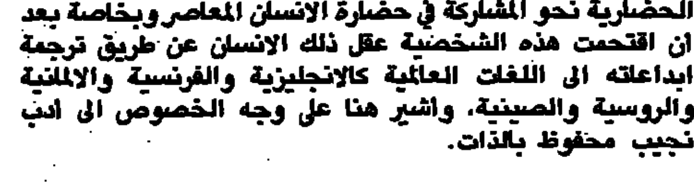
ولوهله ما خيل لمحفوظ بعد وفاة عبدالناصر ان مصر قد وجدت هذا الطريق الاخر، ولم يخف ارتياحه، لكن الاعتقالات الجماعية التي شهدتها مصر في «حوادث شباط» قد جعلته يعود من جديد الى اجواء ما بعد حريق القاهرة «قبل قيام الثورة» واليوم «والمثقفون» في كل مكان من العالم يتوجهون الى المكتبات للبحث عن مؤلفات نجيب محفوظ ليقرأوها فانهم سيقرأون نتاج روائي عربي كرس قلمه في كل الظروف من اجل ما اعتقد انه خدمة مصر وشعب مصر.

الـرأي الثقـافي

من همس الجنون حتى نوبل

مبروك للجائزة ولمحفوظ أيضاً

بقلم: أحمد المصلح



بين "همس الجنون" ١٩٣٨ وبين "قشتمر" التي تنشر الان على حلقات في جريدة الاهرام، خمسون سنة.

وبين الحادي عشر من كانون الاول عام ١٩١١ وبين الحادي عشر من كانون الاول ١٩٨٨ سبعة وسبعون عاما.

واذا جاز لنا ان نستعير منهج بعض علماء النفس في تقسيم عمر الانسان الى عمر زمني وآخر عقلي، فاننا نجد إن سبعا وسبعين سنة وهي عمر نجيب محفوظ الزمني حتى موعد تسلم جائزة نوبل الادبية. تحتضن خمسين سنة من عمر نجيب محفوظ الادبي حتى الان.

واذا علمنا بان ثلاث عشرة مجموعة قصصية. واثنتين وثلاثين رواية. بالاضافة الى مجموعة قصصية وعمل روائي سيصدران قريبا. ندرك ان حصيلة الانتاج المنشور لنجيب محفوظ خلال عمره الادبي هو سبعة واربعون عملا أدبيا، وهذا يعني أن عملا أدبيا واحدا منشورا قد صدر كل عام لتلك العبقرية الادبية الفذة تقريبا. بالاضافة الى مشاركة نجيب محفوظ الادبية من خلال المقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية او من خلال الندوات العامة والخاصة خلال هذه الفترة.

واذا علمنا ايضا بان اول مقالة كتبها نجيب محفوظ كانت سنة ١٩٣٠ وهي بعنوان "احتضار معتقدات وتولد معتقدات" في "المجلة الجديدة" التي كان يصدرها احد رواد الفكر المصري وهو سلامة موسى.

وان اول قصة قصيرة نشرها نجيب محفوظ كانت في عام ١٩٣٢ في مجلة السياسة المصرية.

وان اول كتاب اصدره نجيب محفوظ كان بعنوان "مصر القديمة" وقد ترجمه عن الانجليزية وصدر عام ١٩٣٢.

واذا اخذنا بعين الاعتبار هذا النشاط الادبي السابق ل "همس الجنون" فإن عمر نجيب محفوظ الادبي يكون قد استغرق خمسة وسبعين بالمائة من عمره الزمني.

ونضيف الى ذلك ايضا بان عطاء نجيب محفوظ الادبي ما يزال مستمرا، وان معظم كتبه ما تزال تطبع للمرة السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة.

اذا علمنا بكل ذلك، فإننا ندرك معنى ما قاله الناقد العربي الدكتور عبد القادر القط تعليقا على فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل.

قال د. القط: "ان التزام نجيب محفوظ الفذ بطقوسه اليومية المقدسة. من مواعيده المحددة بدقة، واجازته السنوية المعلومة الى حد اتهام البعض له بالهندسة المطلقة في حياته.

ان هذا الالتزام جعل "محفوظ" ناسكا في محراب الفن، وعزف عن كثير من الاغراءات والمداليات التي مسخت بعض ملامح ادباء آخرين، انني لا اعلم اديبا اخلص لفنه طوال عمره، ولا اعرف اديبا اكثر تواضعا وعزوفا عن الشهرة من نجيب محفوظ".

ويقيني ان د. القط كان صادقا في قوله، وهذا ما اكده نجيب محفوظ بنفسه بعد ثلاث ساعات من نبأ منحه الجائزة، حين اجاب عن سؤال احد الصحفيين بقوله:

لقد كانت الجائزة مفاجاة كاملة بالنسبة الي، فانا لم افكر بها طيلة عمري، وانا اعرف أن هذه الجائزة ليست لنا، وقد كنت هذا الصيف بالاسكندرية، وكنا نتناقش مع حرافيش الاسكندرية ويقصد رفاق عمره الطويل "حول احتمال فوز الشاعر ادونيس بالجائزة كونه على علاقة بالغرب من خلال نفوذه الاعلامي هناك، بينما لم يات ذكري بالمرة في هذه الحوارات".

ويقيني مرة اخرى ان نجيب محفوظ كان صادقا، ذلك ان وجدانه القومي وحسه الادبي كلاهما يدركان ما اكده الشاعر احمد عبد المعطي حجازي في تعليقه على حصول محفوظ على الجائزة.

قال حجازي: "ان ما حدث في السنوات الماضية من لجنة نوبل حيث منحت من لا يستحق جوائزها، قد اثار الشبهات حول الدوافع غير الادبية التي تتغلب عليها، فلم يكن فوز برودسكي الشاعر الروسي بالجائزة مقنعا لكل المثقفين في العالم باسره، كذلك سول بيلو اليهودي الامريكي ويوسف عجنون الاسرائيلي .

لكن هذا العام فإن فوز نجيب محفوظ بالجائزة يعيدها الى سابق عهدها من الاحترام والمكانة الرفيعة لانه من اكبر الروائيين في العالم، بشهادة المستشرقين والادباء وقراء نجيب محفوظ الذين اتصلوا بالادب العربي اتصالا وثيقا اذكر منهم المستشرق الفرنسي اندريه مايكل والشاعر الاستاذ جمال الدين ابن الشيخ وهو فرنسي من اصل جزائري ويعمل استاذا للادب العربي في فرنسا".

ويؤكد د. محمود أمين العالم هذا الراي، حين علق على فوز محفوظ بالجائزة بالاشارة الى انه صدر اخيرا قرار من لجنة نوبل وهو قرار منح الجائزة لنجيب محفوظ يدعو الى اعادة الثقة فيها مرة اخرى، بعد ان كادت رياح الثقة تضيع فيها الى الابد.

على ضوء ذلك فانني اضم صوتي الى صوت الروائي صنع الله ابراهيم حيث يقول معلقا على فوز محفوظ بالجائزة: "إنه رغم كل ما لدينا من تحفظات على جائزة نوبل، لانها تخضع لحسابات اقل ما توصف بها انها معادية للشعوب العربية، الا ان هذا لا يعني الا نبتهج، فنجيب محفوظ يستحق اكثر منها وهو اكبر منها ايضا، ولا تحتاج مكانته في نفوسنا لاي جائزة كي تدعمها".

واضيف من عندي بأن قرار منح الجائزة لنجيب محفوظ، بغض النظر عن الهدف الخفي الكامن في نفوس اعضاء لجنة نوبل، يصب في التقييم الاخير في صالح طموح الشخصية العربية الثقافية الحضارية نحو المشاركة في حضارة الانسان المعاصر وبخاصة بعد ان اقتحمت هذه الشخصية عقل ذلك الانسان عن طريق ترجمة ابداعاته الى اللغات العالمية كالانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية والصينية، واشير هنا على وجه الخصوص الى ادب نجيب محفوظ بالذات.

* * *

ادب محفوظ

يجمع الدارسون لادب نجيب محفوظ على حقيقتين اثنتين تشكلان جوهر التجربة الادبية لديه.

اولاهما: جدلية العلاقة بين الواقع والفن، فهو لم يبارح قط الرؤية الواقعية في ادبه، ويستطيع الدارس ان يقرأ بيسر وسهولة تطور حركة المجتمع العربي في مصر من خلال تطور مسيرة نجيب محفوظ الادبية.

وثانيهما وهي مكملة للاولى: تلك النظرة الشمولية في النظر الى الحياة ولعل هذه الحقيقة عائدة الى طبيعة تكوين نجيب محفوظ الفكرية، فهو من خريجي جامعة القاهرة كلية الاداب - قسم الفلسفة علم ١٩٣٤. ويلحظ دارس ادب محفوظ هذه النظرة الشمولية من خلال رصده لمجمل التناقضات داخل المجتمع المصري خلال مراحل تطوره، كما تظهرها لنا مواقف شخصيات رواياته، وكيف ان هذه الشخصيات تتوزع على ارضية الحدث الزمانية والمكانية ومن خلال انتماءات ومواقع اجتماعية وفكرية متناقضة تستغرق حركة الرواية بمجملها.

وبطبيعة الحال فان الرؤية الواقعية التي تسم معظم انتاج نجيب محفوظ هي رؤية خلاقة مغامرة وجريئة تحاول ان تختصر مسافة التخلف عن مسيرة الرواية الاوروبية في اقصر مسافة زمنية ممكنة.

ولهذا نرى استعانة محفوظ بالتاريخ "رادوبيس" وكفاح طيبة وبرصد الحياة الشعبية في "زقاق المدق" ودخول عالم التناقض الطبقي في "بداية ونهاية"، والاستعانة بعلم النفس الفرويدي في "السراب"، وبالاسطورة في "اولاد حارتنا".. وبالرمز في "الطريق". الى غير ذلك.

ولعل روح المغامرة الادبية تتجلى اكثر ما تتجلى في اعلان نجيب محفوظ عن نيته في تاليف اربعين رواية تاريخية في بداياته الروائية ثم عدوله عن ذلك بعد ثلاث روايات هي "عبث الاقدار" ٩٣٩ و "رادوبيس" ٩٤٣ و "كفاح طيبة" ٩٤٤. معللا ذلك العدول بالقول:

عندما تاملت نفسي وجدت انني من ادباء الفعل المضارع ومن ادباء الحاضر، لا احب الكتابة عن الماضي ولا يستهويني التنبؤ بالمستقبل".

ومنذ ذلك التصريح انصرف نجيب محفوظ الى مواجهة الواقع الحي برؤية واقعية انتقادية غاصت في صميم الحياة المصرية، فكانت رواية "القاهرة الجديدة" ثم رواية خان الخليلي ثم "زقاق المدق" ثم "السراب" ثم "بداية ونهاية". ثم يدخل في "الثلاثية" (بين القصرين، قصر الشوق، والسكرية)، وبدخوله فيها تدخل مصر كلها في مرحلة جديدة هي ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ويذهب بعض دارسي ادب محفوظ الى ان "الثلاثية" هي افضل ما كتب نجيب محفوظ لسببين اولهما: انها تمثل نضوج التجربة الروائية لنجيب محفوظ. فقد تمكن من خلالها ان يرصد تحولات المجتمع المصري من خلال عائلة مصرية طوال فترة زمنية مقدارها ربع قرن، تبدأ بثورة ١٩١٩، إذن فهي عمل ادبي موسوعي يتبادل فيه الواقع المعاش بالواقع الفني على نحو يتيح قراءة احدهما في ضوء الاخر.

وثانيهما: ان نجيب محفوظ استطاع في هذا العمل ان يجسد مرحلة كاملة في تطور الوعي الفني في المجتمع العربي كما يرى الباحث السوفيتي المختص بالادب العربي الحديث في مصر "روشين".

وبعد الثورة صمت نجيب محفوظ لمدة خمس سنوات كانت فترة مراجعة، قرر على اثرها ان لا يتناول واقع ما قبل الثورة بعد قيام الثورة.

ويدخل نجيب محفوظ فعلا عوالم جديدة هي نفسها العوالم التي خلقتها الثورة في المجتمع المصري الجديد.

وهنا تاخذ الرؤية الواقعية عنده اشكالا فنية معقدة، اذ يتدخل الفكر الفلسفي في صياغة عوالم فنية موازية للعالم الحسي المعاش، فينشأ الرمز والطقوس الصوفية، فتختلط الاسطورة بالواقع والحسي بالمتخيل والهذيانات بالحلم، والموت بالحياة، واذا بشبكة العلاقات داخل البنية الروائية تتداخل لتفترق وتتحطم ليعاد بناؤها من جديد، كل ذلك في نسيج روائي محكم الدلالة، دلالة "الكرنك" ٩٧٤ ثم "عصر الحب" ٩٨٠ وليس اخرا "يوم مقتل الزعيم" ١٩٨٥ فكاننا بنجيب محفوظ اذن كما يصفه الناقد جورج طرابيشي حين يقول:

"يطالعنا نجيب محفوظ بوجه سيزيف الذي يعاود التسلق في كل مرة بعد تدحرج الصخرة، مع فارق واحد، وهو ان سيزيف الواقعية بخلاف سيزيف الاسطورة، هو الذي يتعمد افلات الحجر كي يتدهور كلما وصل الى القمة لا لشيء الا لكي يستمتع بمعاودة التسلق من درب اخر".

وبعد:

افلا يستحق سيزيف الواقعية جائزة نوبل العالمية؟

ويجيب الكاتب والاديب لطفي الخولي:

"العالمية لا تعني أن يكون الكاتب طائرا فوق مشاكل واقعه، بل يجب ان يغوص فيها حتى يصل للانسان كانسان، وهذا ما فعله نجيب محفوظ انهىء جائزة نوبل بوجود قامة فنية كنجيب محفوظ حاملا لها".

نجيب محفوظ بعد فوزه

★ اعتمدت كليا خلال رحلتي الطويلة مع الادب على تراثنا العربي الثري ثم متابعة الجديد في الادب العربي، واستطيع ان اقول ان كل ادب يعبر بصدق عن المحلية فهو ادب عالمي فانا لا استطيع مخاطبة العالم الا من خلال شخصيتي وذاتيتي، اما اولئك الذين يقولون بانه لكي تتحقق العالمية للادب العربي لا بد له من ركوب كل موجة تستحدث على الساحة العالمية ومن اللهاث وراء كل تقليعة تظهر فهذا مالا اوافق عليه اطلاقا.

★ كانت الشكوك تحيط بالمقاييس الخاصة بمنح هذه الجائزة وخاصة في السنوات الاخيرة حيث كانت تلك المقاييس تقوم على اسس سياسية وعنصرية لا على اعتبارات موضوعية ونقدية ولذلك لم أتوقع ان افوز انا او غيري من الادباء في عالمنا العربي بتلك الجائزة.

ان هذا الشعور كان موجودا لدى معظم زملائي وهو الشعور باليأس من الانصاف لادبنا العربي.

★ مشكلة ادبنا العربي ليست في ذات هذا الادب ولكنها في المقام الاول مشكلة التخلف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي تعيشه المجتمعات العربية فاذا حاولنا الخروج من هذا التخلف والاخذ بيد الانسان العربي الى المستوى المرجو من التقدم فان ذلك سينعكس على مسيرة الادب العربي بالتاكيد فمازالت مشكلة الامية هي التحدي الخطير الذي يواجه امتنا العربية.

★ ان هؤلاء الشباب من الروائيين في مصر والعالم العربي يمتلكون مواهب فذة واستطاعوا ان يتجاوزوا من سبقوهم. لكن الظروف المحيطة بهم ليست ملائمة ولا تشجع وهم بالضبط مثل الشموع التي تحاول اشعالها فلا تشتعل بشكل طبيعي ليس لانها غير صالحة في ذاتها للاشتعال ولكن لانك تحاول اشعالها في غرفة فاسدة الهواء.

★ ان المحلية هي اساس الانطلاق الى العالمية فالادب الانجليزي لم يصبح عالميا الا لانه يعبر بصدق عن محليته ويصور الواقع الانجليزي، وكذلك الادب الروسي الذي اوصلته محليته بل واغراقه فيها. الى العالمية.

★ ان لهذا الحدث معنى واحدا وهو الاعتراف بالادب العربي على الصعيد العالمي وهذا تغيير جذري بعد تاريخ طويل من تجاهل جائزة نوبل لادبنا العربي واعلامه الكبار. والراحلين الذين كانوا يستحقون هذه الجائزة عن جدارة.

★ لقد عشت حوالي خمسة عشر عاما مهملا من حركة النقد. ولكن سرعان ما صححت مسيرة النقد نفسها واهتمت بي بعد ذلك اهتماما كبيرا

★ فن الرواية في الادب العربي دون غيره من الفنون في مستوى رفيع يطرح نفسه بقوة على ساحة الادب العالمي.

عن «الشرق الاوسط» السعودية

مبدعون فازوا بجائزة نوبل للاداب

١٩٠٧ - البريطاني روديارد كيلينج
١٩٠٩ - السويدية سيلما لاجرلوف
١٩١٣ - الهندي رابندرانات طاغور
١٩٢١ - الفرنسي اناتول فرانس
١٩٢٣ - الايرلندي وليم بتلربيتس
١٩٢٥ - البريطاني جورج برناردشو
١٩٢٧ - الفرنسي هنري برجسون
١٩٢٩ - الالماني الغربي توملس مان.
١٩٣٤ - الايطالي لويجي بيرانديللو
١٩٣٦ - الامريكي يوجين اونيل
١٩٣٨ - الامريكية بيرك بك
١٩٤٧ - الفرنسي اندريه جيد
١٩٤٨ - البريطاني ت.اس. ايليوت
١٩٤٩ - الامريكي وليم فولكنر
١٩٥٠ - البريطاني برتراند راسل
١٩٥٢ - الفرنسي فرانسوا موريك
١٩٥٣ - البريطاني السير ونستون تشرشل
١٩٥٤ - الامريكي ارنست همينجواي
١٩٥٧ - الفرنسي البيركامو
١٩٥٨ - الروسي بوريس باسترناك
١٩٦٢ - الامريكي جون شتاينبك
١٩٦٤ - الفرنسي جان بول سارتر (رفض قبول الجائزة).
١٩٦٥ - الروسي ميخائيل شولوخوف
١٩٦٩ - الايرلندي سامويل بيكيت
١٩٧٠ - الروسي الكسندر سولجنيتسين.
١٩٧١ - التشيلي بابلو نيرودا
١٩٧٦ - الامريكي سول بيلو
١٩٨٢ - الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز.

زوجة نجيب محفوظ
هكذا كل ايام زوجي

تستطيع ان تضبط ساعتك على نظام حياته..انه يصحو في الخامسة صباحا، يتناول افطارا خفيفا وفنجانا من القهوة السادة ويخرج الى الشارع ليمارس رياضة المشي الى ميدان التحرير حيث يوجد المقهى الذي يجلس فيه اظن ان اسمه مقهى «علي بابا».. وهناك تدور كل مقابلاته من التاسعة حتى موعد الغداء.. وفي طريق ذهابه وعودته يسلك طرقا معينة لا يغيرها.. ولا ينسى وهو ذاهب ان يحمل معه الصحف

والاوراق والخطابات التي يريد ان يطالعها.. ويعود بعد ذلك ليتناول الغداء بمفرده غالبا.. ولكنه حريص على ان تجتمع الاسرة باكملها على مائدة الغداء يومي الجمعة والسبت لانهما يوما العطلة بالنسبة لام كلثوم وفاطمة.

بعد الغداء ينام ساعة او اثنتين.. واذا كنا في الشتاء يصحو فيجلس الى مكتبه من الساعة الخامسة عصرا حتى الثامنة تقريبا فهو لا يكتب الا في فصل الشتاء حيث اصيبت عيناه منذ سنوات بحساسية معينة ضد الضوء اقتضت منه ان يقلل مجهود عينيه مقررا ان يخصص فصل الصيف حيث تكون عيناه اقل قدرة للقراءة .. بينما الكتابة في الشتاء.

ويتناول بعد ذلك عشاء خفيفا هو في اغلب الاوقات كوب من الزبادي ثم يأوي الى فراشه لينام.

قصة قصيرة

عملا بحرية النشر...

بقلم نايف الطراونة

منبطحا على صدري فوق فرشة الاسفنج ورجلاي تلامسان - عن سابق قصد - بلاط الغرفة البارد، وفي متناول يدي صفطة من المحارم الورقية والجريدة بعيدة عن عيني قاب شبرين او ادنى: هكذا اشرع في قراءة الصحف التي اكون جمعتها استعدادا لساعات المساء المملة.. فبهذه الوضعية انجو من رصاصة طائشة او شظية عمياء قد تنطلق من احد الزوايا او المتاريس التي تنتشر على جنبات هذه الصحف..

في احدى صفحات الجريدة التي امامي ثمة "زاوية" يومية على هيئة "متراس" احرص، منذ تعلمت القراءة، على متابعة ما ينشر فيها، ومن ينشر فيها. ومع انني اعلم سلفا جزاء من يحاول التدخل في ما لا يعنيه، الا ان فكرة طارئة قفزت الى الذهن: لو - وهي غير تلك التي تفتح عمل الشيطان - ملكت الوقت الكافي والبيان الوافي لكتبت ردا على هذا الكاتب وقلت له انه قفز - كعادته - الى نتائج غير صحيحة. وامعنت في "الرد" وعدت الى قواميس اللغة وازحت منها الى حفنة يدي قدرا كبيرا من الامثال والكلام الفصيح والمفردات "اللايصة"، وقلت له ان كلامه لقلقة في هذرمة، وانه ما هكذا تورد الابل!! وان طريقته في التعبير عما يجول في خاطره لهي اشبه بصوت الزامور الذي تطلقه سيارات الغاز صباحا فتقض المضاجع وتفتح المواجع..

منبطحا كنت.. هذا ما اذكره.

والان يرن جرس الهاتف:

- استاذ جفال؟!

- نعم يا اخي!!

- لو سمحت تشرفنا في مباني جريدة نجوم الظهر.. هل تعرفها؟

- اتقصد الجريدة ام نجوم الظهر؟

- نفس الشيء.. ثم وصفها لي وصفا دقيقا كما لو كان يشتغل بالفلك"

دلفت الى مبنى الجريدة. قابلني رجل الاستعلامات فسالني بمنتهى الادب: الى اين انت ذاهب يا بني؟

- ابحث عن المحرر المسؤول، اجبته وبمنتهى الادب ايضا.. ثم اشار الى بوابة قريبة كانت تقود الى ساحة ينتشر فيها عدد من الخنادق المحصنة. وما ان دخلتها حتى اشار لي رجل كان رأسه ظاهرا من خندق على شكل حرف L الانجليزي.. نزلت درجات المكتب الذي كتبت على جنباته بخط اليد عبارات متوعدة لا اذكر منها الا: ويلك يا اللي تعادينا.. انما العاجز من لا يستبد.. البادىء اظلم.. مش ح اتنازل عنك ابدا.. الخ.

بادرني الرجل بسؤال ونصف ابتسامة: استاذ جفال، مش هيك؟

ودون ان ينتظر الاجابة اضاف:

- لقد تبادر الى اسماعنا انك كنت تفكر في كتابة رد على احد رجالنا فماذا تقصد بهذا العمل؟

- لكنني لم افعل!! اجبت مستنكرا.

- ولو.. لقد فكرت في ذلك على الاقل!! قالها وهو يكبس على زر جهاز الارسال الصغير الذي يحمله، ويهاتف عددا من الاشخاص في آن واحد.

اجلسوني على صفيحة معدنية في منتصف الخندق، واحاطوا بي احاطة الكمبيالة بالموظف.. لقد كانوا، على ما اذكر، أربعة.. وكانت الشمس اشد وطاة من امراة قاحلة.

سالني الاول: ما اسمك؟

- جفال.. قلت منكسرا.

- جفال من؟

- المهاريب.. جفال المهاريب، سيدي

- ومن اقترف لك هذا الاسم؟ قال ساخرا.

ثم سالني الثاني، وكان مبطبطا بشكل بائن:

- ما هي مهنتك؟

- اعمل مستخدما في شركة مساهمة. قلت بصوت هادىء.

- اه - قال بنشوة - ثم سال:

- في ميزانيات شركاتكم تستخدمون مصطلحات كثيرة غامضة وعصية على الفهم. مثلا الارباح المدورة ماذا تقصدون بها؟

قلت: بسيطة.. نضع الارباح المحصلة خلال السنة على صينية من الفضة، ثم تدار على المستخدمين فياخذ كل واحد منا نصيبه.

وان "دور" عليها احد صار حاله مثل حال الباحث عن "دوار" في حماة اغتيال الدواوير والاستعاضة عنها بالاحمر والاصفر والاخضر في المدن التي شبت عن الطوق قبل الاوان.. قلت ذلك محاولا ان ادخل شيئا من الدعابة والمرح الى جو الخندق الملتهب.. وليتني لم افعل!!

- دمك خفيف! قال صحافي اصلع اظن انه هو الذي يرتكب صفحة المنوعات "قال لي زميل ذات مرة: اجدر بهم ان يسموها ممنوعات" التي يصفونها في تلك الديار، ظلما، بالخفيفة. ثم مد يده نحوي بمشرط اعتقد انه يستخدمه في "اقتباس" بعض الصور من الصحف الاخرى، وفهمت ان تلك اشارة تحذيرية. معناها على اقل تقدير: سوف ابط عينك ان كررت مثل هذه الدعابة..

- ما رايك في مهنتنا، وفي مقالاتي بشكل عام؟ سالني ثالثهم الذي كان قوي البنيان، حاد النظرة.

- انا بالنسبة لي، يشهد الله، منحاز لكم، واوافق الدكتورة التي قالت انكم تموتون قبل الاوان.

- ما اسمها؟ قال بجفاء.

وحاولت ان اتذكر اسمها ولم افلح في استرجاعه من بين اسماء الدكتورات اللواتي صرن يكتبن الشعر ويصفقن الشعر.. ويبدو - ان الاخير قد ساءه هذا الغمز فقال:

- "ولك" بتعرف فلان الناقد؟!

"اقسم بالله انه قال لي ولك".

- اي نعم سيدي. قلت. فرد:

- بهذا الرشاش. واشار الى قلم فلوماستر في يده، قصفت مواقعه الامامية بحيث تاب عن النقد الى دهر الداهرين.. ثم ضرب براحة يده على اخمص قلمه بحركة فيها كثير من الرشاقة والثقة والوعيد.. وادركت بعد ذلك انها "قبعت" معه فاحنيت راسي الى الامام واسلمت امري الى الله.. ولم ينقذني من هذا الوضع الذي لا احسد عليه الا سؤال اظن ان صاحبه هو الرجل الذي يدخن بعصبية مع انه لا يجيد التدخين:

- ما هو رايك في زاويتي بل وكتاباتي بشكل عام؟ وكان يرسم بكلتا يديه شكلا دائريا كما الكرة او البطيخة او البالونات التي تباع في المهرجانات الثقافية...

- Skywriting اجبته..

- افصح.. لا افهم!! قال..

- سكاي رايتنغ.. قلت..

- اه.. شكرا.. الان فهمت!

وقبل ان يكمل كلمة فهمت اطل رجل كان يحمل في يده مسطرة طويلة ويعلق جمجمة معدنية صغيرة في عروة "القايش" - فهمت فيما بعد انه "الغفير" المناوب. قال "الغفير":

- شهلوا يا اخوان.. بدنا نطبع.. قربت الشمس تطلع..

وبناء عليه بدات المشاورات لاتخاذ الحكم.. والحقيقة، وكدت انسى هذا، انهم منحوني فرصة لطلب اي امنية قبل تنفيذ الحكم.. فلم اتجاوب معهم، مما دفع الصحافي الذي لا يحسن التدخين الى اقتراح امنية ما، فقرأ على مسامعي ما يقوله برج الميزان كما سيظهر في عدد الغد، وكان "جلسة ممتعة في لقاء مع من تحب.. الحياة تبتسم لك.. هذه الرحلة ضرورية لك"، وكان هو يقرأ علي ذلك كنوع من التكريم وتنكة الصفيح تلدغ جسدي بحرارتها..

وتوالت الاقتراحات:

- تشويه في احدى الصفحات المحلية مع احتفاظه بحق الرد.. قال الصحافي المبطبط.

- بل نعلقه من رموشه على باب الصفحات السياسية.. قال اخر.

- او اصلبوه على "الاخيرة" ليكون عبرة لمن يعتبر..

اما الصحافي الذي يدخن مع انه لا يحسن التدخين فقد اصر على ان افضل حل هو "اصلبه انا من تكنتنا هذه بمشط من طراز ١٨ اسود.. وعلى عموبين - اضاف شامتا. فساله اخر:

- هل جربت هذه الطريقة من قبل؟ فقال متخابثا: ياما..

وقال اخر بدا انه من انصار مدرسة اللاعنف:

- بل صلية واحدة بين رجليه للتحذير والانذار فحسب!!

فاعترض اخر:

- اي روح... لا بل نفرمه في صفحة الجمهور.. وتذكرت الرئيس العربي الراحل - امد الله في عمره - الذي كان يهدد بانه سوف يفرمهم ، بقوله: "ح افرمهم".. وضحكت للمفارقة غير المضحكة..

وفي هذه الاثناء رايت صاحب اقتراح الصلية الواحدة ينفخ في سبطانة قلمه التي يتصاعد من فوهتها خيط من الدخان خفيف، ثم نهض تاركا الخندق لان صفحته - كما قال - جاهزة للتركيب. ولحظة خروجه رفع البقية اقلامهم في وضعية استعداد، وفهمت فيما بعد انهم بذلك انما يغطون انسحابه..

نظرت الى ملابسي فكانت ملوثة من جراء الحبر.. فخطر اسم الدكتورة فجاة على بالي.. انها.. لكن سبق السيف العذل.. فقد عاجلني احدهم بضربة من "شبرية" كان يخفيها تحت ثيابه عملا بحرية النشر، وكان يدخرها للمصائب وايام الشدة وحيث تكون الحاجة اشد للسلاح الابيض.. حاولت ان اصرخ فلم افلح.. حاولت ثانية ففشلت.. حاولت ثا.. فسمعت صوت زامور حنون. كان لسيارة الغاز اياها التي تبدأ وصلتها الصباحية بعد اشراقة كل شمس بقليل..

لم انبس ببنت شفة.. وفي سري حمدت الله على انتشار ظاهرة سيارات الغاز التي تيسر على المواطن وتجنبه عناء البحث عن اسطوانة الغاز، وتنقذه من احلامه المزعجة وهي تطلق زامورها

في حديث مع مجلة دير شبيغل

الروائية الفرنسية فرانسوا ساغان:

لا يجب ان اكذب، ولا أن اعمل عكس قناعاتي

لست من دعاة الانثوية فقد رباني والد ودود غير متزمت!

●: سيدتي، لقد كنت مؤيدة لشارل ديغول، لكنك الان مع فرانسوا ميتران، حتى انك احدى صديقاته، فهل لدى الاثنين اوجه تشابه حسب رايك؟

■: بصورة غير مالوفة هناك عامل مشترك يجمع الاثنين معا. اجل، فالسياسيان يتبعان اليسار.

●: ديغول من اليسار؟ انك تمزحين.

■: على الاطلاق، فاثناء حرب الجزائر انتهج ديغول سياسة يسارية ووفر على فرنسا عناء الحرب الاهلية، لقد كان ذكيا وعبقريا.

●: الا يكمن العامل المشترك بينهما في ان كليهما سياسيان يحتفيان بشيء خفي؟

■: ربما، وعندهما كذلك صفة يندر ان تجدها في سياسيي هذه الايام، فالاثنان لا يهتمان بالمال، حتى ان عند كل منهما موقفا يحتقر المال.

●: وبغض النظر عن المال، انت قلت ان ميتران رجل دولة يأتي في مصاف ديغول. في اي معنى؟

■: لكل منهما تصورات رومانطيقية وطموحة جدا. لقد كان لديغول "فكرة معينة عن فرنسا،" كما قال هو شخصيا. وميتران ايضا.

●: هل هي فكرة ان فرنسا ليست بلدا كبقية البلدان؟

■: انه التصور عن فرنسا كامة وتاريخ وحاضر مثقف. وهذا يبدو هدفا ساميا جدا يندر ان تجد سياسيين يتطلعون اليه. ففي بلادكم (المانيا الغربية) يتم التطلع للقوة على اساس الثقل الاقتصادي او العسكري.

●: هل تودين ان تقولي انك يسارية؟

■: نعم.

●: اذا كنت ترين الان كيسارية ان فرانسوا ميتران صار براغماتيا، بدلا من ان يصير اشتراكيا ديموقراطيا او حتى اشتراكيا، فهل يدعو ذلك للاسف نوعا ما؟

■: كلا، انني لا اقدر ان آسف على ذلك بالفعل، لانني اعتبر ذلك امرا حتميا، فهذه خبرات السلطة، وهي تؤكد ان المرء لا يستطيع تطبيق سياسة يسارية بشكل مطلق، فهناك قضايا تحتم على المرء ان يقوم ببعض الانعطافات والتجاوزات.

●: ميتران "تعرج" بشكل كبير جدا.

■: بالنظر الى الخط الكبير لليسار، مثل مسالة منح الفقراء الحد الادنى من سبل العيش، لا اعتقد ذلك. فاليسارية لا تعني الاستيلاء على سيارات الرولز رويس من الاغنياء وانما توفير سيارة لكل فرد.

●: الا يبدي ميتران ليونة كبيرة تجاه القوى المركزية؟

■: اسمعوني، انه يعتقد بوجود اذكياء بين اليمينيين وكذلك بين اليساريين واذا كانت الافكار الواردة من اليمين او الوسط تتطابق مع افكاره فلماذا لا يتعاون معهم؟ ففي السياسة اناس ذوو ارادة خبيثة واخرون ذوو ارادات حسنة. هذا هو الواقع ببساطة.

●: هل يمكن ان تقولي لنا ما الذي دفع رجلا في سن الحادية والسبعين الى ان يرشح نفسه مرة ثانية لمنصب رئيس الجمهورية؟

■: لم يكن لدي شعور ولا لثانية واحدة ان عمره ٧١ عاما. بالنسبة لي عمره ٥٥ عاما، ولجميع الناس الذين يعرفونه يرجحون ان عمره ٥٥ عاما بدلا من ٧١ عاما.

●: لكنه في الواقع ٧١ عاما.

■: اعتقد انه سأل نفسه: "ماذا يمكن ان افعل في مثل هذا السن؟" الرجال من جيله حافظوا على واقعهم بشكل عام وبصورة ملفتة للنظر. ولو لم يقم اعداؤه باستمرار بالتحدث للصحافة عن عمره، لكان قراره الذي اتخذه يختلف عن هذا القرار.

●: المرء يسمي هذا. التفاخر بالسن!

■: كلا، الامر يبدو لي وكأنه اعتقد طيلة وقت طويل انه كبير السن فعلا، لكنه عندما تبين له ان السياسيين من المعارضة يبدون من حيث التفكير في سن الاربعين او الخامسة والاربعين. لم يرغب في التراجع عن قراره.

●: كيف هو شخصيا عندما ترينه؟

■: انه انسان متحضر يفيض بالود.

●: غير متوتر؟

■: هذا يعتمد على الحالة. لكنه ودود جدا، مهذب ومنفتح، وهادىء اذا ما صادف اناسا لا يعجبونه.

●: هل هو محب للنساء؟

■: ومحب للنساء ايضا، حسب اعتقادي. انه الرجل الذي يحب الحياة والناس والنساء، كما انه الرجل الذي تعرف على العزلة والوحدانية، في عام ١٩٧٩ مثلا. وآنذاك وقف وحيدا، حيث تركه الشيوعيون، كما ان الاشتراكيين صدوه واليمين نظر اليه بنفس الطريقة التي رآه بها دائما. وفي ذلك الوقت كان وحيدا بالفعل.

●: صار المثقفون الفرنسيون مثل السياسيين الفرنسيين براغماتيين ايضا. ابان فترة معارك الافكار الكبيرة بين سارتر وكامو. هل هذا ليس نوعا من الفقر الذي اصاب الارضية السياسية والثقافية؟

■: عندما اشتدت المعارك بين اليمين واليسار يمكن ان الحالة الثقافية كانت مضحكة حينها. لكن هذا حدث في فترة لم يكن اليسار في السلطة.

●: بالنسبة للالمان يتم النظر باستغراب الى كيف ان اليسار الفرنسي صار معاديا للشيوعية بهذا الشكل؟!

■: بالنسبة لي الامر اكثر من مجرد استغراب. انه كارثة.

●: في السابق كان اليسار الالماني يرزح تحت التهم الموجهة اليه من اليسار الفرنسي، بان الاوائل معادون للشيوعية كثيرا.

■: اجل، انت على حق في ذلك، فانا شخصيا اجد مواقف الصحافة اليسارية الفرنسية حيال (غورباتشوف) مرعبة، مضحكة وصارخة، وسوء الثقة وصل الى درجات تكاد تكون هستيرية.

●: كيف يمكن تفسير ذلك؟

■: لان جميع الطرق والاتجاهات التي يتبعها المثقفون منخورة العظام، والمرء بحاجة الى ضمانة على الاقل: وهنا يتم تناول الشيوعيين البغيضين الذين خربوا اليسار. وهنا ايضا يمكن ان يطمئن المرء، فهؤلاء الناس لم يحاولوا فهم ماذا يريد "غورباتشوف" او ما الذي يقوم به. واعتقد انه يفعل شيئا جيدا جدا.

●: احد اخر المثقفين الكبار، وربما اخرهم، الذي اشغل نفسه بالسياسة بصورة جدية، كان جان بول سارتر. لقد كنت صديقة له لفترة طويلة. الم تصبح الاعوام الاخيرة من حياته قاتمة جدا بعد الادراك ان النضال السياسي كان ميؤوسا منه؟ الم يكن الوضع مرا، عندما توجب عليه، ان يرى ماذا نتج عن حركة عام ١٩٦٨؟

■: كلا ان مشاعره كانت شيئا مغايرا للمرارة لقد كان انسانا دافىء القلب ومرحا، كان يضحك وكان وافر الطرفة.

●: هل صحيح انك كنت تقطعين له اللحم في المطعم؟

■: نعم، فقد كان اعمى.

●: هل صحيح انك كنت تخبئين الويسكي له؟

■: نعم، هذا صحيح، لقد كان يشعر بالملل الشديد وسيمون دي بوفوار كانت تمانع بشدة ان يشرب اي شيء من الكحول. لقد كانت تعامله بقسوة وجلافة، وكانت تزوره نساء كثيرات، لانه كان يحب النساء، وكان يقول لهن: "احضرن لي معكن ويسكي، لكن يجب اخفاؤه ايضا، لانه من الصعب على الضرير ان يخبىء شيئا. وهكذا اعتدت احضار الويسكي له وكنت اقول له: "انني اضعه هناك"، وكان يعرف اين يجده.

●: السيدة دي بوفوار لم تبحث عن ذلك؟

■: بلى، في احد الايام عثرت على جميع الزجاجات واتصلت هاتفيا بكل شخص وبي شخصيا. لقد ضبطتني، ضبطت الجميع، كما لو كانت آذنة مدرسة.

●: هل كان سارتر يخاف من الموت؟

■: لا اعتقد ذلك.

●: هل تحدثت معه حول هذا الموضوع؟

■: اجل، مرة واحدة. لقد قال لي عندما صار ضريرا تماما، انه لا يستطيع الكتابة بعد الان في حين انه ومنذ سن العشرين كان يكتب بمعدل ٢٠ ـ ٣٠ صفحة يوميا. وتابع حديثه يقول: "لقد فكرت في الانتحار، لكن قلت في نفسي بعدها طيلة حياتي كنت معتادا على ان اكون انسانا سعيدا وانه ليس عندي النية الان لتغيير ذلك."

●: انت شخصيا نجوت من الموت باعجوبة عدة مرات وحدث لك حادث سيارة صار مشهورا فيما بعد. وفي بوغوتا (عاصمة كولومبيا) هويت فاقدة الوعي من علو ٣٠٠٠ متر. وميتران الذي كنت برفقته هناك اوعز بنقلك الى باريس بطائرة خاصة. هل هذا صحيح؟

■: يمكن القول حقا، انني قد مت عدة مرات. بعد حادث السيارة كنت لثلاثة ايام في غيبوبة تامة، وبعد حادث بوغوتا قضيت ١٤ يوما في غيبوبة، كنت ميتة بالفعل وبعدها ان اردت ان تسمع ذلك عدت من الموت.

●: ماذا بقي في ذاكرتك من هذا الوضع القائم بين الموت والحياة.

■: انه لا يوجد شيء بعد ذلك.

●: لا شيء اطلاقا؟

■: ولا حتى الوعي والادراك بان لا شيء هناك. لكنني لا اريد تقويض معنويات الناس. يمكن ان يطرح الوضع نفسه بصورة مغايرة بالنسبة للانسان المسيحي. لا اعرف ذلك.

●: العودة الى الحياة، هل هي نوع من الارتياح ام خيبة الامل؟

■: انها مفاجأة.

●: لقد اصابتك عدة نكبات اثناء حياتك: الموت الذي كان وشيك الوقوع، الفشل مرتين في الحياة الزوجية والمحاكمة التي قوضت المعنويات وفي "ليون" القضية الجنائية المتعلقة بتعاطي المخدرات فاي من هذه النكبات كانت الاشد؟

■: الاصابات كانت جسمانيا قاسية والاخفاق في الحياة الزوجية كان مثل الصلات المؤدية للنهاية لكن الاختبار الحقيقي كان في قضية المحكمة (التي ادينت فيها بأنها نقلت في احدى رواياتها عن كاتب اخر والمحكمة التي ادانتها في المرحلة الاولى برأت ساحتها في المرحلة الثانية) وتلك المحكمة كانت ترفض ان تدرك نهايتها لقد كانت مقيتة ومجحفة للغاية ويمكن ان تقضي على الاعصاب، وقضية النظر في تعاطي المخدرات كانت بالمقارنة مع ذلك عديمة الاهمية وكانت مثل النكتة.

●: الم تترددي قبل ان تعترفي انك تعاطيت المخدرات. فالاعتراف يمكن ان يكون له علاقة بالشرف، لكن الا يوجد حدود لامتداح مسالة تعاطي المخدرات؟

■: انني لم امتدح شيئا، حتى انني قلت للقاضي ان من الجنون اتهامي بذلك، لان الاجيال الشابة يمكن ان تعتقد انني اكتب تحت تأثير المخدرات، وهذا يمكن ان يكون قاسيا جدا.

●: الا تساعد المخدرات في مسالة الكتابة؟

■: على العكس تماما، انها تمنع عن الكتابة.

●: في مقابلة مع مجلة "جورنال دو سانش" اعطيت تبريرا لاستهلاك المخدرات.

■: لقد قلت انني اتعاطى القليل منها عندما يكون لدي الرغبة في ذلك، وهذا امر يتعلق بي شخصيا، لكنني طيلة حياتي لم انصح احدا بأن يعمل مثلي.

●: مجلة "غلوب" نشرت وثيقة وقع عليها ٣٢ فنانا ومثقفا، وفيها يتم الدفاع عنك ضد قضية تعاطي المخدرات. هل ازعجك هذا الاثبات على الموقف التضامني؟

■: لم اشعر بانني محطمة من خلال قضية المخدرات، لكنني كنت غاضبة، لان العديد من المدانين الاخرين كانوا في مدينة "ليون" ايضا، لكن الانظار تركزت على انا وحدي، وكنت مستاءة بشكل خاص، لان روح التحقيق في المحاكمة قد تم انتهاكها. فعند الساعة الرابعة قال لي القاضي في ليون: "لن اتحدث مع احد حول القضية." وعند السابعة شاهدت ذلك في التلفزيون في باريس.

●: بعد ذلك بوقت قصير طالب "جون ماري لوبين" زعيم اليمين المتطرف انزال عقوبة الاعدام بحقك اذا ما ثبتت ادانتك. وبعدها جرت عملية تخريب ضد مجلة "غلوب" هل اخافك هذا العمل؟

■: كلا، فلقد تمت عملية ضدي في يوم ما، ابان حرب الجزائر وكنت حينها اسكن مع والدي.

●: هل تعتقدين ان السياسة الفرنسية يجب ان تتعود على ظاهرة لوبين؟

■: لا، على الاطلاق، فالامر هنا يتعلق بشيء قبيح، شيء منحط، بأقذار صرفة هذا الامر يخلق الشيء الاسوأ والاكثر اخافة وغباء وعنصرية، هذه هي الحقيقة.

●: لكن في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية تحول مليون شخص من ناخبي لوبين الى ميتران.

■: اعتقد ان هؤلاء كانوا ناخبين اخطأوا التقدير في الجولة الاولى، انهم اناس ارادوا اظهار عدم الرضا عندهم، لكنهم عندما راوا دوي الرعد الذي يمكن ان يخلقه اعطاؤهم هذه الاصوات، اخذوا يسألون انفسهم: "ماذا نفعل حقا؟" انا شخصيا اعرف مثل هؤلاء الناس، انهم محترمون اعطوا الى لوبين اصواتهم في الجولة الاولى. لقد قالوا لي: "اردنا فقط الاحتجاج". وكان ردي على ذلك: "هذا جميل، احتجوا اذن، لكن دون ان تنتخبوا لوبين." والعديد من هؤلاء لا يعرف من هو لوبين.

●: هل انت مستعدة للظهور ضد لوبين، للتظاهر مثلا؟

■: بالتأكيد وانني وقعت على مئات العرائض الاحتجاجية ضده.

●: بغض النظر عن لوبين هل انت راضية عن المجتمع الفرنسي الحالي؟ ما الذي تثمنينه فيه؟

■: انني اثمن الناس، كأفراد لا كجمهور.

●: ما الذي تجدينه سيئا؟

■: الحياة صارت معادية للبشر، فالتلفزيون صار على سبيل المثال رهينة. انه يفصل الناس عن بعضهم يحول دون ان يتبادلوا الاحاديث يمنع الازواج ان يحبوا بعضهم البعض ويمنع الاطفال من الحديث مع ابويهم، وانا اعتبر ذلك كارثة، انه من اسوأ المصائب في هذه الدنيا

●: هناك في فرنسا رهائن اخرى غيره.

■: نعم، رهينة المال على سبيل المثال: الناس يتحدثون عن شيء واحد فقط وهو المال.

●: خلال حياتك انت حققت مبالغ طائلة من المال.

■: البيت الريفي هذا هو كل ما املك.

●: اين ذهبت الملايين اذن؟

■: انني لم احسب ذلك، فانا لا اعير اي اهتمام للمال او للاملاك

●: من زاوية معينة نجد تناقضا في حياتك، فقد كنت من ناحية رمزا لجيل الاحتجاج في عقد الستينات ومن ناحية ثانية اخذت حياتك تتضح في العالم القمري للفنادق الراقية والشواطىء ونوادي الكازينو وسيارات السباق، فمن هي السيدة ساغان الحقيقية؟

■: التصوران مغلوطان عني، حسب اعتقادي. وصحافة ذلك العهد صنعت مني شخصية للاحتجاج، في حين انني لم ارغب في سوى كتابة الكتب والعيش فقط.

●: لكنك كنت ضد حرب الجزائر، وقد خبات الجزائريين، وكنت مع حقوق المراة ومع الاجهاض ـ كل ذلك في وقت كانت فيه مواقف الاخرين بعيدة جدا في الخلف.

■: وانت هل تعتقد ان المرء لا يمكن ان يحب الشواطىء والبحر والسيارات؟

●: المراة التي تشغل نفسها بالسياسة تكون ربما مغايرة للمراة التي..

■: تحس تحت جلدها؟ كلا، هذه عناوين براقة المراة التي لها تصورات سياسية يظلمها الناس، يجب ان تلبس شيئا بسيطا وتركب في الميترو وتتحدث مع المثقفين. هذا الامر يظهر ان كل تعميم هو خاطىء، فالمرء يمكن ان يحب السيارات السريعة ويكون له فكر سياسي ايضا.

●: الم تكوني من دعاة الحركة النسائية المستقلة قبل ان تنشا؟

■: انني لم اكن كذلك اطلاقا، فلقد رباني والد ودود غير متزمت ووفر لي حياة جميلة وبذلك توجب علي عدم التمرد ضده على الاطلاق، وبعد ذلك قمت بنفسي بكسب متطلبات معيشتي، اي انه لم يتوجب علي ان استجدي اي شيء من اي رجل.

●: هذا يبدو فرديا جدا.

■: اجل، لم يكن لدي اية مواقف انثوية، لانني ليست لي اية مطالب عند الرجال. لقد كانوا باستمرار مثيرين للغاية نحوي وتم اختياري ناطقة باسم الشبيبة. ناطقة باسم هؤلاء واولئك. ومع ذلك فانني لم اكن سوى الناطقة باسمي وحدي.

●: على الاقل كنت الناطقة باسم الحب الحر غير المفروض على الانسان.

■: فقط لانني تحدثت عن الحب بصورة حرة وطبيعية، حسنا، لقد خرج عن ذلك بعض الروايات وانا لم ارغب في ذلك.

●: وما الذي يتعلق بساغان القمرية؟

■: كلا، انا لست هكذا اطلاقا. انا لا اقضي حياتي على الشواطىء وفي الفنادق الراقية، بكل تأكيد قضيت حياة بسيطة وجميلة، لانه كان عندي مال، وقد اقمت حفلات عديدة، لكن اقامة حياة قمرية يختلف عن ذلك تماما. انا لست قمرية.

●: قبل بضعة اعوام كنت تحيين السهر في سنت جيرمان ـ دي بريس وفي مونتبارنا وفي سنت تروبيز، لماذا تخليت عن تلك الحياة.

■: انا انسانة تحب حيوية الليل، والسن الذي كانت فيه النوادي الليلية تبعث السعادة في النفس لم يعد قائما، كما وانني لم اعد قادرة على الشرب.

●: ٣٥ عاما بعد صدور اول رواية لك قلت انه "لم يعد الياس وانما الالم" هو الامر الذي يوجعك، ماذا كنت تقصدين بذلك؟

■: في العشرين يشعر المرء بيأس وجودي، وعلى الطرف الاخر من سن معين يشعر المرء بألم في هذا الجانب او ذاك لكن المرء لم يعد ييأس بالحياة.

●: عن اي الم تتحدثين؟ الم التقدم بالسن؟

■: كلا، هذا ليس مؤلما على الاطلاق، الذي يؤلمني هو ان العديد من الناس ماتوا. الناس الذين اعرفهم. هناك عدد كبير من الناس ماتوا، وهذا امر محزن.

●: شخص ما قال لا يوجد سوى قضية فلسفية واحدة. انها الموت، فهل انت مع هذا الطرح؟

■: كلا، الموت ليس شيئا، حتى ان موتي لا يخيفني، وانما موت الاخرين.

●: انك تحرصين على تقويم نفسك وانتقاد ذاتك

■: لقد قرأت بروست وانني اعني ما اقول ويجب ان اشير مسبقا الى بعض الامور

●: رواياتك تعظم بشكل ما الضعف الانساني كاشارة للانسانية..

■: انها لا تمجد ذلك، بل تؤكده

●: على الجانب الاخر فانت امرأة اقرب للايجابية وذات نجاح ادبي تأكيد الضعف الانساني من امرأة ايجابية، اليس هذا تناقضا؟

■: يمكن للمرء ان يكون ضعيفا وسعيدا لحسن الحظ. انني لست قوية، كلا، انني حتى ضعيفة

●: العديد من الناس يقولون ان فرانسوا ساغان امرأة حرة فعلا. هل تشعرين انك حرة؟

■: فيما يتعلق بالمجتمع، نعم.

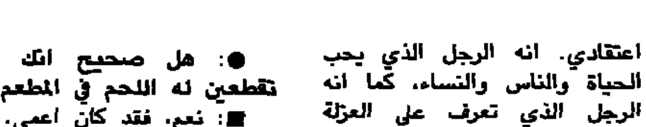
●: ما هي الحرية بالنسبة لك؟

■: انا حرة، مقارنة مع الناس الاخرين، فلا يجب ان اتحمل اي شيء من احد، مهما كان، وايا كانت الجهة، ولا يجب ان اقول نعم في الوقت الذي انا اقصد لا. ولا يجب ان اقوم بعمل من دون الاقتناع به لا يجب علي ان اكذب

●: سيدتي، نشكرك ... الحديث.

فرانسوا ساغان مع اثنين من محرري "دير شبيغل"

سارتر وزوجته سيمون دى بوفوار



● فرانسوا ساغان عام ١٩٥٤، البداية ككاتبة ناجحة.

لمحة عن شخصية الكاتبة

غدت فرانسوا ساغان منذ عام ١٩٥٣ رمزا ثقافيا لجيل كامل عندما كتبت وهي في سن الثامنة عشرة روايتها المشهورة الاولى في كراسة المدرسة، وهي رواية "صباح الخير ايها الملل" وقد بقيت مواضيع الحب والتعطش للحياة ولالام العالم ترد باستمرار في كتبها اللاحقة فيما بعد ومنها رواية "هل تحب برامز؟" ورواية "قصر في السويد". واللتان حققتا شهرة عالمية ايضا

الكاتبة الشهيرة هذه التي تبلغ من العمر ٥٣ عاما والتي كانت معلما بارزا في المجتمع الباريسي تعيش اليوم في بيتها الريفي بمنطقة النورماندي. وفي الوقت الذي يرى فيه زملاؤها في المانيا مؤلفاتها التي تصل الى ٢٩ عملا ما بين رواية ومسرحية وكتاب سيناريو. يعتبرونها ذابلة فانها بقيت في فرنسا مثل النصب التذكاري الوطني واسمها يعتبر وثيقة سياسية مميزة بالنسبة للكثيرين لقد كانت صديقة حميمة بسارتر في الاعوام الاخيرة من حياته.

لوبين ظاهرة عنصرية وشيء منحط

قصيدة الطقوس

شعر: مهند ساري



طقس القلق

قلقٌ... ينزعُ الشمسَ من أُفقها
ينزعُ الماءَ من غيمهِ،
والحقولَ من النافذة.
قلقٌ... عاصفٌ
يقفُ الآنَ منتصبا كالفراغ
ويطلقُ نحو ضلوعيَ طلقتهُ "النافذة"!!

"طقس الصباح الصغير"
صباحٌ تساقطَ من "سلةِ الافق
مثلَ هدايا الاله"
وراحَ يقلّبُ دهشةَ هذا الندى
ويقبّلُ فضةَ هذي المياه.
صباحٌ صغيرٌ على الارض
لا يعرفُ "الصبرَ" راحَ
يداعبُهُ
فاكتسى بالدماءِ يداهُ
وصاحَ
منَ "الالمِ المرِّ" آه ...
خذوني الى سلةِ الافقِ ثانيةً
صباحٌ ضريرٌ
وراحَ يهرولُ بينَ التلالِ، الصنوبرُ
كان عصاه
صباحٌ... صغيرٌ... وتاه

"طقس الحياة"

الدقائقُ اختُ الثواني،
وأمُّهما،
ساعةٌ من قطيعِ السنينْ
والسنينُ منازلُ مهجورةٌ
من سلالةِ هذي القرونْ
والقرونُ أساطيرُ اجدادِنا
وبداياتُ
من ثيابِ الرياحِ
ومن اغنياتِ... وطينْ
والطينُ اولُ هذي الخلايا وآخرُها
ومعقلُ اجسادِنا حين تبعثُ
حنّاء كلّ التلالِ
وشكلُ الجنونِ
والجنونُ نصوصٌ على الافقِ تصحبُها
ويراها
سوانا
فنونْ
الدقائقُ اختُ التواني
ولكنّ اجسادَنا نزهةٌ في السجونْ
ولذا،
لا نعمّرُ اكثرَ من صرخةٍ
في صقيعِ السكونْ
لا نعمّرُ اكثرَ من حجرٍ
في يدٍ... لا تخونْ

١٥ ـ ٢٥ ـ ٩ ـ ١٩٨٨

تربية علوم تكنولوجيا

لأول مرة.. الموافقة رسميا على بدء التجارب الوراثية على الانسان

يؤكد الكثير من الباحثين في مجال البيولوجيا الجزيئية وهندسة الجينات، انه قد آن الأوان للتعامل بشكل عملي مع مادة الوراثة في الانسان، بعد ان امتلك العلم المعرفة والمهارة المناسبتين للبدء بذلك، ويدعمون رأيهم بالتأكيد على انهم اذا تمكنوا من تصحيح الاخطاء في المادة الوراثية، فإن بعض الامراض الخطيرة والمستعصية لن تكون كذلك بعد الآن.

الا ان التعامل مع المادة الوراثية في الانسان ليس بالأمر السهل، على الأقل من الناحية القانونية. فعلى الرغم من ان التجارب على الحيوانات اثبتت امكانية اجراء بعض التجارب الوراثية في الإنسان بسهولة نسبية، وعلى الرغم من امتلاك الانسان التقنية والخبرة الكافية لذلك، فإن اقناع الجهات الرسمية بالموافقة على تطبيق مثل هذه التقنيات على الانسان، امر يحتاج مهارة كبيرة ايضا.

قبل أيام توصل ثلاثة من الباحثين الاميركيين الى اقناع هيئة مستشارين حكومية بالموافقة على تجربة حقن جينات بكتيريا في خلايا الانسان. هذه التجربة ليست الأولى من نوعها، فقبل ثماني سنوات قام د. مارتين كلاين الباحث في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، قام بزرع جينات بشرية في شخصين كانا يعانيان من مرض نادر في الدم. وكانت النتيجة انه فقد اجازة تدريسه في الجامعة، وفقد المنحة الممنوحة له للبحث العلمي، واضطر للهجرة. اما المعهد الوطني للصحة، وهو مصدر التمويل الاساسي للبحث الطبي، فقد وجه رسالة واضحة للباحثين اكد فيها على ضرورة ان يسلك البحث العلمي الطرق القانونية المتبعة، وان يحصل الباحثون على موافقة الجهات الرسمية المسؤولة قبل البدء بابحاثهم. وهذا ما قام به فعلا الباحثون الثلاثة مؤخرا. هؤلاء الباحثون هم فريق من المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة، وهم د. فرينش اندرسون، د ستيفن روزنبرغ، ود. ميشيل بليز والذين حصلوا على موافقة رسمية من هيئة مستشاري المعهد الوطني للصحة، وهي خطوة جاسمة في سلسلة الاجراءات التي تتطلب ايضا موافقة المدير العام للمعهد الوطني هذا، وادارة الغذاء والدواء الاميركية، قبل البدء بالتجربة.

* لا يهدف الباحثون الثلاثة مرحليا الى نتيجة باهرة من تجربتهم، كما حصل في تجربة كلاين التي فشل فيها في نقل جينات من انسان الى آخر. انهم يهدفون الى زرع جين وجعله يعمل داخل الخلية، اكثر من ان يكون شفاء الانسان المنقول اليه هذا الجين من المرض. فلأول مرة تحوز مثل هذه التجارب على الانسان على موافقة رسمية، وبذلك فإنها تفتح الطريق واسعا امام تجارب تهدف الى معالجة امراض وراثية مثل ضمور العضلات والتليف المثاني وغيرها.

* يأمل الباحثون الثلاثة من تجربتهم هذه التوصل الى معرفة الاسباب الكامنة وراء تفاوت معدلات النجاح في معالجة السرطان حتى الآن. ففي مثل هذه المعالجة، يتم عادة استخلاص خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن مقاومة الخلايا السرطانية وذلك من الكتلة السرطانية في الجسم، ثم تكثيرها في المختبر، وبعد ذلك اعادة حقنها مرة اخرى في المريض. وفي حالات المعالجة التي تمت بهذه الطريقة، لوحظ ان هذا الاجراء كان فاعلا في ازالة الاورام او الحد من انتشارها في ثلث الى نصف مئات المرضى الذين عولجوا به حتى الآن.

من هنا يفكر الباحثون بوسم الخلايا البيضاء، ليمكن بعد ذلك معرفة كيف تختلف الخلايا التي تقوم بدورها في مقاومة السرطان عن تلك التي لا تعمل. ولعملية الوسم هذه، يخطط الباحثون لزرع جين موسوم من البكتيريا في خلايا الدم البيضاء في الانسان. ولتحقيق ذلك فإنهم سوف يستخدمون فيروس هجين مصنوع من جينات من فيروس وغلاف بروتيني من فيروس آخر.

وسيكون هذا الفيروس بمثابة الأداة التي تخترق الخلية البشرية وتقذف جين البكتيريا بداخلها.

* هذه الطريقة المعقدة سوف تضمن ان يعمل الفيروس على ادخال جين البكتيريا الى دخل الخلية البشرية، دون ان يستطيع التكاثر داخل هذه الخلية.

وقد اثار اعضاء الهيئة قبل موافقتهم مسألة احتمال ان يستطيع الفيروس المحقون في الجسم تكثير نفسه، او ان يعمل على التسبب باصابة سرطانية جديدة في الجسم، الا ان الباحثين اكدوا ان هذه الاحتمالات غير واردة، فالفيروسات الاصلية (الآباء) هي فيروسات غير متطفلة على خلايا الانسان. وفي تجارب سابقة، لوحظ ان القردة التي حقنت بهذه الفيروسات منذ عدة سنوات لا تزال حتى الآن بصحة جيدة. كما لم تحدث اية اصابات بالسرطان في حيوانات التجربة نتيجة حقنها بهذه الفيروسات.

* التجربة المثيرة هذه سوف تشمل عشرة مرضى مصابين حاليا بالسرطان، ولا يتوقع ان يعيشوا اكثر من ٩٠ يوما. وعلى حد قول د. روزنبرغ: "ان مثل هذا العدد غير كاف للحصول على اجابات عن جميع الاسئلة التي نطرحها، الا انه كاف للبدء بالتجربة".

حيدر مدانات

لمعرفة سبب قدرة بعض خلايا الدم البيضاء على مقاومة خلايا السرطان بشكل افضل من غيرها، يخطط الباحثون لاستخلاص خلايا دم بيضاء من الورم السرطاني في مريض السرطان، ثم وسم هذه الخلايا، واعادة حقنها في جسم المريض. ولن تكون هذه التجربة ذات فائدة للمجموعة الأولى من المرضى الذين ستجري عليهم، لكنها ستفيد الباحثين في تحديد خلايا الدم البيضاء الافضل من غيرها في مقاومة خلايا السرطان، وهو ما سيستفيد منه المرضى مستقبلا.

استخلاص خلايا الدم البيضاء المقاومة للخلايا السرطانية من الورم السرطاني.

فيروس.

زرع جين البكتيريا داخل الفيروس.

الفيروس يحقن جين البكتيريا داخل خلية الدم البيضاء

بكتيريا

اعادة حقن خلايا الدم البيضاء في جسم المريض.

جهاز فحص طبي فوق صوتي صغير الحجم

تم في بريطانيا تطوير جهاز طبي فوق صوتي محمول متعدد الاغراض للاستعمال في العيادات الطبية ومراكز الصحة والمستشفيات من اجل فحص سريان الدم في الاوعية الدموية او في قلب الجنين.

والجهاز الذي يعمل على بطارية صغيرة قابلة لاعادة الشحن، يعمل على ذبذبات قدرها ٥ ميغاهيرتز مما يجعله مثاليا للكشف عن سريان الدم في الاوعية الدموية السطحية والعميقة على السواء مما يعين على تشخيص الامراض التي تحيط في الاوعية او الشرايين الدموية او الجلطة في الاوعية العميقة من الاطراف العلوية او السفلية.

والجهاز مزود بمجس اختياري يعمل على ذبذبات قدرها ٢ ميغاهيرتز لفحص قلب الجنين والتأكد من الحياة في اوقات الحمل المتأخرة او اثناء الولادة.

والجهاز يمكن حمله وتعليقه حول العنق او على الخاصرة او في شنطة يدوية صغيرة.

مواد اضافية لعلف الخيول

طورت مؤسسة بريطانية انواعا من الاعشاب لإضافتها الى اعلاف الخيول لتقوم بادوار علاجية او وقائية او تغذية متوازنة.

والمواد الاضافية توفر المركبات الغذائية المفقودة من اعلاف الخيول وهي اعشاب صافية خالية من الحبوب او غيرها، وتشمل اعشابا بحرية واعشاب الهندباء وغيرها.

لقاحات جديدة لمنع الحمل



في دراسة مسحية قام بها معهد الان جوتماكر الاميركي ونشرت نتائجها هذا الاسبوع تبين ان نصف النساء اللواتي اجريت لهن عمليات اجهاض في العام الماضي كن يطبقن اسلوبا لمنع الحمل خلال الشهر الذي حملن فيه. وهذا يدل على ان الحاجة ماسة لوسيلة مضمونة لمنع الحمل، لا يكون لها اية تأثيرات جانبية ولا يشكل استخدامها ازعاجا لمن يستخدمها.

قبل أيام اعلن باحثون في جامعة كونيكتيكت عن توصلهم الى تطوير لقاح يمنع الحمل عند خنزير غينيا. فقد تم منع قدرة كل من الذكر والانثى على الاخصاب مؤقتا باستخدام لقاح يتضمن بروتينا خاصا مستخلصا من السائل المنوي للذكر. واشار الباحثون انه اذا تم استخلاص نفس هذا البروتين من السائل المنوي للانسان فإنه يمكن تطبيق نفس الطريقة على الانسان لمنع الحمل مؤقتا. في بحث آخر قام باحثون من مختبر جامعة نورث ويسترن بتجربة لقاح مشابه على قردة البابون، وهم يأملون بتجربته على النساء خلال السنوات الثلاث القادمة.

ومما يجدر ذكره، ان العديد من لقاحات منع الحمل تتم تجربتها حاليا في كل من الهند واوروبا واميركا الجنوبية واستراليا، الا ان مبدأ عملها جميعا يعتمد على اتلاف البويضة المخصبة، وهذه طريقة غير مقبولة اخلاقيا عند بعض الناس.

ومن المهم الاشارة الى ان هذه اللقاحات كافة يتم تصميمها بحيث تفقد فاعليتها بعد فترة من الزمن، تعود بعدها للانسان قدرته على الاخصاب. وبالتالي فاذا اراد انسان الاستمرار في عدم الحمل، فإن هذا يتطلب منه أخذ اللقاح من فترة لاخرى.

من مشكلات التكيف الاجتماعي... الانطواء

اعداد: د. ميشيل دباينة

تقويم الطفل العدواني ايسر بكثير من تقويم الطفل الانطوائي:

الانطواء نموذج من نماذج الطبع الشخصية استعمله يونغ (G. Joung) في أوائل القرن العشرين. يتميز صاحبه بميل الى الاهتمام بمشاعره الذاتية، وبأفكاره الخاصة وتجاربه الداخلية اكثر من الاهتمام بغيره من الناس والآخرين والعالم الخارجي المحيط به. فهو موقف يتخذه الفرد من المجتمع، بحيث يتفادى بفضله الاحتكاك بالمجتمع والتأثر بسلوك الافراد نحوه، ووسيلة للهرب من مواجهة المجتمع كما هو بحالته التي تتطلب من الافراد كثيرا من التصادم والتنافس والصراع، كما انه وسيلة لاحتفاظ الفرد برأيه في نفسه وما يعطيه لذاته من اهمية اكثر من قيمتها في الواقع. وخوفه من اهتزاز هذا الراي او انهياره، ورؤيته لنفسه محجما ضئيلا قاصرا من كل موهبة او منزلة فكأن الشخص يحرص على ان يعيش في كهف يقيمه حول نفسه.

والانطواء سلوك خطير واحيانا ما تشجعه الأسرة لتوفر الراحة لنفسها وهي تتوهم ان السلبية طاعة وان الانطواء رجحان عقلي واتزان ولكن مثل هذا الطفل السهل هو من الناحية الفنية اصعب الاطفال جميعا لانه يقيم مملكته في عالم احلام اليقظة.

فالطفل المنطوي يبدو سهلا طبيعيا ولكنه صعب لسلبيته وعزوفه عن الحياة، ومن هنا فتقويم الطفل العدواني ايسر بكثير من تقويم الطفل الانطوائي.

سمات الطفل المنطوي:

- يميل الى الهروب من التفاعل العاطفي والاجتماعي مع الاخرين.
- متمركز حول ذاته ويكمن خلف سلوكه دوافعه وعوامله الذاتية.
- تنقصه المرونة وسرعة التوافق الاجتماعي لانه يتبع قوانين صارمة.
- يعوض توافقه مع الآخرين باللجوء الى الخيال والارتداد الى وسائل غير ناضجة كأحلام اليقظة والعادة السرية.
- يغلب عليه الالتفات الى ذاته ونفسه وصحته.
- يغلب على أعصابه الوسواس، ويغلب على ذهانه الفصام في حالة اصابته بالعصاب او الذهان.
- يعاني من الصراع بين نزعاته ورغباته وبين القيم والمثل وتعاليم الدين.
- يصعب عليه تكوين صداقات مع زملائه ولا يتكيف مع جو المدرسة في علاقاته الاجتماعية.
- أشار ايزنك Eyesench الى ان المنطوي يغلب عليه انه: سلبي، حريص، مفكر، مسالم، منظم، مؤتمن، هادىء الطبع، رزين.

أسباب الانطواء:

قد يكون الانطواء مؤقتا، وسببه البيئة الجديدة التي يدخلها التلميذ، فلا يجد من يعرفه او يهتم به فيها، وقد يكون الانطواء عميقا ومستمرا وفي هذه الحالة يؤثر التلميذ اللعب لوحده ويبتعد عن غيره وتكون اسبابه كثيرة منها:

- تكوين الاسرة ونمط التربية فيها، وحرص الابوين على عدم اختلاط ابنهما بالآخرين او الاجتماع بهم، نظرا لشعورهما بتفوق الأسرة ماديا واجتماعيا او اخلاقيا.
- سوء النمو الوجداني مما يؤدي الى عدم التكيف مع الآخرين.
- شخصية الطفل وطبعه ربما يكون من النمط الانطوائي.
- وجود صعوبات وعاهات يصعب التغلب عليها كصعوبة النطق والحركة والتأخر الدراسي، مما يقود الطفل الى الشعور بالنقص والدونية ويدفعه الى الانعزال.
- وجود ظروف بيئية خاصة لا تتيح للطفل التعبير عن تلقائية، واحيانا ما يرجع ببساطة الى تطابق من الطفل مع ابيه المنطوي.

الوقاية والعلاج:

يعتبر الانطواء عند الطفل مظهرا من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي تجب معالجته منذ بداية ظهوره وعدم اهماله لئلا يتحول الى عقدة نفسية ومرض نفسي يؤثر تأثيراً سيئا في سلوك الطفل وتصرفاته وحياته بصورة عامة.

ومن خطوات العلاج:

- ازالة الاسباب والعوامل المؤثرة التي تقود الى الانطواء.
- انتقاء اصدقاء للطفل المنطوي من قبل الاسرة او المدرسة وتشجيعه الاختلاط بهم والتفاعل معهم.
- معالجة العاهات المسببة للانطواء للتخفيف من حدة شعور التلميذ بها.
- ايجاد حلول للمشكلات النفسية والانفعالية المسببة للانطواء والانعزال.

دور المعلم في علاج الانطواء:

- مراقبة التلميذ المنطوي بصورة غير مباشرة وملاحظة اعراض المشكلة والتأكد منها.
- ان يتعرف ويتفهم الاسباب والعوامل التي تكمن خلف هذه المشكلة.
- ان يقوم بدور التوجيه والارشاد المناسب بالاشتراك مع اسرة التلميذ.
- تشجيع التلميذ على الاشتراك تدريجيا ببعض الانشطة اللاصفية كالرحلات المدرسية والمسرحيات والجمعيات والنوادي والتي يختارها بنفسه دون ان تفرض عليه والتي يتوقع ان يحقق من خلالها التعاون الجماعي والشعور بالفرح والسعادة والثقة بالنفس.
- تشجيع التلميذ المنطوي على التعرف الى زملائه وعقد اواصر الصداقة وصلات المودة معهم.
- تكليف التلميذ بجمع معلومات او بيانات مع اشخاص آخرين لغرض بحث او دراسة واشراكه في مواقف حماسية كمشاهدة المباريات او التمثيليات.

ملف فائق الموصلية

الباحثون في مختبر ارغون الوطني، وهو المركز الرائد في الولايات المتحدة في تطبيقات المواد فائقة الموصلية، توصلوا مؤخرا الى صنع هذا الملف من سلك فائق الموصلية على درجات الحرارة العالية، بما يمثل واحدا من اهم ما امكن التوصل اليه حتى الآن في هذا المجال.

السلك مصنوع من عناصر الإيتريوم والباريوم واكسيد النحاس، وهو يفقد مقاومته كليا للتيار الكهربائي في حوالي ٢٩٠ درجة فهرنهايت. وقد صنع الملف بتشكيل سلك هذه المادة الخزفية قبل شيه في النار. وكما هو معروف فإن تطبيقات مثل هذا الملف واسعة وواعدة جدا بخاصة في مجالات المحركات والمولدات والمغناطيسات الضخمة.

الاستشعار عن بعد.. والمناهج الدراسية

تصوير الارض بواسطة الاقمار الصناعية علم حديث تطور في السبعينات من هذا القرن. وفيه يرسل القمر الصناعي اشعة الكترومغناطيسية الى سطح الارض، فتمتصها الاجسام المختلفة ثم تعكسها على شكل طاقة تختلف اطوال موجاتها الطيفية. فيقوم القمر باستقبالها وتسجيلها على شريط مغناطيسي. ولكل طول موجة له لون خاص غير لونه الطبيعي. وتختلف هذه الالوان عن الوان الخريطة العادية ورموزها.

واصبحت دراسة صور الاستشعار عن بعد علما قائما بذاته. فتحليل هذه الصور يقدم لنا معلومات. نوفر بها جهودا مضنية كانت ستبذل في السفر وتحمل مشاق الحر والبرد. ونوفر بها الوقت والاموال الطائلة. فصورة واحدة تغطي بالتفصيل مساحة من الارض تحتاج دراستها بالاساليب التقليدية للكثير من الجهد والوقت والمال.

وهناك الوان علمية انفردت بها وكالة ناسا نتيجة للدراسات المضنية واصبحت هذه الالوان في غاية السرية لما لها من اسرار عسكرية ودراسات سرية فمثلا نشاهد على صور الاقمار الصناعية:

ان الماء لونه اسود والنبات لونه احمر والحروف لونها اسود واطراف الحروف لونها مضيء والتربة السوداء لونها اسود والصخور البازلتية لونها اسود وقسم منه مخلوط باللون الاحمر والتعرية الريحية خطوط متوازية واكاسيد الحديد لونها احمر والغيوم لونها ابيض ورمال الشواطىء والقيعان لونها ابيض والاملاح لونها ابيض ورمال الصحاري لونها من البرتقالي حتى اللون الاحمر وتربة اللوس لونها اصفر والغيوم السوداء في الصيف هي مناطق تلوث بواسطة دخان المصانع واللون الرمادي الفاتح في المناطق السوداء ذات الشكل الحلزوني هو تيفونات واعاصير والاودية الجافة تظهر على شكل تعرجات الوانها فاتحة وكل هذه الالوان لها تعليل خاص على مدلول الوانها.

وفي تحليل صور الاستشعار عن بعد نستطيع ان نحصي الثروة الحيوانية وان نعرف المحاصيل الزراعية والامراض النباتية بين المحاصيل والتلوث ومعرفة انواع الصخور والكشف عن الثروات المعدنية والمائية السطحية والجوفية ومناطق الصدوع ومعرفة رسم طرق المواصلات او سكك الحديد وتوزيعها ومناطق بناء السدود وتحديد الاعاصير والتفونات والتنبؤ عن قدومها واخذ الحذر منها وتحديد مجاري الانهار وسواحل البحار مراقبة التصحر وتوزيع الكثبان الرملية وتوزيع المساكن وانتشارها ومعرفة انجراف التربة وامتداد الجبال ومناطق الجروف ومعرفة القيعان والادوية والواحات والينابيع والسبخات الملحية والجبسية والاكواع النهرية ومعرفة انواع الترب والكشف عن مواقع الآثار القديمة ومعرفة الارتفاع بواسطة الصور المتداخلة التي منها تظهر الصور المجسمة ثم رسم الخرائط ومعرفة المعالم البحرية والبرية وتحديد الجزر والخلجان والرؤوس.

ان ادخال صور الاستشعار عن بعد في مناهج الجغرافية للصفوف الاعدادية والثانوية يساعد الطالب على تحويل هذه الصور الى خرائط حسب الوانها العالمية ثم يبدأ الطالب في تحليل الالوان ورمز كل لون وما يدل عليه على الطبيعة فيستطيع الطالب ان يحلل هذه الصور ويستنتج منها المعلومات لمعرفة الظواهر الطبيعية ثم يبدأ يربط الاسباب بالنتائج والنتائج بالعلاقات مع بعضها البعض ثم يبدأ في وضع الحلول والتعميمات

عباس حدادين

علماء العالم يصدرون "بيان المريخ"

اعداد المهندس: خليل قنصل
جمعية هواة الفلك الاردنية

في السنوات القلائل الاخيرة، صدرت كتب علمية كثيرة حول الكوكب الاحمر: المريخ. وعقدت ندوات علمية حضرها علماء من جميع انحاء العالم لدراسة الكوكب من جميع جوانبه ووضع استراتيجية واضحة وكاملة لاستكشافه، توطئة لارسال انسان يهبط على سطحه. واصبح المريخ على قائمة اولى اولويات المشاريع الفضائية، لانه باختصار الكوكب الوحيد الذي يمكن ان يهبط عليه انسان بأمان والذي يمكن ان يكون قد احتوى على حياة (ربما كانت عاقلة وذات حضارة راقية) وهو ايضا "الكوكب الوحيد الذي يمكن ان يدعم وجود حياة بشرية على سطحه بسبب وجود الماء المتجمد على سطحه، وسهولة الحصول على الاكسجين بعد تسخين ترابه. ولان له جوا "خفيفا" يمكن تطويره الى جو ملائم لوجود الحياة البشرية.. ولانه منجم للمعلومات العلمية الكثيرة.. قد تلقى الضوء على منشأ الحياة وعلى كيفية حماية البيئة الارضية.. لهذه الاسباب ولغيرها الكثير مما يذكره البيان يدافع الكثير من العلماء والفلكيين على الاخص والسياسيين ورجال دين وفنانين وهواة فلك، يدافعون عن فكرة اولوية استكشاف المريخ بشكل كاف توطئة لارسال انسان اليه، فيتحقق حلم الانسانية بان يطأ انسان على اول كوكب خارج الارض.

"بيان المريخ" وهو موضوع المقالة، هو من صياغة جمعية الكواكب السيارة التي يرأسها الفلكي عالمي الشهرة "كارل ساغان" وتضم (١٢٥) الفا من الاعضاء المنتشرين في كل العالم، يمثلون مختلف قطاعات العلوم وشرائح المجتمع.

يبدو البيان ومن اول وهلة انه امريكي الصياغة واللون والطعم والرائحة، صيغ بعقلية الامريكيين لمخاطبة الحكومة الامريكية وحثها على دعم مشاريع وكالة الفضاء الامريكية بعد تقاعسها اثر كارثة انفجار شالنجر عام ١٩٨٦ م. يحث بيان الحكومة الامريكية على جعل المريخ واستكشافه وغزوه هدفا "استراتيجيا" وله الاولوية في المشاريع الفضائية. وكذلك يحث الحكومة الامريكية للتعاون مع السوفيات في هذا المجال، لما لهذا التعاون من فوائد تعود لخير العالم وتطور علوم الفضاء والفلك.

صحيح أن البيان يحاول ان يزين للحكومة الامريكية المزايا العسكرية لمشاريع المريخ، ويحاول ان ينهض النخوة الامريكية في استنهاض الهمم قبل فوات الاوان، والا فان السوفيات وحدهم سيهبطون على المريخ بخمس سنوات على الاقل قبل الامركيين كما تنبأ مدير وكالة الفضاء الامريكية نفسها.

الا ان البيان. هذه الوثيقة التاريخية يعبر عن الهدف الانساني البعيد المدى بتواجد الانسان على عدة كواكب، ذلك الهدف التاريخي والبناء للطموح التكنولوجي لبني البشر خلال العقود المقبلة.

يجدر بنا ان نقرأ هذا البيان جيدا وان تنشره صحفنا الاردنية اسوة باشهر الصحف العالمية (كالواشنطن بوست) التي افردت له صفحة كاملة كتأييد ضمني لنص البيان ومعنوي لجمعية الكواكب السيارة لقد وقع على البيان ايضا الكثير من الشخصيات العلمية العالمية الحائزة على جائزة نوبل وكذلك شخصيات سياسية من بينها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

النص الكامل لبيان المريخ

المريخ هو الباب الاخر لهذا العالم واقرب الكواكب الذي يمكن للرواد والمكتشفين الهبوط عليه بامان. ومع ان المريخ في بعض الاحيان دافىء مثل مناخ نيو انجلاند في شهر تشرين الاول، الا انه مكان بارد تتجمد فيه الطبقة الجوية الرقيقة المكونة من غاز ثاني اكسيد الكربون في الشتاء القطبي، توجد سماوات حمراء ومجموعات من الصخور وكثبان رملية وبراكين كبيرة ومتميزة، تجعل اي ظاهرة على الارض تبدو ضئيلة بالمقارنة مع الظواهر الموجودة على سطح المريخ، وكأخدود كبير يعبر الجانب الاكبر من الولايات المتحدة وعواصف رملية تصل سرعتها الى نصف سرعة الصوت وعلامات غريبة وسوداء على السطح ومئات من الاودية النهرية القديمة وجبال على هيئة اهرامات وغير ذلك الكثير من الالغاز.

ان المريخ مستودع للمعلومات بحد ذاته وله اهمية اخرى بالنسبة لما يلقي من ضوء على منشأ الحياة وحماية البيئة الارضية. واذا كان المريخ في وقت ما في السابق يحتوي على مياه غزيرة سائلة فما الذي حدث لها؟ وكيف اصبح المريخ الذي كان شبيها بالارض كتلة متجمدة نسبيا وبدون هواء؟ وهل هناك شيء مهم في المريخ نحتاج اليه لمعرفة بعض اسرار عالمنا الهش؟

* ان افاق اكتشاف الانسان للمريخ له اثر شامل لما قد يترتب على ذلك من اراء مساندة ومتنوعة ويجري تبرير محاولات استكشاف المريخ بالاستناد الى اسس عديدة:

- لانه كنز علمي محتمل لمعرفة التغييرات المناخية والبحث عن الحياة الحالية والماضية وكذلك لفهم الغاز التشكيلات الارضية وتطبيق المعارف الجديدة لفهم كوكبنا.
- لانه وسيلة لتنشيط برنامج الفضاء الامريكي الذي اصابه الخمول، من خلال الرائد الربوتي (الالي) والحملات المساندة الى المريخ.
- لانه يقدم محورا متماسكا وهدفا له معنى بالنسبة لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) والتي بدت عليها علامات الوهن ولتحضير الكثير من انشطة البحوث والتطوير المستقبلية وفق جدول زمني مناسب، وبتكاليف يمكن تحملها.
- لتحديد هدف ثابت غير مبهم لمحطة الفضاء الامريكية اللازمة لتجميع مركبة او مركبات النقل المدارية بين الكواكب، ولدراسة مساندة لحياة طويلة الامد لرواد الفضاء.
- للقيام بالمخاطرة (المغامرة) الاساسية العظمى التالية والقادرة على اثارة الناس من جميع الاعمار ومن شتى انحاء العالم.
- كمناسبة لتحقيق الاعتزاز القومي والتطور التكنولوجي.
- كفرصة حقيقية وربما الوحيدة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للعمل معا امام الراي العام العالمي وحشد طاقاتهما نيابة عن بني البشر.
- كنموذج وحافز للتعاون الامريكي السوفياتي على الكرة الارضية والذي سيعود بالفائدة على كليهما.
- كوسيلة لتحقيق التحول الاقتصادي لصناعة الفضاء وخصوصا بعد نزع السلاح الرئيسي والتي سبق لامريكا والاتحاد السوفياتي ان وعدا به منذ عهد بعيد.
- كتطبيق محمود لمزايا التنظيم العسكري التقليدي وحافز لحملات استكشافية كبيرة.
- كخطوة نحو الهدف البعيد المدى لتواجد الانسان على عدة كواكب.
- او ببساطة كاستجابة واضحة لاستيعاب نداء المستقبل الذي يشعر به الجميع بعمق.

ان التطورات التكنولوجية جعلت من الممكن الآن القيام بعملية منسقة لاستكشاف كوكب المريخ بدءا بالمركبات الالية (الروبوت) وانواع البعثات المساندة يتم تتويجها بانزال اول انسان على كوكب اخر.

ان التكاليف لن تتجاوز تلك التي يجري انفاقها على نظام واحد من انظمة السلاح الاستراتيجي واذا ما ساهمت بها دولتان او اكثر فستكون التكاليف بالنسبة لكل دولة اقل. ويبدو الا ضرورة لتطورات تكنولوجية اضافية كما يبدو ان اتخاذ تلك الخطوة التي اعلن عنها الرئيس كنيدي لبرنامج ابوللو في ٢٥ ايار ١٩٦١ م عن هبوط الانسان لاول مرة على سطح القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩ م.

اننا بهذا الاعلان نمثل مجموعات شتى من بني البشر تشمل ميادين العلوم والتكنولوجيا ورجال دين وفنون ورجال سياسة وحكومات. لنا رؤيا مشتركة للمريخ باعتبار ذلك هدفا تاريخيا وبناء للطموح التكنولوجي لبني البشر خلال العقود القليلة القادمة.

نؤيد الهدف الانساني لاكتشاف المريخ ونحث على اتخاذ الخطوات الاولية نحو تنفيذ هذا الهدف في شتى انحاء العالم.

الصقر

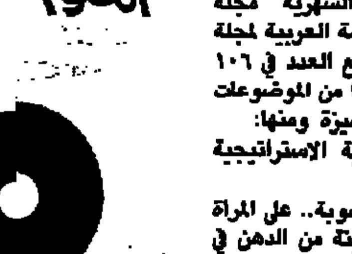


في الاسواق العدد ٢٩/ المجلد ٥ من المجلة العلمية الشهرية "الصقر". جاء العدد في ١١٢ صفحة بالالوان، ضمت موضوعات علمية وتقنية مشوقة منها:

- قشريات البحر الذكية.. السرطان، والقريدس وقمليات الارجل..
- الدول الكبرى توجه جهودها لاستغلال القمر صناعيا وعلميا وعسكريا.
- السراب الكوني.. وابعاد سحيقة تفوق التصور.
- النواة الثقيلة بين الخطأ والتزوير.
- لقاء مع بوريس فولينوف رائد الرحلات الفضائية الطويلة وصاحب اطول تجربة التحام بين عربتين في الفضاء.
- الذكاء الاصطناعي.. قلم يفكر وحذاء ذكي!
- الحيوانات المنوية واسرار تكونها.
- ملف العدد/ التقنيات البيولوجية استحدثت مجموعة من الادوات الناجحة لتنقية المياه.
- هجرة الحيوانات الى الجنوب.
- بروتينات اغشية الخلايا.. عالم مذهل في تكوينه.
- الطب عند ابن سينا.
- ثورة جديدة في الصناعة.. اليابانيون يتوصلون الى نوع جديد من البلاستيك يتمتع بذاكرة دقيقة تحفظ شكله الاصلي.
- الليزر.. الى اين؟
- قطار الى المريخ.

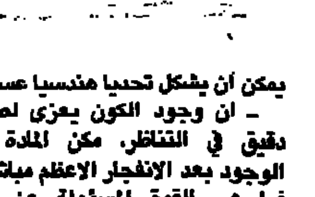
مجلة العلوم





صدر قبل ايام العدد ٤/ المجلد ٥ من المجلة العلمية الشهرية "مجلة العلوم" وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية، يقع العدد في ١٠٦ صفحات، ضمت عددا من الموضوعات العلمية الجادة المتميزة ومنها:

- القوات النووية الاستراتيجية لبريطانيا وفرنسا.
- البدانة والخصوبة.. على المرأة ان تختزن كمية معينة من الدهن في جسمها حتى تتمكن من الانجاب، كما ان كسب او فقدان ولو عدد قليل من الكيلو غرامات - ممكن ان يؤدي الى اختلاف كبير في قدرة المرأة على الانجاب.
- الليبوسومات: كرات دقيقة مؤلفة من جزيئات دهنية وعليها تعقد الامال في ايصال جرعات مركزة من الدواء الى انسجة الجسم.
- اختيار رافعة التشييد المناسبة للعمل في المواقع الحضرية المزدحمة يمكن أن يشكل تحديا هندسيا عسيرا.
- ان وجود الكون يعزى لصدع دقيق في التناظر، مكن المادة من الوجود بعد الانفجار الاعظم مباشرة، فما هي القوة المسؤولة عن هذا الصدع؟



الرأي الرياضي

احتفاء بميلاد الحسين

بطولة ثلاثية بكرة الطاولة تشارك بها منتخبات سورية، العراق، والاردن

تستطيع "الرأي" ان تؤكد بان بطولة كرة الطاولة التي يعتزم اتحاد اللعبة تنظيمها بقصر الرياضة بالفترة من ١٠ ـ ١٤ تشرين ثاني القادم احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين ستصبح ثلاثية تشارك بها منتخبات كل من سورية، العراق، الى جانب الاردن.

وذكر الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة ان الموعد الذي حددها الاتحاد وهو (١٥) الجاري لتسلم ردود اتحادات كرة الطاولة العربية والصديقة التي ارسلت لها رقاع الدعوة للمشاركة في البطولة قد انقضى.

وكان الاتحاد قد ارسل رقاع الدعوة الى اتحادات كل من العراق، سورية، قطر، المغرب وتركيا.

واضاف د. الكردي بان اتحاده سيشكل في وقت قريب عدة لجان هي الفنية، التنظيمية، الاعلامية، المسابقات، الاستقبال والعلاقات العامة وذلك لتوفير كل اسباب النجاح للبطولة التي تقام احتفاء بذكرى عطرة على قلوبنا جميعا.

وتضم فعاليات البطولة مسابقات الفرق والفردي والزوجي للرجال والانسات، والناشئين بالاضافة الى الزوجي المختلط.

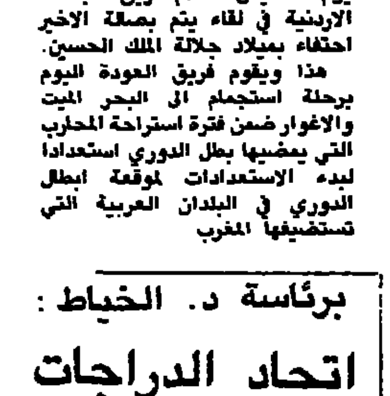
وستستأنف منتخباتنا الوطنية المشاركة في البطولة تدريباتها اعتبارا من يوم السبت بعد ختام بطولات الدوري لمضاعفة الاستعداد وزيادة جاهزيتها للبطولة الثلاثية.

تعميم لاعتماد : اتحاد الاعلام الرياضي لتسمية الموفدين الاعلاميين

اوعز الدكتور عوض خليفات وزير الشباب للتعميم على الاتحادات الرياضية كافة من اجل مخاطبة اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي لتسمية الموفد الاعلامي المرافق للوفود الرياضية مستقبلا.

ويذكر ان اللائحة الداخلية للاتحاد خولت مجلس ادارة الاتحاد صلاحية تسمية الموفدين الاعلاميين والتنسيب لوزير الشباب للحصول على موافقة.

منتخب الفروسية الى بغداد للمشاركة في البطولة العربية للقفز والطعن



تشارك الاميرة هيا في البطولة العربية للقفز فوق الحواجز التي تستضيفها العراق اعتبارا من يوم الجمعة القادم ويضم الوفد الاردني المشارك في البطولة الى جانب الاميرة هيا كلا من الفرسان هاني بشارات، ستيف وحنا جهشان، ولبنى عز الدين

وسيغادر الوفد عمان يوم الاربعاء القادم الى العراق.

من ناحية اخرى يشارك فريق الطعن بالرمح والسيف التابع لمدرسة الشرطة في بطولة الطعن التي تقام على هامش البطولة العربية للفروسية.

الاميرة هيا

رأينا الرياضي

التطوع في التدريب والتحكيم

اثار الانتباه نقاش جاد وموضوعي جرى بين مجموعة من الرياضيين حول الاوضاع المالية للاتحادات الرياضية، وكيف يمكن للاتحادات الجديدة مواجهة المرحلة المقبلة؟ كان من بين تلك المجموعة الحكم واللاعب والإداري والمدرب وخلص الجميع الى ان الاستنزاف الحقيقي لموارد الاتحادات او للمخصصات المتاحة لها يكمن في امرين اثنين المنتخبات والتحكيم. واتفق الجميع على ان العاملين في المنتخبات والتحكيم او المنضوين تحت جناحي هاتين الركيزتين لا يعطيان للعبة او الاتحاد اي جهد تطوعي تحقيقا للدعوة التي نادت بها وزارة الشباب، بل جهد هاتين الجهتين في اتحاداتنا مدفوع الأجر. فلماذا لا يكون لدى اجهزة التدريب او اللاعبين او الحكام انجاز تطوعي على نحو التطوعية التي يعمل بها مجلس الادارة او اللجان المساعدة في الاتحادات الرياضية؟ وهي تطوعية من اجل رياضة الوطن ونموها. بمعنى اخر لماذا لا تقدم تلك الجهات شيئا تطوعيا للوطن؟ جاء الجواب بان اللاعب يضحي بوقته، وان التدريب والتحكيم مهنة، فرد اداري اوليست الادارة مهنة فلماذا نضحي نحن وانتم لا؟؟ وانتهى النقاش هنا، ليترك السؤال الكبير اين المتطوعون من اجل الوطن في مهنتي التدريب والتحكيم باتحاداتنا الرياضية؟؟

نظمي السعيد

اختلطت الأوراق في الأسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم

بهدفي الرمثا تنحى فريق الحسين عن الصدارة !
الأهلي تمسك بهدف الفوز وحلق فوق الـ "سحاب"
اليوم دروب وعرة تواجه الفيصلي والضفتين وسباق بين الجزيرة وعمان

الحق فريق الرمثا يوم امس بفريق الحسين اول خسارة ونحاه عن صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه العاشر في المباراة التي اقيمت على ارض الملعب البلدي باربد وانتهت رمثاوية بهدفين نظيفين وسط حضور جماهيري

●● تنفس فريق الاهلي الصعداء وهو يدخل "واحة الاطمئنان"، بعد ان تمسك بعناد واصرار بالهدف الذي سجله مهاجمه فاروق الرواشدة في مرمى سحاب بعد مضي ٧ دقائق من الشوط الاول في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ستاد عمان.

فرحة الاهلي ليست فقط بالنقطتين رغم غلاوتهما لرصيده، بل في انه كسب اكثر من صاعد تجعله اكثر قدرة على مواصلة الطريق دون خشية من احد.

ورغم الخسارة فإن سحاب كافح برجولة وصادفه سوء حظ عاثر في تحقيق التعادل بنفس الوقت الذي كان يمكن للاهلي ان يضاعف اهدافه في مرمى زيدان.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع بثلاثة لقاءات في عمان واربد، ويواجه فريقان من فرق الصدارة دروبا وعرة، فعلى الرغم من ان الكرمل يبدو مهيض الجناح ويقبع في القعر الا ان عروضه الاخيرة قد تجبر الفيصلي الذي يحوم حول الصدارة على ان يقابله على ملعب اربد في الثالثة بمزيد من الاحترام وكثير من الجدية بالاداء، وكذا الحل بالنسبة للضفتين الذي يتقدم الفيصلي بنقطة حينما يلتقي في السادسة على ستاد عمان فريق القادسية الذي يناضل بقوة باحثا عن موطىء قدم على شواطىء الامان.

اما مباراة عمان والجزيرة التي تقام في ٣،٣٠ على ستاد عمان فلعلها لن تقل اهمية عن سابقتيها اذ ان كلا الفريقين يتنافسان للابتعاد عن عنق الزجاجة المتخم بالفرق الباحثة عن النجاة برصيد ٨ نقاط!

● نارت يتاهب لرفع الكرة وعبدالله والحمود يغطيان امامه..

زيد علوه مهاجم الحسين يرتقي للكرة وسط مدافعي الرمثا. عدسة اللمع

الاهلي/١
سحاب/٠

● بداية الشوط اظهر فيه الطرفان بانتهاج اسلوب هجومي، اوضحاه من خلال طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وكان الاهلي سباقا للامتداد نحو مرمى زيدان وفتح اللعب على الجناحين فاروق وعدنان، مما اجبر عبدالله وعبدالقادر على الخروج بعيدا عن القلب وافسح الطريق امام عيسى ونارت لان يعملا على تفاضل العدد وان كان شاكر بطيء الحركة في التنقل او التخلص من رقابة حمود.

ومع ان مرمى سحاب اصيب بهدف صاعق من كرة عرضية لعبها عدنان لاقصى اليمين تجاوزت احمد الى فاروق المتحفز ليدكها على يمين زيدان، فإن انطلاقات الاشهب مع عيد والحنيطي ارهقت ماهر والحاج خاصة حينما كان سحاب يلعب برلس حربة مما اضطر عيسى للارتداد امام المرمى لدرء الخطورة التي تجلت في فرصة خرافية بددها الاشهب بتمريرة محمد حسن وهو على بعد ٥ ياردات من عزت !

سحاب زاد من واجبات لاعبيه الهجومية بل انه سارع لسحب خالد صادق من الوسط واشرك غالب في الهجوم ومنح الاشهب حرية اكبر لاستغلال قوة تسديداته مع عبدالقادر ومرت قذيفة عثمان الحنيطي بجانب قائم عزت، لكن الاهلي ظل متماسكا وتالق ماهر والحاج في اغلاق الطريق ولعبا مع منيب وهنداوي بالامان حتى مع ندرة هجمات الابيض.

● سحاب استهل الشوط مهاجما فاشرك موسى مكان عيد لانعاش الوسط لكن التسرع في التمرير وسوء اللمسة الاخيرة افقده فرص التهديف مع قوة انقضاض الاهلي وفاعلية الوسط، ولأن سحاب اندفع لادراك التعادل فإنه كاد يدفع الثمن اكثر من هدف فالعارضة واصابع زيدان حرمت عيسى هدف التعزيز. ورد الاشهب بفرصة انفراد حينما تباطأ منيب في ابعاد الكرة خطفها منه. لكنه تعثر قبل ان يبلغ عزت. ولو احسن وسط الاهلي تباعد صفوف سحاب لاثمرت هجماته. وسجل عدنان من متابعة تسديدة نارت لكن الصافرة الغت الهدف للتسلل ثم اهتزت عارضة سحاب من قذيفة عدنان الترك قبل ان يبدد الاشهب اثمن فرص التعادل حينما انفرد بعزت من تمريرة غالب لكن سمح لعزت بمشاركته فطالت منه الكرة للخارج. وكان يجدر بالخطيب الذي حل مكان شاكر ان يحسم الموقف عندما وضعه عدنان في فوهة المرمى فحاور زيدان وتعثر والمرمى خال من حارسه بعدها اخرج الحظ لسانه لسحاب بالكرة التي لعبها عبدالقادر وتابعها عزت بنظره وهي ترتطم بالعارضة وتبتعد عن المرمى باعجوبة.

الرمثا/٢
فريق الحسين/لاشيء

● اربد ـ حسين صالح : ضرب خالد العقوري مهاجم الرمثا بعصاه السحرية امال فريق الحسين حينما طرق شباكه مرتين في ظرف (٨) دقائق ومن اصل النصف ساعة الاخيرة هي زمن مشاركته في مباراة ديربي الشمال التي جاء شوطها الاول مملا بعدما سيطر الحذر الشديد والرهبة على اداء الفريقين الى جانب الاسلوب الدفاعي البحت الذي لجأ اليه الفريقان مبكرا حينما افرد الفريقان اعدادا كبيرة من المدافعين لرقابة مفتاح اللعب ومكمن الخطورة فيهما فمضى الشوط الاول دون تهديد حقيقي للمرميين، اللهم الا كرة الغرايبة التي ابعدها الجراح وكرة الخزعلي الصاروخية التي امسكها الضامن بثبات.

لكن الشوط الثاني شهد تحسنا في اداء الفريقين كان الفضل فيه للمدربين اللذين اجريا سلسلة من التعديلات والتبديلات على صفوف الفريقين فدفع فريق الحسين بالخاروف للامام واشركه بدلا من اسامة المصاب واعاد فايز من عمق دفاعه ليشغل مركز الظهير الايمن بعد ان اشرك راكز بدلا من عثمان اما الرمثا فدفع بهدافه العقوري واشرك الحمزة في خط الوسط لاول مرة وامام ذلك كان فريق الحسين المبادر فحصل على (٤) ركلات ركنية في ظرف دقيقتين فقط كاد الغرايبة ان يستثمر اثنتين منهما لولا براعة الجراح فيما تناوب الشقران وفايز بارسال الكرات العرضية واحسن علوه في تموين عارف لكن الاخير استسلم لرقابة الدرايسة وفي لحظة شعور الجميع بسيطرة فريق الحسين كان الرمثا يمتد نحو المواقع الامامية بعد ان اكتشف تواضع ميمنة دفاع فريق الحسين فرض بديوي والشقيقان احمد وحسين شنانية تفاضلا عدديا ارهق فايز يوسف ومنها لاحت بوادر الفوز الرمثاوي فارسل بديوي من هناك كرتين للعقوري الذي وفق في استثمارهما فافتتح التسجيل في الدقيقة (٨٠) بعد ان واجه الضامن من وضع شبه انفراد وعزز تقدم فريقه في الدقيقة ٨٨ من انفراد تام بعد ان كان بديوي اجتاز مصباح وراكز وهيأ الكرة للعقوري ليخرج الرمثا مع انصاره في غاية السعادة.

الكرمل والفيصلي

هل رسا الفيصلي على تشكيلة ثابتة؟ هذا هو السؤال.. لأن "الاختبارات" كلفت الفريق الصدارة التي كان ينفرد بها، وقد تكون التشكيلة الاخيرة التي بلغت بالفيصلي الى نهائي الكأس هي الامثل لخوض مباراة اليوم، مع حرص ايهاب على ملاصقة سليمان فايز هداف الكرمل الذي يعرف كيف ينسل بسرعة ويواجه المرمى بجرأة. ولأن الكرمل بات الان غريقا لا يخشى البلل، فلا نتوقع منه مزيدا من العاب الدفاع، بل ربما هاجم بضراوة مانحا ظهيريه مروان والحوراني حرية التقدم للاسناد وتكليف البطاينة في خط الوسط بمزيد من الواجبات الهجومية لتحرير سليمان ومحمود رأس العربة.

من جانبه، سيحاول الفيصلي تنويع هجماته على المحاور الثلاثة، وغالبا ما تكون جبهته اليمنى التي يشغلها ابوعابد هي الاخطر، ويفترض بخالد ان يفرغ فوهة مرمى الدناوي لتسهيل مهمة الاختراق امام الخلايلة وصبحي وموسى.

للفيصلي ١٢ نقطة وللكرمل ٢ والتقوهما السابق في الدور الاول انتهى لصالح الفيصلي ٢/٠

الجزيرة وعمان

● تبدو امال الجزيرة وعمان متساوية في بلوغ الفوز والمضي للامام، فالجزيرة الذي كان فاز ٢/٠ على عمان في لقاء المرحلة الاولى، يدرك تماما ان الفرصة مواتية لتحقيق فوز غاب عنه طويلا وعمان اشتد عوده ونضج اسلوبه.

الجزيرة سيدفع بالصاحب ونوباني وكمال وامجد نحو الوسط كمحاولة لبسط النفوذ وتمويل ابو طوق ومروان واغلاق المساحات التي كثيرا ما تحدث في خطه الخلفي الذي يغيب عنه التل، ويقوده اليوم البنا والحلواني والصغير وسينوع الجزيرة من الاختراق كمحاولة لكسر الحاجز البشري الذي يكون شعبان هرمه وامامه عطية وشملاوي وجوهر في الوقت الذي سيعمل فيه كوكش وموفق والاعور على بناء الهجمات المرتدة لربما استثمر ابو دية واحدة منها !

الضفتين والقادسية

● يشعر الضفتين بقلق مشروع وهو يواجه اصرار القادسية على الخروج من عنق الزجاجة وخطر الهبوط ! ومن هنا فإن ملامح المباراة تبدو مثيرة رغم تناقض موقف الفريقين وان كان المنطق يفرض ان تكون ظروف الضفتين وآماله بتحقيق الفوز اكبر من القادسية الذي يغيب عنه مدافعه الصلب ابو هنطش لاصابته.

سحابة القلق قد ... الضفتين اذا ما بدأ المباراة كعادته مهاجما معتمدا على ارسال الكرات الامامية نحو المشة وطه وخاص الذين يلاقون اسنادا فعالا من زعتر ونوفل وشدفان في المقابل فإن القادسية سيسند للشبل والقرا وفطافطة ادوارا دفاعية في وسط الملعب كمساهمة في تحمل بعض الاعباء عن القرا وعثمان وخضر.

على الرأي

●● ان عدريا لفريق وطني للعبة فردية كان اتحاده السابق قد اعفاه من مهمته تلقى الدعوة من الاتحاد الجديد لمواصلة..

●● ان ادارة ناد بالدرجة الممتازة رفضت مجرد الحديث مع وسيط يسعى للحصول على كشف احد اللاعبين لضمه لناديه.

●● ان يوسف احمد وعيلة ابو نوار، تم تسميتهما لعضوية اتحاد الكرة الطائرة.

●● ان مشاركتنا في بطولة التايكواندو للشباب في ٢٠ الشهر القادم في لكسمبورغ قد الغيت لعدم توفر الامكانات المالية.

●● ان لجنة حكام كرة القدم تنسبت سبعة حكام للقائمة الدولية للموسم الجديد.

● احتفاء بميلاد الحسين

نادي المفرق ينظم بطولة لاندية اربد والمفرق بكرة الطاولة

ينظم نادي المفرق يوم ١٧ تشرين ثاني القادم بطولة بكرة الطاولة لاندية محافظتي اربد والمفرق احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين.

ويرعى البطولة التي ستقام بصالة مدرسة صناعة المفرق السيد فايز العبادي محافظ المفرق.

وذكر السيد نواف خشروم اداري كرة الطاولة بنادي المفرق ان رقاع الدعوة ستوجه قريبا للاندية في المحافظة الى جانب فرق جامعتي العلوم والتكنولوجيا واليرموك والى فريق كلية الحسين الجوية والفرقة الخامسة.

● فايز العبادي

اتحاد الجمباز يوزع المناصب

وزع اتحاد الجمباز المناصب الفخرية بين اعضائه في اول اجتماع له برئاسة الدكتور عودة الحلتة وجاءت المناصب د. منعم برهم نائبا للرئيس، عماد ظاظا امينا للسر، محمد سمرين مساعدا لامين السر وناطقا اعلاميا، سعد الرزي مديرا للمنتخبات والاعضاء ديانا فرنجي، هيفاء الشريف، زهير محمد الصمادي، وتحديد يوم الخميس موعدا اسبوعيا لاجتماع الاتحاد. وتكليف د. برهم لتشكيل اللجنة الفنية واعداد مشروع لفتح مراكز تدريبية لنشر اللعبة في المدارس ومخاطبة الاتحاد العربي بالتشكيل الجديد للاتحاد.

● المدرب اليوغسلافي وصل الى عمان امس

ـ حضر المدرب اليوغسلافي (جوشك بيتر) جانبا من مباراة كرة القدم التي جرت امس على ستاد عمان الدولي بين سحاب والاهلي، وكان المدرب قد وصل صباح يوم امس الى عمان قادما من بلاده بدعوة من اتحاد كرة القدم بقية النقاط معه لتدريب الفريق الوطن الى جانب المدرب مظهر السعيد ويذكر ان هذا المدرب قد سبق ودرب منتخب الشباب في يوغسلافيا.

● للمشاركة في بطولة العالم العسكرية للملاكمة

● منتخبنا العسكري غادرنا الى القاهرة امس

غادرنا ليلة امس متوجها الى القاهرة المنتخب العسكري للملاكمة للمشاركة في بطولة العالم العسكرية للملاكمة التي تقام مبارياتها في مصر بمشاركة ١٢ دولة من مختلف انحاء العالم، وقد تشكل الوفد الرياضي العسكري على النحو التالي:

● المقدم محمد برازدوغ رئيسا للبعثة.
● الرائد محمد سليمان مدربا.
● م. اول مامون سعدالدين رئيسا للفريق.
● الملاكمون عريف عمر دبج، عريف عدنان عبدالحميد، عريف مؤنس قاسم، جندي ثاني وليد لقمان، مكلف وليد محمد سليم، مكلف رضوان يوسف.

المقدم برازدوغ

ومن المقرر ان تبدأ المباريات يوم غد وتستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري.

لقاء بالعاب القوى بين طالبات الجامعة ومنتخب الاناث

وجهت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية الدعوة الى منتخب الاناث لالعاب القوى لاجراء لقاء ودي مع منتخب الجامعة يوم الاربعاء القادم على مضمار الجامعة.

العودة يشارك بالبطولة السابعة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة

● قرر نادي العودة امس المشاركة بالبطولة السابعة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة التي ستقام في ... اول القادم.

... السيد ابراهيم فيليب مدرب ورئيس فريق العودة الذي افضى بالخبر ان النادي سيشكل لجنة لمتابعة اعداد الفريق بصورة تكفل تحقيق نتائج كريمة وطموحة في البطولة العربية السابعة.

وتعتبر هذه المشاركة الثالثة للعودة في بطولات الاندية العربية. فقد شارك في البطولة الثالثة التي اقيمت بالكويت عام ١٩٨٤ وحصل فيها على المركز السادس وشارك في البطولة السادسة التي اقيمت في عمان وحصل فيها على المركز الخامس فيما شارك الضفتين مرتين في بطولات الاندية العربية، فقد حصل على المركز الثامن في البطولة الثانية التي جرت بالمغرب عام ٨٦ وحصل على المركز الرابع في البطولة الخامسة التي جرت في مصر عام ٨٦. اما فريق شباب الحسين فقد شارك مرتين حيث حل في البطولة الاولى التي اقيمت في ليبيا عام ٧٨ على المركز العاشر وحل في البطولة الرابعة التي جرت عام ٨٥ في تونس على المركز السابع.

● من ناحية اخرى يلاقي فريق العودة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس القادم فريق الجامعة الاردنية في لقاء يتم بصالة الاخير احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين.

هذا ويقوم فريق العودة اليوم برحلة استجمام الى البحر الميت والاغوار ضمن فترة استراحة المحارب التي يمضيها بطل الدوري استعدادا لبدء الاستعدادات لموقعة ابطال الدوري في البلدان العربية التي تستضيفها المغرب

برئاسة د. الخياط :

اتحاد الدراجات يوزع المناصب

● عقد اتحاد الدراجات جلسته الاولى امس برئاسة الدكتور عبدالعزيز الخياط حيث رحب الدكتور الخياط في بداية الاجتماع بالاعضاء الجدد وشكر جهود الاعضاء السابقين مشيرا الى النشاطات المتميزة التي حققها الاتحاد خلال العامين الماضيين مؤكدا على توجه الاتحاد مجددا لمواصلة العمل لتنشيط رياضة الدراجات لترقى الى مستوى الرياضة الشعبية، ثم جرى توزيع المناصب على الاعضاء كالتالي

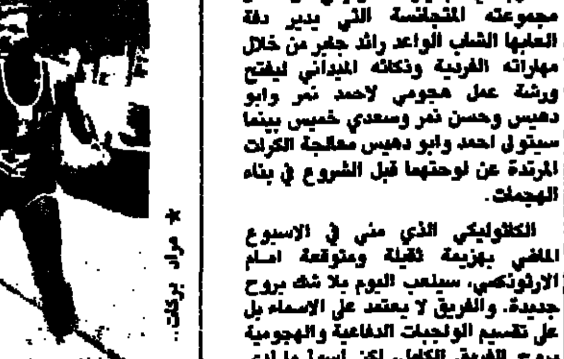
ـ بسام عطاري ـ نائبا للرئيس.
ـ المهندس محمد خير الكيلاني ـ امينا للسر.
ـ المهندس زهير الكسيح ـ امين سر مساعد
ـ جاسر الكردي ـ امينا للصندوق.
ـ عيسى مراد ـ مساعد امين الصندوق.
ـ الزميل غازي حداد ـ ناطقا اعلاميا.

كما تم تشكيل لجان المسابقات والمدربين واللجنة الفنية

وتقرر عقد الاجتماع يوم الخميس من كل اسبوعين.

● الاسبوع الرابع من دوري كرة السلة :

الارثوذكسي مهيأ لاعتلاء القمة على حساب الوطني
ما حيلة الكاثوليكي امام قوة الجليل الضاربة ؟




● تقام اليوم مباراتان في اطار مباريات الاسبوع الرابع لدوري كرة السلة في حين رحلت المباراة الثالثة لتقام صباح الاحد في العقبة بين شباب العقبة والحسين.

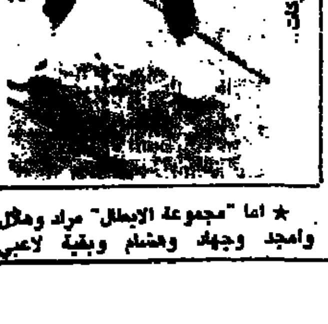
ففي الرابعة والنصف يلتقي في قصر الرياضة الكاثوليكي والجليل وفي السادسة يتقابل الارثوذكسي والوطني.

واذا كان الارثوذكسي ـ حامل اللقب لموسم ٨٦ ـ مهيأ لاعتلاء القمة مشاركة مع الاهلي على حساب الوطني، فما حيلة الكاثوليكي الساعي للابتعاد عن الهبوط امام قوة الجليل الضاربة ؟

★ فريق الجليل لن يجد اليوم صعوبة في اجتياز الكاثوليكي من خلال مجموعته المتجانسة التي يدير دفة العابها الشاب الواعد راند جابر من خلال مهاراته الفردية وتكتكه الميداني ليفتح ورشة عمل هجومي لاحمد نمر وابو دهيس وحسن نمر وسعدي خميس بينما سيتولى احمد وابو دهيس معالجة الكرات المرتدة عن لوحتها قبل الشروع في بناء الهجمات.

الكاثوليكي الذي مني في الاسبوع الماضي بهزيمة ثقيلة ومتوقعة امام الارثوذكسي، سيلعب اليوم بلا شك بروح جديدة. والفريق لا يعتمد على الاسماء بل على تقسيم الواجبات الدفاعية والهجومية بروح الفريق الكامل. لكن اسوأ ما لدى لاعبي الكاثوليكي هو ضعف مهارة التصويب، فإن ركز مدرب الكاثوليكي على تنمية هذه المهارة ومع توقع ارتفاع اللياقة البدنية. فنتوقع ان يلعب طلال ومحي الدين وعيسى ورفاقهم دورا يحرج لاعبي الجليل الذين يتقاعسون احيانا في اداء الواجبات الدفاعية





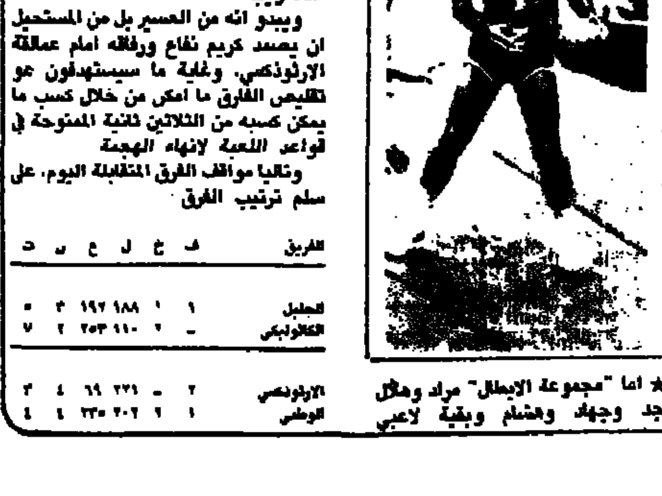




★ اما "مجموعة الابطال" مراد وهلال وامجد وجهاد وهشام وبقية لاعبي الارثوذكسي التي تتقن كافة اساليب الدفاع، من رجل لرجل الى الدفاع الضاغط ودفاع المنطقة التقليدي. فستكون مباراتها اليوم اقرب الى وجبة تدريبية ممتعة تنمي فيها المجموعة سلسلة من الجمل الخططية دفاعا وهجوما والى مهارة التصويب.

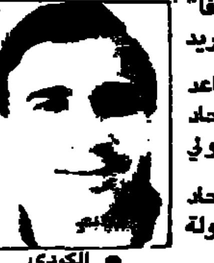
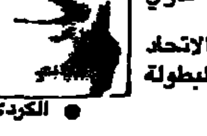
ويبدو انه من العسير بل من المستحيل ان يصمد كريم نفاع ورفاقه امام عمالقة الارثوذكسي، وغاية ما سيستهدفون هو تقليص الفارق ما امكن من خلال كسب ما يمكن كسبه من الثلاثين ثانية الممنوحة في قواعد اللعبة لانهاء الهجمة

وتاليا مواقف الفرق المتقابلة اليوم، على سلم ترتيب الفرق



الفريق	ف	خ	ل	ع	ن	د
الجليل	١	١	١٨٨	١٩٢	٣	٥
الكاثوليكي	ـ	٢	١١٠	٢٥٣	٢	٧
الارثوذكسي	٢	ـ	٢٣١	١٦٩	٤	٣
الوطني	١	٢	٢٠٢	٢٣٥	٤	٤

فيفا يعترف ببطولة الاندية العربية


● الكردي

■ اعترف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" رسميا ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري

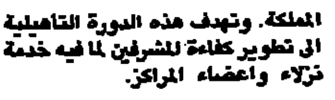
صرح بذلك السيد وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم، واضاف ان الاتحاد العربي تلقى موافقة رسمية من الاتحاد الدولي باعترافه بهذه البطولة. لهذا سيلتزم الاتحاد العربي بلوائح وقرارات الاتحاد الدولي في البطولة التي افتتحت امس بالامارات.

تنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية وكلية الرياضة لاعداد الكوادر الرياضية



د. ابراهيم هاشم

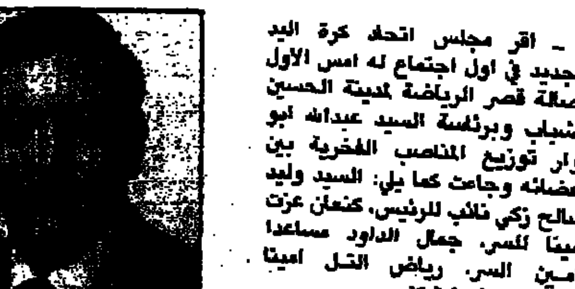
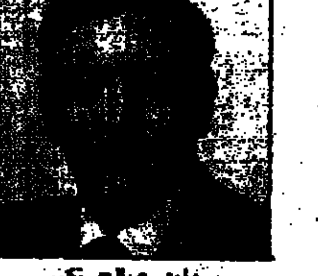
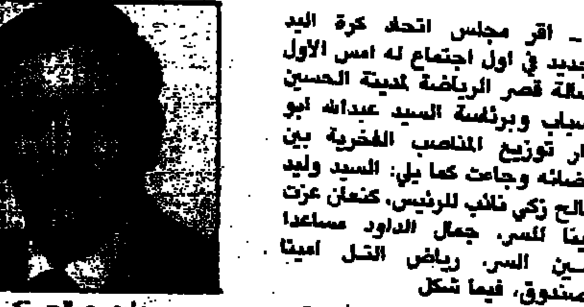
تدرس وزارة التنمية الاجتماعية موضوع تأهيل المشرفين والمشرفات العاملين في مراكزها في الجوانب ذات الصلة بالرياضة بما يحقق اهداف المراكز التي ترعاها، وقد جرى مؤخرا تنسيق في هذا الاتجاه بين الوزارة وكلية التربية الرياضية حيث التقى الدكتور هاشم ابراهيم مع السيد فاروق نغوي من وزارة التربية لوضع اطر المنهاج المراد اخضاعه لدورات التأهيل التي من المنتظر ان تقام في كلية التربية الرياضية لكل المشرفين والمشرفات لمراكز وزارة التنمية في المملكة. وتهدف هذه الدورة التأهيلية الى تطوير كفاءة المشرفين لما فيه خدمة نزلاء واعضاء المراكز.



الغاء لقاء مصر والاردن بكرة القدم

● تستطيع "الرأي" ان تؤكد بأن اللقاء الذي كان متفقا عليه مبدئيا بين منتخبنا الوطني ومنتخب مصر بكرة القدم قد الغي بشكل نهائي حيث وضع الاتحاد المصري بشكل نهائي مباريات فريقه التجريبية وعددها ٨ مباريات مع منتخبات السعودية والكويت والعراق وسويسرا وزامبيا والمجر وبلجيكا ويوغسلافيا.

اتحاد اليد يوزع المناصب

وليد صالح زكي

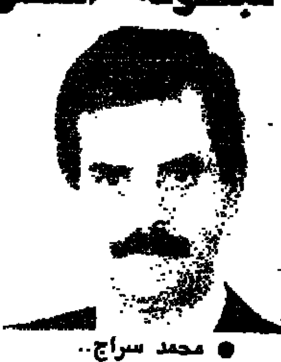
ـ اقر مجلس اتحاد كرة اليد الجديد في اول اجتماع له امس الاول بصالة قصر الرياضة لمدينة الحسين للشباب وبرئاسة السيد عبدالله ابو نوار توزيع المناصب الفخرية بين اعضائه وجاءت كما يلي: السيد وليد صالح زكي نائب للرئيس، كنعان عزت امينا للسر، جمال الداود مساعدا لامين السر، رياض التل امينا للصندوق، فيما شكل لجنة المسابقات ويرأسها الدكتور سباري حمدان.

كما تقرر تسمية السيد كنعان عزت ناطقا اعلاميا للاتحاد وتحديد يوم الاربعاء من كل اسبوع لاجتماع الاتحاد بصالة قصر الرياضة ودعوة امناء سر اندية الدرجة الاولى لحضور الاجتماع مع الاتحاد في جلسته الساعة الرابعة يوم ٢٦ تشرين اول الجاري لبحث امور دوري الدرجة الاولى الذي سينطلق الشهر القادم فيما سيتم تشكيل لجنة حكام مركزية للعبة خلال الجلسات القادمة

الرياضة المحلية

اتحاد السكواش يجتمع الاحد ويعد لبطولة الحسن

●● يوزع اتحاد السكواش في جلسته التي يعقدها يوم الاحد القادم، برئاسة السيد محمد سراج رئيس الاتحاد، المناصب الفخرية بين اعضائه. كما يبحث الاتحاد خطة الاعداد لبطولة الامير الحسن ولي العهد التي ستقام احتفالا بعيد ميلاد سموه، بمشاركة عدد من اللاعبين العرب المعروفين امثال فاخر السيد (الكويت)، احمد طاهر من مصر. كما يطلع الاتحاد على آخر استعدادات منتخب الشباب الذي يستعد من الآن للمشاركة ببطولة آسيا للشباب التي ستقام في البحرين خلال شهر شباط القادم.



● محمد سراج..

منتخب الكرة يتدرب الاحد والاثنين القادمين

● يستأنف منتخب كرة القدم تدريباته الاسبوعية استعدادا لتصفيات كأس العالم، حيث قرر مظهر السعيد مدرب فريقنا الوطني ان تكون التدريبات يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع.

الدكتور حسن للبطولة العربية للطائرة

●● تسلم الزميل سمير جنكات رئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة من الاتحادين العربي والاسيوي الدعوة لتمثيل اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي بالبطولة العربية الخامسة للرجال التي ستقام في مدينة الرياض خلال الفترة من ١٠ - ٢٠ شهر تشرين ثان القادم. كما تسلم الدكتور عصام الحاج حسن عضو اللجنة الطبية في الاتحاد العربي للكرة الطائرة الدعوة لتمثيل اللجنة الطبية في نفس البطولة.

ويذكر بان الزميل جنكات والدكتور الحاج حسن سيتنقلان مع رئيس مجلس ادارة الاتحاد الجديد للكرة الطائرة بخصوص مشاركتهما الرسمية في هذه البطولة.



د. حسن

لمسات رياضية

■ أوضح الأمير الحسن في حديثه لرجالات الاعلام الرياضي، اوضح بجلاء ان الرياضة الأردنية تحتاج، اكثر من اي وقت مضى، لارساء فلسفة أساسية تتبنى معها استراتيجية عمل طويلة المدى تكون المؤسسات والهيئات التعليمية والرياضية ركيزتها، وأن يكون مبدأ الرياضة للجميع، بمفهومه الواسع والشامل، قاعدة انطلاق نحو انتقاء نخبة مميزة بكفاءتها وقدراتها ليصار الى توجيهها نحو رياضة المنافسات ورعاية تلك النخبة رعاية فائقة وصولا بها الى المعترك العربي والاقليمي والدولي خروجا من الهامشية الضيقة التي تعيش بها رياضتنا حتى الآن.

هذا الحديث السلس، عميق المعنى والابعاد، واشارة غير مباشرة لأن تكون توجهات الاتحادات الجديدة، وهي تترسم خطاها للمرحلة المقبلة، في هذا الاطار، واذا كان في الحديث دعوة لهيئاتنا الاقتصادية ان تدعم وتساند وتتفاعل مع فروع الرياضة الاردنية، فان على الاتحادات ايضا ان تبادر للانفتاح على تلك المؤسسات وان تقوم بعملية اقناع، بالوقائع والأدلة، ان استثمار الرياضة لهاجدوى اقتصادية غزيرة المردود وعملية رابحة بالميزان التجاري. ومع اننا نعلم ان الرسالة وصلت لاصحابها المعنيين فاننا سننتظر ردود الفعل.

●● انتفضت بعض وسائل الاعلام العربية وهبت هبة مضرية فاخذتها الحمية عقب النتائج الهائلة التي عادت بها الوفود العربية من سيول وقد امتلأت حقائبها بخيبة الامل والاخفاق الذريع فطالبت بمحاكم "تفتيش" وتقصي حقائق الامور تمهيدا لمحاسبة المسؤولين عن هذا السقوط.

مع الوقت هدأت نبرة الحديث، وعادت الاقلام الى اخمادها دون ان تخبر المواطن ما الذي حدث ولا كيف وجدوا للمأزق التاريخي مخرجا؟

ان الاعتماد على ان ذاكرة الناس ضعيفة يعتريها النسيان بتقادم الزمن وهم ومغالطة، فالمواطن العربي اصبح على درجة كبيرة من الوعي والفطنة ولن تقنعه محاولات التنفيس ولن يرضيه سوى ان يرى ويحس بأن التجربة مفيدة وان تواجدنا على خريطة التنافس الدولي هاجس كل مسؤول من هنا حتى برشلونة!

●● للتأمل:

- اعط القوس باريها.

د. بسلم هارون

خاطرة

الرماية الانجاز والتطور

● يذكر تاريخ المشاركات الاردنية في الاولمبياد، بان الرماية كانت اللعبة الاولى والوحيدة التي شاركنا فيها باولمبياد موسكو ١٩٨٠، وكانت ضمن الالعاب التي شاركنا فيها باولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤. وكان وراء تلك المشاركات رعاية مميزة اولاها سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك، رئيس اتحاد الرماية كل اهتمامه فحرص على دعمها وتنميتها وتوفير مقومات استمرار نجاحها وانطلاقها.

سواء في التدريب او الاحتكاك ونمو الاجيال المختلفة، فكان ان ارتفع سهم الرماية الأردنية في البطولات واللقاءات العربية الرسمية والودية وتميز الرامي الاردني بحس دقيق في فنون اللعبة فتحققت بعض الانجازات على مستوى تلك اللقاءات، وتطورت الى مستوى صارت تنافس الرماة العرب اصحاب الخبرات الاوسع، واخذت الدول العربية تطلب وتؤكد مشاركات الاردن في بطولاتها، وتطلب ايضا خوض لقاءات ودية مع رماتنا في عمان.

هنيئا لاتحاد الرماية انجازاته واهلا بالاشقاء العرب الذين نفتح لهم القلوب ونحملهم فوق الرموش اخوة اعزاء.

عمر بشتاوي

بطولة الشباب لالعاب القوى اليوم:

ابرز النجوم البلوي، دغش، العدوان، عبد الجبار

تنطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة على مضمار ستاد عمان الدولي وميدان الرمي في مدينة الحسين للشباب بطولة الشباب لالعاب القوى التي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة الأندية المنضوية تحت لوائه وهي الاستقلال، عمان، العربي، الهاشمي، الحسين/ المفرق، الكفرين، وحيان.

وينتظر أن تنحصر المنافسة على بطولة الشباب بين ابطال الاستقلال وعمان والعربي الذين صعدوا من استعداداتهم في الاونة الاخيرة سعيا للظفر باللقب.

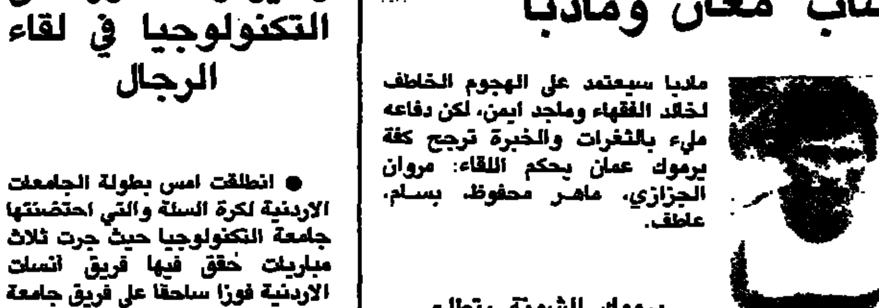
ويعتبر لاعبو الاستقلال جهاد البلوي، محمد عبد الجبار، محمد خليل ولاعبو عمان جهاد البلوي، صالح دغش، وحسن ابو نجم من ابرز نجوم البطولة.

من جانبها عينت لجنة حكام العاب القوى الحكام الذين سيديرون فعاليات البطولة وطلبت منهم التواجد الساعة التاسعة من صباح اليوم وهم:

محمد الطريفي، حسني ابو عماره، عوده الريحاني، عصام القرعان، نصار الزغول، جاسر تويران، عاشور شحدة، برهان ابو زاغه، حسين نشوان، زيدان العبادي، حمود خريسات، محمد طباره، نايف الشاويش، عبد العزيز ابو خديجة، سمير جنكات، عبد المنعم ابو طوق، اديب كرزون، ذياب الشطرات، رفيق قاسم، اسماعيل محمد، حسني ابو نمره، غسان نمر، سمير العبسي، هاني الشلبي، احمد قطيشات، حسن مسلم، احمد غانم، موسى قنديل، احمد جرار، فاروق نصار والحكام المستجدون حسين سلامة، مصلح شلهوب، عدنان ابو لاوي.

البرنامج الزمني للبطولة

الساعة	المسابقة
٩,٣٠	١١٠م حواجز
٩,٣٥	٤٠٠م
٩,٤٠	١٠ الاف م
٩,٤٠	الوثب الطويل
٩,٤٠	القفز بالعصا
١٠,١٥	الوثب العالي
١٠,٢٠	١٥٠٠م
١٠,٣٠	٢٠٠٠م
١٠,٣٠	الوثب الثلاثي
١,٤٥	٣ الاف متر موانع
١١,١٥	٤ × ٤٠٠م
١,٣٠	٤٠٠م حواجز
١,٣٠	دفع الكرة الحديدية
١,٤٠	١٠٠م
١,٤٥	٥٠٠م
١,٤٥	رمي القرص
٢,١٠	٨٠٠م
٢,١٥	رمي الرمح
٢,٢٥	٤ × ١٠٠م



■ جهاد البلوي ■ عيسى العدوان

في جلسته الاولى التي يعقدها غدا
اتحاد الجودو يوزع المناصب الفخرية

وجه العقيد نمر الحمود رئيس اتحاد الجودو الدعوة لاعضاء الاتحاد بعد تشكيله الجديد مؤخرا لحضور الجلسة الاولى التي يعقدها الاتحاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في مركز الاتحادات الرياضية / جبل عمان حيث سيصار خلال الاجتماع استعراض شؤون الاتحاد واللعبة وتشكيل اللجان وتوزيع المناصب الفخرية على اعضاء الاتحاد الذي يتكون اضافة الى الرئيس من السادة حسن الاسطة، مفيد حسونة، عبد الله برس، نبيل الدلقموني، عمر خميس، محمد الزاهري، عطية العرايضة، والانسة حسنية شاهين.

بالتعاون مع اتحاديهما الرياضي:
امانة عمان تنظم سباقا للماراثون واخر للدراجات احتفاء بميلاد الحسين

تنظم امانة عمان الكبرى الشهر القادم سباقا للماراثون واخر للدراجات بالتعاون مع اتحاديهما الرياضي وذلك ضمن احتفالات الامانة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتنظم الامانة صاعقة كروية بين مختلف دوائر ومناطق الامانة وبالاضافة الى فريق امانة عمان الذي سيشارك بفريقين أ وب.

مباريات الصعود بكرة القدم

- تقام اليوم الجمعة وضمن مباريات الصعود لمصاف اندية الدرجة الرابعة ثلاث مباريات فعلى ملعب الجبيهة يلعب فريق كفر الوخيان وكفر ابيل، على ملعب دير ابي سعيد يلعب فريق الاقصى والمشارع وعلى ملعب الزرقاء يلعب فريق منشية بني حسن وفريق حي الامير الحسن وتقام المباريات الساعة الثالثة مساء.

السوطري ناطقا اعلاميا لنادي شباب الحسين

اناطت الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين مهمة الناطق الاعلامي للنادي بالسيد سعيد السوطري اعتبارا من اول امس.

دوري اليد للدرجة الثانية
هل يواصل فريقا يرموك الشونة وعمان الزحف للقمة على حساب معان ومادبا

- تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة اليد وبصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراتان الاولى الساعة العاشرة صباحا بين فريق يرموك عمان وفريق مادبا، والثانية الساعة ٢,٣٠ بين فريق يرموك الشونة ومعان. فريقا يرموك الشونة وعمان يريدان الفوز املا في الزحف نحو القمة والتطلع للصعود لمصاف اندية الدرجة الاولى، فهل يتحقق املهما بالفوز على حساب معان ومادبا؟

يرموك عمان يلاقي مادبا بحذر

- يلاقي فريق يرموك عمان الذي حقق الاسبوع الماضي الفوز بجدارة على القوقلزي يلاقي مادبا اليوم بحذر، وتقوية خطه الدفاعي مركزا في هجومه على محمد احمد بالخط الخلفي الى جانب سعيد ادريس وحمدان خلف وطارق ناجي مع الاعتماد على حسن عبد ربه في العاب الدائرة ويقظة حارسه جمال الصعيدي بالمقابل فان مادبا سيعتمد على الهجوم الخاطف لخالد الفقهاء وماجد ايمن، لكن دفاعه مليء بالثغرات والخبرة ترجح كفة يرموك عمان بحكم اللقاء: مروان الجزازي، ماهر محفوظ، بسام، عاطف.



- سعيد ادريس — - مروان نمر

يرموك الشونة يتطلع للصدارة على حساب معان

- كذلك فان يرموك الشونة الشمالية يريد هو الاخر مواصلة الصدارة على حساب فريق معان والذي يفتقر لاعبوه للخبرة الميدانية من هنا تبدو كفة اليرموك الارجح خاصة وانه يملك العناصر المؤهلة امثال محمد صايل ومنسي اذا لعب بالخط الخلفي ومروان نمر ومحمد ظاهر بالاجنحة، ومحمد بكار لاعب الدائرة، معان يركز على الاستفادة في هجماته لعماد شكري وهشام العزة ورضا المعاني لكن اداءه غالبا ما يفتقر للجماعية نظرا لخبرته غير الكافية بميدان اللعبة، ليحكم المباراة الجيزاوي، سمير، جمال، العنبلوي.

قرارات اتحاد الشطرنج الملكي
توزيع المناصب الفخرية وتعيين لجنة الحكام

اعادة توزيع المناصب الفخرية بين اعضاء الاتحاد وتشكيل لجنة الحكام المركزية كانت ابرز قرارات اتحاد الشطرنج الملكي في جلسته التي عقدها مساء امس الاول وتاليا القرارات وفق ما افضى بها السيد سليم احمد حسن الناطق الاعلامي.

- توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي:

- السيد عبد الملك عرفات - نائبا لسمو رئيس الاتحاد.
- السيد عبد الرحيم الحوراني - امينا للسر.
- السيد حازم الملاح - امينا للصندوق.
- السيد سليم احمد حسن - ناطقا اعلاميا.
- د. احمد الديسي - مسؤولا عن النشاط الشطرنجي الجامعي.
- السيد ناهد صويص - مسؤولا عن النشاط الشطرنجي النادوي.
- اعادة تشكيل لجنة الحكام المركزية على النحو التالي: محمود الخالد - رئيسا، عضوية الحكمين السيدين محمد عمرو، نعيم الظاهر



عبد الملك عرفات

● بطولة الجامعات للسلة:
فوز ساحق لأنسات الاردنية على مؤتة واليرموك تفوز على التكنولوجيا في لقاء الرجال

● انطلقت امس بطولة الجامعات الاردنية لكرة السلة والتي احتضنتها جامعة التكنولوجيا حيث جرت ثلاث مباريات حقق فيها فريق انسات الاردنية فوزا ساحقا على فريق جامعة مؤتة ٨٣/١٨، استطاع فريق الاردنية ان يحسم لقاءه في الشوط الاول حينما سجل ٤٨ نقطة مقابل ١٠ نقاط.

● وفي لقاء اليرموك والتكنولوجيا تمكن فريق اليرموك من تحقيق فوز ثمين ٣٩/٣٠ بعد ان حافظ على فارق نقاط الشوط الاول ٣١/١٥

وكان فريق اليرموك للرجال قد فاز على فريق التكنولوجيا ٧٩/٤٣ (٣٩/٢٦)

وتجري اليوم ثلاثة لقاءات حيث يلتقي في العاشرة مؤتة مع اليرموك للرجال، وفي الواحدة التكنولوجيا مع الاردنية وفي الثانية والنصف التكنولوجيا مع الاردنية للبنات.

سلة الشاملة الى نهائيات عمان

* تأهل فريق مدرسة عمر بن الخطاب "الشاملة" بكرة السلة امس الى نهائيات بطولة تربية عمان الكبرى للمرحلة الثانوية بعد فوزه ببطولة مجموعته التي اقيمت في صالة سكينة، حيث فاز على فريق ابو نصير في اللقاء الختامي (٣٦/١٨).

وقد تميز اللقاء بالسرعة والندية في بعض الاحيان، وبرز من فريق الشاملة فراس المصري والشاهد وهيثم، فيما برز من ابو نصير بدرع وايفان يدج.

وكانت مباريات دور قبل النهائي اسفرت عن فوز الشاملة على الكلية العلمية الاسلامية وفوز ابو نصير على الهاشمي.

٥ مباريات ببطولة الشركات الكروية اليوم

- تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة الشركات لكرة القدم خمسة مباريات فيلعب على ستاد البتراء الساعة الثامنة صباحا فندق الاردن والبنك الاردني الكويتي الساعة العاشرة. شركة مرسيدس وشركة الاستثمار الساعة الواحدة، وعلى ستاد عمان يلتقي الساعة الثامنة صباحا فريق شركة التبغ وسلطة الكهرباء الساعة العاشرة يلعب فريق نقابة المهندسين والمؤسسة الوطنية.



● يشارك مدرب فريق الشباب لنادي الضفتين بكرة القدم السيد خالد سليم في دورة تدريبية بالبرازيل في شهر شباط من العام القادم تستمر لمدة شهر.

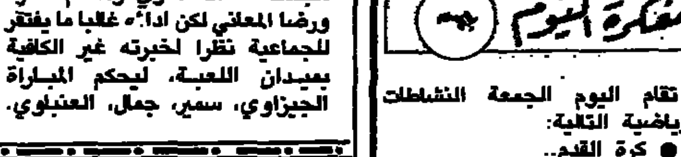
● تلقى ناديا الشارقة والوحدة الاماراتي دعوة من شركة ارامكس للمشاركة ببطولة السلة التي ستنظمها الشهر القادم في عمان بمشاركة فرق عربية.

● تبدأ يوم ٢٤ من شهر تشرين اول الجاري في جامعة العلوم والتكنولوجيا بطولة الجامعات الاردنية للتايكواندو والتي من المنتظر ان تحفل بالاثارة والندية.

● سمى نادي الضفتين السيد خضر صوان ممثله لدى اتحاد كرة الطائرة والذي تشكل مؤخرا. الجدير بالذكر ان صوان كان عضوا في الاتحاد السابق.

● يجري اتحاد الشركات الرياضي اتصالاته مع احد الفرق الاجنبية للقاء منتخبه الكروي في عمان ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك.

١٢٣ مدرسة ثانوية واعدادية في ضاحية تربية عمان الكبرى



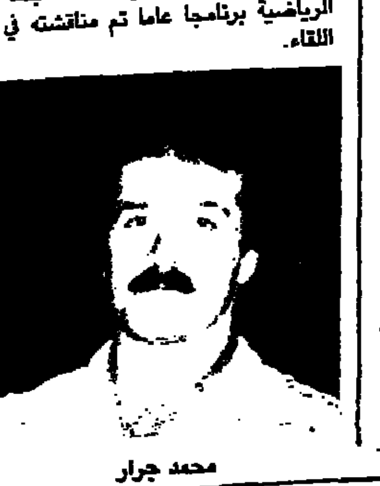
تشارك ١٢٣ مدرسة ثانوية واعدادية في سباق اختراق الضاحية لمديرية تربية عمان الكبرى للبنين والذي سيقام برعاية مدير التربية السيد محمد بني هاني وذلك يوم الخميس ٢٧ تشرين اول الجاري في مدرسة الجبيهة، حيث يشارك من المرحلة الثانوية ٥٥ مدرسة فيما يشارك من المرحلة الاعدادية ٦٨ مدرسة وقد بلغت مسافة السباق للثانوي ١٠ كم وللاعدادي سبعة كيلومترات ونصف، السباق ينطلق من طريق طبربور امام مشاغل الامن العام وينتهي في ثانوية الجبيهة وقد جاء توزيع الحكام للسباقين كما يلي:

آمر البدء مدير التربية، مساعد امر البدء احمد العمري مشرف الرياضة، الحكم العام زيدان العبادي مسؤول النشاط الرياضي، المسجل العام حمود خريسات، مسجل فردي ثانوي عبدالعزيز ابو خديجة، مسجل فردي اعدادي ماهر محفوظ، مسلم القراص ثانوي احمد حمدان، مسلم القراص اعدادي فاضل نعمان، مسجلو فرق طاولة محمد هديب، توفيق صبيح، احمد ابو خلف، نبيل صالح، بدر الخطيب، طه العامري، محمد ارشيد، اسامة جبران، سميح حمدان، جمال احمد، انيس غنام، الياس كبري، انور حمودة، عمر ابراهيم، جمال شلبية، فايز عبدالهادي، خالد منيزل، احمد الكلالدة، وليد البخاري، محمد احمد، محمد اسماعيل، جمال ابو سنينة، عزت الرعود، احمد حسين، الميقاتيون هاني الهندي، عاطف عساف، قاضي متجول قاسم الشنطي، نبيل اصلان، قاضي اسعاف معزوز ابو العلا، عزمي عبدالفتاح، عبدالله دهاج، قضاة طريق خضر رحال، علي محمد سلامة، سالم ابراهيم، عبدالرحمن عبدالفتاح، جميل يوسف، محمد عبدالرحيم الافغاني، جميل عبدالله، عريف السباق خليل مصطفى.

عربيات يفتتح اللقاء التربوي لمعلمي ومعلمات الرياضة

عمان - "الراي" - افتتح اول امس السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة رئيس اللجنة الرياضية، اللقاء التربوي العام لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المديرية في قاعة الاميرة ثروت الاعدادية للبنات وبحث في الاجتماع مواضيع تتعلق باساليب تدريس التربية الرياضية الحديثة وتطوير حصصها.

وتحدث في اللقاء محمد جرار مدرب المنتخب الوطني عن الخطوات التعليمية لمهارات الكرة الطائرة للمراحل الدراسية بواسطة الصور التوضيحية وطرق التدريب الحديثة لطلاب المدارس واختيار الناشئين واعدت اللجنة الرياضية برنامجا عاما تم مناقشته في اللقاء.



محمد جرار

مديرية تربية المفرق تصدر مواعيد البطولات المدرسية للعام الدراسي الحالي

● المفرق - غازي حداد..

صدر عن مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق خطة النشاط الرياضي للفصل الاول من العام الدراسي الحالي على النحو التالي:

● ثانوي / ذكور: كرة الطاولة، ١٠/٢٦ تقام في مدرسة الصناعة ٩ صباحا، كرة السلة ١١/٩ تقام في مدرسة فوزي الملقي ٩ صباحا، كرة الطائرة نهائي ١١/٢٠ بصالة فوزي الملقي ٩ صباحا.

● اعدادي / ذكور) كرة الطاولة ١٠/٢٦ تقام في ثانوية الصناعة ٩ صباحا، كرة الطائرة نهائي ١١/٢ في الاعدادية الثانية ٩ صباحا، كرة سلة ١١/٩ في ثانوية الملقي ٩ صباحا.

● اختراق الضاحية - ثانوية واعدادي في ١٢/٧ في مدرسة ثانوية مغير السرحان الساعة ١١ قبل الظهر.

● كرة طاولة اناث ١٠/٢٤ اعدادي وثانوي في ثانوية البنات، كرة الطائرة ١٠/٣٠ اعدادي في ثانوية البنات، كرة الطائرة ثانوي ١١/١ في ثانوية البنات، كرة سلة ثانوي واعدادي ١١/١٦ في مدرسة ايمان بنت الحسين.

● اختراق الضاحية للاناث يوم ١٢/٤ في ثانوية بنات الدفيانة.

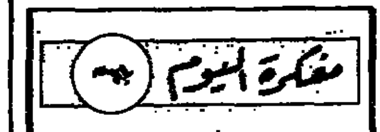
اجتماع لمعلمات الرياضة في محافظة البلقاء

● السلط - "الراي" - عقد اول امس في قاعة مدرسة بنات السلط الثانوية اجتماع لمعلمات التربية الرياضية في محافظة البلقاء تم خلاله مناقشة نشاطات التحكيم والملاعب واحتفالات المديرية بالمناسبات الوطنية والقومية والمشاركة بالبطولات العامة.

احمد يحاضر

- التقى السيد يوسف احمد رئيس قسم الانشطة الرياضية في وزارة التربية والتعليم على مدى ثلاث ساعات بمعلمي التربية الرياضية لمدارس مادبا وذلك في ثانوية مادبا الصناعية حيث حاضر احمد عن خطط كرة الطائرة والمستويات المختلفة وخطط اللعب الهجومية

مفكرة اليوم



تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم..

● الدرجة الممتازة:

- الجزيرة + عمان / ستاد عمان - س ٣.
- الكرمل + الفيصلي / ستاد اربد - س ٣.
- الضفتين + القادسية / ستاد عمان - س ٦ مساء.

● الصعود للرابعة:

- كفر الوخيان + كفر ابيل / م. الجبيهة - س ٣.
- الاقصى + المشارع / م. دير ابي سعيد - س ٣.
- منشية بني حسن + حي الامير الحسن / م. الزرقاء - س ٣.

● بطولة الشركات:

- فندق الاردن + سلطة المياه / ستاد البتراء - س ٨.
- البنك العربي + البنك الكويتي / ستاد البتراء - س ١٠.
- شركة مرسيدس + الاستثمارات / البتراء - س ١.
- التبغ + سلطة الكهرباء / ستاد عمان - س ٨.
- نقابة المهندسين + المؤسسة الوطنية / ستاد عمان - س ١٠.

● كرة السلة..

● الدرجة الاولى..

- الكاثوليكي + الجليل / قصر الرياضة - س ٤,٣٠.
- الارثوذكسي + الوطني / قصر الرياضة - ٦ مساء.

● كرة اليد...

● الدرجة الثانية:

- يرموك عمان + مادبا / قصر الرياضة - س ١٠ صباحا.
- معان + يرموك الشونة / قصر الرياضة / س ٢,٣٠.

● السيارات:

- سباق السرعة / مضمار نادي السيارات - س ١٠ صباحا.
- بطولة الاندية للشباب / ستاد عمان - س ١٠ صباحا.

تبدأ تدريباتها هذا الاسبوع:
طائرة عالية تنطلق بدعم من غندور

اعادت الملكية الاردنية "عاليه" تشكيل فريقها للكرة الطائرة للرجال، حيث سيبدأ الفريق تدريباته والذي يلقى الدعم الكامل من المدير العام السيد علي غندور اعتبارا من الاسبوع القادم تمهيدا للمشاركة في البطولة النوعية للشركات والمؤسسات التي ينظمها الاتحاد المهني.

ويذكر بان الفريق يضم نجمي الكرة الطائرة ابراهيم العبسي وجمال عمير. اضافة الى عدد آخر من لاعبي الملكية الاردنية.



● جمال عمير

بطل افريقيا يدرب في المركز الدولي لبناء الاجسام

● باشر البطل احمد النسر عمله مدربا في المركز الدولي لبناء الاجسام في عمان، بعد ان تم التعاقد معه لتدريب ابطال واعضاء المركز ويذكر بان البطل زيدان الذي حاز على بطولة وزن الخفيف في بطولة مصر لبناء الاجسام اعتذر عن المشاركة في بطولة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في تركيا في الشهر المقبل بسبب قدومه الى عمان هذا وكان البطل النسر قد حاز على بطولة افريقيا التي جرت في كينيا عام ١٩٨٦ وبعد التعاقد مع مكسبا لرياضة بناء الاجسام في الاردن



احمد النسر

التحقيقات الرياضية

○ محطات رياضية... محطات رياضية ● عبد المنعم ابو طوق

○ حرف ونقطة ○○○○○○○○○

●● عندما يكون الاختيار من رحم القناعة والكفاءة تطل علينا الاتحادات الرياضية القادرة على حفز الهمم وتثوير الاشواق للعطاء والبناء.

●● انظروا وانتظروا نجم الكرة العالمية بلاتيني ونجوم الكرة الاردنية في اللقاء المرتقب.. انهما الرياضة والخير نهران من التكافل والوفاء.

●● بليت بعض الهيئات الرياضية بعينات من الاعضاء، طوال الاجتماع، لا يسمعون، لا يرون، لا يتكلمون، وخارجه يتسمعون ويحدقون ويثرثرون.. انهم حقا الدخلاء.

●● "انا اهلاوي ونصف" قالها الامير الشاعر عبدالله الفيصل في البرنامج التلفزيوني من الالف الى الياء.. قلت عجبي من اولئك الذين يخفون هوياتهم وانتماءاتهم النادوية ويناورون ويتلونون لتحقيق مارب هنا او مكسب هناك.

■■ اخر الكلام:

اللهم ابعد عنا وارحمنا من الوسواس الخناس.

○ يقال ○

● بان بعض الاتحادات الرياضية ستنسب لوزارة الشباب لرفع عدد اعضائها الى (١١) عضوا.

● بأن اتحاد الكرة الطائرة الجديد سيعيد اقامة بطولة درع الاتحاد لفرق الدرجة الاولى التي اوقفت بعد اقامتها للمرة الرابعة بنجاح.

● بان اتحاد رفع الاثقال سيعيد تسمية المنتخب الوطني ويدعوه للتدريب بعد ان كان قد تم حله في وقت سابق.

○○○ لوحة الشرف ○○○

● اذا كان هناك واحد او اثنان يمثلان علامة بارزة من زمن طويل في سماء الرياضة في اربد فإن فهد قاقيش سيكون الثالث دون ريب فقد انفق هذا الرجل عمره من اجل الرياضة المدرسية والحركة الكشفية ليس في اربد فحسب، وفي الاردن كله. لقد تعامل مع اكثر من رياضة وحكم في اكثر من لعبة ولا يزال كذلك حتى اليوم، درب عدة فرق وفي العاب كثيرة عمل في الادارة النادوية والادارة الرسمية للاتحادات الرياضية، انطلق على المستوى العربي خبيرا في مجال الحركة الكشفية فكانت رايته عالية تحمل في علياتها اسم الاردن.

● فهد قاقيش.

كان عطاء ابو سائد بلا حدود وهو كذلك اليوم في موقعه الرياضي بجامعة اليرموك، وكان دائما حمامة السلام، او الصدر الكبير الذي يحمل خلافات الاسرة الرياضية والشبابية في اربد، انه صديق الجميع لانه يحب الجميع احلى ما فيه انه يستطيع ينتقل بك من الدراما الى الكوميديا والعكس صحيح، وهذا يطرب اصدقاءه، ولانه كذلك فقد استحق ان يكون ضيف الشرف في هذه الزاوية.

○ من التاريخ ○

● لم تكن اليونان تعرف حمامات السباحة عندما نظمت اولى الدورات الاولمبية عام ١٨٩٦ واقيمت سباقات السباحة في البحر، وكانت درجة الحرارة وقتها ١٣ درجة مئوية وارتفاع الموج حوالي ١٠ اقدام وقال "الفريد هويلس" المجري الفائز بسباقي المائة متر، والالف والمائتين متر انه كان يخشى الموت غرقا لاصابته بشد عضلي، وان رغبته في النجاة كانت اقوى من ارادة الفوز.

○ سؤال ○○ وجواب ○

● السؤال: كيف ومتى ولدت مسابقة كاس العالم لكرة القدم؟

●● قبل مسابقة كأس العالم الاولى كانت الالعاب الاولمبية تمثل الذروة بالنسبة لكرة القدم، وقد فازت الاوروغواي بالميدالية الذهبية فيها عام ١٩٢٤، ١٩٢٨ الا ان انتشار الاحتراف ونموه المستمر بدأ ينتقص من قيمة المسابقة في الدورات الاولمبية.. في عام ١٩٢٠ اقر الاتحاد الدولي فكرة تنظيم بطولة مفتوحة للحصول على كأس العالم وفي عام ١٩٢٨ تمكن الفرنسي جول ريميه من تحقيق الموافقة وهكذا اقيمت اول بطولة لكأس العالم عام ١٩٣٠ وفازت فيها الاوروغواي.

○ رسالة الى ○ نادي الضفتين :

ـ الكل يكبر في ناديكم رعاية اكثر من لعبة رياضية، والكل يقدر دوركم في تعزيز اية لعبة تشاركون فيها. بيد اننا لاحظنا مؤخرا شيئا من الترهل يضرب اطراف الحماس والمتابعة التي ادت الى تراجع بعض الفرق وخاصة كرة الطاولة التي هبطت الى الدرجة الثانية.

نحن نعلم ان ما حدث كان لظروف طارئة ربما بسبب الانشغال في اقامة الصرح وربما التزاما مع المبادىء الرياضية التي تقتضي حسم الامور تربويا وربما اسباب غيرها. لكننا ما نعلمه تماما ان الادارة لن تغفو قبل ان يتجدد العطاء

لقطات من ملاعب العالم



●● بمناسبة قدوم اللاعب العالمي الفرنسي بلاتيني الى الاردن لمشاركة فريقي عمان واربد في المباراة الخيرية التي ستقام الشهر القادم دعما لمؤسسة الشلل الدماغي. فإننا ننشر هذه اللقطة الرائعة لبلاتيني

○ اعلى الكلام ○

● شجرة المنتخب الوطني تمتد وتثمر عندما يسقيها كل مواطن من نبع الوفاء ومن معين العطاء ومن منهل الحب.

● الادارة الرياضية تسقط كأوراق الخريف عندما تهب رياح الانانية والمكاسب الذاتية.

● الرياضة للصحة والبدن كما الماء للشجر، وكما الربيع للحياة. فالرياضة سحر هذا الزمان في الانسان.

○ علوم الرياضة ○

● على مدربي الالعاب الرياضية ان يقوموا بتعليم اوجه النشاط المختلفة التي تتضمنها مهنتهم، واذا ألم المدرب الماما تاما بأحسن طرق تعلم المهارات في مجال اللعبة التي يدربها، فإن هذا ادعى الى اقتصاد الجهد والوقت، ويحقق نتائج أحسن وسيحصل المتدرب على خبرة شاملة وسارة في مجال المهارة التي راح يتقنها.

● في المراحل المبكرة من عملية تعلم المهارات لبعض الالعاب الرياضية لابد ان يصحح المعلم (المدرب) اي اخطاء تظهر في الاداء في وقت مبكر جدا والا ثبتت هذه الاخطاء وأصبحت جزءا لا يتجزأ من اداء المتعلم وبعد ذلك يصبح من الصعب جدا تصحيح طرق خاطئة تم تعلمها فعلا.

○ مش غلط ○

● لو تلزم وزارة التربية معلمي الرياضة للحصول على شهادة تحكيم لواحدة من الالعاب الرياضية فالاغلبية منهم بعيدة عن هذا المجال.

● لو يتم انشاء نواة لمكتبة رياضية في مركز الاتحادات تكون مرجعا للعاملين والمهتمين في الساحة الرياضية.

● لو يبدأ نادي العودة من اليوم باعداد فريق الكرة الطائرة لبطولة الاندية العربية في المغرب في كانون اول القادم.

○ حكاية صورة ○○○○○○○○○



● اخذت هذه الصورة في الكويت اثناء بطولة كاس العرب الثانية، عام ١٩٦٤ قبل بدء المباراة امام ليبيا. الصورة تجمع نجوم الكرة في ذلك الوقت وهم (عن يمين القارىء وقوفا) : مصطفى العدوان، نبيل حمارنة، سلطان العدوان، محمد عوض، عصام الشريجي (مدرب اللياقة سليمان طوبل)، محمد امين، عبدالرؤوف الكيلاني، سلامة، الحاج علي (المدرب شحادة موسى). (جلوسا) : طوني خوري، علي الشقران، حسونة بدج، جودت عبدالمنعم، عبدالكريم ابو عياش، احمد فالح، احمد السكران.

كيف يكون الحشد النفسي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم؟

لماذا رمى لاعبو المنتخب السابق قفاز التحدي امام جهاز التدريب؟

حتى لا نفتن باحلام نصوغها من حطام معاناتنا مع منتخبنا الوطني لكرة القدم، وحتى نتجنب الاسقاطات التي وقع في حبائلها منتخبنا الوطني فأورثنا هذا الضيق الذي يلف راحة البال منا تجاه فريق كنا نطمع أن يكون مشرقا على الاقل في شرقنا العربي، واخيرا حتى لا نقع في ذات الاخطاء وذات الاخاديد رأينا ان نلقي الاضواء على التجربة الماضية ونتحسب للتجربة الجديدة لعل في ذلك ما ينحو بالقافلة عن مسالك الوهن، وعن محطات الغرور، ويجعل خطوات المنتخب على مدى اتساع خطواته وبما يملك على ارض الواقع وفي ضوء الحقيقة المطلقة من قدرات وامكانات، وسنتناول بايجاز مقبول في هذا التحقيق الحالات النفسية وما يتصل بالاعداد النفسي في ضوء آخر تجربة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم.

● الاعداد النفسي:

يعتبر خبراء الكرة ان الاعداد النفسي على غاية كبيرة من الاهمية ولا يقل في اي حال من الاحوال عن الاعداد البدني والتكتيكي والخطط من هنا كان علينا ان نتيقظ من بداية الطريق وان نعمل على ايقاظ الاستعداد الايجابي في نفوس اللاعبين لخلق الدوافع الفعالة لتحسين المستوى وتحصين اللاعبين بما ينمي عندهم الاحساس بان قدراتهم لا تقل عن الطرف الاخر بهدف تكوين الدوافع القوية لديهم لتحقيق النصر والفرح الوطني. وليس هناك شيء يحقق ذلك في بداية الطريق على ارض المنافسة الحقيقية لكسب نصر وبالتالي كسب الرهان النفسي والرهان على صلاحية الفريق وقدرته على المنافسة من اجل البطولة مثل الانجاز المشفوع بالرضى كالفوز او العرض المسبب. ولا يمكن ان ننمي ذلك الاحساس بالقوة دون توفر مظلة الاعداد البدني والتكتيكي والخططي على سوية يحس بمميزاتها اللاعب نفسه.

● المغالاة مرفوضة:

في التجربة قبل السابقة لمنتخبنا الوطني وفي ظل الظروف الاعلامية المتاحة للمنتخب صعدت عدة جهات اعلامية من الشحن النفسي لمنتخبنا الى حدود الابتعاد عن التوازن بين الاعلام الحذر الداعم للجوانب النفسية وبين الاعلام المرتكز على المغالاة حتى ظن اللاعبون قبل المواطنين ان لدينا منتخبا وطنيا لكرة القدم سقط من كوكب سحري، وعندما ارتطم فريقنا في ذلك الوقت بشكل مغاير على ارض الواقع اصيبت كرة القدم الاردنية كلها بخيبة امل وبفقد الثقة بالمنتخب من قبل الجماهير، وفقد اللاعب الثقة بنفسه وبمنتخب وطنه فماذا كان يمكن ان يحصد حينها غير الفشل الذي نقنا مرارته حتى الثمالة. من هنا علينا ابتداء من الاتحاد وجهاز التدريب والاعلام الرياضي عدم السقوط في ذات الجب من المغالاة وعلينا التعامل النفسي الحذر بهذا الاتجاه.

● معرفة الحقيقة..

يقول الخبراء المختصون في اصول علم النفس "انه من المفيد للبناء النفسي للاعب ان تعمل خطة اللعب على اظهار معالم قوة اللاعب او الفريق لاقصى درجة.. واخفاء وتغطية نواحي الضعف والقصور، في نفس الوقت علينا معرفة نواحي الضعف للخصوم ومجابهة نواحي القوة للمنافس" وحتى ينجح مثل هذا العامل النفسي لابد من:ـ

■ ان يكون لاعب المنتخب على سوية عالية من اتقان مهارات اللعب وتطويعها للمواقف الخططية التي تساعد على اكتساب اللاعب لكثير من من الارتباطات العصبية الوقتية التي تساعد على تكرار السلوك الخططي في المواقف المتشابهة، ولنجاح ذلك لابد من اللاعب ان يصرف التفكير والجهد الكافي لتصبح المهارة الية تواجه الاحتمالات لتنفيذ الخطة، وهذا امر على جهاز التدريب التحسب له لضمان الثقة بالنفس.

■ ان يكون اللاعب على درجة عالية من السرعة، التحمل، القوة، المرونة، الرشاقة والذكاء الميداني لتنفيذ خطة اللعب ولعل بعض الجوانب ثرية ومتاحة اليوم لان لاعب المنتخب في ذروة تاهيلة بحكم الدوري القائم بين الاندية الممتازة، ان احساس اللاعب بتوفر هذه الجوانب لديه يعطيه جرعة نفسية قوية.

■ ان يتسم اللاعب بالقدرة لى التضحية وبذل الجهد، وهذا لا ياتي الا من سراج قوة الارادة والعزم والتصميم والانتماء والجراة على تحمل المسؤولية، لان مثل هذه الصفات هي التي نجح لحس اللاعب والفريق بنجاح الخطة تعززة المعنويات عنده.

ان توفر هذه العوامل ياتي اولا باختيارنا للافضل والاقدر، وياتي ثانيا من الاعداد الواعي والمكثف، واخيرا ياتي من استجابة اللاعبين للمعطيات المطلوبة.

■ المواجهة كيف تكون:

ان الحالة النفسية للفريق تولد من معطيات تقنعهم بان مباراة اليوم تحتاج الى شكل دفاعي، او هجومي او بين بين، فاذا ما اصر مدرب على اتباع الشكل الدفاعي امام فريق ضعيف يمكن الفوز عليه فان بريق الفوز يخبو، في اعماق اللاعبين على نحو ما حدث معنا امام منتخب شباب البحرين حيث كانت خطة لعب فريقنا تعتمد الجانب الدفاعي امام جميع الفرق التي واجهها قبل ذلك وخلال كاس العرب، وعندما زاد الحصر النفسي عن حده باتباع النهج الدفاعي تمرد اعضاء الفريق وخرجوا عن فوق الخطة التي وصفها المدرب وهاجموا على مسؤولياتكم وحققوا بعض طموحهم، لهذا يقول خبراء الكرة ان لكل مباراة استراتيجية وخطة خاصة، فاللعب الهجومي يكون ضد الفرق الاقل كفاءة او التي على سوية منتخبنا مع وضع الاعتبارات اين هي المباراة في ارض الخصم او ارض فريقنا، واللعب المتوازن يكون ضد فرق افضل اذا كانت المباريات على ملاعب تم اللعب الدفاعي امام الفرق التي تفوق فريقنا خاصة اذا كانت المباريات على غير ملاعبنا ولعل من المناسب لفريقنا بما لا يخدش الحالة النفسية عنده ان يكون ذا صبغة هجومية اقل فيما يتصل بهدف خطة اللعب على ان تنفذ مهام الهجوم والدفاع بنفس المعدل.

● من لقاء الاردن مع شباب البحرين كاس العرب

لهذا نقول ان الجواب الصحيح على المواجهة كيف تكون؟ يشكل عنصرا هاما من عناصر الحشد النفسي للاعب قبل دخول المنافسة على ارض الملعب.

وبعد..

ان التعامل النفسي مع منتخبنا الوطني في مرحلته المقبلة في غاية الاهمية ويجب ان يكون ايا في غاية الدقة لعل يستطيع ان يعبر عن حالته وقدرته التي تساوى مع فرق المشرق العربي ولا نقول يفوقها، بل نقول تتساوى والميزة بعد ذلك من حسن اعداد اللاعبين ومن حالة المعنويات التي تمور في صدورهم ومن قدرتهم واستجابتهم لمعطيات التدريب والخطط مثلما يجب ان يتفهم الجمهور بان هذا المنتخب لم يات من كوكب سحري بل هو من صلبنا جميعا ويقدر رعايتنا له وحمايته من الاذى بقدر ما يحقق النجاح للوطن.

ع الطاير

تسوية ديون الاتحادات الرياضية

● بحماس كبير للعمل، وبتصميم راسخ في القلوب تقبل الاتحادات الرياضية الجديدة لتحمل المسؤولية، ورفع كفاءة العابها في الساحة الاردنية والعربية بل والاسيوية.

هذا الحماس وذاك التصميم قد يرتطم في البداية بالعقبة المالية خاصة تلك الاتحادات التي تحمل ديون اتحادات سابقة مما يكبل حماسها.. لهذا نرى ان ترث وزارة الشباب هذه الديون وتعمل على تسويتها بالطرق التي بين يديها سواء. بحسم الديون من مجمل ميزانية الاتحادات او من مخصصات اللجنة الاولمبية، فإذا ما فعلت ذلك فإنها تعطي راحة البال للاتحادات الرياضية الغارقة في ديون سابقة مثلما تعطيها فرص الانجاز والنجاح.

غازي القصاص

ديالا نصار.. نجمة أردنية سطعت بالكرة الطائرة الامريكية

ديالا نصار.. سفيرة الطائرة النسوية.

● ديالا المغطاة بلاعبتين من فريق جامعتها تثب لاداء ضربة ساحقة من قلب الشبكة.. وحائط صد ثنائي لم يتمكن من التعلق بالهواء بمثل قدرة ديالا..

●● ما كادت نجمة الكرة الطائرة الاردنية "ديالا نصار" تضع قدميها عند البوابة الكبيرة لجامعة ولسلي الاميركية في بوسطن، حتى كانت عيناها تتجهان بشغف وقلبها يخفق بلهفة نحو صالة الالعاب الرياضية وتحديدا صالة الكرة الطائرة.. وانخرطت مع بقية الفريق الجامعي في التدريب خلال اوقات الفراغ، ونضجت مهارات الفتاة الاردنية هناك وبسرعة اصبحت ابرز عناصر الفريق الجامعي الذي احتل المركز الثاني في بطولة الجامعات.. وقالت عنها احدى الصحف الرياضية المتخصصة ان ديالا كانت خلال المباراة النهائية قد اجادت في الجانب الهجومي من طرفي ووسط الشبكة بنجاح ملفت للنظر اما هي فصرحت بعد المباراة لنفس الصحيفة قائلة: فريقنا لعب معتمدا على الدفاع ولم نلعب مباراتنا كما يجب ان تكون.. مشيرة الى ان فريق جامعة ولسلي لم يقدم كل ما في جعبته وقدراته.. فخسرت النهائي واردفت قائلة: ان بيننا وبينهم لقاءات قادمة في بطولات اخرى وعلينا في المستقبل ان نؤدي مباراتنا ولا ندعهن يلعبن ونحن نكتفي بالدفاع..

ويذكر بان ديالا نصار التي انهت دراستها في المدرسة الاميركية بعمان كانت قد انضمت للمنتخب الوطني النسوي عام ١٩٨٧ ولعبت خلال الدورة الثلاثية التي نظمت في عمان والتي فاز منتخبنا ببطولتها بمشاركة منتخبي سورية ولبنان.. وكانت ديالا واحدة من ابرز لاعبات المنتخب في تلك البطولة..

●● بالمناسبة ديالا تسال في رسالتها عن اخبار الكرة الطائرة النسوية عندنا. وعن آخر اخبار المنتخب؟.

.. اطمئنوا لا تقلقوا لن نقول لها اننا نعيناها منذ زمن.. وسنكتفي باخبارها انها (اللعبة) متعبة مجهدة مرهقة.. وسنقول رغم ذلك انها بخير.. اليس هذا ما تريدون؟؟

● فيليبيني ضحية جديدة من ضحايا كرة القدم في ايطاليا

اعلن المدعي العام في مدينة ميلانو الايطالية ان تهمة القتل تم توجيهها الى اثنين من مشجعي فريق انتر بعد ان توفي مشجع من مشجعي فريق اسكولي خلال احداث شغب حصلت اثناء مباراة انتر واسكولي في ٩ الشهر الجاري في افتتاح الدوري الايطالي.

وقال احد مفتشي الشرطة ان المتهمين الاثنين وجد بحوزتهم سكاكين وادوات جارحة اخرى ووجد بشقة احدهم مسدس.

وكان مشجع فريق اسكولي نازارينو فيليبيني قد تعرض الى ضرب مبرح من قبل اثنين من مشجعي انتر واصيب بكسر في راسه وبقي في حالة غيبوبة لمدة ١٠ ايام قبل ان يتوفى امس الاول.

ويبلغ فيليبيني من العمر ٣٢ عاما وتزوج يوم ٨ تشرين الاول الجاري ورفض الذهاب مع زوجته في رحلة شهر العسل الا بعد مشاهدة مباراة فريقه مع انتر الا ان ذلك لم يتحقق

وزير الشباب يرعى مهرجان نادي الشطرنج

● يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في الساعة السادسة من مساء اليوم في نادي الشطرنج الملكي الجولات النهائية لمهرجان الشطرنج الذي يقيمه نادي الشطرنج الملكي بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاسيس النادي هذا وكان الاتحاد قد وافق على اقامة هذا المهرجان الذي يشارك فيه نحو ٧٠ لاعبا ولاعبة من مختلف الاعمار.

تعادل فريق الزمالك والوصل الاماراتي

تعادل فريق نادي الزمالك والوصل الاماراتي باربعة اهداف لكل منهما في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بالامارات امس الاول ضمن مهرجان اعتزال لاعبي الوصل احمد تشوميي وسعيد عبدالله

ولنا رأي..

اجد انه من الضروري ان اذكر بين الحين والاخر ببعض الامور التي قد يراها البعض من البديهيات، ولكنني اصر على الرغم من كونها بديهيات او مسلمات ان انكر بها لان التذكير بها ضروري حيث اننا لا نزال ننتمي الى دول العالم الثالث، النامي والمتنامي والمصاب على مختلف المستويات وفي كافة الميادين بداء النسيان.

وانطلاقا من قوله تعالى (فذكر، ان نفعت الذكرى) فاننا نذكر من له علاقة او يتحمل مسؤولية ما في الميدان الرياضي ان يعمل كل ما في وسعه، ويبذل كل ما يستطيع من جهد كي نحافظ على جاهزية ملاعبنا وصالاتنا في وضع يمكن من خلاله اولا، ممارسة كافة انواع الرياضة المكرسة لها هذه الملاعب والصالات.

وثانيا صيانة هذه المؤسسات من ملاعب وصالات بشكل يمكن معه الموازنة او التوازن ما بين المهمات الرياضية التي تؤديها، وجمالية الشكل والتناسق الهندسي لمحتويات هذه المؤسسات، وانسجام ذلك مع ما تضمه زواياها واطرها ومداخلها من اشجار وزهور.

والهدف من وراء ذلك واضح على ما اعتقد وهو ان من يرغب في ممارسة الرياضة، يتمنى ان يمارسها ليس فقط في مكان تتوفر فيه الادوات الرياضية الجيدة، بل وفي اجواء يرتاح لها الناظر من ناحية الشكل او المحتوى ويتناسق ذلك مع الغاية التي وجد من اجلها.

حسام مثلل

● الركض.. رياضة الشعب ورياضة الحياة.

● هل تصبح رياضة الركض الاولى في الاردن ؟

اصبح من المعروف المؤكد ان رياضة الركض (العدو والجري) هي من افضل الرياضات على الاطلاق بالنسبة للاعبين والاشخاص غير المختصين بلعبة معينة وهي مهمة بشكل خاص للاطفال ولكبار السن، اذ لا مجال للفرجة في رياضة الركض فالكل مدعو للمشاركة بقدر طاقته وامكاناته وعمره والمكان المتوفر له.

وقد جرت العادة في مختلف بلدان العالم على استثمار هذه الرياضة الشعبية وشغف الناس بها الى تحقيق بعض الاهداف الخيرة النبيلة، حتى اصبحت الرياضة هذه مظهرا من مظاهر التقدم والانسانية.

وقد دابت بعض الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والرياضية على اقامة هذه الاعراس والمهرجانات الرياضية لصحة وعافية افراد المجتمع ومساعدة بعض القطاعات المحتاجة عن طريق التبرعات التي يقدمها المشاركون وغيرهم. هذا بالاضافة الى انها تشكل مظهرا من مظاهر التكافل الاجتماعي.

ومع ان الكثير من الجمعيات والمؤسسات قد حملت على عاتقها اقامة هذه المهرجانات والاعراس الرياضية الرائعة ـ ولو بشكل موسمي، او لمرة واحدة في كثير من الاحيان، الا ان المسالة تبقى دون تحقيق هدف من اجل مجتمع سليم معافى معطاء.

ولو نظرنا الى هذه الرياضة لوجدناها تتميز عن غيرها من الانشطة الرياضية المختلفة والالعاب الجماعية والفردية الكثيرة في انها سهلة ويسيرة وذات فائدة عظيمة فهي من الناحية الصحية تعمل على كفاءة الاجهزة العضلية ورفع طاقة عملها وتنشيطها وتعمل على مرونة العضلة وتقويتها ومرونة المفاصل واحتمالية الاصابة نادرة جدا وممارس هذا النوع من الرياضة يستفيد من طاقته بدرجتها القصوى والتخلص من نواتج الاحتراق الداخلي بفاعلية، وتقلل من مخزون الشحوم، وتزيد عمق التنفس للانسجة، وتاخر في حالة التعب، وقد توصف الركض كعلاج لبعض الحالات المرضية.

وهي من الناحية النفسية والانفعالية تعزز الثقة بالنفس، وتنمي بعض السمات النفسية المهمة مثل الصبر والاصرار على تحقيق الهدف، والمنافسة الشريفة، وعن طريق اهمية المنافسة وضرورة التنظيم يتعلم، ويتقن الراكض مهارة توزيع المسافة وتبادل الراحة والتعب، وبناء على بعض النظريات فان الفرد يفرغ الطاقة الحركية والنفسية في عمل نافع ومفيد ومنتج.

ولا يتم هذا عن طريق المنافسة بالند الواحد مثل الملاكمة او المصارعة او بالفريق مثل كرة القدم او الادوات مثل رفع الاثقال، بل يتم عن طريق قهر المسافة التي هي بالضرورة الطبيعية التي تشكل طرف المعادلة الاخر لديمومة الحياة والبقاء.

وهي ـ رياضة الركض ـ على المستوى الرياضي التخصصي لا غنى عنها لاي رياضي سواء كان لاعبا لكرة القدم او السلة او السباحة او رفع الاثقال او الملاكمة فهو يحتاجها لتكيف الاجهزة الدموية والتنفسية وتوسيع للسعة الرئوية ومقاومة التعب (الجلد).

فهلا بدات بالركض.

حسين عبدالله نشوان

التحقيقات الرياضية

من ملاعب العرب

ايفرستو يعتذر لسلطنة عُمان

- اعتذر المدرب البرازيلي ايفرستو عن تدريب منتخب سلطنة عُمان لكرة القدم مقابل راتب شهري قدره ١٧ الف دولار.

ستيورات مدربا لسلة السعودية

- استعان اتحاد كرة السلة السعودي بمدرب النصر الامريكي ستيورات للاشراف على فريقه الاول بدلا من فالتوث.

فاريا لتدريب فنجا العماني

- يجري نادي فنجا من سلطنة عمان مفاوضاته مع المدرب البرازيلي خوسيه فاريا للاشراف على فريقه لكرة القدم.

يوغسلافي لمنتخب اليد القطري

- تعاقد اتحاد كرة اليد القطري مع المدرب اليوغسلافي عباس ارسلان للاشراف على منتخب قطر خلال الفترة القادمة.

كردغلي يلعب في الامارات

- تستضيف مؤسسة الرميثي نجم منتخب سورية الكروي عبد القادر كردغلي ليشارك فريقها بدورة نادي الجزيرة الرمضانية القادمة.

■■ الكويت - يلعب المنتخب الكويتي لكرة القدم عددا من المباريات التجريبية في نطاق استعداده لكاس الامم الاسيوية التي تستضيفها قطر بشهر كانون اول القادم فيوم ٥ تشرين الثاني القادم يلاعب فنلندا ويوم ١٠ مع ستاندر البلجيكي ويوم ١٦ مع منتخب مصر ويوم ١٨ مع نيس الفرنسي ويوم ٢٧ مع منتخب الاتحاد السوفيتي وتقام جميعها في الكيت.

■■ العراق - يستضيف العراق خلال الفترة من ٥ - ١٠ تشرين الثاني القادم البطولة العربية التاسعة للمبارزة، وكان من المقرر ان تقام البطولة في مصر لكنها اعتذرت عن تنظيمها.

■ البحرين - تستضيف البحرين خلال الفترة من ٢٥ - ٢٨ تشرين اول الجاري البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي.

- بدأ منتخب البحرين لكرة القدم استعداده باشراف المدرب التونسي عبد المجيد الشتالي للمشاركة في البطولات الدولية القادمة.

■ مصر - فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي باجي بطل تنزانيا ٩١/٥٨ والشوط الاول ٥١/٣٩ في مباراة كرة السلة التي اقيمت في تنزانيا ضمن تصفيات افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة السلة.

■ سلطنة عمان - وافق اتحاد العاب القوى في سلطنة عمان على المشاركة في بطولة اختراق الضاحية للكبار والناشئين لدول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها البحرين خلال شهر كانون اول القادم.

■ قطر - من المنتظر ان تنظم قطر بطولة العالم لكرة السلة للمستوى الثاني في شهر كانون الثاني من عام ٩٠، وقد اكد سكرتير الاتحاد الدولي خلال لقائه مع ناصر العلي رئيس اتحاد السلة القطري ان قطر من اقوى المرشحين لتولي تنظيم هذه البطولة.

■ السعودية - اعتذر اتحاد العاب القوى السعودي عن المشاركة في بطولة آسيا فيما قرر المشاركة في بطولة العالم.

■ الامارات: يستضيف نادي الوحدة الاماراتي وضمن احتفالات الامارات بالعيد الوطني فريق هارلم الاستعراضي الامريكي لكرة السلة في شهر كانون اول القادم مقابل مبلغ ٣٠ الف دولار.

■ لبنان - تلقى الاتحاد اللبناني للمصارعة دعوة من نظيره السعودي لاقامة لقاءات ودية بين منتخبي البلدين ولم يتحدد موعد اللقاء بعد. من جهة أخرى كان لبنان ضمن ٢١ دولة ممن منحوا أوسمة تقديرية من قبل الاتحاد الدولي للمصارعة الذي عقد اجتماعاته في سيول.

■ المغرب - يلتقي يوم غد في المغرب المنتخب المغربي لكرة القدم مع منتخب الشباب الفرنسي في لقاء ودي بكرة القدم ضمن الاستعداد لتصفيات كاس الامم الافريقية وتصفيات كاس العالم.

الجدير بالذكر ان مدربا برازيليا يتولى الاشراف حاليا على منتخب المغرب.

● مولد بطل عربي ●



● يتلقى التهاني من منافسه البريطاني سلفاتوري.

● يعين منافسه الكيني كيمبلي.

●● يعدو بطموح نحو القمة، انه المغربي ابراهيم بوطيب العربي الوحيد الذي احرز ميدالية ذهبية في سباق ١٠ آلاف متر.

في المرمى العربي

العرب والبولو

ربما لا تكون لعبة البولو، او الكرة الصولجان كما تسمى لدى بعض الاشقاء، عربية المنشأ، ولكنها تعتمد اساسا على الفروسية وما تعنيه من انسجام بين الفارس والفرس، وبالتالي ترتبط مع التراث العربي ارتباطا وثيقا.

ولعل رياضة البولو، تعتبر من أمتع العاب الفروسية واكثرها اثارة، لما تحفل به من ميزات وخصائص تجمع بين جمال الفروسية وفنونها من ناحية وبين حلاوة التنافس على الكرة ومتعة تسجيل الاهداف من ناحية ثانية.

كان لابد من الخوض في مقدمة، تمهيدا للعبور الى قناعة تدفعنا كعرب الى الاهتمام برياضة الفروسية عموما، والى رياضة البولو بشكل خاص لان البولو قد تكون الطريق الى الابداع في رياضة ابدع بها الاجداد.

قبل اكثر من سنتين دعا الامير الشاب الحسن ولي العهد، من خلال صفحات "الرأي"، الى تنظيم بطولة عربية في البولو تقام على نظام الدوري - ذهاب واياب.

ونحب هنا، ان نحيي دعوة الحسن من جديد، لعل الاتحاد العربي للفروسية، او أي اتحاد عربي أهلي للفروسية، يتبنى الدعوة الكريمة ليساهم في نشر البولو واستقطاب الجماهير والدماء الجديدة لها، فيزيد مستواها ارتقاء فتشارك في بطولات العالم لتحرز للعرب مركزا مرموقا، طالما تاقت الملايين العربية بظما التائه في الصحراء لتحقيقه في ميادين اولمبيادسيول !

ترى، هل نحلم؟ لا باس.. فكل الانجازات تبدأ بأحلام.

سمير جنكات

● التصفيات الاوروبية لكأس العالم الكروية

● سقوط للفرق البريطانية، فرنسا مرتاحة والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية متفائلان

يواجه مدربا المنتخبين الانجليزي والالماني الغربي لكرة القدم بوبي روبسون وفرانتس بكنباور موقفا صعبا بعد النتيجة غير المطمئنة التي حققها كل من منتخبيهما مساء الاربعاء في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

فقد تعادل منتخب انجلترا في ارضه مع منتخب السويد صفر/صفر في اول مباراة رسمية يخوضها الانجليز منذ فشلهم في نهائيات بطولة اوروبا الثامنة في المانيا الغربية خلال حزيران الماضي. وهكذا لم يجد اكثر من ٦٠ الف متفرج انجليزي بدا قبيل نهاية المباراة من الهتاف ضد روبسون مطالبين بابعادة عن منصبه لانه لم يحسن الاستفادة من الفرصة الجديدة والاخيرة التي سنحت له.

ودافع روبسون عن نفسه قائلا ان منتخبه كان يستحق النقطتين ومؤكدا انه لو يجانب التوفيق فريقه لتغير موقف الجمهور تماما، ودافع روبسون عن مهاجمة جاري لينيكر الذي بدا في حال متواضعة من خلال قوله لا اريد ان الومه على عدم فوزنا، ان لينيكر لم يلعب مباريات كثيرة اخيرا لكنه لا يزال قويا عقليا.

وكاد روبسون ان يدفع الثمن مضاعفا لولا اجادة الحارس بيتر شيلتون الذي لعب مباراته الدولية الـ ١٠٢ في الدفاع عن مرماه امام السويديين يوناس ثرن ويواكيم نيلسون.

من جهته بدا مدرب السويد اولي نوردين مرتاحا لاداء فريقه وقال انها بداية مشجعة لنا. كنت اعلم ان المباراة ستكون صعبة لكن لاعبي لم يخيبوا ظني.

وفي ميونيخ فشل منتخب المانيا في الثأر لخسارته امام نظيره الهولندي في نصف نهائي بطولة اوروبا ٢/١ فتعادل معه صفر/صفر في مباراة خشنة انذر فيها ٥ لاعبين هم فان تيغيلين وسيلوى ورايكارد (هولندا) وتون وماتيوس - المانيا الغربية - وغاب عنها النجم الهولندي المصاب جوليت. وبعدما اهدر ماتيوس وفاخ وتون وبريمه اكثر من فرصة المانية غربية بات الالمان يخشون من عدم الوصول الى نهائيات المسابقة للمرة الاولى منذ ١٩٥٤ على اساس ان هولندا ستستضيف مباراة الاياب خلال نيسان المقبل وان منتخبا واحدا فقط من المجموعة الرابعة سيتأهل الى نهائيات ايطاليا.

وقد سقطت جميع الفرق البريطانية في اختياراتها فالى جانب التعادل السلبي لانجلترا مع السويد فان اسكتلندا فقدت نقطة ثمينة في ارضها بتعادلها ١/١ مع يوغسلافيا وكذلك فعلت ويلز التي تعادلت في ارضها مع فنلندا ٢/٢ اما ايرلندا الشمالية فخسرت امام المجر صفر/١ في بودابست.

وفي لمحة اولية على مواقف المجموعات الاوروبية السبع يتبين ان رومانيا باتت في موقف ممتاز في المجموعة الاولى عندما فازت خارج ارضها على بلغاريا ٣/١ لكن على رومانيا ان تتخطى ايضا عقبة الدنمارك لكي تحصل على البطاقة الوحيدة للمجموعة. اما اليونان فانها خسرت نقطة ثمينة بتعادلها في ارضها مع الدنمارك ١/١.

وفي المجموعة الثانية خطت السويد خطوة اولى جيدة. واذا ما نجحت في اختبار الاياب امام انجلترا العام المقبل فلن تبقى امامها الا بولندا التي حققت فوزا باهتا امس على البانيا ١/صفر.

وفي المجموعة الثالثة فان الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية لن يلقيا صعوبة كبيرة في الوصول الى النهائيات الا اذا توالت المفاجآت من جانب النمسا. اما تركيا وايسلندا فلن يتمكنا من شيء.

وفي المجموعة الرابعة فان البطاقة مرهونة بنتيجة مباراة هولندا والمانيا الغربية في نيسان المقبل.

وفي المجموعة الخامسة تبدو فرنسا مرتاحة تماما لتعادل اسكتلندا ويوغسلافيا اللتين تتنافس معهما على البطاقتين المخصصتين للمجموعة وستلعب فرنسا يوم غد السبت ضد قبرص في نيقوسيا.

وفي المجموعة السادسة تبدو المنافسة محصورة بين جمهورية ايرلندا والمجر واسبانيا للوصول الى النهائيات.

وفي المجموعة السابعة فان بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا في موقع جيد للمنافسة مع البرتغال على حساب سويسرا ولوكسمبورج.

وتاليا موجزا لمجريات المباريات الـ ١١ التي اقيمت مساء الاربعاء.

● المانيا •
هولندا •

لم تتمكن المانيا الغربية من الثأر لهزيمتها امام هولندا ٢/١ في نصف نهائي بطولة اوروبا ٨٨ في حزيران الماضي اذ تعادلت معها صفر/صفر في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في ميونيخ امام ٧٢ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الرابعة رغم غياب صانع الالعاب الهولندي المصاب رود جوليت.

وتعتبر النتيجة من مصلحة هولندا التي ستستضيف المانيا الغربية في مباراة الذهاب في ٢٦ نيسان من العام المقبل علما ان منتخبا واحدا عن المجموعة سيتأهل الى النهائيات في ايطاليا بينما سيلعب الوصيف في تصفيات الحسم.

وقد لعب المنتخب الالماني مهاجما طيلة دقائق المباراة وخاصة في الشوط الثاني الا ان النهايات كانت سلبية بعكس الفريق الهولندي الذي لعب مدافعا واعتمد على الهجمات المضادة وكان لاعبوه «خشنين» بشكل ملحوظ.

ويبدو ان مدرب هولندا ليبرجيتس قد نجح في مهمته وخطته بالخروج متعادلا اذ قال قبل اللقاء انه لن يخسر المباراة.

ويلز ٢
فنلندا ٢

● وفي سوانسي وضمن المجموعة الرابعة ايضا فقدت ويلز ثمينة بتعادلها مع فنلندا ٢/٢ في حضور ٥ الاف متفرج.

سجل كاري اوكونن هدف فنلندا الاول في الدقيقة ٨ من ركله حرة. وفي الدقيقة ٤٥ خطف ميكا باتيلاينن كرة ضعيفة اراد مدافع ويلز بات فان دن هاو اعادتها لحارس مرماه نيفل ساوثول ليسجل هدف فنلندا الثاني.

وسجل دين ساندرز الهدف الاول لويلز من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٤ واهدى اكي لاهتينن الهدف الثاني لويلز في الدقيقة ٤٠ عندما سجل خطأ في مرمى فريقه.

وفي الدقيقة ٨٢ صد اولى هوتونن ركلة جزاء لعبها ساوندرز مهاجم فريق اوكسفورد الانجليزي الذي حرم منتخبه من نقطة ثانية محققة.

● وبذلك تتصدر الجانب المجموعة برصيد ٣ نقاط وفارق الاهداف عن هولندا التي جمعت نفس الرصيد.

انجلترا •
السويد •

● تعادلت انجلترا مع السويد صفر/ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في لندن في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثانية.

وتعتبر بداية (الحملة) الانجليزية في التصفيات بداية باهتة وهو الامر الذي دفع ٦٥٦٢٨ متفرجا الى الهتاف قبيل نهاية المباراة ضد المدرب بوبي روبسون.

وظهر المهاجم جاري لينيكر في حالة سيئة واهدر فرصتين للتهديف. ابرز لاعب انجليزي فكان كريس وادل الذي اهدى اكثر من فرصة لليتيكر وسجل هدفا في الدقيقة ١٥ الغاه الحكم بداعي ارتكابه خطا. وقبل النهاية بـ ١٥ دقيقة ارتكب قلب الدفاع السويدي غلين هايسن خطأ ضد وادل فطالب بركة جزاء لكنه نال انذارا.

بولندا ١
البانيا •

● وفي شورزوف وضمن المجموعة الثانية ايضا حققت بولندا فوزا باهتا على البانيا ١/صفر سلجه فارتشيكا في الدقيقة ٧٨ في حضور ٣٠ الف متفرج.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٥/١٠/٨٨ بين المانيا والسويد.

هذا وتصدرت بولندا قائمة المجموعة برصيد نقطتين.

● الاتحاد السوفياتي ٢
النمسا •

● فاز الاتحاد السوفياتي على النمسا ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في كييف امام ١٠٠ الف متفرج وفي جو ممطر في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة. سجل الهدفين ميخائيليتشيتكو وزافاروف في الدقيقتين ٤٦ و٦٨ ليتصدر الاتحاد السوفياتي المجموعة برصيد ٣ نقاط ومن خلفه المنتخب الالماني الشرقي ثم ايسلندا برصيد نقطتين لكل منهما.

المانيا الشرقية ٢
ايسلندا •

● وفي برلين الشرقية امام ١٢٣٠٠ متفرج فازت المانيا الشرقية على ايسلندا ٢/صفر في المجموعة الثالثة ايضا. سجل الهدفين ثوم في الدقيقتين ٣٤ و٨٨.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٢/١١/٨٨ بين النمسا وتركيا.

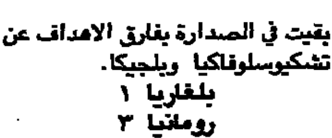
بلجيا ١
سويسرا •

● فازت بلجيكا على سويسرا ١ / صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الاربعاء في بروكسل امام ١٢ الف متفرج في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السابعة.

سجل الهدف فيرفورت في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

● وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة في ١٦/١١/٨٨ بين تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وبين البرتغال ولوكسمبورغ

● ورغم خسارة سويسرا فقد بقيت في الصدارة بفارق الاهداف عن تشكيوسلوفاكيا وبلجيكا.



بلغاريا ١
رومانيا ٣

● خسرت بلغاريا امام رومانيا ٣/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في صوفيا امام ٦٠ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الاولى.

سجل اهداف رومانيا ماتوت في الدقيقة ٢٥ وكاماتارو في الدقيقتين ٧٩ و٨٨. وسجل هدف بلغاريا كوليف في الدقيقة ٣٢. ووصف التلفزيون البلغاري المنتخب المحلي بانه احد اضعف المنتخبات في تاريخ الكرة البلغارية.

وبذلك تتصدر رومانيا المجموعة

اليونان ١
الدنمارك ١

● وفي اثينا وضمن المجموعة الاولى ايضا تعادلت اليونان مع الدنمارك ١/١ في حضور ٢٥ الف متفرج. سجل لليونان ميترويولوس في الدقيقة ٤١ وللدنمارك بوقلسين في الدقيقة ٥٥.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة في ٢/١١/٨٨ بين رومانيا واليونان وبين الدنمارك وبلغاريا.

اسكتلندا ١
يوغسلافيا ١

● تعادلت اسكتلندا مع يوغسلافيا مساء الاربعاء في جلاسجو امام ٤٢٧٧١ متفرجا في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

سجل موريس جونستون هدف اسكتلندا في الدقيقة ١٧ وسجل سريكو كاتانيك هدف يوغسلافيا في الدقيقة ٣٦.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة يوم غد السبت بين قبرص وفرنسا في قبرص.

● وبذلك تتصدر اسكتلندا المجموعة برصيد ٣ نقاط ومن خلفها فرنسا برصيد نقطتين.

المجر ١
ايرلندا الشمالية •

● فازت المجر على ايرلندا الشمالية ١/ صفر في مباراة كرة القدم التى اقيمت مساء الاربعاء في بودابست امام ١٧ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

سجل الهدف فينتشي في الدقيقة ٨٥ اي بعد نزوله بـ ٣ دقائق من كرة قوية من مسافة ٢٥ مترا. وكان فينتشي بدا اللعب مع فريقه الجديد ليتشي الايطالي الاحد الماضي.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٦/١١/٨٨ بين اسبانيا وجمهورية ايرلندا.

● وديا بكرة القدم

فوز بنفيكا على منتخب الكويت

فاز فريق بنفيكا البرتغالي على منتخب الكويت ٢/١ الشوط الاول ١/صفر في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في لشبونة.

وهي المباراة الثالثة التي يخوضها منتخب الكويت في البرتغال في اطار المعسكر الذي يقيمه استعدادا لنهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستجري في الدوحة بين ٢ و١٨ كانون الاول المقبل.

● ذهاب نهائي كأس ليبرتادروس

● اولد بويز يهزم ناسيونال ١/٠

تقدم نيولز اولد بويز الارجنتيني على منافسه ناسيونال مونتفيديو بطل اوروجواي ١/صفر في مباراة ذهاب الدور النهائي لكاس اندية اميركا الجنوبية الـ ٢٩ لكرة القدم - ليبرتادروس التي اقيمت في مدينة روزاريو في حضور ٤٥ الف متفرج امس الخميس.

سجل هدف المباراة الوحيد الجناح غابريش في الدقيقة ٦٠ بعد ٦٠ بعد ١٥ دقيقة من نزوله الملعب مكان الميرون.

وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل في مونتفيديو. وفي حال فوز ناسيونال ١/صفر سيلعب الفريقان شوطين اضافيين. وفي حال استمرار التعادل يتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

والفائز من ناسيونال واولد بويز سيلعب ضد ايندهوفن الهولندي - حامل كاس اندية اوروبا على الكاس القارية "انتركونتيننتال" في طوكيو.

● كأس السوبر البرتغالية

جيماريس يتعادل مع بورتو ويظفر بالكأس

فاز فريق فيتوريا جيماريس بكاس "السوبر" البرتغالية لكرة القدم رغم تعادله بدون اهداف مع بورتو في مباراة اياب الدور النهائي للمسابقة التي جرت بينهما مساء الاربعاء في بورتور.

وكان جيماريس قد هزم بورتو في مباراة الذهاب ٢/٠ لهذه المسابقة التي تقام بين بطل الدوري وبطل الكأس في كل موسم.

● عالم الملاكمة

اخفاق محاولة هيرنز للفوز بخمسة القاب

ادرك الملاكم الامريكي توماس هيرنز ان محاولته تسجيل رقم قياسي بالحصول على خامس لقب في الملاكمة قد اخفقت بسبب اصابة الملاكم الفنزويلي فولجينشيو اوبيلمياس بطل العالم في وزن فوق المتوسط.

وقال متعهد المباراة بوب اروم ان المباراة التي كان قد تحدد موعدها في الرابع من تشرين الثاني القادم قد تأجلت بسبب تفاقم جرح اصيب به الفنزويلي اوبيلمياس في احد ضلوعه خلال مباراة في الاونة الاخيرة مع الكوري الجنوبي بارك تشونج بال وطلب بعدها ارجاء موعد مباراته مع هيرنز للدفاع عن اللقب.

ويأمل هيرنز الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين امس الأول بان يصبح اول ملاكم في تاريخ اللعبة يفوز بخمس بطولات عالمية في اوزان مختلفة. وحصل هيرنز بالفعل على اربع بطولات في اوزان الوسط وفوق الوسط والمتوسط وخفيف الثقيل.

اوبيلمياس احبط محاولة هيرنز

وقال السيد اروم انه شاهد صور اشعة لاوبيلمياس في كراكاس وانه يبحث عن بديل للعب هذه المباراة.

ومن المقرر ان يدافع الامريكي مايكل نان عن لقبه كبطل للاتحاد الدولي للملاكمة في وزن المتوسط امام الارجنتيني خوان رولدان.

ويدافع الكندي ماتيو هيلتون عن لقبه كبطل للعالم في وزن دون المتوسط امام الامريكي روبرت هاينس.

ويحتفظ الملاكم الامريكي راي ليونارد بالفعل ببطولة وزن الوسط ودون المتوسط والمتوسط وسيلعب امام الكندي دوني لالوند في السابع من تشرين الثاني القادم في لاس فيجاس في بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل ووزن فوق المتوسط الشاغر الذي استحدثه المجلس مؤخراً.

● وديا بكرة القدم

فازت ايطاليا على النرويج ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء في بيسكارا امام ١٥ الف متفرج وهي الاولى للمنتخب الايطالي منذ نهائيات بطولة اوروبا ٨٨ التي اقيمت في حزيران الماضي في المانيا الغربية.

سجل جيانيني هدف ايطاليا الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ١٨ واضاف فيري الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ من ركلة حرة واحرز هدف النرويج براندهاوغ في الدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء.

وكانت ايطاليا خسرت امام النرويج بالنتيجة ذاتها في ٢٦ ايلول ١٩٨٥ في مدينة ليتشي.

بعد انقضاء مدة ايقافه

العداء البولندي نيمشاك يعود الى ماراثون نيويورك

بعد ان تم ايقافه مدة عامين.. عام ١٩٨٦ اثر اكتشاف عقار ممنوع "نالدرولين" في عينة من بوله وحرمانه من المركز الثاني في ماراثون نيويورك ٨٦ الذي فاز فيه حينئذ، يعود العداء البولندي انطوني نيمشاك للمشاركة بماراثون هذا العام الذي ينطلق يوم ٦ تشرين الثاني القادم.

وقال مدير الماراثون ان فترة ايقاف نيمشاك تنتهي يوم الثاني من تشرين الثاني اي قبل ٤ ايام من السباق.

ورغم اثبات ان العقار قد تناوله نيمشاك دون معرفته به فقد قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ايقاف هذا العداء البولندي الفائز بماراثون بودابست ٨٣ وفيينا ٨٤ عامين وحرمانه من الميدالية الفضية لماراثون نيويورك ٨٦ حيث كان احد اطباء الاسنان في بلدته قد وصف له هذا العقار المنشط الممنوع دون علمه.

بعد خصم نقطتين من رصيده

توتنهام ينزلق الى المركز ١٨ على قائمة الدوري

انزلق فريق توتنهام اللندني الى مؤخرة اخر ٣ فرق على قائمة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا بعد ان قررت لجنة خاصة من الرابطة خصم نقطتين من رصيده عقب فشل ادارة النادي في اقامة اول مباراة له في الدوري الانجليزي.

وكانت ادارة توتنهام قد قررت عدم اقامة المباراة قبل ٦ ساعات من موعدها لعدم ضمان سلامة الحضور بسبب عدم اكتمال اعمال الصيانة التي تجري للملعب النادي حيث اعتبر رجال الشرطة الامر يشكل خطورة على الجمهور.

وقال رئيس نادي توتنهام ايرفينج شولار انه سيتقدم باستئناف ضد القرار الذي وصفه بالقرار الغريب.

واضاف شولار بقوله ان النادي كان يرغب باقامة المباراة واقترح اغلاق المنطقة التي يجري فيها اعمال التصليح الا ان رجال الشرطة قرروا عدم اقامة المباراة.

ويذكر ان رصيد توتنهام من اخر ٦ مباريات لعبها بلغ ٧ مباريات وخصم نقطتين يعني تراجعه الى المركز ١٨ على القائمة التي تضم ٢٠ فريقا.

رصـاص الأعـراس ... والخوف الدائم!

رصاصة طائشة تاتيك من احدى الحفلات التي تغمر مدننا وقرانا فتدمر راسك او راس زوجتك او واحد من اولادك وذويك.. هم اصبح يشغلنا ليل نهار خاصة وان عدد القتلى والجرحى في حوادث اطلاق النار.. في الافراح قد تزايد واصبح من الحوادث التي تشغل بال المجتمع الاردني كله.

وهنا يجب ان نتساءل: ما الذي جعل هذه العادة.. المباحة سابقا تتحول الى مشكلة.. خطيرة تتفاقم يوما بعد يوم؟!

ونتساءل ايضا: كيف نستطيع بتر هذه العادة الذميمة من مجتمعنا .. المتحضر..؟!

لا شك الكل مسؤول عن امن المجتمع كله: التربويون مسؤولون ورجال الدين مسؤولون والاعلاميون مسؤولون وكل من يوجهون ويقودون الراي العام مسؤولون..!!

المشكلة كبيرة ولا يمكن ان نتعرف عليها الا اذا قابلنا اكثر من ام ثكلى فقدت وليدها وفلذة كبدها في واحد من هذه الاعراس التي لا بد ان تعزف فيها المسدسات والبنادق قبل القرب والالات الموسيقية الاخرى.

تحقيق عودة عودة

اللقاء الاول لـ "الراي" كان مع العقيد احمد الخصاونة نائب مدير شرطة العاصمة الذي اكد بان اطلاق النار في الافراح مشكلة.. بل مشكلة كبرى يترتب عليها نتائج وخيمة على المجتمع، الوفيات الاصابات غير المميتة عدد لا يستهان به بالاضافة الى ذلك وهو الاهم: القلق النفسي الناتج عن تخويف الناس وترويعهم وتساءل: هل يفرح الناس حقا اطلاق النار بين بيوت متراصة.. ومتلاصقة..؟!

ما اعتقده ان كل ذلك مقلق لراحة الناس وفوق ذلك فحوادث اطلاق النار في السنوات الاخيرة كان عددها مذهلا؟

فما مضى (قبل ٥٠ او ٦٠ عاما) ربما كان اطلاق طلقة في الهواء الوسيلة الوحيدة للاعلان او الاشهار لبداية فرح.. ودعوة .. للبعيدين للمشاركة مع اخوتهم الا انه الآن ونتيجة لتطور مملكتنا وكونها اصبحت في مصاف ومراتب الدول المتقدمة التي تتوافر فيها كل وسائل الاتصال كالهواتف التي لا يخلو منها الا قلة قليلة من المنازل.. وصحفنا المنتشرة في كل مكان.. حتى اريافنا متطورة فهي الى حد كبير مدن متصلة كل ذلك يقول لنا: ان اطلاق النار في الافراح لا مبرر له في هذا المجتمع المتمدن.

لم تكن مشكلة..

نعم، في الماضي لم تكن مشكلة الكل ينظر اليها نظرة عادية.. مباحة لكن.. بعد مضي فترة ونتيجة لما حدث من مصائب اصبح من الضروري تحريم اطلاق النار في الافراح.

● جاءت المادة (٤٦١) بفقرتها (ب) فنصت على عقوبة مقدارها دفع (٥) دنانير ومصادرة السلاح ويمكن ان يصل العقاب الى الحبس لمدة اسبوع.

● لكن لتفاقم المشكلة فقد جاء في تعليمات الادارة العرفية بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٦ التي احالت النظر في مثل هذه الجرائم للمحكمة العرفية وعينت العقوبة الحبس من شهر واحد الى (٣) اشهر او بالغرامة من (١٠) دنانير الى (٥٠) دينارا.

● بعد ذلك اخذت المشكلة طابع التزايد مما جعل السيد رئيس الوزراء يصدر تعليماته في ١٩٨٨/٨/١٨ بعقوبة الحبس لمدة (٣) اشهر وعدم تحويل الحبس الى غرامة

الارقام تتحدث..

القرار الاخير كان بسبب تزايد الحوادث ففي عام ١٩٨٧ مثلا وصل عدد الحوادث (٣١٧) حادثا ادت الى وفاة (٢٧) و(١٨٦) اصابة غير مميتة.

قبلها في عام ١٩٨٦ كان هناك (٢٧٠) حادثا نتج عنها (٢٩) وفاة و(٢٦٠) اصابة غير مميتة.

من ضمن هذه الحالات التي ذكرتها في عام ٨٦ و ٨٧ هناك حالات العبث بالسلاح او تنظيفه بطريقة غير صحيحة.

معظم المصابين هم دون (١٨) سنة يليهم المصابون ما بين ١٨ ـ ١٧.

الاصابات انخفضت مؤخرا (منذ شهرين) لعدة أسباب منها:

● تشديد العقوبة.

● حملات التوعية التي تقوم بها اجهزة مديرية الأمن العام والاجهزة الاعلامية الاخرى من اذاعة وصحافة وتلفزيون.

● تعاون المواطنين الذين شعروا بأن المسؤولية تقع عليهم ايضا لحماية امن مجتمعهم.

في رأيي منع اطلاق النار في الافراح مسؤولية عامة تقع على كافة افراد المجتمع ووزارتي التربية والتعليم.. والشباب اضافة الى الجمعيات والنوادي التي لها دور كبير في ذلك.

في الحقيقة لقد تبلورت جهود الجميع خاصة وانه لم يسجل (منذ اواخر شهر اب ١٩٨٨) سوى (٣) اصابات واحدة فقط نتج عنها ايذاء.. واصابتان دون ايذاء.

الشيخ نايف الحديد..

اللقاء الثاني لـ "الراي" كان مع الشيخ نايف الحديد الذي وصف عادة اطلاق النار بانها عادة ذميمة حتى مجتمعاتنا السابقة كانت ترفضها لقد عرفنا الرقص في الاعراس بسيف او بشبرية ولا يتعدى ذلك الى اطلاق الرصاص من مسدس او بندقية، قد نرقص بالبنادق عندما تكون الاغاني والاهازيج حماسية ولكن دون اطلاق النار منها.

في الماضي البعيد كما اعلم ويعلم الجميع كانت تطلق رصاصة واحدة اشعارا بالفرح وذلك لعدم وجود وسائل اتصال هذه الطلقة كانت تطلق ايضا عند اغارة قبيلة على اخرى..

حتى هذه الطلقة الان لا اعتقد انه يوجد مبرر واحد لاطلاقها خاصة وان وسائل الاتصال متوفرة وازدحام السكان شمل كل مكان.

في رأيي سجن العريس او والده او من اطلق النار امر لا يجدي.. الأهم من كل ذلك انه يجب ان نغرس في قناعات الناس انهم خفراء وحراس لمجتمعاتهم!

المسؤولية الاولى تقع على صاحب العرس..

كقاض عشائري ارد كل المسؤولية. والعواقب على صاحب العرس الذي يسمح باطلاق النار في عرسه بصاحب العرس هو مسؤول ويجب عليه اشعار المشاركين في العرس بان اطلاق النار ممنوع بتاتا ومهما كانت الاسباب.

القضاء العشائري ينظر الى الحوادث نظرة قضية قتل.. مع دراسة للظروف.

ومن اقدم على جرم يجب ان يعرف عواقبه ومن وضع يده في النار فلا بد ان تحرقه.

ادعو كل انسان خارج المدينة او داخلها بان يمتنع عن اطلاق النار.

وادعو الى عدم اعطاء تصاريح حمل السلاح الا للاشخاص الذين (حالتهم المعيشية) تتطلب منهم حمل السلاح كرعاة الاغنام واصحاب المزارع البعيدة عن اماكن السكنى.

كما اطالب بأن يكون بيع الاعتدة مراقبا مراقبة شديدة.

لقد تزوجت وزوجت اولادي ودون ان تطلق طلقة واحدة

هدر للاموال العامة..

اطلاق الرصاص وفي غير مكانه وموقعه يعتبر في نظري خيانة وطنية وهدرا للاموال العامة ومرتكبه يجب ان ينال عقابا قاسيا حتى يرتدع.

ظاهرة اطلاق الرصاص في الافراح اصبحت ظاهرة اجتماعية خطيرة وورائها اسباب كثيرة منها كثرة الفلوس (مؤخرا اي قبل الثمانينات بقليل وبعدها) في ايدي الناس، لقد كثرت معها الاسلحة المرخصة وغير المرخصة في ايدي الناس الذين بدأوا يصرفون هذه الفلوس صرفا عشوائيا لاظهار انفسهم في المجتمع وهم في الغالب اناس مغمورون بل مرضى مصابون بعقدة النقص.

اقترح ان توضع يافطة على مدخل كل عرس تحذر المدعوين من اطلاق النار اضافة الى ما يكتب في بطاقات الدعوة للعرس (ممنوع اطلاق النار).

اقترح ايضا ان تكثف الحملات الاعلامية في الصحف والاذاعة والتلفزيون والمدارس والمساجد والمعاهد والجامعات وغيرها.

صاحب عرس..

"الراي" التقت ايضا مع صاحب عرس.. قدم نفسه فقال انا ابو يوسف اليوم ازف ولدي يوسف وعبدالسلام وهو اسعد يوم في حياتي كل همي ان افرح وافرح الاخرين معي لقد نهيت اقاربي (خاصة من اعرف ان لديهم سلاحا) بان يمتنعوا بتاتا عن اطلاق النار في العرس. قلت لهم نحن في مدينة كبيرة ولا نريد ازعاج احد، الرصاصة التي تصيب انسان قد تصيب سلك كهرباء فتحدث (شورت) اضافة الى ذلك فقد كتبت في بطاقات الدعوة ممنوع اطلاق النار.

جمال العرس يكون بالرقص وبالغناء وباظهار البراعات الاخرى كالطعام اللذيذ اما اطلاق النار في الافراح فلا اطيقه ابدا لانه لا يدل على تحضرنا وتقدمنا.

ام ثكلى..

اللقاء الاخير لـ "الراي" كان مع ام فقدت ابنها في عرس ابنتها..! رفضت ذكر اسمها قالت انا ام محمد فقط ما زالت تلبس السواد منذ عشرين عاما فقدت ابنها في عرس ابنتها قالت: لقد جاء زوجي ليمنع شبانا يطلقون النار في العرس اخذ المسدس من يد احدهم.. عندما اخذه انطلقت رصاصة اصابت ابني.. وابنه الذي كان عمره (١٩) عاما..!!

ام اخرى قالت: الام شديدة استقرت في قدمي منذ اصابة ابني الذي اصيب في عرس اخيه الاكبر برصاصة في ساقه لقد نقل الي الخبر وانا ارقص سقطت مغشيا علي لانهم قالوا لي (علي انطخ..!) لقد اطلق احدهم رصاصة استقرت في ساقه. لقد سلم الله فقد كان جرحا ادى الى عرج دائم في رجله اليمنى والالام شديدة ومستمرة تتزايد كل يوم في رجلي الاثنتين..!!؟



الدليل الثقافي والفني

اليوم برنامج وثائقي حول الجراحة التجميلية

اذا كان الطب يسعى الى تخفيف الالام الجسدية للبشر فان الجراحة التجميلية، احد فروع الطب، تسعى الى تخفيف الالام النفسية للمرضى، هذا اليوم الجمعة وفي الساعة ٣:٤٥ عصرا، يبث التلفزيون الاردني، ضمن البرنامج العلمي الوثائقي "العالم من حولنا". حلقة بعنوان "الجراحة التجميلية" تتحدث عن الانجازات الباهرة التي تحققت في هذا المجال وتسلط الضوء على ابرز اطباء الجراحة التجميلية في العالم

محاضرة عن هيئة الامم المتحدة

يلقي المحامي ابراهيم بكر محاضرة بعنوان "دور هيئة الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية" وذلك في قاعة المركز الثقافي السوفيتي بجبل عمان.

موعد المحاضرة سيكون في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم.

وجوه واقنعة

اشرف المخرج الاردني موفق رفيق صلاح على الانتهاء من القراءة الاولية لمسلسله التلفزيوني الجديد "وجوه واقنعة"

والمسلسل الذي كتبه الاديب ابراهيم العبسي يقع في خمس عشرة حلقة كل منها في ساعة تلفزيونية كاملة، وهو من انتاج الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

يشترك في هذا العمل مجموعة من الممثلين الاردنيين والعرب ابرزهم محمود سعيد، ربيع شهاب، صباح السالم، محمد القباني، سلوى السعيد وغيرهم.

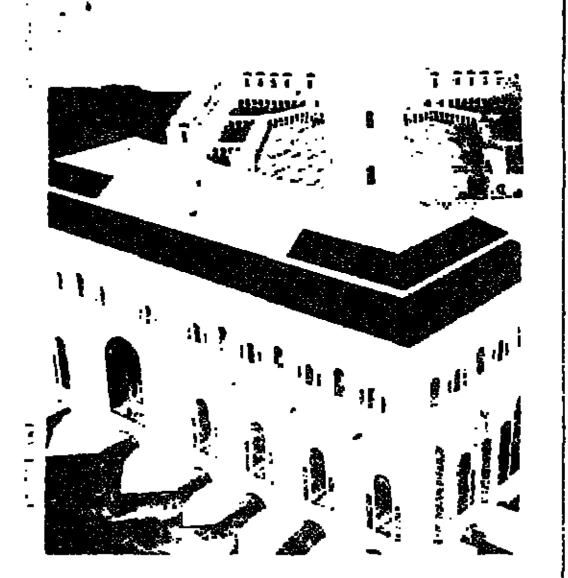
معرض فني

يقيم قسم الهندسة المعمارية في جامعة العلوم والتكنولوجيا باربد "معرض الايقونات، الاشكال، ساحات عامة" للفنان الالماني اوتو هربرت هايك. يفتتح المعرض غدا الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك تحت رعاية الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا.

جحا والسمكة الكبيرة

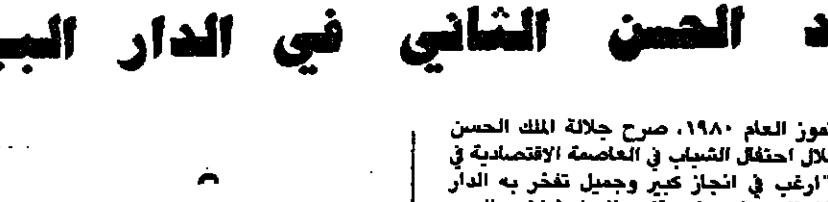
كتاب جديد صدر للكاتب احمد جبر الذي يبدو انه اختص بالكتابة للاطفال. الكتاب عبارة عن قصة مطولة بعنوان "جحا والسمكة الكبيرة" حيث يتناول فيه شخصية جحا ولكن بعيدا عن سخريته ومواقفه الضاحكة المعروفة.

صدر الكتاب عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان مزدانا بالصور والرسومات الملونة الجميلة.



عمارة

مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء



* في تموز العام ١٩٨٠، صرح جلالة الملك الحسن الثاني، خلال احتفال الشباب في العاصمة الاقتصادية في المغرب "ارغب في انجاز كبير وجميل تفخر به الدار البيضاء الى الابد. اريد ان يقام هنا على شاطىء البحر بيت عظيم لله. مسجد تشير مئذنته العالية الى طريق الخلاص اي طريق الله لكل سفينة قادمة من الغرب..."

بعد نضوج المشروع عهد به الى المهندس الفرنسي ميشيل بينسو. وهو نفسه المهندس الذي وضع تصاميم القصر الملكي في اغادير ومقر الولايات الثلاث الجدد عين سبعة وبن مسيق وعين شوق في ضاحية الدار البيضاء وتعتبر جميعها جوهرة الهندسة والديكور في الطراز المغربي، حيث يتداخل الرخام والموزاييك والنحت الخشبي وصحون الدور الخضراء في تناغم للاشكال والالوان يندر وجود مثل جماله

لذا من المتوقع ان لا يكون مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء بناء مثل غيره. اولا بسبب حجمه ضمن اطار خطة تنظيمية واسعة في الدار البيضاء الكبرى سيمتد هذا الانجاز الواقع بالقرب من حي سور جديد والمطل على البحر على مساحة اجمالية تبلغ تسعة هكتارات.

يشمل المسجد بحد ذاته بناء مستطيلا مساحته ٢٠٠٠٠ متر مربع وارتفاعه ٦٠ مترا مع طابقي تسوية مساحتهما ١٨٨٠٠ متر مربع وهذان الطابقان مخصصان للوضوء. في الطابق الارضي تستخدم مساحة ٢٠٠٠٠ متر مربع للصلاة للرجال. في حين يخصص للنساء رواق مساحته ٥٣٠٠ متر مربع يقع على مستوى ارتفاع اخر

يتكون السقف من جزءين متحركين مساحتهما ٢٣٠٠ متر مربع وهو قابل للفتح وسيتمكن المسجد من استقبال ٢٠٠٠٠ مصل في الداخل و ١٠٠٠٠٠ اذا شملنا الفناء. وتعمل ٣٦ نافورة ليل نهار ليتمكن الناس من الوضوء في اي وقت كان. ويمتاز المسجد بالمئذنة الكبيرة التي دمجت في محور الواجهة الجنوبية للبناء تبلغ مساحة قاعدتها ٦٢٥ مترا مربعا وسيصل ارتفاعها الى ١٧٢ مترا فوق سطح البحر وبالامكان الصعود الى القمة بواسطة درج لولبي او مصعد. وستوضع في اعلى نقطة فيه منارة تدار بواسطة نظام ليزر

وسيحتوي المسجد على مدرسة قرانية مزودة بمكتبة متخصصة في العلوم الاسلامية. وقاعات متعددة للمؤتمرات وسيحتوي اخيرا على حمامين احدهما للرجال والاخر للنساء وموقف للسيارات تحت الارض يستوعب ١١٠٠ سيارة.

يعمل حاليا ١٤٠٠ عامل نهارا و ١١٠٠ ليلا بنشاط في بناء الجزء الاهم وهو تقوية السد الذي يمنع مؤقتا تدفق المياه الى طوابق التسوية وفتح طابق ارضي وتهيئة الفناء

اجريت مراسيم وضع حجر الاساس في ٩ تموز عام ١٩٨٦ ومن المقرر مبدئيا افتتاح مسجد الحسن الثاني في تموز عام ١٩٨٩ وهو تاريخ عيد ميلاد الملك حيث يبلغ الستين ولكن هذا يعني نسيان بعض المظاهر المتعلقة بالمد الذي يتم في المحيط الاطلسي مرة كل الف سنة وقد حدث ذلك بالفعل هذا العام لذا يعتقد المختصون حاليا ان صوت المؤذن لن يسمع قبل نهاية عام ١٩٨٩

على الدرب

قيل لحكيم: ما الذي يبهجك ويجعل الفرح يستوطن قلبك؟

قال: ان اقوم بعمل واشاهد بام عيني نتائج هذا العمل تتحقق وتاتي باكلها.

هذا القول نسوقه كمقدمة وتعليق لما تم معنا في الاسبوعين المنصرمين اللذين شهدا انطلاقة "اخر الاسبوع". ففي الاسبوع الاول (العدد الاول) كنا آخر من نشر مقابلة مع الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ قبل فوزه بجائزة نوبل للاداب لهذا العام.

وفي العدد الثاني كان لنا تحقيق مثير عن "اقصر رجل في الاردن" قام به زميلنا عماد الحمود، هذا التحقيق الذي حدا باسرة البرنامج التلفزيوني المحلي "مع الناس" ان تقوم بزيارة لعائلة الشاب يونس العدوان وتصوير مادة حية عن بيئته ومدرسته وحياته اليومية.

وايضا. وهذه نتيجة مامولة. علمنا ان احدى المؤسسات الاجتماعية تدرس حاليا امكانية تبني "يونس" ليلقى الرعاية والاهتمام من قبلها.

فماذا لنا بعد ذلك؟

اننا نعمل ونكد ليلا ونهارا وشعارنا حديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: "ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه".

نعمل ونامل ان نحقق كل ما نبتغي ونريد...

المحرر

وجبة الاحلام

حتى لو ذهبت الى افخم وارقى مطاعم العالم، وطلبت وجبة او طبقا ما، فانه حين يصل الى مائدتك سيكون حتما اسخن مما يجب او أبرد مما تريد، اذ لا يمكن ان يحضر طعامك وحرارته مماثلة تماما لما تريد.

هذا جانب بسيط من جوانب الوجبة الا ان الامر لا يتوقف عند ذلك، فانت حتما ترغب في الحصول على غذاء متوازن المكونات ويكاد يكون ذلك مستحيلا حتى لو أشرف خبراء التغذية على اعداد وجبتك اذ لابد ان يختل ذلك التوازن في سبيل اللون او المظهر او الرائحة او الطعم فتضاف مواد سكرية أكثر مما يجب او تزاد الدهون او تقلل وهكذا.. صفة اخرى تحب ان توجد في وجبتك، وهي ان تكون طازجة.

فانت تعلم أن حفظ الاطعمة مهما كان دقيقا يفقدها شيئا من قيمتها، وحتى لو كانت حرارة الوجبة مثالية، وتوازنها دقيقا، وكانت طازجة تماما، فانت حتما تريد وجبة غير ملوثة وتخلو من المواد الحافظة والمواد الملونة وتخلو ايضا من العوامل الممرضة. وانت لاشك ترغب في ان تكون تكاليف تلك الوجبة تقع ضمن المعقول.

ان ما نذكره عن هذه الوجبة المثالية يكاد يجعلها مستحيلة التوفر ويجعلنا نقبل احيانا ولو على مضض ان نتنازل عن بعض الشروط التي نضعها على طعامنا.. لكننا احيانا نعترض على ناحية ما من نواحي الوجبة فننتظر ان يبرد الطعام الشديد السخونة ونحاول تعديل الطعم او قد نترك شيئا من طعامنا لنجنب انفسنا الضرر كأن نتجنب الافراط بالحلوى الدسمة.

ولكن ماذا لو كان الذي سيتناول الوجبة غير قادر على الاعتراض وغير قادر على تعديل ما يقدم له؟ انه حتما سيستسلم فكما قيل (الجوع هو امهر طهاة العالم)!

هذا مايحدث للرضيع المسكين حينما نجبره على تناول غير حليب الام بدعوى التقدم الزائف او نتيجة الوقوع في شرك جاذبية الاعلانات المروجة للاطعمة البديلة فنتصور اننا نقدم له الافضل بينما نحن نحرمه من أنسب غذاء اعد له.. فحليب الام لا يمكن ان يكون ذا حرارة غير مناسبة ولا يمكن الا ان يكون متوازن المكونات وهو المادة الوحيدة في العالم التي تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك وهو ايضا المادة الغذائية الوحيدة التي تكون معقمة دون ان يفقدها التعقيم قيمتها الغذائية ودون ان يضاف لها مادة حافظة غريبة.

وقد يتساءل الام ان كان للارضاع الطبيعي تاثير عليها ويجيب الاطباء بالايجاب فجسم الام يتأثر بالرضاعة افضل تاثير لانه يهيء اثناء الحمل لوظيفة الارضاع فتنمو به خلايا واقنية مختصة وتفرز فيه هرمونات وظيفتها تحقيق الارضاع، ويحدث الارضاع تقلصات رحمية مفيدة في انطمار الرحم بعد خروج محصول الحمل منه.

ومهما قلنا نحن الاطباء في الارضاع يبقى هناك شيء لا نستطيع الاسهاب به ولا ادراكه على احسن وجه ذلك انه لا يخضع لعيارات هرمونية ولا لتحاليل غذائية وكيماوية.. انه ذلك الشعور الرائع الذي نتعلم عنه من الامهات وهن افضل من يعرفنه

ان العلماء كثيرا ما يختلفون في امر ما لكن امر الارضاع الطبيعي اصبح محسوما وكل بحث جديد في الموضوع يأتي ليؤكد عظم فائدة حليب الام حتى ان الندوة التي عقدت في عمان مؤخرا وقدمت فيها أوراق مختلفة اكدت ان وفيات الرضع تكون اقل بخمس الى عشر مرات فيمن يرضعون من امهاتهم مقارنة باولئك الذين حرموا حليب امهاتهم في الشهور الاولى من العمر.

د. رامي انيس ايراني

من الفرح بالاسم الى الفرح بالكلمة!

فخري قعوار

من تجربتي مع الصراحة، وجدت انها افضل الف مرة من السكوت على بعض الحقائق او الكلام عنها بمواربة او بشيء من التجاهل . ولا اجد هنا ما يمنع ان اعترف بانني حين كنت انشر بعض المقالات او القصص، في مطلع محاولاتي الكتابية، كنت اتلهف لظهور المادة المرسلة بالبريد، موسومة بتوقيع العبد الفقير الى الله في ذيلها او عند موقع الصدارة منها. . وكنت اتساءل دائما:

ـ هل يصل الكاتب الى حالة من الزهد بالنشر في يوم من الايام؟ وهل يزهو بينه وبين نفسه عندما يصير معروفا ومشهورا؟

كنت اتساءل على هذا النحو، عندما كانت الكتابة بالنسبة لي محاولة لاثبات الوجود، ولارضاء النزعات الذاتية، الموجودة داخل كل انسان. ولاقناع معلمي مدرستي بانني "شخص مبدع"، رغم ان ترتيبي في الصف يتراوح بين الدرجة الاخيرة او الدرجة التي قبلها، ورغم انني لم احفظ جدول الضرب في يوم من الايام، وما أزال كذلك حتى يومنا هذا!

في تلك المرحلة، عندما كنت كاتبا بلا قضية، حصلت وقائع، كانت تبدو بالنسبة لي مأساوية وقت وقوعها، لكنها تثير في نفسي الان موجات لا تنتهي من الضحك!

فقد كتب زميلنا الدكتور جميل علوش، مقالة في مجلة "الافق الجديد" المقدسية، يقول فيها ما معناه "ان الادب شيء والسياسة شيء آخر، ولا يجوز خلطهما او المزج بينهما!"... كان هذا في عام ٦٢ او ٦٣ لا اذكر بالضبط، وكان رأي كهذا الرأي فرصة نادرة بالنسبة لي، يجب علي ان اغتنمها، وان انشر مقالا موسوما باسمي، اشرح فيه للدكتور علوش، الذي لم يكن دكتورا في ذلك الوقت، ان شراء كيلو بندورة او ضمة فرفحينا هو عمل سياسي، فكيف يكون الامر عندما يكتب الكتاب ادبا، وهم ضمير الامة وارادتها ووجدانها؟

واوردت امثلة من واقع النضال الفلسطيني ومن ثورة الجزائر، وربما اكون قد بينت للدكتور علوش ان الثورة هي اعلى مراتب العمل السياسي، وان الكتابة الادبية عن الثورة والتحرير لا تستطيع ان تنسلخ عن مضمونها السياسي... الخ

المهم انني كتبت شيئا من هذا، بصعوبة بالغة، ومعاناة شديدة، استغرقت كتابة الفقرة الواحدة من المقالة يوما او يومين، وبلغ مجموع المقالة كلها اربع فقرات او خمسا على اكثر تقدير، وارفقتها برسالة موجهة لرئيس التحرير الاستاذ امين شنار، تعمدت كتابتها باسلوب ابن العميد او عبدالحميد الكاتب كي اوصله باسمي "مهما" وامتلك ناصية البيان، ودفعتها اليه بواسطة البريد

ومر الشهر بطيئا وبليدا، مثل ليل امرىء القيس، ودخلنا في الشهر الجديد، لكن زكي العمد ـ رحمه الله عليه ـ صاحب اهم مكتبة في الزرقاء، كان يكتفي بان يرفع حاجبيه قائلا لي ان المجلة لم تصل من القدس! وفي صبيحة كل يوم اصحو مع العصافير المغردة، واذهب الى المكتبة من غير ان اغسل وجهي ـ نظرا لضيق الوقت ـ واسأل ان وصلت المجلة، لكن حاجبي زكي العمد كانا يرتفعان ايضا لم تصل

ومرت خمسة ايام على هذا المنوال، لا انام بما فيه الكفاية، حتى ذاب جسدي واضمحل، وصرت اسير السهر واحمرار العينين، الى ان اخبرني صديقي زهير قندح ـ هكذا بكل بساطة ـ انه رأى لي "شيئا ما" في "الافق الجديد" فصحت به قائلا ان هذا غير معقول، لانني كنت عند زكي العمد في الساعة السابعة الا ربعا من صباح ذلك اليوم، لكن المجلة لم تصل اليه. فاكد لي زهير ان المجلة وصلت بعد الظهر! ورحت اركض في شوارع الزرقاء المزدحمة، واصطدم بالمشاة، ولا اعتذر لاحد، ـ نظرا لضيق الوقت ايضا ـ الى ان وصلت الى المكتبة، واشتريت ثلاث نسخ دفعة واحدة: نسخة للحفظ، ونسخة مخصصة للحمل اثناء السير في الشارع، كي ابرزها للاصدقاء والباعة، عندما "اصادفهم" ونسخة اضعها في المنزل لاطلاع الضيوف والاقرباء!

واشهد انني قرأت المقال خمسين مرة، واشهد انني لضيق الوقت ايضا وايضا ـ لم اقرأ غيره في ذلك العدد، واشهد ان كرم امين شنار ذاك دفعني الى كتابة عرض لمجموعة قصصية كانت قد ظهرت "حديثا" في الاسواق، لمؤلفها نجيب محفوظ، واعتمدت في الكتابة على الله اولا، وعلى شهرة نجيب محفوظ ثانيا، وعلى مصاحبتي العطلة ثالثا!

وكان نشر عرض مجموعة نجيب محفوظ "دنيا الله"، في العدد التالي، اخف وطأة على نفسي من نشر الرد على الدكتور علوش، وكانت البهجة اقل وقعا على انزيماتي وغدتي الكظرية!

واضيف الى الصراحة التي بدأت من عندها، اعترافا لا احمل من البوح به، وهو انني ما ازال افرح للمقالة التي انشرها، مثلما كنت افرح ايام زمان، ولم تختلف الصورة الا في جانب واحد، وهو انني افرح لانني رأيت جهدي قد ظهر الى النور وفاز بالاعتراف به موسوما باسمي، اما الان، فانني افرح لانني اقول كلمتي، واموز باطلاع القراء عليها . وهو فرق جوهري فيما اظن!

اخر الاسبوع

الامس واليوم

التاريخ مر من هنا وترك ثروة من النقود الاثرية

كتب جمال توفيق

في كل متاحف الدنيا يغمرك احساس بانك تقف على بوابة التاريخ، وان رائحة العراقة التي تنسم عليك من الحضارات القديمة، تدعوك الى تلك الرحلة الرخية عبر الزمن الى حيث الاجواء البهية التي مر بها الانسان وترك اثار حضارته على مداها.

وفي رحلتك الى تلك الاجواء حيث طفولة التاريخ تسير على تلك الاثار برفق. ولكن بدهشة الطفل ايضا.

وانت على بوابة التاريخ، قد تتخفف من هذا الرابط الوثيق مع حاضرك وكل ما يشدك اليه من اهتمامات يومية.. وتدخل حرم التاريخ طلقا، ليطبع على عينيك وتفسك اثاره ودلالاته.

ولكن حين يكون التاريخ قد مر بنفس الارض التي تعيش عليها حاضرك، حيث يبدو الحاضر استمرارا لبهاء الماضي، وانت نفسك بكل اشواقك ومشاعرك تكون مولود هذا التفاعل بين البهاء ومولود هذا الشوق بين الارض والانسان، فان عبق التاريخ يغمرك باحساسات نافذة ودافئة تدخل في ثنايا نفسك وتملؤك بالزهو.

هذا الشعور هو الذي يحسه الانسان في المتحف الوطني حيث ينتمي الى ذاكرة التاريخ.

وفي متحف عمان حيث الحضارات عبرت هذه الارض وتركت اثارها. يحتفظ المتحف بمؤشراتها ودلالاتها، ستكون لنا وقفات عدة امامها

"اخر الاسبوع" زارت المتحف الاردني، دهشت وغمرها فيض التاريخ. وعرفت في قراءة هذه الاحساسات المكثفة.

واثناء جولتها توقفت طويلا امام النقود الاثرية، دلالة الازدهار الحضاري الذي مر بارضنا، تفرست تلك النقود وقرات العبارات المنقوشة عليها، ولكنها بالاخص قرات التاريخ العريق على صفحاتها وجوانبها.. وكتبت لك هذه الانطباعات..

بعيدا عن الازمة النقدية الدولية التي تجتاح العالم وكل ذيولها وتوتراتها.. وبعيدا عن الاحساس بالثراء ولكن باحساس اكيد بالفخر بالماضي نقف امام هذه القطع الذهبية والفضية وكذلك النحاسية والبرونزية.

قطعة النقود كانت على امتداد التاريخ همّا انسانيا ودوليا.. ولكن مرور الزمن يجردها من فعاليتها البانية او المدمرة ويدحرجها الى ذاكرة التاريخ والتراث في المتاحف.

وقطعة النقود انما هي هم وهاجس اسطوري يتجدد دائما ليبقى في محور اهتمام الانسان.. وكما تنعكس على ملامح الوجه التعبيرات المختلفة عن حالات نفس الانسان، كذلك تنعكس على قطع نقود الامم حالات ازدهارها او ذبولها، احساسها بالقوة او احساسها بالامان، او بالطمانينة الداخلية.

وفي متحف عمان، نجد اصابع التاريخ قد نقشت على قطع نقود مختلفة دلالات كهذه على مرور الحضارات وازدهارها وثرائها، وتركتها وديعة للزمن، حتى اكتشفت مختبئة من الحاضر ومن مظاهر الزمن المتغير، فنقلت مع غيرها من اثار الحضارة الى المتحف.

بالانباط الذين بنوا حضارة قوية وحصينة وبالاخص مزدهرة تجاريا حيث لا زالت «الخزانه» واحدة من الشواهد الهامة في مدينة حضارتهم البتراء تبدأ هذه الرحلة مع النقود الاثرية.

والنقود النبطية المحفوظة في متحف عمان، تعود الى القرن الاول والثاني الميلادي فالانباط الذين عمروا مدينة مازالت ابداعاتها الهندسية ماثلة في مدينة البتراء الوردية، عرفوا ازدهارا تجاريا واضحا، اذ كانت مملكتهم ذات موقع متوسط بين شرق وغرب، تعبرها التجارة الدولة انذاك بين جناحي العالم القديم.

وقد لعبت النقود دورا هاما في حيوية الحياة الاقتصادية في دولة العرب الانباط فعرفت المنطقة في عهدها استقرارا سياسيا واقتصاديا وهذا ما تعكسه اثارهم الباقية ومنها النقود.

ونقودهم الخالية تماما من اية كتابة تحمل رموز ذلك الازدهار السياسي والزراعي.

فعلى الوجه الاول لقطعة النقد نجد دائما وجهي الملك والملكة معا.

اما الوجه الثاني فيحمل رسما لقرني «الرخاء» وهو رمز الخصب والاستقرار

ويبدو ملفتا للانتباه كون النقود النبطية لا تحمل اية كتابات بل تكتفي بتلك الرموز الدقيقة والبسيطة المنقوشة بلمسة فنية خاصة كما ان صغرها وقصر محيط القطع النقدية وسمكها يميزانها عن غيرها من نقود الشعوب الاخرى التي عمرت المنطقة وان كانت تشترك مع بعضها في مادة القطع النقدية اذ ان بعضها من النحاس، وبعضها الاخر من الفضة.

نقلة اخرى في الزمن يتيحها المتحف الاردني، مع هذه الثروة التراثية التي فقدت قيمتها المادية، ولكن قيمتها التاريخية تزداد مع الزمن، وخطوة نحو حضارة اخرى، عرفها التاريخ بسماتها الثقافية والفكرية والفنية هذه السمات هي التي اعطت لوجهها ملامح الاشراف والازدهار.. تلك هي الفترة اليونانية.

وبلادنا كانت محطا لامال الاباطرة اليونانيين الذين فرشوا ظل امبراطوريتهم على بقاع متسعة كان بينها هذه الارض التي ركزوا فيها رايتهم لحقبة طويلة من التاريخ لازالت اثارهم شاهدة على عظمتها.

والفترة اليونانية عرفت ازدهارا عمرانيا وتجاريا واكب ازدهارها الثقافي الذي سجله التاريخ لها.

والقطع النقدية التي تدحرجت وتخبات في عب الارض بعد ان اغلق اليونانيون خزائنهم وارتحلوا امام زحف الرومان، كثيرة وهي تحمل رموز الحضارة اليونانية.

وحين كشف الحفريات عنها وجدت انها تعود الى الفترة الهيلنية ازهى فترات العصر اليوناني.

والنقود المحفوظة في المتحف تسجل الفترة الواقعة بين عام ٣٣٠ وعام ٦٣ قبل الميلاد. وتتقاسم تلك القطع المنتظمة التكوين رموز تدل على العظمة والقوة. فراس القائد العظيم الاسكندر المكدوني يمثل الوجه الاول لمعظم القطع، بينما يقابله على الوجه الاخر رسم دقيق للنسر الذي يرمز للقوة والشجاعة والرفعة. والقطع كبيرة الحجم، وفي مكان اخر من المتحف ومكان اخر من الحضارة اليونانية تحتل القطع الفضية التي تحمل على الوجه منها صورة الامبراطور وعلى الوجه الثاني ظهر نقش يمثل طائر البوم. ولم نتساءل عن مدلول هذا الرمز، وما اذا كان البوم عند اليونانيين يوحي بنفس الرمز الذي يعرف به اليوم.

على ان المجموعة الاهم التي تحتويها واجهات المتحف، تلك التي وجدت في قمران، وان كانت مثل غيرها من النقود اليونانية تنتسب لنفس الحضارة الا انها تكتسب قيمة اساسية من كونها معاصرة لمخطوطات البحر الميت ذات القيمة التراثية النادرة. وهذه المجموعة الفضية تشابه المجموعة الاولى من حيث شكلها التزييني، اذ نقشت عليها صور لرأس الامبراطور، وللنسر المتحفز شعار الدولة.

لا حد للمتعة التي يحسها زائر المتحف حين يجد ان خطوة او خطوتين تنقله الى فترات زمنية متباعدة، وحضارات انسانية مختلفة.. فهذا التكثيف المتع لملامح الحضارات لا نحس به الا امام متوارثات التاريخ التي يفصح صمتها عن عظمة الانسان.

نقلة واحدة في المتحف، واذا باليونانيين يطوون تاريخهم واذا بالرومان يفردون ظلهم على الدنيا المترامية الاطراف.. واذا هم يحملون اليها رموزهم وتراثهم ودلالات حضارتهم.

(والرومان الذين بنوا حضارة قامت على القوة العسكرية، حملوا وراء جيوشهم الزاحفة الى تلك المناطق اسس حضارة مزدهرة، غنية .. والقطع النقدية الباقية من ايامهم مؤشر واضح على مدى الثراء والازدهار الذي بلغوه على هذه الارض، وقد انعكس تقلب الاحداث واضطرابها في واحدة من حقب التاريخ المثيرة على النقود، حيث تتميز القطع الرومانية عن غيرها من نقود الحقب التاريخية الاخرى بافتقارها للتجانس، اذ هي متعددة ومتنوعة في الاشكال والاحجام، وبالاخص في الرموز والنقوش التي تزين وجوهها.

(وان كانت النقود الرومانية في المتحف تعود في غالبيتها الى الفترة ما بين ٦٣ قبل الميلاد الى ٣٣٠ بعد الميلاد، الا انها تعكس مدى التقلب السياسي اثناء هذه الفترة الزمنية، فالنقش الذي يمثل النسر يطبع غالبا احد وجوهها، بينما تتعدد الصور على الوجه الاخر، بين فترة واخرى.. واغلبها يمثل الامبراطور جالينوس، احد الاباطرة الاقوياء في الدولة الرومانية. ومع العدد في رموز ونقوش النقود الرومانية، الا ان كل امبراطور حرص ابان حكمه ان يمثل احد وجهي القطعة التي ضربت في فترة حكمه، بينما يختار رمزا او شعارا خاصا ينقشه على الوجه الاخر.

فعلى احدى القطع الهامة هنالك نقش لراس الهة المجنحة «نايكي» الة النصر (وهي غير تايكي الهة الخصب والجمال) وتبرز على قطع اخرى صورة «للعربة الحربية» المشهورة عند الرومان التي تجرها مجموعات من الخيول.

ولعل الرومان بعد اليونان كانوا من اكثر الامم القديمة ابرازا لمعتقداتهم الدينية في كل مظاهر حياتهم، ولم تخل النقود من بعض الرموز المرتبطة بالتوجهات الدينية،فاحدى القطع الشهيرة في المجموعة الرومانية تحمل صورة رمزية تظهر فيها ارض يعتليها الاله الاكبر جوبيتر (اوزيوس ما يسميه اليونانيون).

ثم بنقلة واحدة تاخذنا القطع النقدية من زيوس كبير الالهة الى نيرون، الامبراطور غريب الاطوار، والذي كان يسمي نفسه كبير الاباطرة، وعرف في التاريخ بانه احرق مدينة روما وعزف وغنى منتشيا وهو يراقب السنة اللهب تلتهم حاضرة الامبراطورية.

فراس نيرون يمثل احد وجهي بعض القطع الفضية البارزة بينما النسر رمز الدولة يفرد جناحيه على الوجه الاخر.

والى جانب احتفاء الرومان بالالهة والاباطرة، اعطوا بعض اهتمامهم للمراة والحب، اذ تلفت الانتباه صورة امراة تحتل احد وجهي قطعة نقدية.. كما يمثل اشخاص عاديون الرموز لوجوه الكثير من القطع.

فالقطع الرومانية على تنوعها واختلاف اشكالها ونقوشها، انما هي انعكاس لحضارة امتدت واتسعت وتنوعت انماط الحياة فيها ومعتقداتها ولكنها افتقدت الاستقرار السياسي الى حد بعيد، كما افتقدت قطعها النقدية الميزات الموحدة

وقد يبدو هذا الامر مخالفا لما كانت عليه الفترة البيزنطية.

ففي احدى الواجهات الرئيسية في متحف عمان هنالك جرة وجدت في احدى الغرف في القسم العلوي من المدرج الروماني في عمان، ويرجع تاريخها الى ما بين ٤٩٠ ـ ٦٥٠ بعد الميلاد في العهد البيزنطي. ومحتويات هذه الجرة من القطع النقدية عددها حوالي ١٣٠٣، (ويبدو ان الجرة تحوي ثروة صغيرة لاحد تجار ذلك الزمان) ومجموعة القطع البيزنطية هذه تتميز بتشابهها الغريب من حيث اطارها وسمكها ومادتها وبالاخص نقوشها، اما قيمة كل قطعة فيرمز اليها بحرف لاتيني على احد وجهي القطعة. والى جانب الحروف تشترك جميع القطع بكتابة موحدة فعلى نفس الوجه نقشت كلمة تدل على السنة. اما الوجه الاخر لكل القطع فتحتله صورة لوجهي الملك والملكة. ويعتقد ان تاريخ هذه القطع يعود الى ٤٩٠ ـ ٦٥٠ بعد الميلاد.

على خطى الحضارة في تاريخ هذه الارض ورموزها في متحف عمان نصل الى الحضارة العربية الاسلامية، وعصورها البهية، ففي صدر المتحف تمثل الواجهات الزجاجية قطع النقود الباقية من العصور الزاهية للحضارة العربية الاسلامية.

واذا كانت النقود احدى الملامح الدالة على عصر معين وامة ما، فان القطع النقدية الباقية من عصور الحضارة الاسلامية المتعاقبة تشير الى ازدهار واضح عرفته الدولة العربية الاسلامية المشعة على امبراطورية مترامية الاطراف، ومنذ بداية العهد الاموي ومع اتساع الدولة العربية ونموها الكبير اصبحت الحياة الاقتصادية ذات اسس واضحة وقوية ووضعت صورة للازدهار الاقتصادي في اطار متين كات الحركة التجارية والصناعات تتحرك ضمنه بحيوية بين اطراف الامبراطورية المتسعة.

وتدل القطع النقدية الاثرية التي وجدت في الاردن، وهي جزء من الدولة العربية الاسلامية على الثراء والازدهار الاقتصادي، والى جانب قيمتها كمؤشر اقتصادي، فان دلالتها الفنية تعطي صورة واضحة عما وصل اليه العرب من اعتناء بالنواحي الفنية وخاصة فنون الزخرفة والصياغة. ويبرز هنا اهتمامهم العميق باستلهام رموز العقيدة وايجاءات الدعوة التي اقامت عليها الدولة اسس بنيانها.

النقود الاموية هي اقدم القطع الاسلامية التي وجدت في بلادنا، اذ ان الحضارة العربية الاسلامية اظلت هذه الارض في العهود الاموية حيث اقيمت هذه الظلال الوارفة ابهى المعالم والتي مازالت حتى ايامنا شاهدة على ازدهار تلك الفترة

ومعظم القطع الاموية التي يحتويها المتحف الاردني في عمان دنانير ذهبية منها مجموعة تعرف بنقود عوريف (اسم البقعة التي وجدت فيها) وهذه ضربت عام ٩٨ للهجرة على ان معظم القطع تنتمي للقرن الثامن الميلادي وقيمة كل منها دينار واحد ذهبي. وتتميز القطع الذهبية الاموية برقتها ودقة نقوشها التي تقتصر على كتابات كوفية تستلهم ايات القرآن الكريم وعليها تاريخ ضربها، وتخلو جميع القطع من اية رموز او رسومات، بسبب موقف الذين من مبدا الرسم والتصوير والترميز.

وحين اخترنا قطعة من النقود الاموية قرانا على احد وجهيها عبارة:

لا اله الا الله

وحده لا شريك له،

منقوشة في وسط القطعة وتحيط بها عبارة:

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركين.

وهذه منقوشة بشكل دائري على اطار القطعة.

وعلى الوجه الثاني من نفس القطعة نقش في الوسط.

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد

بينما على الحافة الدائرية للقطعة نقش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار سنة اربعة وثمانين ومئة.

والى جانب هذه المجموعة من القطع الذهبية هنالك بعض القطع الفضية ولكنها لا تختلف عنها في الشكل والصياغة وان كانت تختلف في القيمة. واقدم القطع النقدية الاموية المكتشفة يرجع الى عام ٨٩ للهجرة.

حين كنا نخطو خطوات قليلة في المتحف الاردني ننتقل بها الى فترة اخرى من فترات الحضارة العربية كانت اصداء الفترة الضاجة بالحيوية في كل مجالات الحياة والابداعات الفنية والادبية التي عرفتها الدولة العربية العباسية، ترافق نقلتنا تلك مع قطع النقود الاسلامية، فالحياة ايام العباسيين كانت صخابة مليئة، وبالغة الازدهار في المجال الاقتصادي.

والقطع الباقية والمكتشفة في الاردن والمحفوظة في متحفه تلمح الى ذلك، اما من حيث شكل القطع وتصميمها ودقة صياغتها ورقتها فهي تشبه الى حد كبير القطع الاموية مع فروقات هينة، ولكن هذه تحمل اشارات الى الفترات التي اصدرت فيها في عهود حكم هارون الرشيد (١٨٦ ـ ١٩٠ للهجرة) والمعتقد بالله (٢٨٥ للهجرة) والمستعين بالله (٢٥١ للهجرة).

وتحمل القطع على كل من وجهيها الايات المستقاة من القرآن الكريم والعبارات المستلهمة من الدين. اما العبارة الدائرية التي نقشت على احد وجهي القطع فتشير الى سنة ضرب الدرهم. والدرهم هو الوحدة الاساسية في النقود العباسية.. اما مادة مجموعة النقود العباسية فهي من الفضة.

بعد العهود العباسية هنالك قفزة واسعة في التاريخ العربي فوق فترات لا يؤرخ لها اية قطعة نقدية في متحف عمان، بل ننتقل فجأة الى عهود متقدمة تمثلها قطع النقود التي ضربت بين القرن العاشر والقرن الثاني عشر الميلادي.. حيث دولة المماليك الذين تظهر مخلفاتهم المكتشفة من القطع النقدية دلالات هامة على قوة دولتهم وازدهارها كما تحمل القطع النقدية اشارات لسلاطينهم العظام كالسلطان الظاهر بيبرس والسلطان قلاوون وقد وجدت معظم تلك القطع في منطقة الكرك من الاردن.

اما ابرز القطع من تلك الفترة الزمنية فهي التي تمثل فترة حكم السلطان صلاح الدين الايوبي بين عامي ٦٣٤ ـ ٦٥٨، السلطان الذي بنى دولة قوية عزيزة لا زال الاعتزاز بما يوحيه اسم صلاح الدين لايوبي يشدنا اليها، والقطع التي تحمل اسمه صيغت على هذا الشكل، على الوجه الاول نقش:

السلطان الملك صلاح الدين ناصر

الملك مخي الدولة العباسية

بينما يحمل الوجه الثاني:

لا اله الا الله محمد رسول الله

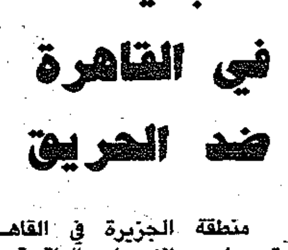
ارسلة بالهدى ودين الحق.

تعود كل تلك القطع المتنوعة من نقود كل الامم والعصور والحضارات التي مرت فوق ارضنا الى خزنة التاريخ .. نعيدها بهدوء وتبقى الاصداء التي تولدها في النفس مشاعر اعتزاز بالتاريخ البهي للانسان على اختلاف مراحل تطوره، والقطع الذهبية والفضية والنحاسية والبرونزية تبقى هادئة في وجهاتها الزجاجية صامته ولكنها واشيه بما قد مر على البشرية وبسببها ومن اجلها من احداث سواء بالافراد ام بالدول والامم.. وكم كانت موضع احتفاء واهتمام وسبب بنيان وازدهار وكم كانت دافع هدم وقتل وصراع وحروب ولكنها الان وهي تنطوي على اسرارها بصمت لا تظهر على وجوهها الا تلك القيمة الاثرية والفنية الباهرة التي تجتذب ابناء الحاضر للارتحال معها في اجواء الماضي البعيد.

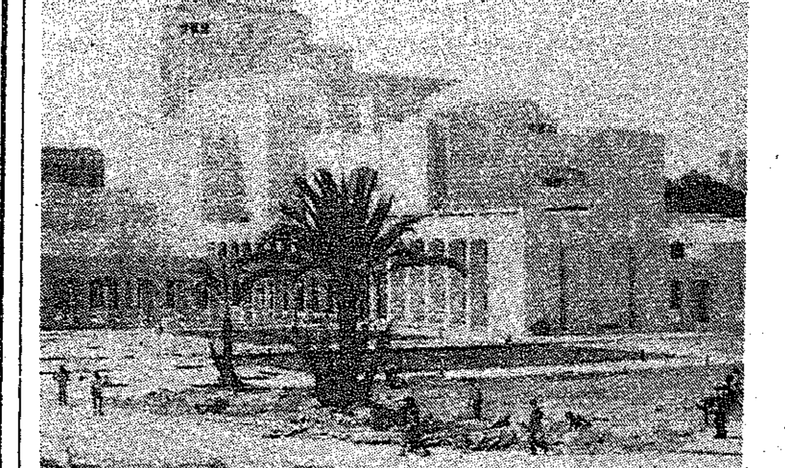
نتركها في موضعها وديعة من الماضي لابناء الحاضر والمستقبل في متحفها ونخطو خطوات قليلة خارج المتحف نحو الحاضر، حيث يتلاشى ايقاع التاريخ وحيث لنقود الحاضر معنى مختلف يهيمن على عالمنا وتملأ برنينها اصداء الحياة المعاصرة الضاجة بالازمات النقدية العالمية.. نعود الى الحاضر فتعود النقود لتصبح هما حياتيا للافراد والدول.



عين على الدنيا



دار الاوبرا الجديدة في القاهرة ضد الحريق



★ دار الاوبرا الجديدة في القاهرة.

منطقة الجزيرة في القاهرة تعتبر احد الاحياء الراقية في العاصمة المصرية، وهي لا تضم فقط نادي الجزيرة الرياضي الذي كان في الاصل ميدانا يستعمله البريطانيون للعبة الغولف ابان عهد حمايتهم على مصر، وانما تضم هذه المنطقة التي هي عبارة عن جزيرة في نهر النيل، تضم حي الزمالك ايضا.

والرئيس المصري الراحل، جمال عبدالناصر اقام في هذا الحي برج القاهرة الذي مازال حتى الان احد الرموز الرئيسية للعاصمة المصرية. وفي الاسبوع الماضي قام الرئيس المصري الحالي، محمد حسني مبارك بتدشين رمز جديد سيصبح هو الاخر من النصب الخالدة التي تجسد القاهرة، ففي عهده تم تنفيذ مشروع اقامة دار الاوبرا المصرية الجديدة التي تم التخطيط لها في عهد سلفه الراحل انور السادات.

دار الاوبرا القديمة كانت قد شهدت في شهر رمضان من ١٩٧١ حريقا هائلا اتى عليها بالكامل وظروف ذلك الحادث لم يتم الكشف عنها حتى الان.

الاوساط المصرية العليا في القاهرة شعرت بالضرر الكبير الذي لحق بها جراء فقدان هذا المَعْلَم الثقافي، لكن السادات لم يتمكن طيلة فترة حكمه من توفير المال اللازم لاعادة اقامة دار الاوبرا تلك، او حتى لايجاد مبنى جديد لها.

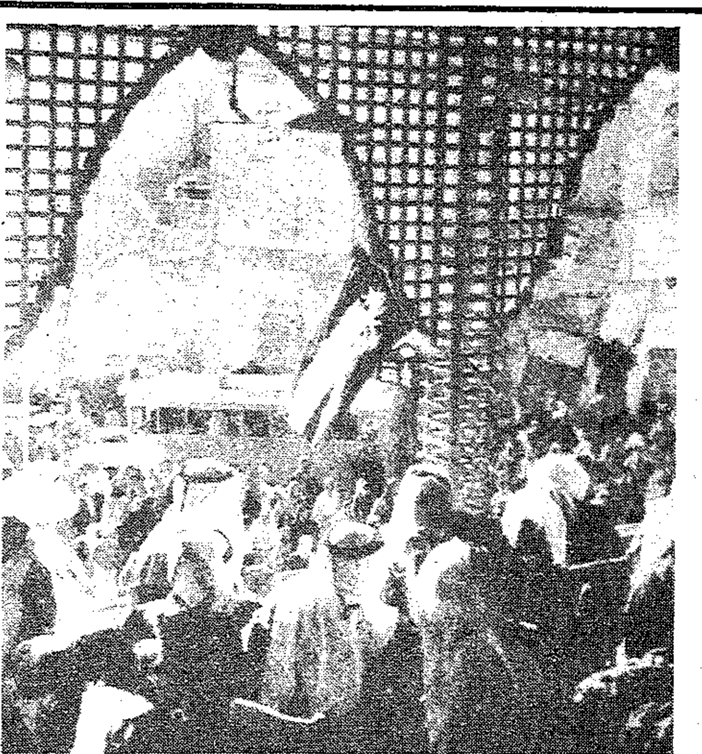
الا ان الرئيس مبارك وجد ضالته لدى اليابانيين في نهاية المطاف، حيث تبرع هؤلاء باقامة دار اوبرا جديدة في القاهرة بكلفة ٤٥ مليون دولار كهدية للشعب المصري من اليابان. وفي الاسبوع الماضي افتتح الرئيس المصري حسني مبارك هذا المشروع الجديد في حفل رسمي، وبعد حفل الافتتاح اقيمت عروض احتفالية لعدة ايام بهذه المناسبة.

بذلك تم الاستمرار بنهج ثقافي صار تقليدا في مصر منذ ١٢٠ عاما، اي منذ عهد الخديوي اسماعيل، فهذا الحاكم اراد افتتاح قناة السويس بعرض اوبرالي كبير، ولهذه الغاية تم تكليف الموسيقار الايطالي الشهير جوسيبي فيردي بتاليف اوبرا تتحدث عن الامبراطورية الفرعونية ومن هنا نشأت اوبرا «عايدة» الشهيرة.

الا ان الشكوك كانت تساور فيردي وكان يتخوف من ان يؤدي تنفيذ هذا العمل الموسيقي الشرقي الى القضاء على سمعته وشهرته، ان هو لم يلق ذوقا او استساغة من الجمهور، ولهذا السبب ابلغ المصريين انذاك ان اللمسات الاخيرة وتقسيم العمل الاوبرالي لاوبرا عايدة لم يكتمل بشكله النهائي، مما ادى الى عرض اوبرا «ريغوليتو» في دار الاوبرا القديمة في وسط القاهرة عند تدشينها.

دار الاوبرا الجديدة تختلف عن تلك القديمة بشكل كبير، حيث ان القديمة كانت على النمط المعماري الاوروبي للقرن التاسع عشر في حين ان البناية الجديدة مبنية على النمط العربي الحديث، وتضم العناصر المعمارية العربية الاسلامية مثل القبب والقناطر والاروقة المرتبطة بموضوعية حديثة، كما انها تضم كذلك لمسات من القصور العربية والقلاع والقصبات المعمارية العربية، وكلها كانت من تصميم مهندس معماري ياباني.

وبالاضافة للمنصة الفسيحة للمسرح والقاعة الواسعة المخصصة للمتفرجين تضم دار الاوبرا الجديدة ساحة داخلية كبيرة وقاعة موسيقى وغرف للتدريس وقاعات للتدريب واربع دور للسينما، اي انه روعي ان تكون هذه البناية مركزا ثقافيا ايضا، كما انه روعي في التصميم ان تكون هذه البناية مقاومة للحريق، حتى لا تندثر مرة اخرى، وهذا الحرص هو ضمن المقاييس والحسابات الانسانية طبعا.



المقاهي ظاهرة تميزت بها المدن الاسلامية، قد تكون بدأت في الانتشار في المدن مع ظهور القهوة في القرن السادس عشر، او ربما كان تاريخ ظهورها بعد هذا بكثير. وقد تخصصت هذه المقاهي بتقديم القهوة والشاي والنرجيلة لروادها.

وعرفت عمان عددا من المقاهي الممتازة، وكانت قهوة حمدان اهمها واكبرها، بقيت تستقبل الرواد من الموظفين والمثقفين والرياضيين. هدم مبنى القهوة وقام في مكانه سوق الصاغة في شارع فيصل. (الصورة عام ١٩٣٥).

لارسلان رمضان

التاريخ الصغير

رضا الوالدين

اكثر الابناء طاعة في التاريخ واكثرهم تحسسا بالواجب، كان ولا ريب، السلطان صلاح الدين الايوبي (١١٣٨ ـ ١١٩٢) الذي حكم مصر وسوريا. فقد قدم مملكته الى والده ايوب، ولكن الاب رفض قبولها. ومع ذلك فقد كان صلاح الدين يجلس والده على العرش وينحني امامه احتراما كل يوم، طوال حياة الاب ايوب.

اسم على غير مسمى !







يدعى الملك بطليموس الثاني الذي حكم مصر سنة ٢٨٥ الى ٢٤٦ قبل الميلاد، تاريخيا، باسم «فيلادلفوس» ـ ويعني ذلك «من يحب اخواته». وقد قتل اثنين من اخواته !

وعرف الملك بطليموس الرابع الذي حكم مصر من سنة ٢٢١ الى ٢٠٣ قبل الميلاد باسم «فيلوباتو» ـ ويعني ذلك «من يحب اباه». وقد قتل اباه !

اكبر مجموعة مجوهرات

جاهنغير (١٥٦٩ ـ ١٦٢٧)، الامبراطور المغولي الذي حكم الهند، كان صاحب اكبر مجموعة من المجوهرات في التاريخ. وقد ضمت كنوزه الضخمة:

٢٧٩٤٥٠ قيراطا من الالماس.

٩٣١٥٠٠ قيراط من الزمرد.

١٨٦٣٠٠ قيراط من اليشب.

٢٢٣٥٦٠٠ قيراط من اللآلىء.

٣٧٢٦٠٠ قيراط من الياقوت.

الطاغية الرقيق القلب

كان الباشا التركي حافظ علي (١٧٣٢ ـ ١٨١٨)، حاكم فيدين، يفخر ويعتز بانه قتل عدوا من اعداء الدولة في صبيحة كل يوم من ايام حكمه الذي دام عشرين سنة ـ اي ما معدله ٧٠ الف شخص ـ ومع ذلك فقد مات مسحوق القلب لفرط حزنه على زرزور مدلل.

افظع احكام الاعدام

ان افظع حكم بالاعدام في التاريخ كان ذلك الذي وقعه فيليب، ملك اسبانيا، في شهر شباط من سنة ١٥٦٨. فقد حكم بالاعدام على ثلاثة ملايين نسمة هم الشعب الهولندي كله يومئذ!

الامبراطور المغرور

كان الامبراطور كومودیوس الروماني (١٦١ ـ ١٩٢) من الغرور بحيث انه سمى اشهر السنة الاثني عشر في التقويم على اسمه، خلال حكمه، تكريما له. وقد دعيت الامة الرومانية كومودیانا، ومدينة روما سميت كولونيا كومودیانا، والجيش دعي كومودياني، واصبح مجلس الشيوخ الروماني الكومودیانوس، وباتت تلك الفترة من التاريخ الروماني تعرف باسم «قرن كومودیوس الذهبي!»

منتهى العقوق !..



بنيت كاتدرائية القديس بازيل في موسكو بثماني قباب لتكريم ذكرى الايام الثمانية التي حارب فيها ايفان الرهيب للاستيلاء على مدينة قازان. وللتاكد من المهندسين المعماريين بارنا وبوستنيك، اللذين شيداها بهذه الروعة الفائقة لن يستطيعا تشييد شبيهة لها، سمل عيونهما، وقطع اذرعتهما، ولسانيهما !

صفحة من كتاب

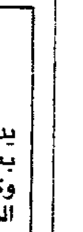
الحرية والقانون

يعمل القانون كاداة لتوجيه النشاط الانساني ووضع القيود عليه، ولهذا يجب ان يبدو متناقضا قولنا ان من الممكن ان تتجسد فكرة الحرية في القانون. والجواب على هذا التناقض الظاهري يكون بتوجيه الانتباه الى ان الانسان ككائن اجتماعي يعيش في حياة معقدة متداخلة العلاقات مع غيره من افراد مجتمعه، وليس كانسان فرد يعيش في حالة الطبيعة البدائية المتحررة من القيود. لقد صرخ "روسو" صرخته المشهورة الصادرة من اعماق قلبه "لقد ولد الانسان حرا ولكنه حيثما كان يرسف في الاغلال" وصرخته هذه متاثرة بالفكرة الرومانسية بان الانسان المتوحش يعيش حياة البساطة والحرية البدائية، ولكن الحقيقة ـ كما اعترف بذلك روسو ـ ان الانسان لم يكن ابدا متوحشا منعزلا وحرا بهذا الشكل، بل كان دائما جزءا من مجتمع ودرجة ما يتمتع به من حرية او مدى الضوابط الاجتماعية المفروضة عليه يتوقف على التنظيم الاجتماعي الذي هو عضو فيه. ويجب ان يكون واضحا ان الكبح او الضوابط لا تعني تعديا على الحرية. فالقانون يقيد الاعتداء على جسد الانسان، ولولا هذا المنع لما امكن لاي مجتمع بشري ان يستمر، لان المجتمع سيفتقر الى ادنى درجة من الامن الذي بدونه سيكون كل تفكيره في المستقبل عبثا. من هنا فان كوابح من هذا الطراز تمارس دورا مهما في ضمان حرية المجتمع.

وفي العصور السابقة عندما كان التمييز وليس المساواة هو القانون الاساسي في المجتمع البشري، كان للحرية دور ضئيل في القانون لا تعدو كونها فكرة تدعو الى ضمان امن الانسان في البيئة التي يعيش فيها والتي وضعته فيها الاقدار، وتمتعه ببقية الامتيازات التي يخوله اياها القانون او العرف، وذلك ضمن اطار ما يستطيع القانون تحقيق ذلك له. ففي مجتمع العبودية والاقطاع لم يكن العبد والقن يتمتعان باية حماية لا بقوة القانون ولا من العرف. ولكن جرى التقليد في المجتمع البشري على قبول تنظيم شبه قانوني اصبح الزاميا فيما بعد مثل العبودية في القانون الروماني او الاقنان في عهد الاقطاع. وفي عصرنا الحالي حيث اصبحت الحرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمفهوم المساواة في المجتمع، فان فكرة الحرية برمتها قد احتلت مركز الصدارة واصبح لها وظيفة حقيقية كبرى في سلم القيم التي تعتبر المثاليات الفعالة في المجتمع الديمقراطي الحقيقي.

من كتاب:
فكرة القانون

من الف الى ياء



بوذية

ظهرت في القرن السادس ق. م. على يد غاوتاما الذي اصبح يدعى فيما بعد "بوذا" اي الانسان المستنير". وكانت حركته نوعا من الاصلاح الديني والاجتماعي الذي ادخل على الديانة الهندوسية.

ويعتبر محور البوذية الاعتقاد بان الاستنارة والهداية لا تتمان الا عن طريق معرفة اربع حقائق:

١ـ ان الحياة شيء اليم.

٢ـ ان هذا الالم ناجم عن تلهف الانسان على اشباع عواطفه وشهواته.

٣ـ لا يمكن وقف الالام الا عن طريق وقف هذه الشهوات.

٤ـ انتهاج الاستقامة الخلقية كما وصفها في ثمانية بنود بينها التامل الصحيح في كنه الحياة.

وعندئذ يصل الانسان الى "النيرفانا" التي هي التحرر التام من دورة العودة الى الحياة. ويبلغ عدد البوذيين اليوم نحو ١٥٠ مليون نسمة منتشرين في انحاء مختلفة من الهند والصين وكوريا واليابان والتيبت الخ. ولقد كان لتعاليم بوذا اثر كبير في الروح السلمية التي تسود الهند. وكثيرا ما وصف جواهر لال نهرو بوذا بانه "ابن الهند الاعظم".

اخر الاسبوع

الوجه الاخر

روكس العزيزي: القدس اجمل مكان حللت فيه..!

لم اكن اتوقع ان يقوم الاستاذ روكس ابن زائد العزيزي ابن ال (٨٥) عاما ببناء طابق رابع او ملحق للبناء في بيته وفي هذا الوقت المتأخر من عمره (الذي نتمنى ان يطول).

ما ان جلست في حضرته المهيبة وبدأنا الحديث عن ايام رابطة الكتاب ومنحدرين الى طفولته في مادبا حتى دق جرس الباب فرأيت من خلف الستائر الشفافة الجميلة شابا يحمل (كركرا) من النوع الكبير وملفا ازرق، استأذن الاستاذ العزيزي وخرج ثم عاد والشاب بعد دقائق عشر فتحدثا عن طابق او ملحق يود بناءه.. طلب منه الشاب وبكل لطف وادب اوراقا مختلفة مهمة دققها ثم انصرف مودعا بعد ان شرب قهوته.

قبل ان اسأله قال: انه لابنتي التي خدمتني بعد موت المرحومة زوجتي.

لقد قالت ابنتي لن اتركك وانت في هذا السن.. هي موظفة بسيطة واريد عندما اغفو غفوتي الاخيرة ان اكون مرتاحا بحيث يكون لابنتي هذه بيتا كإخوتها واخوانها ولا تمتد أيادي الورثة اليه..

بعد ان صب لي القهوة قال: اين وصلنا في الحديث قبل ان يأتي موظف الاراضي؟

قلت: لقد تحدثت لي عن ولادتك في مادبا عام ١٩٠٣ وتسميتك من قبل والدك باسم احد القديسين ثم تحدثت عن والديك وكلاهما من عشيرة العزيزات.. ووالدك الذي عمل بالتجارة والفلاحة له مكتبة.. صغيرة فيها الكتاب المقدس بالطبعة المصورة والقرآن الكريم بالخط العثماني الكبير.. امك اوصتك بعدم التعصب.. كانت تقول لك:

ليس لله اقرباء فكلنا من صنع يديه..!!

● مرضعة خليلية..

قال نعم.. نعم، اول ما اذكر في هذه الحياة عندما عادتني مرضعتي وكانت امرأة قيسية من جبال الخليل اسمها (غالية).. كان عمري آنذاك (٣٠) شهرا لقد كانت هذه الامرأة اثيرة عند امي وابي، لم يكن لها ابناء ذكور، كانت بناتها الثلاث يناديني يا اخي..!!

الحادث الثاني البارز في حياتي كان بالتحديد في عام ١٩١٨، عندما كنت معلما..

كنت منحدرا من المدرسة لتناول طعام الغداء في بيتي وشآبيب المطر والثلج تنهمر فوق الرؤوس. واذ بي ارى اربعة من الجباه يحيطون برجل من بني حميدة الاول اخذ عباءته والثاني اخذ شبريته والثالث اخذ حبله الذي لفه على كيس من الفحم كان يحمله على ظهره اما الرابع فكان يضربه ضربا موجعا ومتواصلا.

عندما شاهدني (الحميدي) صرخ بأعلى صوته (بوجهك ينشمي..)

قلت له: (وصلت..)، فدفعت للجباه ما طلبوه منه ثم اخذته الى بيتي، دفأته واطعمته ثم انصرف بعد ان مدحني بقصيدة طويلة جميلة..!

قصة (الحميدي) التي رويتها لك نشرت على لساني في عام ١٩٢٢ في صحيفة مقدسية اسمها "رقيب صهيون" كانت تتتبع تحركات الصهاينة لفضحها، ونشرها كان له اثره الحميد حيث ارسل مفتش من عمان الى مادبا ليتحقق من الحادثة فلما عاد الى عمان اسقطت الحكومة عنا (٣) ضرائب هي ضريبة الارضية وضريبة المالية وضريبة الاحراج وبقيت ضريبة الباج التي هي للبلدية.

بعدها تحمست فصرت اراسل عدة مجلات بيروتية..

● السلط أهلها طياب...

عندما كنت معلما في مادبا انشأت مع اخرين جمعية الناشئين العربية الكاثوليكية كان من اهدافها تعليم الذين يجهلون القراءة والكتابة اضافة الى القيام بالتمثيل والرحلات.

في علم ١٩١٨ مثلت اول مسرحية في مادبا قام بالتمثيل فيها انطون حيحي من بيت لحم وميخائيل الطوال ويوسف صوالحة من مادبا.

في الصيف كنا نمثل في العراء وفي الشتاء كنا نلجأ الى مسرح دير اللاتين او في بيوتنا.

بعد ذلك نقلت الى السلط "اهلها طياب" وتلاميذها اكثر اجتهادا من تلاميذ مادبا!

.. بعد ذلك نقلت الى عمان مكثت فيها مدة قصيرة ثم نقلت الى عجلون بعد اغراءات كثيرة من الدكتور يعقوب برونتج وهو هولندي، هناك انشأت نادي عكاظ في عام ١٩٣٣، اهدافه كثيرة ثقافية وفنية ورياضية، عجلون شدتني بجمالها الخلاب خاصة في الربض وخربة الوهادنة واللزاب وعنجرة ووادي اليابس وغيرها.

● القدس كل ما فيها قدس..

بعدها نقلت الى عمان ومن ثم الى القدس كان ذلك في عام ١٩٤٢ عملت في مدرسة التراسانطة في شارع الملك جورج بالقدس الجديدة، هذه المدينة أجمل مكان حللت فيه، اهلها طيبون للغاية، فيها الهدوء والخصب في الانتاج الفكري.. المكان رائع بتاريخه الذي افسده الصهاينة.

لن انسى وهم يضعون براميل المتفجرات في الاماكن العربية المزدحمة بالسكان.. نشاطي الثقافي والفني كان ملحوظا وواضحا في جمعية الشبان المسيحية.

● ثورة قدر المجالي..

للعلم لقد كف الاتراك ومنذ عام ١٩١٠ عن مطالبتنا بالخدمة العسكرية بعد ثورة قدر المجالي الذي قاد عصيانا مدنيا كان شعاره: (ما نذبح عيالنا دفاعا عن عجائز الترك.. والله ما حنا عبيد..!) وهي ارهاصة من الارهاصات التي سبقت الثورة العربية الكبرى التي جاءت وكانت لها اهداف واضحة وكبيرة وفي توحيد الامة العربية والتخلص نهائيا من نير الاتراك.

● المحبة تثمر المحبة..

تزوجت مبكرا وانا ابن (١٨) عاما من (ملالة) بنت سليم العزيزي، لم يكن زواج حب، كل ما اذكره: لقد ارسلني والدي ذات يوم للمطالبة بدين كان والدها قد كفل به احد المدينين لنا.. لاحظتها كانت اصغر مني بعامين..

عرض علي ابي الزواج منها قائلا: ابوها (شيخ جماعته وامها وجدتها طيبات)... وافقت..

تم زواجنا في القدس لان والدها انتقل اليها.. (دخلت) في فندق سان جون بباب الخليل.

على ذكر الحب...

اذكر ان فتاة في مادبا صادفت خطيبها في الطريق الذي كان على ظهور المنازل فألقت بنفسها من سطح احد البيوت فانكسرت ثلاثة من اضلاعها حتى لا تتهم بأنها كانت تعرض نفسها على الشباب!!

● كتب أبدا جديدة...

الكتب التي تبقى ابدا جديدة هي: القرآن الكريم، الكتاب المقدس، جمهورية افلاطون، مؤلفات المعري، الاغاني، مؤلفات برناردشو، دائرة المعارف الاسلامية ومؤلفات ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وتولستوي وتشيكوف ودستيوفسكي..!؟!

عين الكاميرا

كيلي مينوغ.. دائما تحلق عاليا

كيلي مينوغ، الاسترالية الشقراء الجميلة، ممثلةمشهورة في بلدها لكنها الان قد حطت الرحال في اوروبا.

والى جانب التمثيل فهي تحترف الغناء وتقوم بالاعداد للعروض الاوروبيةالقوية مع اغنيتها "يجب ان اكون محظوظة"، وفي الحقيقة هي كذلك اذ ان أغنيتها الثانية التي عنوانها "جيدة بالتاكيد" تحلق عاليا في سماء الغناء الحديث، وتحقق لها الشهرة كما حققت شهرتها الواسعة في ميدان التمثيل.

صور خاصة من "سيغما"

فنانة عربية تدعو الجمهور لزيارة عاجلة الى الامس القريب!

كتب محمود لطفي

ادوات ومستلزمات منزلية قديمة ومتينة بسيطة المظهر وذات سحر خاص هو سحر الامس القريب الامس الذي يحاول الكثيرون منا اشاحة الوجه عنه والهرب منه من اجل اللحاق بـ "ركب العصر" ويا له من ركب، لا محل لنا فيه [illegible] صنعه.

هذه الادوات المنزلية العائلية التي جمعتها احدى الفنانات [illegible] منذ عشرات السنين [illegible] هذه الايام والتي [illegible] بعنوان: [illegible] العراقة الاصيل [illegible]


● .. في زي من تصميمها.

والفنانة هناء مقيمة بصورة دائمة في عمان منذ العام ١٩٨٠، وهي زوجة لمهندس فرنسي، ومتفرغة لنشاطات فنية متعددة.

تتحدث السيدة هناء بثقة وحماس عن معرضها قائلة: انها مقتنيات عزيزة جدا علي، وقد امضيت وقتا طويلا، وبذلت جهدا كبيرا في جمعها والمحافظة عليها. علما بانها ليست ادوات نادرة تماما. فلا شك ان كثيرا من البيوت العربية تضم ادوات مشابهة لها، لكنها للاسف مهملة، بعيدة عن الانظار.. وربما يخفيها الكثيرون بصورة متعمدة خجلا من وجودها. وذلك بعد ان أصبح مقياس العصرية هو التنكر لكل شيء يمت بصلة الى ماضينا وتراثنا.. هذا في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الادوات محط انظار العالم واهتمامه. ونتيجة هذا الاهتمام فقد ارتفع سعرها. وعلى سبيل المثال فإن ادوات الطبخ النحاسية والفخارية (الطناجر والقدور) باتت آخر "صرعة في اوروبا، بعد ان اكتشفوا قيمتها العملية والصحية".

وتثير السيدة هناء ملاحظة جديرة بالتأمل وهي ان هذه الادوات وما يشابهها كانت تصنع من مادة لا تبلى ولذلك فإنها تعمر عشرات السنين مع اجراء الصيانة الدورية عليها (من يذكر مبيض النحاس.. سقى الله ايامه)، ومنتوجات العصر الحالي ذات قيمة استهلاكية سريعة.. ومؤخرا بدأ المنتجون في ملاحظة ان الادوات التي ينتجونها تذهب الى القمامة لانها غير صالحة للاستعمال الا لمرة واحدة وكان يجب ان لا يكون الامر كذلك.. فاذا بنا نلاحظ تلك الظاهرة البشعة وهي جمع العلب والاواني الفارغة من أكياس القمامة من اجل اعادة تصنيعها!

ابعد من ذلك تقول السيدة هناء، ان هذا المعرض يريد ان يوجه للاجانب رسالة تقول: ان البيت العربي ليس هو الخيمة فقط، كما يحبون هم ان يتصوروا الامر. فقد كان عندنا في تراثنا المعماري البعيد والقريب، بيوت جميلة، لها سقوف وشبابيك وابواب وجدران سميكة تحمي من حر الصيف وبرد الشتاء، وأيضا حمامات لها تصاميم القطع والادوات الجميلة والمتينة التي صنعتها الايدي العربية الماهرة.

على ان اهتمامات ونشاطات الفنانة العربية هناء صادق، لا تقتصر على جمع وانتقاء ادوات البيت العربي. وان كان هذا النشاط هو جزء من اهتمام اكبر واشمل يدور حول التراث الشعبي العربي، او "الثقافة المادية الشعبية" كما تسميها، وضمن هذا الاطار، يتجه اهتمامها، كمصممة ازياء، على تطوير الزي الاردني في قالب عصري تحت اسم "ملبوس الهناء". وقد اقامت في العام الماضي معرضا خاصا بتصميماتها للازياء، وتستعد حاليا لاقامة معرض جديد في تشرين الثاني المقبل، يعيد الى الاذهان اسرار "الاناقة" العربية والفتنة التي تحملها ازياء تراثية اصيلة.

كان من الطبيعي ان اهتم بالازياء اولا لانها جزء اساسي من تراثنا الشعبي، وثانيا لان لها صلة بمزاجي ودراستي للفن التشكيلي، وثالثا لان هذه الازياء هي من اكثر الموروثات قابلية للتطوير، وبالتالي اكثرها صلاحية للاستعمال. لقد كان العتب على ازيائنا القديمة انها غير عملية، لا تصلح للسيدة الموظفة او طالبة الجامعة او لمن يرغبن في مزاولة الرياضة، اضافة الى الاستعمال العادي. من هنا اتجه جهدي الى محاولة تطوير هذه الازياء، مع الاحتفاظ بروحها الاصلية. وانه لمن دواعي الغرابة، ان تحظى ازيائي باهتمام اكبر لدى الاجانب، مما هو عليه الأمر عندنا نحن اصحاب هذه الازياء، ومبتكريها. ففي الغرب هناك اقبال على الازياء الشرقية، ومنها ازياؤنا العربية، حيث يكتشفون فيها قيما جمالية وعملية عديدة. بينما نحرص نحن من جهتنا على نفي اي علاقة لنا بهذه الازياء، الا باعتبارها جزءاً من الماضي المندثر الذي لن يعود.

وضمن اهتماماتها التراثية، تولي الفنانة والباحثة هناء صادق، اهتماما خاصا بجمع وانتقاء الادوات والمصنوعات الفضية. وقد تمكنت حتى الآن من جمع ما زنته طن واحد من معدن الفضة! الذي تصفه بانه معدن نبيل وبارد.. وشرقي اصيل، رافق تاريخنا وتراثنا، فحتى عشرين سنة خلت، اي قبل الهجمة الاستهلاكية، لم يكن بيت عربي مهما كان متواضعا يخلو من الفضة، ولو على شكل قرط او خاتم او اسوارة او حجاب، في الغرب (كالعادة) اكتشفوا مزايا هذ المعدن الشرقي، ومنها انه لا يسبب اي اضرار للجلد، وانه يدخل في الصناعات، فضلا عن مزاياه الجمالية، لما يحمله من سحر شرقي خاص، ولو اتسع المجال هنا، لقدمت الفنانة والباحثة العربية بحثا مستفيضا عن الفضة، ولارتجلت معلقة عشق بمعدنها النبيل.

بقيت الاشارة الى ان هناء صادق وضمن اهتماماتها التراثية المتشعبة والمتسقة، تعد لاصدار كتاب خاص عن "الوشم".

اما مشاريعها المقبلة، فإنها تؤثر ان لا تتحدث عنها تاركة لهذه المشاريع عند انجازها ان تتحدث عن نفسها بنفسها!

فكر... وتسل

معلومات

تحمل بعض الالقاب مدلولات غريبة كانت تجري في اللغة مجرى الكناية، وكانت معروفة ومتداولة غير ان غطاء النسيان حل عليها واطبق فوقها غشاء كثيفا من الزمن

ما معنى الالقاب والكنايات التالية اختر واحدا من الخيارات الثلاثة امام كل لقب...

- ** ابو جابر ـ الخبز ـ الجراد ـ الذئب
- ** ابو خالد ـ الكاتب ـ الحرباء ـ الجوع
- ** ابو غزوان ـ الفار ـ الملح ـ الهر
- ** ابو عثمان ـ التمر ـ الافلاس ـ الثعبان
- ** ابو فراس ـ الذئب ـ الثعلب ـ الاسد
- ** ام حفصة ـ الهريسة ـ الدجاجة ـ الرخمة
- ** ام راشد ـ الحمى ـ الداهية ـ الفارة
- ** ام ليلى ـ الدجاجة ـ الفاتحة ـ الخمرة
- ** ام عامر ـ الحرب ـ الضبع ـ الثعلب
- ** ام عوف ـ انثى الجراد ـ الحمارة ـ انثى الثعلب
- ** ابن سمير ـ الليل والنهار ـ العريق ـ الصدى
- ** ابن بريح ـ الهلال ـ القمر ـ الغراب
- ** ابن الطور: المساز ـ الجبل ـ السفح
- ** ابن الحرب ـ الاحمق النمس ـ الجندي
- ** ابن ملاط ـ الهلال ـ اللئيم ـ الكلب
- ** بنات شحاح ـ الكلاب ـ البغال ـ الثعالب
- ** بنات طبق ـ الانهار ـ الحية ـ السهام
- ** بنات الليل ـ الدواهي ـ الكذب ـ الهموم
- ** بنت الخابية ـ الداهية ـ الخمرة ـ الحمى
- ** بنت الشفة ـ القبلة ـ الكلمة ـ الصغير

الحل بالمقلوب

[illegible]

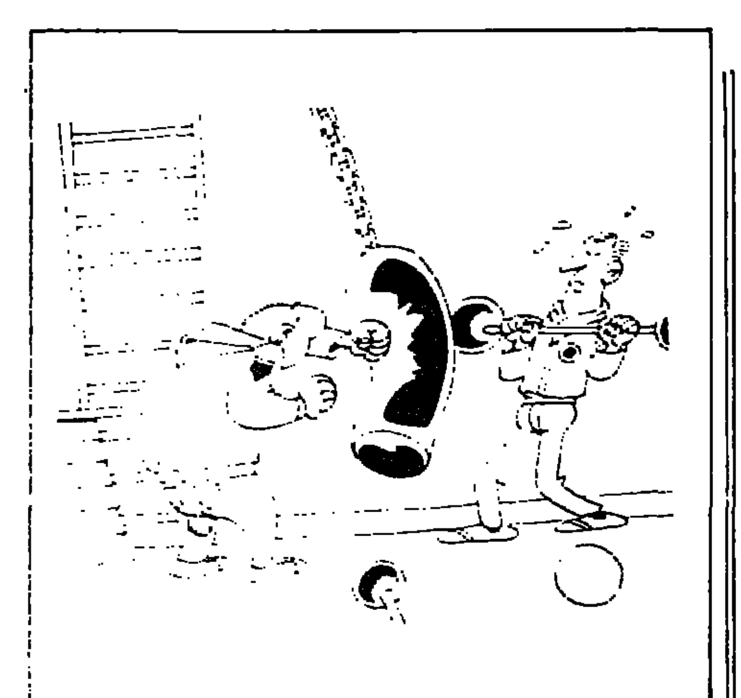
الرقم الناقص

ما هو الرقم الذي يجب وضعه مكان علامة السؤال

٦	٦
١٦	٤
٥٤	٩
؟	٨

الحل بالمقلوب

[illegible]



لاقوياء الملاحظة

انظر جيدا الى الرسم لمدة ٢٥ ثانية، ثم ضع يدك عليه وحاول ان تجيب على الاسئلة التالية

١. ما هو عدد درجات السلم؟
٢. هل الكيس معلق بحبل؟
٣. هل الملاكم يرتدي سترة مربعة التقليم؟
٤. هل للملاكم شنب؟
٥. ما هي المواد الملقاة على الارض؟

النتيجة

٥ اجوبة صحيحة انت شديد الملاحظة

٣ اجوبة صحيحة انت متوسط الملاحظة

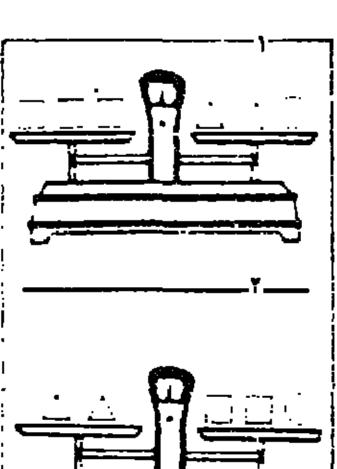
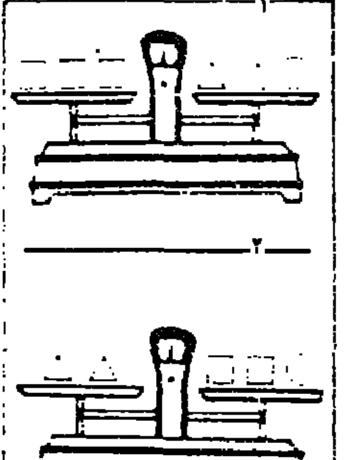
اقل من ثلاثة اجوبة ـ ملاحظتك ضعيفة

الميزان

تامل الميزان جيدا، واستوعب العلاقة في الوزن بين المربعات والمثلثات والدوائر، ثم حدد عدد الدوائر التي تتساوى بالوزن مع مربع واحد

الحل بالمقلوب

[illegible]

آخر الاسبوع

الصراع بين الرواية والمسرح والتلفزيون والصحافة

كتب يوسف بركات

لا تختلف التحديات التي تواجه الرواية وكتابها، والكتاب عموما، عن تلك التي تواجهها في امريكا اللاتينية عملا ابداعيا ومبدعين.

واذا كان غياب او فقدان الديمقراطية، هو التحدي الاكبر امام الحوار والعقل والكلمة المكتوبة، فان المؤتمر الذي عقد في الارجنتين منذ اسابيع، اتاح لكتاب من امريكا اللاتينية البحث في تحديات، الرواية وبقائها كفن ادبي وفيما يلي نص المقالة التي نشرتها عدة صحف ومجلات ونترجمها هنا عن مجلة الادب الالمانية.

يقول المنشور

منذ اسابيع، شهدت "بيونس ايرس" العاصمة الارجنتينية، لقاء عالميا للكتاب، للبحث في مصير الرواية في القرن القادم. نحن نعلم "ان التلفزيون" يكسب المؤيدين باستمرار اذ عندما يشير احدهم الى عنوان رواية شهيرة، ترى ان العديد يؤكدون بانهم لم يقرأوا الرواية، ولكن شاهدوها فيلما على الشاشة الصغيرة، فهل سيبقى للرواية قراء في القرن القادم؟

لبحث هذا الموضوع، اجتمع ستة وخمسون كاتبا، منهم:

الفنزويلي (ارثورا اوسلار بياتري): والتشيليان (فرناندور الجاريا، جوزي ونترو) والمكسيكي (جوزي اميليو باشوكو) والاجنتينيون (ارنستو ساباتو، ابل بوس، الفريدو روجلانو وابلاردو كاستيللو)، والاسبانيان (خوان لويس صبريان، وفاليكس غراند) والبورتوريكي (لويس روفائيل سان شيز) والبرازيلية (بللاجوزف) والبوليفي (نستورطيوادا تران) والارجوايني (ارمونيا سومين)

احد كبار اساتذة القصة في امريكا اللاتينية، الفنزويلي (اوسلار بياتري، عرض اطروحة هامة حول الرواية كنوع ادبي "الرواية تحول الى نار كل خشب: التاريخ، الواقع، التجربة، التخيل. ومن خلال هضم العناصر الاخرى ـ الشعر والتجربة ـ فان الرواية تصبح شعرية وصعبة التعريف. ان كل كاتب يبدأ بانتاج رواية جديدة، فانما يخلق نوعا جديدا، وهذا حسب استنتاجه، سيضمن حياة طويلة للرواية...

يقول: من جهتي، فقد طورت افكارا استطيع ايجازها بما يلي: السؤال الاول الذي يطرح، ما هي الفائدة من الرواية؟

والثاني: عماذا يبحث الكاتب عندما يعرض لنا مغامراته وحبكاته وحدسه وسرابه؟

(اومبرتوايكو) حاول الجواب ببساطة: اننا لا نبحث الا عن تسلية القارىء.

اخرون اعترفوا انهم يتمنون تحقيق ذرة من الخلود والشهرة، فيما البعض يحاول بناء عالم ويساهم ايضا في معرفة صحيحة بالانسان ومحيطه، او يتمنى بخلق مقاييس مختلفة وتأسيس عالم معقول واقعي كالحقيقة ذاتها، او يطمح من خلال الكلمات ان ينظم مقاييس جديدة لها ثقة واصالة العصر، واكثر ديمومة من نزوات الفرد.

ومهما كانت توجهات هذا البعض او ذاك، فاننا نجد انفسنا امام تحد مزدوج الاول: الاتصال مع الجماهير، والثاني: الصور المحركة، ويجب ان نخوض التحديث بشرف. ان القرن العشرين كان حاملا لثورة في التربية، ولانبثاق نمط "الستريوتيب"، ان سقوط سعر الورق، وتنمية التعليم العالي ساهما في التحرر الجذري للقوى التي تحدد قدر الرواية المسلسلة، واغناء الرواية وبمقاييس تنمية التقنية وتطورها، فاننا شاهدنا ما سماه (مارشال مكلوهان)، توسع القدرة على التأثير، والسرعة في الادراك فلم تحل اية اداة اتصال محل اخرى.

السينما لم تلغ المسرح ابدا، والتلفزيون لم يصف السينما، والفيديو لم يلغ التلفزيون، وبنفس الطريقة، فالكوميديا الموسيقية لم تحتل ابدا مقعد الاوبرا، كما ان التصوير لم يضع حدا لفن الرسم، والراديو لم يلغ المحاضر من تقديم محاضراته. او يمنع الفرقة الموسيقية من احياء كونشرتو، والجريدة لم تجبر ناشري الكتب عن اقفال دورهم كل واحدة من هذه المواجهات المزدوجة، فرضت على سابقتها نوعا من التجاوز والتطور، ليبقى الاثنان سائرين.

(مكلوهان)، يستشهد بالشاعر (لامارتين)، كيني اعمى. وذلك عندما اعلن عام ١٨٣٠، ان الصحيفة ستضع حدا نهائيا للثقافة المنشورة عبر الكتاب.

وبالواقع، فان المراحل التي تلت توسع الصحافة، قد شهدت ظهور الروايات العظيمة لماذا لا ننتظر نفس المآثر من روائيينا؟ الا نعتبرهم جديرين كي يتحملوا المسؤولية، بكل لطف وشفافية نخوض هذا الصراع الذي نشاهده ونعيشه!

ان الرواية في القرن الواحد والعشرين ستحدد عبر الاسلوب الجديد، فالخرافة والوهم الكاذب، ليسا الا مسكنا غير قادر على مزاحمة الصور المحركة، ولا حتى الاستمرار في اظهار البداهة، وبنفس الطريقة التي ساهم فيها التحليل الضوئي في ظهور المدرسة الانطباعية، ودروس الهندسة في مساعدة (سيزان) على تحطيم الرسم الاكاديمي فان المدارس الجديدة اسلوبا ولغة الكتابة ستقول لنا، ما لن تستطيع الرواية ان تفعله ابدا.

هل ستبقى الرواية وتتطور ضمن اطارها ام ان اشكالا جديدة ستولد من باطن الرواية او على هامش هذه التسمية؟ وكانت الاجابة، هي، او ما نتوقعه هو ان العبارة يجب ان تخدم كل ما هو موجود خارج كل تقدير او تقويم، ان تنبش كل ما هو مخبأ، وان تلبس ما ليس له جسد انها وسيلتها الوحيدة للمقاومة امام هجوم الصورة. ان رواية القرن الواحد والعشرين ستنعش عصيان الكتل الشعبية، باظهارها ما هو كائنا خلف المرآة، مع نسيان انعكاساتها.

عالم واحد

في غرينتش، تقف في نقطة الصفر من الزمان والمكان وتضع احدى قدميك في نصف الكرة الشرقي والاخرى في نصف الكرة الغربي

في كل عام نقوم بتغيير التوقيت المحلي، ففي مطلع الصيف تقدم عقارب الساعة ستين دقيقة، فنصبح متقدمين بمدة ثلاث ساعات عن توقيت غرينتش، وفي الشتاء نؤخر عقارب الساعة ستين دقيقة فنصبح متقدمين عن توقيت غرينتش بساعتين فقط.

ماذا يعني توقيت غرينتش؟ متى بدأ وكيف افاد العالم؟

على مدخل مرصد فلكي عريق شيده الملك البريطاني شارل الثاني عام ١٦٧٥ في ضاحية غرينتش الجميلة الواقعة على بعد اربعة اميال شرق مدينة لندن، يستطيع الانسان ان يضع احدى قدميه في نصف الكرة الشرقي والاخرى في نصفها الغربي في وقت واحد، فعبر فناء المرصد يمتد خط تماسي يلتقي طرفاه الوهميان حول الكرة الارضية مرورا بمركز القطبين الشمالي والجنوبي، مشكلا بذلك خط الطول (الصفر) الذي يقسم الكرة الارضية الى شرق وغرب.

وقد اعتبر هذا الخط الوهمي اساسا لتوقيت عالمي تتدرج عن يمينه ويساره اختلافات التوقيت في الكرة الارضية، فهي تزداد كلما اتجهنا شرقا وتقل كلما سرنا نحو الغرب.

ويمكن حساب الوقت في نقطة على ظهر الكرة الارضية بكل دقة ويسر بمقارنتها بتوقيت خط غرينتش.

وضبط التوقيت على سطح الكرة الارضية الذي اقره مؤتمر دولي في مدينة واشنطن عام ١٨٨٤ لم يكن امرا سهلا فقبل ذلك كانت كل دولة تتبع توقيتا خاصا بها مما اوقع العالم بحالة من فقدان الدقة بين الزمان والمكان، ادت الى وقوع كوارث هائلة، او طرائف غريبة كان يولد طفل في لندن فجر يوم السبت بينما وصل خبر ميلاده بالتلغراف الى مدينة دبلن ليلة الجمعة السابق لميلاده.

ويرجع الفضل في ضبط الوقت عالميا الى الملك الانكليزي شارل الثاني الذي بنى مرصد غرينتش لضبط الوقت عام ١٦٧٥، الا ان هذا المرصد لم يبدأ العمل جديا الا بعد قرن تقريبا وقام بتحديد خط الصفر الذي تقاس انطلاقا منه خطوط الطول واضعا تحت تصرف البحارة وواضعي الخرائط نظاما فذا للمكان والزمان.

ومن الغريب ان توقيت غرينتش لم يطبق في بريطانيا فور اكتشافه ـ وقد طبق في كثير من البلدان وبشكل فردي قبل أن تتبناه بريطانيا نفسها. وبعدها يصبح نظاما عالميا عام ١٨٨٤.

هذا عن غرينتش الزمان، فماذا عن المكان؟

لقد ظلت قرية غرينتش مهملة منسية حتى عام ١٤٣٣ حينما تم ضمها الى المناطق الملوكية، ثم اصبحت مقرا لقصور آل تيودور الملكية، كما شيدوا في هذا الموقع ايضا كلية حربية بحرية.

وتضم جرينتش فيما تضم مقر الملكة اليزابيث الاولى الذي صممه (ايمنوجونز) احد عباقرة فن العمارة في ذلك الوقت. وقد استوحت الولايات المتحدة الامريكية من هذا القصر هندسة البيت الابيض.

وتبقى حديقة جرينتش اعظم معالم المدينة وهي عبارة عن متنزه لامتناهي الاطراف.

غير أن اهم ما في جرينتش على الاطلاق هو مرصدها الذي اعطته اسمها واعطاها شهرته...

الخط الفاصل بين شرق الكرة الارضية وغربها ويمر في غرينتش

دفتر الشعر

حنين

حننْتُ إلى رَيّا، ونفسُكَ باعدت
مَزارَكَ من رَيّا وشعباكُما مَعا

فما حَسَنٌ ان تاتيَ الأمرَ طائعاً
وتجزعَ إن داعي الصبّابةِ أسمعا

كأنّكَ بِدْعٌ لم تر البينَ قبلَها
ولم تَكُ بالالاف قبلُ، مُفجَّعا..

بنفسيَ تلك الأرض ـ ما اطيب الرُّبى
وما أحْسَنَ المصطاف والمتربَّعا

واذكر ايّامَ الحِمى ثمُ انثني
على كبدي، مَن خشيةٍ، ان تَصَدَّعا

وليست عشيّاتُ الحِمى براوجعٍ
إليكَ، ولكن خَلِّ عَينَكَ تَدْمَعا

كانّا خُلِقْنا لِلنَّوى، وكانّما
حَرامٌ على الأيّام ان نَتَجَمَّعا

الصمة القشيري





ملّاح

ربما غيري ملاحون طافوا كل بحر.
قهروا الامواج والانواء ليلا اثر ليل.
واذلوا كل هول.
ثم عادوا ملء ايديهم لآلي.
ربما.
لكنني وحدي ولا ملاح غيري.
من رمى في بحر عينيك شراعه.
ضاع في عينيك لم يخش ضياعه.
وليكن اني بددت بتطوافي عمري.
بينما الشطآن تدعوني وتغري.
ان اعود.
كنا ادري.
رحلة امعن فيها خلف سر.
هو في اعماق عينيك ولن يصطاد هذا السر غيري.

تيسير سبول

اغنية حب

كيف أوقف نفسي حتى
لا تمس نفسك؟ كيف.
ارفعها متخطيا اياك الى اشياء اخرى؟
آه، كم اود لو انزلها عند شيء.
ضائع في الظلمة، في مكان غريب هادىء.

لا يرتجف عندما ترتجف اعماقك؟
بلى، كل ما يلامسنا، انت وانا،
يحملنا معا كرجفة قوس.
يطلق صوتا واحدا من وترين.
على اية آلة نحن مشدودان؟
واي عازف يحملنا في يده.
ايتها الاغنية الحلوة.

راينر ريلكه
شاعر المانى

خزانة التراث

كتب رياض جوهرية

ان الكلام الشاق عن تاريخ الخط والكتابة منذ نشأتها الاولى في العصور الغابرة المبهمة قد يكون مستحيلا، والبحث عنه قبل الاف السنين على الوجه الاتم قد يكون متعذرا اذ من ذا الذي يستطيع ان يحيط علما بمعرفة احوال تلك العصور المندرسة، والايام المطوية اللهم الا عن طريق الكتب السماوية، وذلك في مواضيع مخصوصة وامور معينة لا تستلزم معرفتها معرفة جميع شؤون امة من الامم في داخليتها وخارجيتها.

وقد قال المرحوم حفني ناصف في كتابه تاريخ الادب: «والتحقيق ان الخط من وضع البشر وانه لم يصل الى ما هو عليه الان الا بعد ان قطع اربعة ادوار، الاول: الدور الصوري المادي. والثاني: الدور الصوري المعنوي، والثالث: الدور الصوري الحرفي. والرابع: الدور الحرفي الصرف، وذلك لان الناس يرسمون صور الماديات للدلالة عليها.

وذكروا انه يصح ان يعلل عدم تقدم الكتابة والخط في العصر القديم بان موادهما لم تكن متوفرة وميسورة عندهم. فالكتابة على الاحجار والصخور والجلود والعظام وغيرها تحتاج طبعا الى عناية عظيمة ومشقة جسيمة في العمل والوقت، بخلاف عصرنا هذا فما على الكاتب الا ان يشتري المواد والقلم والورق ولوازم الكتابة بقروش معدودة.. واين من يكتب بالقلم على الورق ممن ينقر بالمناقر على الصخور والحجارة! فهذا التعليل وجيه جدا اذ كلما ترقى البشر في المدنية والعمران كثرت وسائل المعاملات فسهلت طريقة التفاهم والاخذ والعطاء.

ونستطيع هنا ان نقول ان اصل الكتابة المعروفة الان نشأت في وادي النيل بشكل الصور الهيروغليفية ثم حولها الفينيقيون الى الحروف الهجائية، وعلموها لليونان في القرن السادس عشر قبل الميلاد وللاشوريين بعد ذلك بقليل، وعرفت بالحرف الآرامي، ومن الحروف اليونانية القديمة تولدت جميع الخطوط الغربية التي يكتبها سكان اوروبا وامريكا ومن الحرف الارامي الخطوط التي تكتب بها اللغات الشرقية واكثرها انتشارا الخط العربي.

ومع ان الخط العربي يعتبر امتدادا للخطوط السامية التي ظهرت في الجزيرة العربية، الا انه بظهور الاسلام وانتشار دعوته الواسعة غدت في ذلك الوقت رسومات الكائنات الحية التي فيها تقليد لما خلقه الله سبحانه وتعالى اعمالا غير مستحبة مما حدى بالفنانين، لدى اعتناقهم الدين الجديد، الامتناع عن تلك الاعمال ووجهوا كل جهودهم الفنية نحو تطوير فنون الكتابة والخط والزخرفة.

وقد كان لظهور الاسلام الاثر البالغ في تطور الخط وتحسينه وزيادة الاهتمام به كفن للغة الاصيلة التي نزل بها القرآن الكريم.

فمن الكوفة وبعد ان تم فتحها بدأ تطوير الخط العربي، الذي خط به اول قرآن كريم، وهو الخط الكوفي اقدم الخطوط العربية، وكان يعتمد في كتابته على الزوايا والاشكال الهندسية المختلفة.

وبما ان الخط آنذاك كان خاليا من التنقيط والتشكيل لم يكن في استطاعة الفرد العادي قراءته حتى جاء الوزير بن مقلة في العصر العباسي وبدأ بوضع اسس حديثة لكتابة الخط وتنقيطه وتشكيله. ويقال بأن ابن مقلة هو احد واضعي اسس خط النسخ احد انواع الخطوط والذي سمي بهذا الاسم لان القرآن الكريم اصبح ينسخ به، وكذلك المؤلفات الاخرى في تلك العصور، ومن مميزاته سهولة قراءته ووضوحه.

وقد كان الخط في ذلك الوقت يكتب على صفائح جلدية كبيرة الحجم تسمى «الطومار» وجد فيما بعد ان حجمها لا يناسب نسخ القرآن الكريم فصغر سمك قلم الكتابة الى الثلثين وسمي بقلم الثلثين (ونعني هنا بالقلم اي الخط). الا ان من جاء بعد ذلك من خطاطين صغروا قلم الثلثين الى الثلث الذي عرف فيما بعد بخط الثلث والذي يعتبر من اصعب الخطوط العربية كتابة وقيل ان من استطاع اتقانه يعتبر خطاطا.

ومن الانواع الاخرى التي طورت ووصلت الى ما عليه الان هو الخط الرقعة، الذي سمي بهذا الاسم لانه كان يكتب على رقاع من الورق وكان هو الخط المستعمل في الكتابات العادية بين الناس.

نأتي بعد ذلك الى نوع اخر من الخطوط العربية وهو الخط الديواني والذي اخذ تسميته هذه لاستخدامه في كتابة الاوامر الصادرة عن الدواوين السلطانية.

اما الخط الفارسي فمن تسميته هذه تستطيع ان تعرف انه نشأ في بلاد فارس وكان يعرف قديما بخط النستعليق اي (النسخ المعلق).

النوع الاخير هو ما يسمى بخط الاجازة لان من كان يتمكن من اتقانه يمنح اجازة في كتابة الخط وهو عبارة عن دمج ما بين خطي الثلث والنسخ مع اضافة بعض التشكيلات الزخرفية اليه.

ونستطيع القول بان التطور والاستحداث والمستوى الفني الذي وصل اليه الخط العربي لم يصل اليه اي فن من فنون الخطوط في العالم مما جعله فنا قائما بذاته يمثل الفن العربي العريق وهذا ما يجعل الفرد الاجنبي يقف خاشعا امام اية لوحة خطية او زخرفية او اي طراز من الهندسة الاسلامية.

الخط الكوفي



الخط الديواني



خط الثلث

الخطوط لجوهرية

اخر الاسبوع

رحلة على الورق

في باب الواد

بساتين الجزائر اصبحت حيا يمر منه التاريخ
ومنه استوحى سير فانتس رواية دون كيشوت
وفيه عاش البيركامي

كتب عبد الله الشريف

في غمرة الاحداث الاخيرة التي المت بالجزائر تردد اسم حي باب الواد كثيرا وتناقلت وكالات الانباء اسم هذا الحي، كواحد من الاماكن التي اشتدت فيها الاضطرابات، وارتفعت حرارة الاحداث.

والحقيقة ان هذا الحي الذي يفصل المدينة القديمة (القصبة) عن البحر، كان المحرك للاحداث في هذه البقعة من العالم او انه كان مسرحا لها.

وبسبب موقعه الجغرافي على ساحل البحر بالقرب من الميناء القديم كان هذا الحي احد المعابر الى مدينة الجزائر او منها الى البحر العظيم، وشهد صفحات كثيرة من فصول تاريخ المدينة او البلاد برمتها.

اخذ حي باب الواد اسمه، من اسم احد ابواب سور مدينة الجزائر العاصمة، وكان هذا الباب يفتح باتجاه اسفل المدينة، نحو البحر، ولما كان البحر بعيدا عن الاسوار من تلك الناحية فقد حمل اسم باب الواد، ولم يحمل اسم باب البحر، كغيره من الابواب التي تطل على البحر من المدن الساحلية القديمة.

لقد كان هذا الباب منفذا لاهل المدينة باتجاه بساتينهم التي كانت تملأ الخلاء الذي يفصل الاسوار عن البحر والتي كانت تزرع بالفواكه والاعناب، وبعض الخضروات وفي هذه المزارع الموسرون من اهل مدينة الجزائر يمضون فترة الصيف ولا يدخلون الى مدينتهم الا بعد انقضاء فصل الخريف، او في حالات الخطر.

وقد بدأ تاريخ باب الواد الحربي، كحي من احياء العاصمة في بداية القرن الرابع عشر حينما اشتدت الحروب بين دول شمال افريقيا، وبين الدول الاوروبية اثر تفكك الدولة الاسلامية وما اعقبها من سقوط الاندلس والجزر من امثال صقلية ومالطا وقبلها سردينيا وميوركا ومينوركا ثم اعقب ذلك تساقط بعض رؤوس الجسور من السواحل الافريقية مثل سبتة ومليلة ووهران.

وبالنسبة لذلك الزمن، كانت هذه المواقع تبدو بعيدة عن باب الواد، يسمع بها هذا الحي ويتألم لها، ويستقبل جموع اللاجئين القادمين من الاندلس والجزر، كما يودع المجاهدين الذين يركبون البحر في حملات انتقامية او هجومية. وكانت هذه الحملات تعود محملة بالاسرى والغنائم، او انها لا تعود ابدا.

احدى السفن الجزائرية المقاتلة عادت الى باب الواد تحمل من الاسرى كان بينهم اسير مميز جدا اسمه (سير فانتس) وحينما تم توزيع الاسرى على العائلات كما تقتضي العادة، كان من حظ هذا الاسير ان يقع في خدمة عائلة ميسورة الحال لها مزرعة خارج الجزائر وفي حي باب الواد.

في هذه المزرعة وفي البيت الملحق بها تعلم سيرفانتس كثيرا عن العرب، تعلم لغتهم محادثة وقراءة وكتابة، كما اطلع على بعض الكتب وكان اشد ما لفت انتباهه الاساطير والحكايات التي يتداولها الناس في مجالسهم او في مسارح خيال الظل، والتي كانت تضج بالفكاهة والتهكم.

قضى سير فانتس ثماني سنوات طوال قبل ان تتم مبادلته ضمن صفقة لتبادل الاسرى، وحينما عاد الى وطنه ابدع رائعته العالمية "دون كيشوت" فهل كانت لاجواء هذا الحي القديم ايحاءات معينة تفاعلت في ذهن هذا الكاتب ليخرج هذه الرائعة الادبية؟

انني لا اشك في ذلك، خاصة وان الكاتب يستهلها بقوله، حدثني الشيخ عبدالقادر... الخ...

في هذه الفترة نفسها نزل في باب الواد، مغامر، وقائد ومجاهد شهير، جاء من اعالي البحار مع اخوته ليضيف لبلاده مجدا كبيرا. انه القائد التركي عروج بربروس واخوه خير الدين اللذان استطاعا الحاق الجزائر بالدولة العثمانية وانقاذها من الوقوع تحت السيطرة الاوروبية في ذلك الوقت المبكر.

حينما دخل عروج مدينة الجزائر، كانت الجزر الصخرية المتناثرة امامها والتي يعتقد بعض المؤرخين ان المدينة قد أستمدت اسمها منها، كانت هذه الجزر محتلة من قبل الاسطول الاسباني، وكانت تذيق المدينة الامرين، خاصة وان الاسبان في ذلك الوقت كانوا يتفوقون على الجزائريين سواء في الاسطول او في قوة المدافع، فكانت مدافعهم المنصوبة في الجزر تقذف القصبة وباب الواد بحممها بينما لا تستطيع مدفعية حامية المدينة ان ترد عليها.

وكان باب الواد بوصفه الحي الاكثر قربا هو الحي الاكثر تضررا، دمرت بيوته، وضربت مزارعه وهجره اهله الا قلة مرابطة يترصدها الموت في كل لحظة وموقع.

من هذه القلة ذهبت فئة الى القائد عروج وعرضت عليه فكرة تجمع بين الجنون والعبقرية، كانت الفكرة واضحة سهلة اذا ما طرحتها للمناقشة صعبة اذا قمت بتنفيذها تدعو بكل بساطة الى ردم البحر بين شاطىء باب الواد وبين اكبر الجزر الصخرية، بحيث يتم القضاء على البحر، وبذلك يتم القضاء على التفوق البحري للعدو.

المسافة قصيرة، كيلومتران وربما اكثر قليلا، والصخور تملأ الجبال، والعزيمة قوية والهمم عالية، وبدات عملية طمر البحر مقابل ساحل باب الواد تحت وابل من المدفعية الاسبانية.

الصبر والمثابرة.. كانا شعار المرحلة... تضييق المسافة بيننا وبين الاعداء يجعلهم في متناول مدافعنا، وبسبب كثافة عدد مدافعنا فاننا سنسكتهم.

وفعلا، تم ردم البحر والوصول الى الجزر، ثم بناء قلعة ضخمة في ابعد نقطة، وتزويدها بالمدافع، مما جعل مدينة الجزائر وحي باب الواد في مأمن من جهة البحر.

هذه القلعة التي لا تزال للان قائمة، وتسمى (الاميرالية) ما زالت تستخدم كمقر لقيادة القوات الجزائرية البحرية، وما زال الشارع الذي يربطها باليابسة يسمى بشارع عروج، كذلك هناك نسبة عالية من ابناء مدينة الجزائر العاصمة تحمل هذا الاسم كذكرى للبطولة والبذل وقوة الارادة.

● ● ●

عجزت الاساطيل الفرنسية عن اقتحام المدينة علم ١٨٨٢، وبعد عامين كاملين من الحصار البحري ـ قرر قائد الاسطول النزول برا خاصة بعد ان وقعت بعض الاحداث التي جعلت نزوله ممكنا.

اختار قائد الاسطول الفرنسي، ناحية (سيدي فرج) لنزول جيوشه، وهي غابة تبعد مسافة عشرة كيلومترات تقريبا الى الغرب من مدينة الجزائر، وسارت الجيوش الغازية في غفلة من المدافعين الى ان وصلت الى باب الواد حيث التقت هناك بالمقاومة الشعبية غير المهيأة.

وكانت معركة.. استمرت عدة ايام وابدى فيها الطرفان صنوف التصميم والعزم، الفرنسيون مصممون على حسم الموقف ودخول المدينة، واهل باب الواد مصممون على منع المهاجمين من المرور من ناحيتهم خاصة بعد وصول الامدادات والقوات النظامية.

ابيدت الفرقة المهاجمة كلها، واستشهد من اهل باب الواد قبائل كاملة فنيت من الوجود ولكن سجلات التاريخ ما زالت تذكر اسماءها. وحسم الامر بعدها بسقوط المدينة. وكان من جملة شروط المستعمر، اخلاء منطقة باب الواد.

تحول الاستعمار الفرنسي للجزائر الى نوع من الاستعمار الاستيطاني ومن اجل اكثار العنصر الاوروبي سمحت السلطات الفرنسية بهجرة الاوروبيين بمختلف اجناسهم الى الجزائر، وكان من حظ باب الواد ان اصبح حي الاوروبيين غير الفرنسيين، خاصة الاسبان منهم، وفي هذه الفترة اخذ باب الواد شكله الحديث شقت طرقه، وخططت حدائقه واصبح حيا، كعادته جميلا ـ ولكنه يعتبر مكتظا بالسكان، وبالمشاكل ايضا. ففي هذا الحي كان المستوطنون على علاقة يومية ومستمرة بالعرب من ابناء المدينة الذين يسكنون في القصبة، وفي منطقة الباب الجديد.

لقد كان باب الواد حيا اوروبيا وسط الاحياء العربية مما خلق احتكاكا كان على الغالب دمويا وكان احيانا انسانيا.

وقد عبر احد ابناء هذا الحي وهو الكاتب (البير كامي) في روايات ومقالاته عن هذا الاحتكاك الانساني، ووصف حي باب الواد وبيئته الاوروبية بشكل مفصل، وخلال هذه الفترة بالذات، وعلى رصيف مقهى (طائر الدرج الذهبي) دارت نقاشات بين هذا الكاتب وبين المفكر فرانز فانون حول مشكلة الاستعمار الفرنسي للجزائر وحق الجزائريين في تقرير مصيرهم.

كان كامي في ارائه يحاول ان يجمع بين العدالة وبين رضى امه (فرنسا) فاخفق اما فانون فقد كانت قضية الحرية بالنسبة اليه اكثر وضوحا فكان تأييده لحق الجزائر واضحا وصريحا.

انطلقت الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤، وانتشرت بسرعة في الجبال وفي المدن، وكان حي باب الواد احد المراكز الذي بدأت فيه الثورة نشاطاتها بمهاجمة مخافر الشرطة ومراكز الجيش والدرك الفرنسيين، وقد استمرت عمليات المقاومة بالتصاعد على ان اعترفت فرنسا للجزائر بحقها في تقرير المصير.

ومع هذه الفرحة العارمة التي انتشرت بين العرب، انتشر الحقد بين المستوطنين الاوروبيين وكونوا منظمة الجيش السري، وكان مقر قيادتها في باب الواد.

عاثت هذه المنظمة في مدينة الجزائر فسادا، قتلا، تدميرا ثم امكن السيطرة عليها تدريجيا في احياء العاصمة، الا انها بقيت متشبثة بهذا الحي، الذي اصبح ذا موقع استراتيجي هام، ويسيطر على حركة المواطنين.

واخيرا ضاق الشعب ذرعا بتصرفات هؤلاء القتلة فخرج الى الشوارع اعزل الا من الارادة، كانت الجموع تنزل من ازقة القصبة ومن شوارع الباب الجديد، ومن هضاب بوزريعة والقطار وسيدي بن نور، وتتجمع في الساحة الكبيرة المواجهة لحي باب الواد.

وحينما اصبحت الجماهير الغفيرة هائلة العدد، انحدرت نحو باب الواد كسيل عرم لا يقف في طريقه شيء هاتفة بالنداء... الله اكبر، تحيا الجزائر وحينما وصلت الى مشارف باب الواد تغير الهتاف فجأة ليصبح (باب الواد اداة الواد) اي ان سيل البشر اكتسح باب الواد وسكانه الاوروبيين كفيضان عرم فلم يبق منهم احدا.

منذ ذلك الوقت أطلق على شوارع هذا الحي اسماء الشهداء الذين سقطوا فيه كما أطلق على الساحة التي تجمعت فيها الجماهير الغفيرة لتكتسح باب الواد اسم ساحة الشهداء. وهي اكبر ساحات الجزائر العاصمة، ورمز التضحيات التي قدمها الشعب في سبيل الحرية.

كلام سينما:

كل شيء على ما يرام

كتب عدنان مدانات

انه فيلم من افلام الرسوم المتحركة.. طوله دقيقتان ونصف بالضبط.. شاهدته منذ عشر سنوات ولا ازال اذكره.. بل بالاحرى.. لا يزال يحيرني.

* * *

... على الشاشة عمارتان عاليتان.. الاولى على يمين الشاشة والثانية في مقدمتها. الثانية لا تزال غير مشغولة بعد.. وامامها يصطف رجال ونساء واطفال وفرقة موسيقية امام شريط حريري يسد مدخل العمارة.. الجميع بانتظار لحظة قص الشريط احتفالا بتسليم الشقق الحديثة لاصحابها.

تعزف الموسيقى.. وينقر عازف الطبل على طبله.. وفجأة تتزعزع العمارة وتنهدم امام انظار اصحابها المحتفلين.

ويبدأ التحقيق بحثا عن الخلل الذي ادى الى انهيار البناء وعن المذنب الذي تسبب في هذا الخطأ.

يتهمون اولا، المهندس الذي صمم البناء.. وها هو يدافع عن نفسه.. انه يمسك بين يديه لفة ورق شفاف ويفردها امام الحضور يعرض عليهم التصميم ثم يشده من طرفيه الايمن والايسر بقوة.. يضغط عليه الى الاعلى والى الاسفل. يشد على طرف الورقة باسنانه ويدوس بقدمه على الطرف الاخر.. يحاول تمزيق التصميم فلا يفلح.. وكل هذه الجهود لا تمزق الورقة التي رسم عليها تصميم البناء.

اذن.. فالتصميم سليم ولا غبار عليه.

ويتهمون ثانيا عامل الطوب.. فيدافع عن نفسه.. يضع ثلاث طوبات فوق بعضها ويحاول هدمها بكافة الوسائل ولكن الطوبات لا تتزحزح فهو قد اجاد عمله.

فيتهمون ، ثالثا، النجار. ولكنه يحضر لوحا من الخشب ويثبت بدايته ونهايته فوق حجرين. ثم يقفز فوق ويتشقلب ويرقص. فلا ينكسر اللوح.

اذن.. فالمذنب هو عامل الدهان.. غير ان عامل الدهان بارع في عمله وامين.. وتعبيرا عن استنكاره للاتهام يدلق فوق جسمه سطلا من الدهان.. فتفشل كل مساحيق التنظيف في مسح الدهان عن جسمه.

كل من شارك في البناء ادى عمله كما يجب ومع ذلك فان البناء قد انهار.

ويتذكر احد الحضور ان البناء انهار لحظة ان نقر قارع الطبل طبله بعصاه. فيطلبون منه ان يقرع على طبله ثانية.

يضرب الطبال طبله بالعصا.. فينهار ما تبقى من البناء.

ويفرح الجميع.. فها هو اصل البلاء قد بان وصار بالامكان القضاء عليه.

ونراهم يجمعون كل طبول المدينة. يكومونها في الساحة.. ثم ينطون فوقها ويسحقونها باقدامهم ويخزقون جلودها الرنانة حتى لا ترن او تطن بعد الان.

وحين ينتهون من ذلك كله.. ينظرون الى نتيجة عملهم بسرور بالغ ورضى تام.. وبعدها يطلقون ضحكة جماعية مجلجلة.

.. في هذه اللحظة.. ومع صدى الضحك المنتصر ينهار البناء الاخر.

* * *

منذ عشر سنوات وانا احاول حل اللغز ومعرفة سبب تهدم البناء.. ولكن دون جدوى. غير انني كلما امعنت التفكير في مغزى هذا الفيلم القصير جدا.. اجدني مضطرا الى التفكير بان عبارة كل شيء على ما يرام وما شابهها من عبارات التطمين لا تؤدي الى كشف الداء والدواء وان معالجة المشاكل على طريقة خزق الطبل، لا تحل المشكلة بل تفاقمها.

يحكى أن..

كنز الفقراء



كان في بلاد، لا ادري مكانها زوجان فقيران طاعنان في السن، وكان هذان الزوجان من الفاقة والشقاء بحيث لم يكونا يملكان شيئا على الاطلاق، فلم يكن لديهما قط شيء من الخبز ليضعاه في الصندوق، ولا كان لديهما صندوق ليضعا فيه الخبز. وفوق ذلك لم يكن لهما منزل يضعان فيه صندوق الخبز، ولا كانا يملكان أرضا ليقيما عليها المنزل. ولو كان لديهما قطعة ارض ولو بحجم المنديل لاستطاعا ان يجدا وسيلة لبناء منزل عليها، ولو كان لديهما صندوق لاستطاعا بوسيلة ما ان يدبرا رغيفا أو بعض الفتات من الخبز يضعانه فيه.

اما وهما لا يملكان ارضا، ولا بيتا، ولا صندوقا، ولا خبزا، فقد كانا حقا في اسوأ حالة من الفقر والعوز، ولكنهما لم يكونا يشكوان من حاجتهما الى الخبز، بمقدار ما كان يؤلمهما ان لا يكون لهما بيت يأويان اليه. فالخبز كانا يستطيعان الحصول عليه بالاستعطاء، وأحيانا كانا يجدان مع الخبز شيئا آخر يغمسان فيه الخبز، وأحيانا اخرى كانا يجدان شيئا من النبيذ ايضا، غير أن ذينك البائسين كانا مستعدين لتحمل الصيام الدائم، مع وجود منزل يستطيعان ان يشعلا فيه أعوادا يابسة من الحطب، ويجلسا الى جانبها يتبادلان الحديث بطمأنينة وهدوء.

ان اهم شيء في الوجود، اكثر من الطعام، هو في الحقيقة ان يكون للمرء اربعة جدران تؤويه. وبغير هذه الجدران الاربعة يكون الانسان اشبه بحيوان شريد.

وشعر الزوجان البائسان مرة بمزيد من المرارة والبؤس اكثر من أي وقت مضى، وكان ذلك في أمسية عيد الميلاد. كانت امسية كئيبة بالنسبة اليهما وحدهما، اما الاخرون جميعهم فقد كان لديهم في تلك الامسية نار في مواقدهم، وكانت احذيتهم تكاد تغوص في رماد المواقد المشتعلة.

وفيما كانا سائرين على الطريق، يتشاكيان، ويتبادلان حديث الالم ومرارة الفاقة والحرمان، وقعت ابصارهما على قط هزيل كان يموء مواء خافتا حلوا. لقد كان في الحقيقة قطا شقيا، لا يقل عنهما تعاسة وجوعا. كان جلده المجرد من الشعر ملتصقا بعظامه البارزة. فلو كان جسمه مكسوا بالشعر لكان جلده احسن قليلا، ولو كان جلده احسن حالا لما كان ملتصقا بعظامه هذا الالتصاق الشديد، ولو لم يكن لاصقا بعظامه كل ذلك الالتصاق لكان لديه من القوة ما يسمح له باصطياد بعض الفئران، فيسد بها جوعه ولا يظل هزيلا ضامرا كما كان.

اما وهو لا يكسو جسمه شعر، وجلده ملتصق بعظامه، فقد كان في الحقيقة في اسوأ حالة من البؤس.

والبؤساء دائما طيبو القلوب، وسريعون الى التعاون فيما بينهم، ولذلك التقط الزوجان البائسان ذلك القط التعس، ولم يدر في خلدهما حتى ان يسدا جوعهما باكله، بل تناولا مما كان لديهما من طعام قليل نالاه من المحسنين وأطعماه منه، فلما شبع القط راح يسير امامهما، وقادهما الى كوخ قديم مهجور. وهناك وجدا كرسيين من الخشب قديمين، وموقدا، ولاح ضوء القمر في الكوخ لحظة قصيرة ثم توارى، وتوارى معه القط كذلك عن ابصار العجوزين الفقيرين، فظلا وحدهما جالسين في الظلام الحالك، أمام الموقد الاسود الذي كان خلوه من النار يزيده سوادا.

فتنهد العجوزان وقالا: ليته كان لدينا على الاقل عود من الحطب او قطعة من الفحم! ان البرد شديد جدا، وكم نود لو استطعنا ان نصطلي قليلا ونروي لانفسنا بعض الحكايات!

غير ان الموقد كان خاليا من النار، وكان العجوزان في اسوأ حالة من البؤس.

وفجأة اشتعلت في قلب الموقد فحمتان صفراوان كالذهب. ففرك الرجل الهرم يديه مغتبطا قريرا، وقال لزوجته العجوز:

ـ اتشعرين بهذا الدفء اللذيذ؟

فأجابت الزوجة:

ـ نعم، انني اشعر به!

ومدت يديها نحو النار، واردفت قائلة:

ـ انفخ على النار لعلها تشتعل.

فقال الشيخ:

ـ كلا، فان ذلك يسرع في اطفاء الفحمتين.

وراح العجوزان يتبادلان احاديث ايامهما الماضية بغير كآبة. فقد كان منظر الفحمتين المضيئتين يبعث في نفسيهما الغبطة والارتياح.

لقد كان المسكينان يقنعان بالقليل ويسعدان به. ولذلك امتلأ قلباهما بالفرح لهذه الهدية التي حسبا ان الله قد ارسلها اليهما في هذه الليلة، فراحا يشكرانه عليها بحرارة. ومضيا يتحادثان طوال الليل، ويستدفئان على النور الصغير الماثل امامهما، وفي نفسيهما ثقة اكيدة بأن الله يحميهما. وظلت الفحمتان تضيئان امامهما كقطعتي ذهب جديدتين، فما تنطفئان.

وظل العجوزان الفقيران يشعران بالدفء والغبطة ويتبادلان الاحاديث السعيدة طوال الليل، فلما طلع الفجر رأيا القط في قلب الموقد ينظر اليهما بعينيه الذهبيتين الواسعتين، وعلما انهما لم يكونا يستدفئان الا على الضوء الذي كان يلمع من تينك العينين طوال الليل.

قصة من ايطاليا

العالم يضحك

ـ تفضل.. لقد جاء دورك

ـ قبل سنة قلت لي اني سأتمكن من القراءة بهذه النظارة، وللان لا ازال أميا.

ـ هذه هي اقوى طريق نملكها لاختبار السمع

ـ الدواء نفسه لا يحدث تاثيرات جانبيه، ولكن سعره يؤدي الى دوار واغماء

ـ صدقيني، لقد خرجت فقط لتناول العشاء

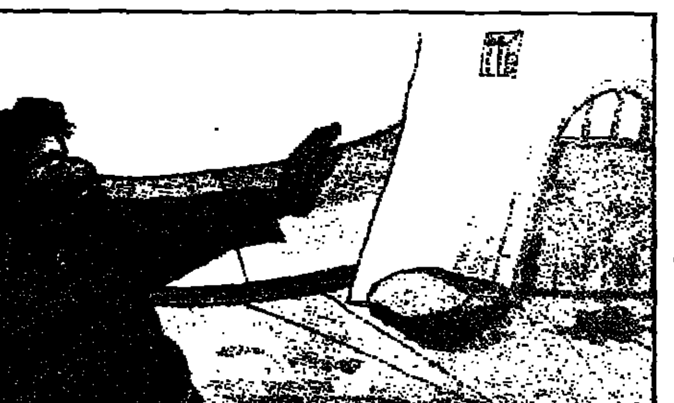
ـ منذ شفائي من ازدواج الشخصية، اصبحت اعاني من الوحدة.

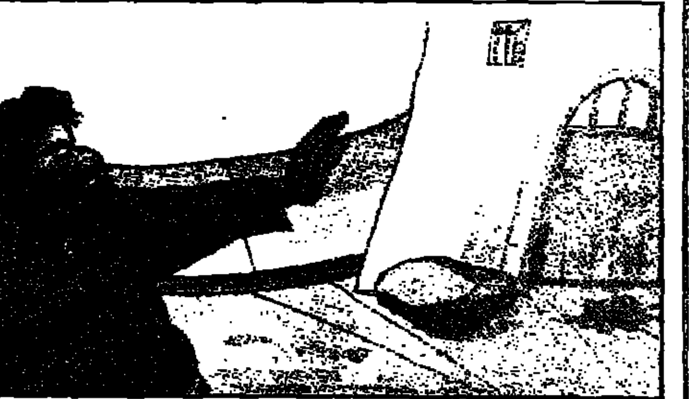


اسماء حامد تكروري | ناصر جميل جبر | بشار محمود ادريخ | باسل محمود ادريخ | شروق بني عيسى | رائد نعيم الزبيدي | محمد طارق الشلالفة | سامي علي عيسى | تامر شوقي المصري | رشا وهيثم خشرم

من أخلاق الرسول

الرسول وجاره الكافر



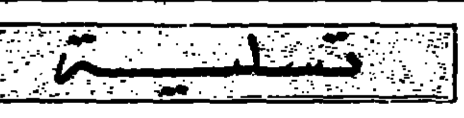


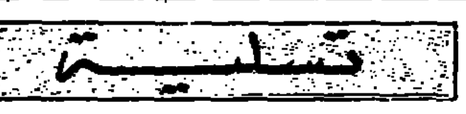
عرف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالحلم وطيبة القلب ومن الحكايات التي تروى عن اخلاقه الحميدة انه في بداية عهد النبوة اعتاد رجل من كفار قريش وكان من جيران سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يضع القاذورات امام بيته حتى يغضب الرسول ويكف عن دعوته لدين الله.

وكان الجار الكافر يختبيء ليرى ما يفعله رسول الله عندما يرى القاذورات.. وكم كانت دهشته عندما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل شيئا سوى ان يدفن القاذورات في التراب حتى لا تزعج المارة.

وعاود الكافر وضع القاذورات امام بيت الرسول لكنه عليه السلام لم يفعل شيئا مما توقعه الكافر. ومرض الكافر ذات يوم مرضا شديدا الزمه الفراش اياما، ولاحظ النبي ان الرجل لم يضع القاذورات كعادته، وتوقع عليه السلام ان يكون الكافر مريضا.

ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت جاره الكافر ليطمئن عليه، ودخلت الخادمة تنبيء سيدها بان الرسول جاء اليه ليزوره ويطمئن عليه، ودخل الرسول بتواضعه وبهائه، وخر الكافر، وشعر بعظمة الرسول وعظمة الدين الذي يدعو اليه فسلم على الرسول وقال: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

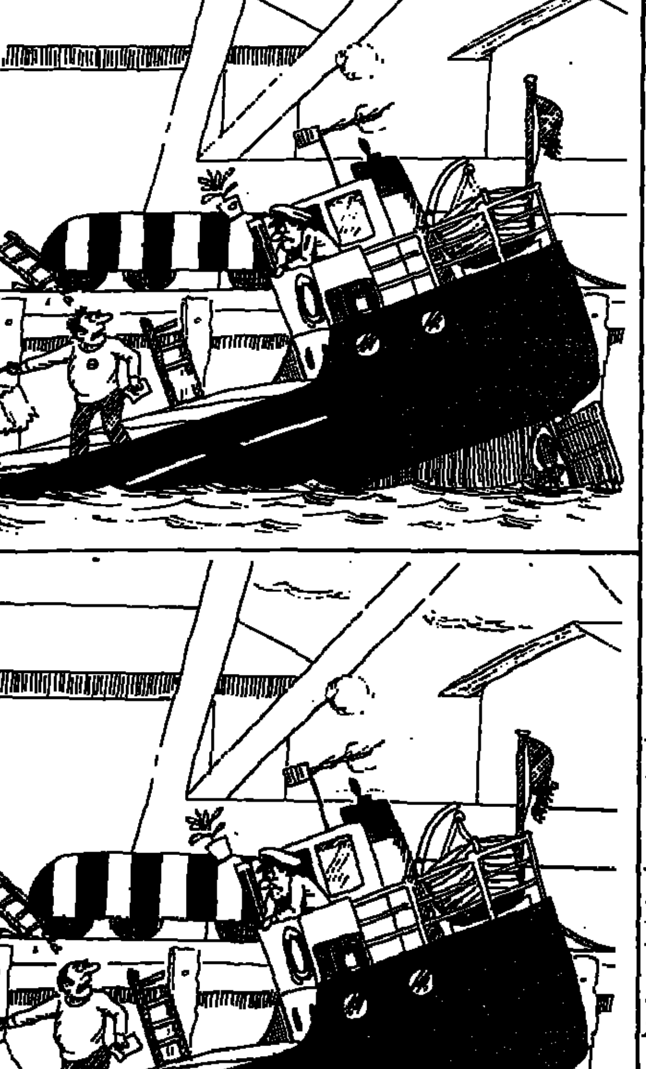


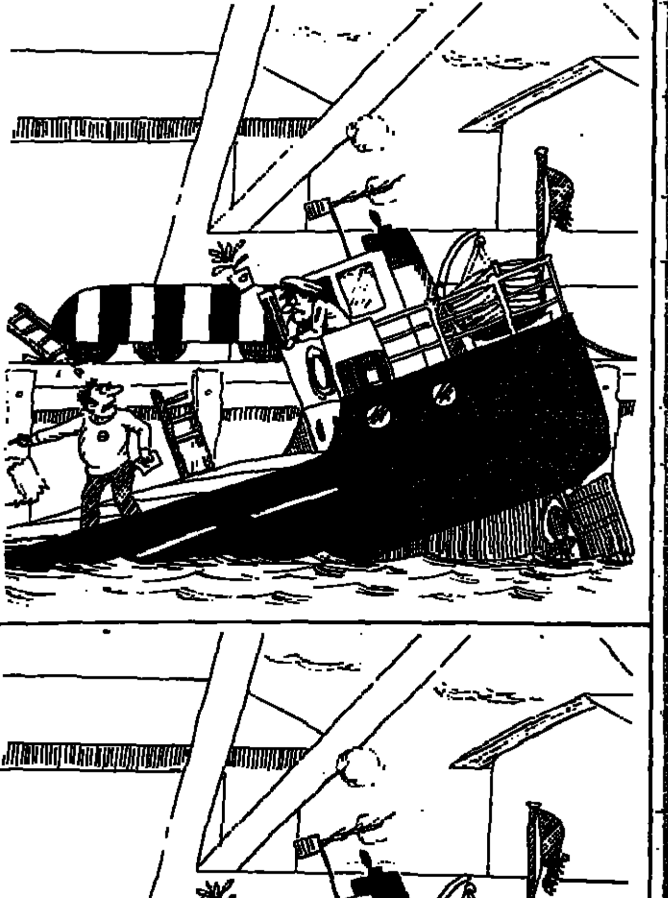


تسلية

الفوارق العشرة

بين هذين الرسمين عشرة اختلافات حاول صديقي الطفل معرفة هذه الاختلافات، وان كنت من اقوياء الملاحظة فتتمكن من ذلك خلال عشر دقائق.. حاول صديقي الطفل.





اسماء الفائزين في مسابقة الخير للاطفال

تم يوم الثلاثاء الماضي وفي مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجراء القرعة وتحديد اسماء الفائزين في مسابقة الخير للاطفال التي نظمتها المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وقد تكونت اللجنة المشرفة على القرعة من مندوب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومندوب المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" وعضوية السيدة روضة الفرخ الهدهد والسيد علي ابو الشوارب.

ويذكر ان هذه المسابقة التي طرحتها صفحة البراعم في "الرأي" خلال الشهرين الماضيين وخصصت لها مائة جائزة وتجاوزت قيمتها المادية خمسة الاف دينار يدور موضوعها حول الخير وعمل الخير والدعوة اليه وطلبت من الاطفال المشاركين في المسابقة التعبير عن ذلك بالقصة القصيرة او المسرحية او القصيدة الشعرية او الرسمة الملونة او الاقتراح الجديد والفكرة الجديدة.

وقد فاز بجوائز المسابقة الاصدقاء التالية اسماؤهم:

١ ـ الجائزة الاولى تذكرة سفر عمان ـ لندن ـ عمان مقدمة من الخطوط الجوية البريطانية وفازت بها الصديقة رواند اميل يوسف حداد ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٢ ـ الجائزة الثانية تذكرة سفر عمان ـ لندن ـ عمان مقدمة من الخطوط الجوية البريطانية وفاز بها الصديق محمد جمعة عبد اللطيف حبوش ـ مدرسة البقعة الاعدادية الثالثة.

٣ ـ الجائزة الثالثة جهاز كمبيوتر صخر AX 170 مقدم من مركز الكمبيوتر الاردني وفازت بها الصديقة ختام احمد عبد القادر مدرسة النصر للبنات ـ عمان.

٤ ـ الجائزة الرابعة تلفزيون سانيو ملون ١٤ بوصة مقدم من شركة محمود ابو الذهب واولاده وفازت بها الصديقة نسرين نبيل محي الدين ـ مدرسة اناث الاشرفية الاعدادية الاولى ـ عمان.

٥ ـ سجادة بقيمة مائة دينار مقدمة من محلات الصالون الاخضر وفاز بها الصديق احمد سليمان حماد عبد الله مدرسة انس بن مالك الاعدادية ـ الطفيلة.

٦ ـ اسوارة ذهبية بقيمة ماية دينار مقدمة من مجوهرات كزبر وفازت بها الصديقة رنا انور موسى ابده المدرسة الاهلية للبنات ـ عمان.

٧ ـ حساب توفير بقيمة مائة دينار مقدم من البنك الاردني الكويتي فرع العبدلي وفازت به الصديقة ميس طالب محمد رباح ـ مدرسة راهبات الوردية ـ عمان.

٨ ـ سرير اطفال مع فرشة مقدم من شركة مايكو للتجارة وفاز به الصديق فارس عبد المطلب فارس ابو حجلة مدارس الجامعة النموذجية ـ عمان.

٩ ـ طقم خلاط ايطالي مقدم من شركة درويش الخليلي وفازت به الصديقة بتريشا ميشيل حلبي ـ المدرسة الاهلية للبنات ـ عمان.

١٠ ـ تسوق مجاني بقيمة خمسين دينارا مقدمة من محلات خلف جبل اللويبدة وفازت بها الصديقة امل شحادة صالح ابو حواس ـ مدرسة سمية الاعدادية الاولى للبنات ـ الزرقاء.

١١ ـ ماكينة خياطة ماركة سنجر مقدمة من محلات حنيف بالزرقاء وفاز بها الصديق عقلة محمود اسماعيل ربايعة عجلون ـ الهاشمية.

١٢ ـ مسجل مع راديو ماركة فيليبس مقدم من شركة درويش الخليلي واولاده وفازت بها الصديقة دينا عبود طاهر عرفات ـ عمان.

١٣ ـ ساعة يد سيكو + ساعة حائط سيكو مقدمة من شركة العامر التجارية وفازت بها الصديقة رشا هشام لطفي عصفور ـ المدرسة الاهلية للبنات ـ عمان.

١٤ ـ الة حاسبة كاسيو + طقم طناجر تيفال مقدمة من شركة العامر التجارية وفازت بها الصديقة اروى عطية الغول ـ مدرسة اناث الرصيفة الاعدادية الاولى.

١٥ ـ شرشف طاولة صيني + طاولة كي مقدمة من شركة العامر التجارية وفازت بها الصديقة رحمة عبد العزيز محمد العمارين الروضة ـ الشونة الجنوبية.

١٦ ـ مسجل هيدفون + ساعة حائط كوتونا مقدمة من شركة العامر التجارية وفازت بها الصديقة هنادي احمد سالم مصطفى مدرسة ابو عبيدة ـ اربد.

١٧ ـ ترولي ثلاث طبقات مقدمة من شركة هيثم خوري واخوانه وفازت بها الصديقة فاطمة حسن عبد الحميد المحروق ـ مدرسة الضليل الثانوية للبنات.

١٨ ـ مجموعة بنطلونات جينز + تي شيرت عدد ٢ مقدمة من شركة بركات للتجارة وفازت بها الصديقة نائلة حنا سليمان عبد الله ـ مدرسة ابن تيمية الاعدادية ـ اربد.

١٩ ـ مجموعة بنطلونات جينز + تي شيرت عدد ٢، مقدمة من شركة بركات للتجارة وفاز بها الصديق علاء حماد موسى ابو طالب ـ مدرسة ابو نصير الاعدادية.

٢٠ ـ مجموعة بنطلونات جينز + تي شيرت عدد ٢ مقدمة من شركة بركات للتجارة وفازت بها الصديقة نرمين سليم احمد الموسى ـ ثانوية الاميرة عالية للبنات ـ عمان.

٢١ ـ مجموعة بنطلونات جينز + تي شيرت عدد ٢ مقدمة من شركة بركات للتجارة وفاز بها الصديق ماجد حسين حامد ابو هلال ـ مدرسة وادي السير الاعدادية.

٢٢ ـ مجموعة بنطلونات جينز + تي شيرت مقدمة من شركة بركات للتجارة وفازت بها الصديقة ختام موسى حسن ابو لبه ـ الرصيفة.

٢٣ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك الاسكان وفازت به الصديقة لوسيت فكتور عارف نشيوات ـ كلية راهبات الوردية.

٢٤ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك الاسكان وفازت به الصديقة هاجر اسماعيل عبد الله الدكن ـ مدرسة عوجان الاعدادية.

٢٥ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفازت



به الصديقة سوسن عادل عبد الله معالي ـ دوار المقابلين ـ مدرسة روضة درويش النموذجية.

٢٦ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفاز به الصديق رعد حسين توقة ـ كلية تراسنطة.

٢٧ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفازت بها الصديقة تتيانا فاروق محمد نغوي ـ كلية راهبات الناصرة ـ عمان.

٢٨ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفازت به الصديقة لنا محمد علي حسين الهامي ـ مدرسة ثانوية ايدون.

٢٩ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفازت به الصديقة بثينة ناصر عبد ربه البنا ـ مدرسة اناث الاشرفية الاعدادية الاولى.

٣٠ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفازت به الصديقة شيرين ابراهيم عبد الجواد تيم ـ مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الثالثة.

٣١ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينارا مقدم من بنك البتراء وفاز به الصديق ايمن حمد الله مصطفى حامد ـ مدرسة التطبيقات النموذجية.

٣٢ ـ حساب توفير بقيمة ٢٥ دينار مقدم من بنك البتراء وفازت به الصديقة غادة فوزي ابو سدري ـ مدرسة اناث الزرقاء الاعدادية للبنات.

٣٣ ـ غسالة اطفال بامبينو مقدمة من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية وفازت بها الصديقة شهناز هزاع ابراهيم البدور ـ مدرسة راهبات الوردية.

٣٤ ـ طقم مقالي اميك مقدم من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية وفاز به الصديق ابراهيم احمد يوسف الخطيب ـ مدرسة حي التركمان الثانوية ـ اربد.

٣٥ ـ مجموعة قصص اطفال مقدمة من المركز الثقافي لمجمع بنك الاسكان وفازت بها الصديقة غازية تركي مفلح شديفات ـ مدرسة المنشية الاعدادية ـ المفرق.

٣٦ ـ ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، خمس مجموعات ملابس قيمة كل مجموعة عشرون دينارا مقدمة من شركة الالبسة الاردنية وفاز بها الاصدقاء:

٣٦ ـ غدير فواز يوسف المعايطة ـ مدرسة الخلايلة ـ الجبل الابيض ـ الزرقاء.

٣٧ ـ اسيمة رياض جمال خليفة ـ مدرسة صفية بنت عبد المطلب ـ اربد.

٣٨ ـ نائل احمد يوسف الجرايعة ـ مدرسة العبدلي الاعدادية للبنين.

٣٩ ـ ريما هاني محمد الخطيب ـ مدرسة خربة السوق الاعدادية للبنات.

٤٠ ـ نبيل قاسم سليم القضاة ـ عين جنا ـ عجلون.

٤١ ـ دراجة هوائية مقدمة من شركة محمد صوبر وشركاه التجارية وفازت بها الصديقة عفاف حسن احمد خليل ـ مدرسة سمية الاعدادية الاولى ـ الزرقاء.

٤٢ ـ دراجة هوائية مقدمة من شركة محمد صوبر وشركاه التجارية وفاز بها الصديق حنا هاني حنا خوري ـ كلية تراسنطة ـ عمان.

٤٣ ـ دراجة هوائية BMX مقدمة من شركة محمد صوبر التجارية وفاز بها الصديق عمر داوود حنا خوري ـ عمان.

٤٤ ـ دراجة هوائية BMX مقدمة من شركة محمد صوبر التجارية وفازت بها الصديقة لورا رياض فرحان الحجازين ـ مدرسة الروم الكاثوليك ـ الزرقاء.

٤٥ ـ بسكليت BMX 16 مقدمة من شركة محمد صوبر التجارية وفاز بها الصديق علاء توفيق فرحان الحنانية ـ مدرسة المطران.

٤٦ ـ بسكليت BMX 16 مقدمة من شركة محمد صوبر التجارية وفازت بها الصديقة منى عبد الرحيم القواسمة ـ مدرسة الملكة مصباح الاعدادية ـ اربد.

٤٧ ـ ٤٨، ٤٩، ثلاث مجموعات بدلات رياضة وبدلات سباحة وتي شيرت تتألف كل مجموعة من (٣ بدلات رياضة + ٢ سباحة + ٣ تي شيرت. مقدمة من شركة محمد صوبر التجارية وفاز بها الاصدقاء:

٤٧ ـ امجد عبد الرؤوف سليمان يونس ـ اربد ـ دير ابي سعيد.

٤٨ ـ عبد الجواد عودة ابو سنينة ـ مدرسة الحكمة الابتدائية ـ عمان.

٤٩ ـ سلام رياض عبد الرحيم قطيشات ـ مدرسة بنت عدي ـ المدينة الرياضية.

٥٠ ـ ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، مجموعة شراشف ولحافات ومناشف اسباني وبرازيلي (كل مجموعة شرشف + لحاف + منشفة) مقدمة من المعرض الاسباني للتجارة وفاز بها الاصدقاء:

٥٠ ـ هشام عبد المجيد احمد عبابنة ـ اربد ـ سال.

٥١ ـ رائدة عبد الرؤوف ابراهيم العابودي ـ الزرقاء.

٥٢ ـ منال صالح مصطفى عبد الله ـ الزرقاء.

٥٣ ـ تانيا تركي محمود سعيد ـ مدارس الجامعة النموذجية

٥٤ ـ تمارا نوفان عبد الجليل الزعبي ـ مدرسة ام منيع ـ صويلح.

٥٥ ـ ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، خمس مجموعات تنانير جينز تتألف كل مجموعة من اربع تنانير مقدمة من شركة رنا لصناعة الالبسة الجاهزة وفاز بها الاصدقاء:

٥٥ ـ وعد عزات محمد كعوش ـ مدرسة اناث مخيم عمان الثالثة.

٥٦ ـ فاتنة محمود توفيق اعمر ـ العقبة.

٥٧ ـ منال فتحي محمود الخطيب ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٥٨ ـ محمد عبد الفتاح محمود ابراهيم ـ مدرسة وكالة الجوفة الاعدادية.

٥٩ ـ فاطمة مصطفى حسين محمد ـ مدرسة اناث اربد الرابعة.

٦٠ ـ ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من (كاميرا اطفال، راديو، شنطة كتف، الة حاسبة كاسيو، دفاتر وطائرة اطفال) مقدمة من مؤسسة ريفكو وفاز بها الاصدقاء:

٦٠ ـ محمد احمد عبد الله الصرايرة ـ مدرسة العقبة الاعدادية للبنين.

٦١ ـ رانيا حسين محمود العفيفي ـ مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى.

٦٢ ـ نداء مصطفى كامل كمال ـ مدرسة نهاوند الاعدادية ـ الزرقاء.

٦٣ ـ غادة يوسف احمد سالم ـ كفرنجة ـ عجلون.

٦٤ ـ طارق زياد محمد اهرام ـ الكلية العلمية الاسلامية.

٦٥ ـ ٦٦، مجموعتان تتكون كل مجموعة من خمس علب حلويات فاخرة مقدمة من مطاعم الحلاب والجنيني وفاز بها الصديقتان

٦٥ ـ رنا حسام سالم حدادين ـ مدرسة سمية الاعدادية ـ الزرقاء.

٦٦ ـ جمانا طلال حنا قسوس ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٦٧ ـ ٦٨، مجموعتان تتكون كل مجموعة من (الوان، عطور، بودرة اطفال، شامبو اطفال) مقدمة من وكالة ابو شقرا التجارية وفاز بها:

٦٧ ـ ابراهيم محمد عواد الشديفات ـ مدرسة المنشية الثانوية ـ المفرق.

٦٨ ـ سهاد محمد طلاع الزعبي ـ مدرسة جبل النصر الثانوية.

٦٩ ـ ساعة سيتيزن مقدمة من شركة ابناء نصوح الكيالي وفاز بها الصديق سعيد محمد سعيد ابو شريحة ـ جبل التاج.

٧٠ ـ طقم حبر باركر مقدم من مكتبة الجامعة دوار الحاووز وفازت بها الصديقة سهى عطاالله سعيد كراجة ـ اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى.

٧١ ـ طقم طناجر مقدم من محلات الزنانيري وفازت بها الصديقة ساشا انور موسى ابده ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٧٢ ـ ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، عشر جوائز ترضية كل جائزة مكونة من خمس مجموعات قصص اطفال مقدمة من مؤسسة بلسم للتجارة والتسويق وفاز بها الاصدقاء:

٧٢ ـ فارنا عايد خليف شحاتيت ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٧٣ ـ سهى راضي الغرايبة ـ مدرسة حوارة الثانوية.

٧٤ ـ الهام ياسين ابو خاص ـ اناث جبل النزهة الاعدادية الثانية.

٧٥ ـ رولى محمد يحيى ـ اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى.

٧٦ ـ سائد محمد حسن حجازي ـ عمان.

٧٧ ـ ختام سعيد عبد حماد ـ اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى.

٧٨ ـ أريج علي احمد السعدي ـ اربد.

٧٩ ـ وفاء عبد الله الكوز ـ اناث مخيم عمان الثالثة.

٨٠ ـ سائد عباس محمد علاونة ـ اربد ـ الطيبة الاعدادية.

٨١ ـ الهام عثمان احمد عثمان ـ اناث الرصيفة الاعدادية الاولى.

٨٢ ـ ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، عشر جوائز ترضية كل جائزة عبارة عن ساعة رقمية مقدمة من مركز الكمبيوتر الاردني وفاز بها الاصدقاء:

٨٢ ـ سمر مصطفى خالد عبد الله ـ اناث الرصيفة الاعدادية الاولى.

٨٣ ـ ندى حسن مرشد غنايم ـ مدرسة الميدان ـ السلط.

٨٤ ـ غدير مصطفى شفيق عنبتاوي ـ كلية راهبات الوردية.

٨٥ ـ دانا محمد سالم رحاحلة ـ مدرسة اسكان ابو نصير الثانوية.

٨٦ ـ لارا نوفان الزعبي ـ مدرسة ام منيع ـ صويلح.

٨٧ ـ خليفة محسن عودات ـ مدرسة الطيبة ـ اربد.

٨٨ ـ نور الدين سعيد محمود جابر ـ مدرسة التطبيقات ـ جبل الحسين.

٨٩ ـ فاتن ماجد فرحان بدر ـ مدرسة الرائد النموذجية.

٩٠ ـ ليس شفيق محمود ناجي ـ حي معصوم.

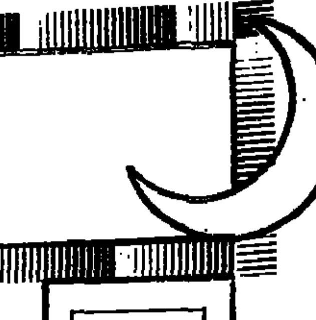
٩١ ـ هيام حامد محمد عوض الله ـ اربد ـ مدرسة فاطمة الزهراء.

٩٢ ـ ساعة يد كوارتز مقدمة من معرض اسامة للساعات وفازت بها الصديقة نور الهدى مصطفى محمد نزال ـ المدرسة الاهلية للبنات.

٩٣ ـ ساعة يد كوارتز مقدمة من معرض اسامة للساعات وفازت بها الصديقة هدى اكرم حسين الدسوقي ـ اناث مخيم عمان الاعدادية الثالثة.

حفلة توزيع جوائز مسابقة الخير تعلن يوم ٢٨ الجاري





بسم الله الرحمن الرحيم
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

القول الحق

يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار * ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير * فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم * ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين * إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين * يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون * ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون * ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون *

أصدق الحديث



عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى".

وعن ابي عبد الله طارق بن اشيم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى".

فتاوى معاصرة

للدكتور: يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

زواج المسلم بغير المسلمة [١]

● هناك موضوع ارجو ان يتسع وقتكم لتحريره وتحقيقه. وهو موضوع الزواج من غير المسلمات واعني بالذات "الكتابيات" مسيحيات او يهوديات - ممن نعتبرهم نحن المسلمين "اهل كتاب" ولهم حكم خاص يميزهم عن غيرهم من الوثنيين وامثالهم.

وقد رايتني وراى الكثيرون غيري مفاسد جمة من وراء هذا النوع من الزواج، وخصوصا على الاولاد من هذه الزوجة، التي كثيرا ما تصبغ البيت كله بصبغتها، وتربي الابناء والبنات على طريقتها، والزوج لا يقدم ولا يؤخر، فهو في الاسرة مثل "شرابة الخرج" كما يقول العامة

وقد سالت بعض العلماء في ذلك فقال إن القران اباح الزواج من نساء أهل الكتاب وليس لنا ان نحرم ما احل الله تعالى.

ولما كان اعتقادي أن الاسلام لا يبيح ما فيه ضرر او مفسدة، كتبت اليكم مستوضحا رايكم في هذه القضية لما علمته من نظرتكم الشاملة الى مثل هذه القضايا، ومعالجتها في ضوء النصوص الاصلية للشريعة، وفي ضوء مقاصدها ومبادئها العامة، واصولها الكلية

ارجو الا تهملوا الرد على هذه الرسالة بالرغم مما أعلم من مشاغلكم والله معكم ويسددكم.

● الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد

فقد قدر لي ان أزور عددا من اقطار اوروبا وأمريكا الشمالية، وأن التقي بعدد من ابناء المسلمين الذين يدرسون او يعملون هناك ويقيمون بتلك الديار إقامة مؤقتة او مستقرة.

وكان مما سال عنه الكثيرون حكم الشرع في زواج الرجل المسلم من غير المسلمة وبخاصة المسيحية او اليهودية، التي يعترف الاسلام باصل دينها ويسمي المؤمنين به "اهل الكتاب" ويجعل لهم من الحقوق والحرمات ما ليس لغيرهم.

ولبيان الحكم الشرعي في هذه القضية يلزمنا ان نبين اصناف غير المسلمات وموقف الشريعة من كل منها فهناك المشركة، وهناك الملحدة، وهناك المرتدة وهنا الكتابية

تحريم الزواج من المشركة فاما المشركة - والمراد بها الوثنية فالزواج منها حرام بنص القرآن الكريم، قال تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن، ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم) وقال تعالى (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) وسياق الاية والسورة كلها - سورة الممتحنة - وسبب نزولها يدل على ان المراد بالكوافر المشركات أعني الوثنيات

والحكمة في هذا التحريم ظاهرة، وهي عدم إمكان التلاقي بين الاسلام والوثنية، فعقيدة التوحيد الخالص، تناقض عقيدة الشرك المحض، ثم ان الوثنية ليس لها كتاب سماوي معتبر، ولا نبي معترف به، فهي والاسلام على طرفي نقيض، ولهذا علل القرآن النهي عن نكاح المشركات وإنكاح المشركين بقوله (أولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بإذنه) ولا تلاقي بين من يدعو الى النار ومن يدعو الى الجنة

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان؟
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

وهذا الحكم - منع الزواج من المشركات الوثنيات - ثابت بالنص، وبالاجماع ايضا، فقد اتفق علماء الامة على هذا التحريم، كما ذكر ابن رشد في بداية المجتهد وغيره

من قضايا الاسرة المسلمة

■ الحلقة الثانية ■

بقلم: جمال الحمصي

اشرنا في الحلقة الماضية الى "المبررات" التي تعطي الزوج المسلم حق تأديب زوجته، وكذلك "كيف" يسمح النظام الاسري الاسلامي للزوج المسلم ضرب زوجته، او ماهية ونوع هذا الضرب الجائز، حيث أكدنا على ان الاسلام يعطي الزوج حق تأديب زوجته لتحقيق "الضبط الاسري" ومنعا للشقاق والتمرد منذ بدايته، اما نوع الضرب الجائز فهو - كما اكدنا - "الضرب غير المبرح" الذي لا يتم أمام الاطفال او الاقارب او الغرباء.

الان سنأتي الى مسألة "متى" يجوز للزوج المسلم تأديب ومنع نشوز زوجته وتمردها بالضرب غير المبرح، وفلسفة ذلك.

● ان النظام الاسري الاسلامي يلجأ الى اسلوب التدرج في علاج نشوز الزوجة أو تمردها على حقوق الزوجية[1] (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن) [النساء، ٣٤].

اذن فالخطوة الاولى هي: التنبيه ولفت النظر بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن، فليس الامر استبدادا وطغيانا وإنما هو أخذ ورد ومناقشة هادئة تهدف الى رد الامور الى نصابها.

وكما يقول محمد الخشب "كم من كثيرات تلك الزوجات اللاتي يستجبن لمثل هذا الاسلوب المهذب والرقيق.. ولكن في نفس الوقت والحين هناك زوجات لا يجدي معهن مثل هذا الاسلوب، فيبقين على ما هن عليه، بل قد يتمادين في الانحراف كلما زيد لهن في النصح والتوجيه!" مثل هؤلاء يتبع معه اسلوب آخر: (واهجروهن في المضاجع)، الهجر في المضجع هو كما يؤكد محمد الخشب "أن يدير الزوج ظهره لزوجته في الفراش ولا يلتفت اليها، وليس معناه ترك حجرة النوم او منزل الزوجية لان هذا هجر للمضجع وليس هجرا في المضجع".

وهذا الاجراء كما يشير محمد قطب هو "لفتة سيكولوجية عميقة في الاسلام لطبيعة المراة التي تعتز بجمالها وفتنتها وتدل بهما حتى يؤدي ذلك احيانا الى النشوز، والهجر في المضجع معناه عدم الخضوع لهذه الفتنة مما يطامن من كبرياء الزوجة الجامحة ويردها الى الصواب"[2].

فابلغ العقوبات - يؤكد محمد الخشب - هي "العقوبة التي تمس الانسان في غروره وتشككه في صميم كيانه في المزية التي يعتز بها، ويحسها مناط وجوده وتكوينه والمراة تعلم انها ضعيفة الى جانب الرجل، ولكنها لا تأسى لذلك ما علمت انها فاتنة له، وإنها غالبته بفتنتها وقادرة على تعويض ضعفها بما تبعثه فيه من شوق اليها ورغبة فيها". ومن هنا فإن الهجران في المضجع من قبل الزوج هو تأديب نفس وليس بتأديب جسد.

هذا هو الاجراء الثاني لمعالجة نشوز الزوجة.. واذا لم يؤد الى النتيجة المرجوة كما لم يجد الاجراء الاول، لابد ان تكون مثل هذه الزوجة من نوع آخر!.. نوع قد يجدي معه الاجراء الاخير: (واضربوهن)!.

وكما يؤكد محمد الخشب في كتابه "المشاكل الزوجية وحلولها في ضوء الكتاب والسنة والمعارف الحديثة" فهذا هو بعينه ما توصل اليه علم النفس الحديث بشأن بعض انواع الانحرافات النفسية لنوع معين من النساء، فبعد كثير من الدراسات النفسية المستندة الى الواقع المشهود والملاحظات العلمية، قرر علم النفس ان هناك صنفين من النساء يناسبهما هذا الاسلوب تماما، لانه يعالج عند الصنف الاول انحرافا نفسيا معينا، ويسبب نوعا من اللذة والرضا للصنف الاخر.

وهاكم تصنيف علم النفس لهذين الصنفين من النساء:

- الصنف الاول هو الذي يسلك "المسلك التحكمي" وهذا الصنف من النساء يجدن لذة ومتعة في القسوة والتسلط والسيطرة على الزوج، ومثل هذا الصنف لابد من كسر شوكته حتى يرتد الى حالته السوية، وهذا لا يكون الا بالضرب

الصنف الثاني هو الذي يسلك "المسلك الخضوعي" وهذا الصنف من النساء يجدن لذة في الضرب، تشبه اللذة الجنسية (ماسوشيزم) Masochism.

وعلى هذا المنوال فإن ضرب الزوجة المتمردة التي لا ينفع معها "الاجراءات السلمية" هو فعل يحقق تحسنا باريتيا Pareto improvement حسب معطيات اقتصاديات الرفاه Welfare Economics لانه يجعل كلا من الزوج والزوجة والاسرة ككل بوضع افضل، فالاسرة تعود الى وضعها الطبيعي المستقر، والزوجة يتعدل مزاجها، وتحصل على متعة ولذة الضرب!.

وقد تقول قائلة: وماذا عند نشوز الزوج أو اعراضه عن زوجته؟ عندما نرد بأن الله عز وجل قال.. (وإن امراة خافت من بعلها [زوجها] نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا، والصلح خير) [النساء، ١٢٨]، فالحل اذن هنا يكمن في "الاسلوب التفاوضي كأن يجلسا معا جلسة هادئة بعيدة عن التوترات والانفعالات النفسية الهائجة او الغاضبة ويقوما معا بتقصي الاسباب التي ادت الى نشوز الزوج واعراضه عن تحقيق واجبات الزوجية، ولا مانع من أن تقوم المراة هنا - كما يشير بذلك محمد الخشب - بعملية استرضاء الزوج بوسائل متعددة، هي اعلم بها!

ومن الواضح ان طبيعة المراة الحساسة وحسها المرهف يحول دون رغبتها في اللجوء الى "اسلوب الضرب" عند نشوز زوجها أو تمرده، ذلك ان اسعد ساعات المراة هي الساعة التي تظفر بها بالرجل الذي تستكين الى بأسه وتشعر بغلبته وتفوقه ولا سعادة لها مطلقا مع الرجل الضعيف عديم الفاعلية، اما اقتراح ان تتساوى المراة مع الرجل فتهجره في المضجع ان هو نشز، فإن نتيجة هذا الاجراء "الاهبل" هو امر لا ترضى عنه الزوجة بتاتا!

● تلك هي حكاية ضرب الزوجات في الاسرة المسلمة، لها ضوابط ومعايير وليست الامور "فالته" كما هو الحال مع ضرب الزوجات في الاسرة الغربية.

فيفترض في الزوج المسلم - الذي اعطاه الاسلام حق القوامة والضرب - ان ينشأ منذ طفولته على القيم الاخلاقية الدينية، وان تتحد كافة المؤسسات، سواء كانت اعلامية (سينما، تلفزيون، مسرح، فيديو، صحف، مذياع..) ام تربوية (الاسرة، المدرسة، الجامعة، المسجد) ام اجتماعية (فنادق، جماعة الرفاق، القيم والاتجاهات الاجتماعية الرأي العام، المراكز الثقافية والرياضية والاجتماعية) على زرع هذه القيم الاخلاقية وتثبيتها في نفس الطفل أو الفرد بحيث يشعر بتأنيب الضمير ان هو خرج عليها.

ثم ان هناك تدرجا في علاج نشوز الزوجة فالمراة ذات الحس المرهف والاستجابة الرقيقة لا يجوز بتاتا ان يضربها زوجها، اما الزوجة التي لا تستجيب للكلمة اللطيفة فإن الضرب المسموح به هو "الضرب غير المبرح".

(١) للتوسع في هذا الموضوع انظر كتاب "المشاكل الزوجية وحلولها في ضوء الكتاب والسنة والمعارف الحديثة". محمد عثمان الخشب، مكتبة القرآن، القاهرة ص ٧٥ - ١٠٨. وسوف نعتمد بشكل رئيسي على هذا الكتاب في معالجتنا لموضوع هذه الحلقة

(٢) شبهات حول الاسلام، محمد قطب، دار الشروق، الطبعة السادسة، ص ١٣٦

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الاحتفال بالعيد معان وعبر

بقلم: عبد الله عبد القادر أبو غزال

إن الاعياد تختلف باختلاف البواعث والاسباب فعيد ميلاد المسيح عليه السلام يرمز الى المودة والرحمة والانسانية التي دعا اليها السيد المسيح وكذلك مولد الرسول محمد ﷺ من الذكريات الخالدة التي لها أعظم الاثر في تاريخ الانسانية فقد كان مولده ايذانا بانتهاء عهد الجاهلية والاستبداد وبزوغ عهد الحضارة والحرية.

ان الاحتفال بعيد مولد خاتم المرسلين في معناه بان المسلمين ليسوا أعداء دين من الاديان ولا قومية من القوميات ولا شعب من الشعوب وما الاحتفال الا تعبير عن ان المسلمين اعداء الظلم والتضليل لان الاسلام يرشد الى ذلك واذا كانت الانظمة الوضعية لم تبدع للانسانية شيئا افضل مما ابدعه الاسلام فعلينا نحن المسلمين ان نضرب امثله من افعالنا لا من اقوالنا ان نضرب امثلة بالتضحية لا بتلاوة القرآن الكريم والخطب والاناشيد إن هذا ليس بشيء عند الله اذا لم يكن سبيلا الى تطبيق تعاليم الاسلام الذي حارب فكرة الانقسام والتفاضل بين الناس على اساس الغنى والفقر.

نحن لا نريد ان نعيش بالاحلام العقيمة لان اسمنا مسلمون وكفى، إننا نكون مسلمين حقا وسعداء حقا ان نعطي معنى للاحتفال بمولد النبي محمد ﷺ اذا تدبرنا أي ذكر الحكيم وتعاونا جميعا على خير الوطن الذي نعيش فيه على ان يكون مجتمعنا في امن وامان.

لقد جاء في الحديث الشريف ان الفقراء هم صفوة الخلق وان من أراد الحق إنما يجده في العمل الذي يرفع البؤس عن البائسين والعوز عن المعوزين ويجده في السبيل الذي يطعمهم من جوع ويؤمنهم من خوف، إن حياة اليسر والراحة تعين على طاعة الله وعبادته وتبعد عن محارمه ومعصيته "وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

ان هدف الانسان في هذه الحياة ان يحياها بعدالة الاسلام لا أن يفلسفها بمواعظ وكلام فالفضيلة ان تكون لنا عيشة راضية ومدارك نامية واخلاق سامية والاخلاق السامية في نظر الاسلام ترتكز على التقوى نواة وسطية الاسلام فإن الاتجاه اليها يتمثل في كل اية من القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس.."

وليست التقوى مظاهر وطقوسا تؤدى في المعابد فقط وإنما هي العمل المنتج ولا يمكن ان نفهم او نتصور التقوى مفصولة عن العمل النبيل ولا يكون العمل نبيلا الا اذا كان مقرونا بالايمان بأن لك مثل ما لغيرك وعليك مثل ما عليه، بهذا الايمان، الايمان بالواجب لا بالقوة نكون من المتقين الاخيار نؤثر الحق على الباطل والصراحة على المداهنة والاباء على الذل وبدونه تسود فينا الرذيلة والفجور والنفاق والتملق يقول الله سبحانه وتعالى "الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون".

إن العيد السعيد حقا هو اليوم الذي لا يقل فيه الصادر عن الوارد والخارج عن الداخل عبد القضاء على الفقر والبطالة وعلى اليد التي تثير التفرقة والفتنة والفساد والوقوف في سبيل الحرية والحياة.

ان الكثير منا يملك العلم والذكاء ولكن ماذا يجديان اذا اديا الى لغو لا خير فيه وماذا يجدي الجاه والمال اذا كانا سببا للتحاسد والتباغض وماذا يجدي الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف اذا لم نكن لغايات إنسانية وان الرسول ﷺ يريد المسلم الانساني وليس كل من رمى أصاب والله سبحانه وتعالى هو العالم بصدق النية وطيب السريرة

رسائل القراء

بعث الينا الاخ احمد الزعبي من الرمثا يقول انه سمع نقاشا بين زميلين له، حول السلام في الاسلام، بحيث ان احدهم وصف الاخر بالتقصير اذا ما لم يطرح السلام، فهل هذا صحيح.

نجيب السائل بما ورد في فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع:

ان السلام مبدأ من المبادىء التي عمق الاسلام جذورها في نفوس المسلمين، فأصبحت جزءا من كيانهم، وعقيدة من عقائدهم.

لقد صاح الاسلام - منذ طلع فجره، واشرق نوره - صيحته المدوية في آفاق الدنيا، يدعو الى السلام، ويضع الخطة الرشيدة التي تبلغ بالانسانية اليه

ان الاسلام يحب الحياة، ويقدسها، ويحبب الناس فيها، وهو لذلك يحررهم من الخوف، ويرسم الطريقة المثلى لتعيش الانسانية متجهة الى غاياتها من الرقي والتقدم، وهي مظللة بظلال الامن الوارفة

ولفظ الاسلام - الذي هو عنوان هذا الدين - مأخوذ عن مادة السلام، لان السلام والاسلام، يلتقيان في توفير الطمأنينة، والامن، والسكينة.

ورب هذا الدين من اسمائه "السلام" لانه يؤمن الناس بما شرع من مبادىء، وبما رسم من خطط ومناهج.

وحامل هذه الرسالة هو حامل راية السلام، لانه يحمل الى البشرية الهدى والنور، والخير والرشاد.

وهو يحدث عن نفسه فيقول "انما انا رحمة مهداة"

ويحدث القرآن عن رسالته، فيقول

"وما ارسلناك الا رحمة للعالمين".

وتحية المسلمين التي تؤلف القلوب وتقوي الصلات وتربط الانسان بأخيه الانسان، هي السلام.

واولى الناس بالله واقربهم اليه من بداهم بالسلام.

وبذل السلام للعالم، وافشاؤه جزء من الايمان.

وقد جعل الله تحية المسلمين بهذا اللفظ للاشعار بأن دينهم دين السلام والامان، وهم اهل السلم ومحبو السلام.

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

"ان الله جعل السلام تحية لامتنا، وامانا لاهل ذمتنا"

وما ينبغي للانسان ان يتكلم مع انسان قبل أن يبدأه بكلمة السلام.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"السلام قبل الكلام"

وسبب ذلك: ان السلام امان، ولا كلام الا بعد الامان.

والمسلم مكلف - وهو يناجي ربه - بأن يسلم على نبيه، وعلى نفسه، وعلى عباد الله الصالحين، فاذا فرغ من - مناجاته لله - واقبل على الدنيا، اقبل عليها من جانب السلام، والرحمة، والبركة.

وفي ميدان الحرب والقتال، اذا اجرى المقاتل كلمة السلام، على لسانه. وجب الكف عن قتاله

يقول الله تعالى.

"ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا"

وتحية الله للمؤمنين تحية سلام.

"تحيتهم يوم يلقونه سلام"

وتحية الملائكة للبشر في الاخرة سلام.

"والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم"

ومستقر الصالحين دار الامن والسلام.

"والله يدعو الى دار السلام"

"لهم دار السلام عند ربهم"

واهل الجنة لا يسمعون من القول ولا يتحدثون بلغة غير لغة السلام.

"لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما * الا قيلا سلاما سلاما"

وكثرة تكرار هذا اللفظ - السلام - على هذا النحو مع احاطته بالجو الديني النفسي، من شأنه ان يوقظ الحواس جميعها، ويوجه الافكار والانظار الى هذا المبدأ السامي العظيم.

بل ان الاسلام يوجب العدل ويحرم الظلم، ويجعل من تعاليمه السامية وقيمه الرفيعة من المودة، والرحمة، والتعاون، والايثار والتضحية، وانكار الذات، ما يلطف الحياة ويعطف القلوب، ويؤاخي بين الانسان واخيه الانسان.

وهو بعد ذلك كله يحترم العقل الانساني، ويقدر الفكر البشري، ويجعل العقل والفكر وسيلتين من وسائل التفاهم والاقناع.

فهو لا يرغم احدا على عقيدة معينة، ولا يكره انسانا على نظرية خاصة بالكون او الطبيعة او الانسان، وحتى في قضايا الدين يقرر انه لا اكراه في الدين، وان وسيلته هي استعمال العقل والفكر والنظر فيما خلق الله من اشياء. يقول الله تعالى:

"لا اكراه في الدين * قد تبين الرشد من الغي"

ويقول تعالى:

"ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا. افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين".

"وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون"

"قل انظروا ماذا في السموات والارض، وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون"

ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن وظيفته الا انه مبلغ عن الله وداعية اليه يقول الله تعالى "يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا"

والاسلام لا يقف عند حد الاشادة بهذا المبدأ فحسب، وانما يجعل العلاقة بين الافراد، وبين الجماعات، وبين الدول، علاقة سلام وامان، يستوي في ذلك علاقة المسلمين بعضهم ببعض، وعلاقة المسلمين بغيرهم. وفيما يلي بيان ذلك

وجاء الاسلام ليجمع القلب الى القلب، ويضم الصف الى الصف، مستهدفا اقامة كيان موحد، ودافعا عوامل الفرقة والضعف واسباب الفشل والهزيمة، ليكون لهذا الكيان الموحد القدرة على تحقيق الغايات السامية والمقاصد النبيلة، والاهداف الصالحة التي جاءت بها رسالته العظمى من عبادة الله، واعلاء كلمته، واقامة الحق، وفعل الخير، والجهاد من اجل استقرار المبادىء التي يعيش الناس في ظلها آمنين

فهو لهذا كله يكون روابط وصلات بين افراد المجتمع، لتخلق هذا الكيان وتدعمه

وهذه الروابط تتميز بأنها روابط ادبية، قابلة للنماء والبقاء، وليست كغيرها من الروابط المادية التي تنتهي بانتهائها، وانما بانقضاء الحاجة اليها.

انها روابط اقوى من روابط الدم، واللون، واللغة، والوطن، والمصالح المادية وغير ذلك مما يربط بين الناس.

وهذه الروابط من شأنها ان تجعل من المسلمين تماسكا قويا وتقيم منهم كيانا يستعصي على الفرقة ويناى عن التحلل

واول رباط من الروابط الادبية هو رباط الايمان، فهو المحور الذي تلتقي عنده الجماعة المؤمنة

فالايمان يجعل من المؤمنين اخاء اقوى من اخاء النسب

"انما المؤمنون اخوة"

"والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض"

"المسلم اخو المسلم"

وطبيعة الايمان تجمع ولا تفرق، وتوحد ولا تشتت

"المؤمن الف مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف"

والمؤمن قوة لاخيه

"المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا"

وهو يحس باحساسه، ويشعر بشعوره، فيفرح لفرحه، ويحزن لحزنه، ويرى انه جزء منه

"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر"

والاسلام يدعم هذا الرباط ويقوي هذه العلاقة بالدعوة الى الاندماج في الجماعة والانتظام في سلكها

وينهى عن كل ما من شأنه ان يوهن من قوتها او يضعف من شدتها فالجماعة [illegible] في رعاية الله [illegible] يد.

"يد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ في النار"

وهي المتنفس الطبيعي للانسان، ومن ثم كانت رحمة

"الجماعة رحمة، والفرقة عذاب"

والجماعة مهما صغرت فهي عن اي حال خير من الوحدة، وكلما كثر عددها كانت افضل وابر

الاثنان خير من واحد، والثلاثة خير من الاثنين، والاربعة خير من الثلاثة فعليكم بالجماعة، فان الله لن يجمع امتي الا على هدى".

وعبادات الاسلام كلها لا تؤدي الا جماعة

فالصلاة تسن فيها الجماعة، وهي تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة والزكاة معاملة بين الاغنياء والفقراء

والصيام مشاركة جماعية ومساواة في الجوع في فترة معينة من الوقت

والحج ملتقى عام للمسلمين جميعا كل عام، يجتمعون من اطراف الارض على اقدس غاية

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون القرآن ويتدارسونه بينهم، الا نزلت عليهم السكينة، وحفتهم الرحمة، وذكرهم الله في من عنده"

ولقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحرص على ان يجتمع المسلمون حتى في المظهر الشكلي، فقد رآهم يوما وقد جلسوا متفرقين فقال لهم "اجتمعوا" فاجتمعوا، فلو بسط عليهم ثوبه لوسعهم.

واذا كانت الجماعة هي القوة التي تحمي دين الله، وتحرس دنيا [illegible] فان الفرقة هي التي تقضي [illegible] الدين والدنيا معا

تتمات

السعودية والكويت

يجري المحادثات وزراء البترول الاعضاء في لجنتي الاسعار والتخطيط التابعتين لاوبيك. وتضم اللجنتان السعودية والكويت ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والجزائر وايران والعراق.

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات رسميا في الساعة ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش في مقر السفارة الجزائرية الذي يقع في وسط مدريد.

لكن مصادر المندوبين تقول ان محادثات مكثفة لجس النبض تجري وراء الكواليس في محاولة للمصالحة بين الخصمين ايران والعراق.

واذا نجحت محادثات مدريد في حل الخلاف بين ايران والعراق فستجري محادثات تفصيلية بشان حصص الانتاج في فيينا حيث من المقرر ان تعقد اوبيك اجتماعا وزاريا كاملا يبدأ في ٢١ تشرين الثاني.

وقد ادت زيادة الانتاج من جانب عدد كبير من اعضاء اوبيك الى دفع الاسعار نحو الانخفاض بواقع ستة دولارات عن سعر القياس لنفط اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وانتعشت الاسعار قليلا بناء على احساس بالتفاؤل بان اوبيك ستتجاوز الازمة مثلما حدث كثيرا في الماضي. لكن خام برنت المستخرج من بحر الشمال انخفض سعره في لندن بما يتراوح بين عشرة سنتات و١٥ سنتا للشحنات تسليم كانون الاول ديسمبر ووصل الى ١٣,٤٠ دولار للبرميل.

واكد وزير البترول السعودي هشام ناظر في تصريحات للصحفيين ان موقف المملكة هو انها لن توقع على اي اتفاق جديد لاوبيك ما لم ينضم العراق مجددا الى نظام حصص الانتاج.

وردا على سؤال عما اذا كانت السعودية مستعدة للتوقيع على اتفاق لا يشمل العراق قال السيد ناظر للصحفيين (لا).

لكن السيد ناظر اضاف قائلا انه يعتقد ان العراق مستعد للانضمام الى الاتفاق وانه اذا تصدت اوبيك للقضايا المطروحة فانه واثق ان هناك فرصة طيبة للغاية للتوصل الى اتفاق.

كما قال رئيس اوبيك ووزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان ان اوبيك لن تقبل استثناء العراق من اي اتفاق جديد للانتاج.

وقال السيد لقمان (لن نقبل استثناء اي شخص هذه المرة).

ومضى قائلا (كان لدينا عذر مناسب اثناء استمرار الحرب الايرانية العراقية لاستثناء العراق. لكن الحرب انتهت الان. اوعلى الاقل هناك وقف لاطلاق النار.. واوبيك منظمة واحدة تضم ١٣ عضوا وليس ١٢ عضوا)

كما سئل السيد لقمان عن حجم الانتاج الكلي لاوبيك فقال انه اقرب الى ٢١ مليون برميل يوميا منه الى ٢٢ مليونا.

وفي نيويورك سجلت اسعار النفط الخام الاميركي ارتفاعا حادا امس الاول الاربعاء بعد اقبال تجار على شراء النفط قبل اجتماع تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في مدريد قد يقر خطة جديدة لوضع حد لزيادة الانتاج.

وارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس وهو خام القياس الاميركي ٧٩ سنتا ليصل الى ١٥.٤٠ دولار للبرميل تسليم الشهر القادم في سوق الصفقات الاجلة.

وقال السيد بيتر بيوتيل المحلل بشركة الدرز فيوتشرز (يوجد تفاؤل بان لجنتي اوبيك ستتوصلان الى اتفاق مابشأن الانتاج وان اوبيك (ستلتزم به).

وارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو اكثر الخامات رواجا في اسواق النفط العالمية ٦٠ سنتا للبرميل ليصل الى ١٣,٥٠ دولار للنفط تحميل الناقلات في كانون الاول القادم.

صدام يزور عقيلة مبارك

بغداد – «و. ا. ع» – زار السيد الرئيس صدام حسين صباح امس السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في مقر اقامتها.

ونقلت السيدة سوزان مبارك الى السيد الرئيس تحيات اخيه الرئيس محمد حسني مبارك.

وابلغ السيد الرئيس السيدة سوزان مبارك تحياته الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك وتمنياته الى الشعب المصري الشقيق بالتقدم والرفاه.

استمرار تدهور اسعار الليرة اللبنانية

بيروت – «رويتر» – ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس الاربعاء على (٥٣٣,٠٠ – ٥٣٧,٠٠) بالمقارنة مع سعر اقفال امس وهو (٥٠٨.٠٠ – ٥١٢,٠٠).

الأردن يعمل

مليون دولار ستقوم بتنفيذ عدة مشروعات حيث تم الاتفاق على استئجار ارض مساحتها ٢٤ الف دونم في مصر لانشاء مشروع اللحوم الحمراء والاعلاف وستطرح اسهم المشروع للمساهمات العربية.

وحول الصفقة المتكافئة بين البلدين قال السيد امين عام وزارة الصناعة والتجارة انه بدىء بتنفيذ الصفقة خلال شهر آب الماضي وقيمتها ١١٠ ملايين دولار ونفذ منها حتى الان اي خلال ثلاثة اشهر اكثر من ثلثيها. وهذا انجاز يفخر به حيث تم التعاقد على تصدير اسمنت اردني لمصر بقيمة ٢٨ مليون دولار، ومن المنتظر ان يبدأ شحنه خلال اسبوع كما تعاقد الاردن على شراء المنيوم وارز من مصر بقيمة ٢٨ مليون دولار.

واكد ان هذه الصفقة تعتبر من انجح الصفقات التجارية بين البلدين.

وقال ان القطاعات الاقتصادية والتجارية بدات تدرك اهمية ومزايا خط نويبع – العقبة الذي افتتح بين مصر والاردن حيث اصبح يستخدم بكثافة اكبر بعد انضمام العراق اليه مما يؤكد استغلال العلاقات الثنائية وربطها مع بعض.

واشار الى ان هناك دراسات لربط مصر ايضا بشركة النقل البري الاردنية العراقية لتوثيق التعاون العربي في هذا المجال.

وحول المعرض التجاري الاردني قال السيد السقاف انه من خلال الاتفاقية الجديدة بين مصر والاردن تقرر ان تقيم كل حكومة معرضا لمصنوعاتها الوطنية في عاصمة كل منهما، يسمح فيها بالبيع المباشر بحدود مليوني دولار لكل جانب وقد تم الاتفاق من خلال هذه الزيارة على اقامة المعرض الاردني في القاهرة خلال شهر كانون الاول القادم في مدينة المعارض حيث وضعت وزارة الصناعة المصرية جناحها تحت تصرف الجانب الاردني وسيقوم الاردن بتخصيص اي مكان في عمان للمعرض المصري.

واشار السيد السقاف في حديثه الى تعاون الاردن في مجال الطاقة فقال انه تم قطع مراحل ممتازة في هذا المجال وان هناك فريقا اردنيا مصريا يقوم بعملية المسح لمد كيبل كهربائي بحري بين طابا والعقبة وهناك تمويل من صناديق عربية لهذا المشروع.

وتحدث عن اهمية المشروع فيربط شبكة الكهرباء العربية بالشبكة الاوروبية عبر تركيا.. كما اشار الى تعاون الاردن في مختلف المجالات مع الدول العربية الاخرى.

بسرعة

بعضهم يشير الى خريطة افريقيا على انها بريطانيا !

براقو جون بول .. مكانك الى جانب الكلوبوي الاتكل سام".

ولكن لماذا العجب: اليس اصل الثقافة الاميركية بريطانية .. واصل كثيرين من الاميركان بريطان !؟

وبعد ذلك نجد من العرب من يضحك على العرب، ويتهمهم بالجهل والامية .. لانهم يظنون ان الاميركيين والبريطانيين .. او حتى الالمان والطليان، من طينة اخرى!!

ثوابت الحسين

نقص الموارد من العملات الاجنبية في اطار الانفتاح الاقتصادي وبما يضمن سداد الديون وبما لا يؤثر على المناخ المعاشي الداخلي مع الاخذ بالاعتبار القوة الشرائية للدينار والحفاظ على معدل التضخم في حدود الصفر. وطوال هذه المدة كانت السياسة المعلنة والملزمة تؤكد انه لا مبرر عمليا لتخفيض الدينار ما دام العجز في الموازنة العامة يتحرك ضمن هامش قابل للتحكم.

واضافت الصحيفة في موضوع تحت عنوان (الاردن يعتمد نظرية /التعويم المنظم/ في مواجهة الضغوط والمتغيرات) انه بعد مؤتمر قمة الجزائر.. وما شهدته تلك القمة من مراجعات تتعلق بمبالغ الدعم القديمة والمستقبلية.. ثم انه في ضوء الصعوبات الاقتصادية المتراكمة على المنطقة كلها.. والمستجدة بعد انخفاض اسعار النفط.. والتي رافقها ارتفاع كبير في سعر الدولار الاميركي في الاشهر الماضية.. فقد تعرض الدينار الاردني لسلسلة من الضغوط. بعضها خارجي نفسي مفتعل.. وبعضها نتيجة سيكيولوجية المضاربة التي تعتبر جزءا من تركيبة الاقتصاد الحر الذي يستطيع فيه الصرافون ان يستمروا نكاءهم واتصالاتهم الخارجية على حساب الاحتياطي من العملات الاجنبية.

وقالت الصحيفة انه وسط هذه الضغوط الاقتصادية المتزايدة التي تعيشها بنفس القدر كافة دول المنطقة وفي مناخ المتغيرات السياسية السريعة التي اعقبت وصول القوى الكبرى الى حالة وفاق يترتب عليها فكفكة الازمات الاقليمية الكبرى واعادة تشكيلها فقد حصل (كما يبدو) تغير منهجي في طريقة التعامل الاردني مع القضايا ذات الصفة التأزمية.. سياسية كانت او اقتصادية وهل يمكن الفصل بين السياسة والاقتصاد.

وتضيف الصحيفة ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يؤكد ان (الواقعية المرنة) هي نقطة التأسيس في المنهج الاردني الجديد.. او كما يسميه بعض السياسيين (التعويم المنظم) للحلول.. بحيث يتاح للادارة الاردنية ان تتعاطى مع المستجدات بواقعية في حدود الطاقة الوطنية وبما يضمن التكيف مع العالم الخارجي فالاردن في النهاية كما يقول السيد رئيس الوزراء ليس دولة نفطية وعلينا ان نقر بان سنوات الطفرة كانت ظرفا استثنائيا انتهى.. وعلينا ان نعتمد على انفسنا ونتميز بالوعي والتصميم وادراك الواقع واتخاذ ما يلزم من اجراءات تكيف وتصحيح وعدم الاكتراث بالشائعات مهما كان نوعها.

وقالت الصحيفة ان السيد الرفاعي سيوصف بانه رجل الدولة الذي اعطى لنظرية (التعويم المنظم) ابعادها السياسية والاقتصادية على ارضية التنفيذ.. تنفيذ الثوابت التي ارساها جلالة الملك الحسين ومنح فيها الاردن اهلية المواجهة الدائمة وامتلاك دور اقليمي رئيسي حتى في اشد الظروف صعوبة واكثرها ثقلا.

بتروفسكي

الى المنظمة وان بلاده تحترم المواقف التي تتبناها المنظمة).

وذكر في حديثه ان ما يجري في لبنان هو مؤشر اضافي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي مشيرا الى ان موسكو متمسكة بالمحافظة على سلامة ووحدة الاراضي اللبنانية.

ومن جانب اخر اكد جينادي جرافيلوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر موقف بلاده من ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.. مشيرا الى انه لن تتم اعادة للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل الا بعد قبول اسرائيل بعقد هذا المؤتمر.

واشار في حديث لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته امس الى تحسن العلاقات السوفياتية – الاميركية وقال ان ذلك سوف تنعكس اثاره على خير المجتمع الدولي.

ودعا السفير السوفياتي.. العرب لتوحيد كلمتهم واعلان مقترحاتهم بوضوح تجاه القضايا المتعلقة في منطقة الشرق الاوسط.

تنظيمات

وقالت مصادر سياسية مستقلة ان الميليشيات المختلفة وضعت في حالة تأهب كتدبير احتياطي.

وقالت هذه المصادر ان الدكتور الحص اجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول مستقبل الوضع في لبنان على ضوء اخفاق مجلس النواب اللبناني لاول مرة منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ في انتخاب رئيس له.

وترك اخفاق النواب في انتخاب رئيسهم الباب مفتوحا امام اجتهادات قانونية حول من يحق له ان يترأس المجلس حاليا.

ويقول معظم السياسيين المسيحيين ان اكبر النواب سنا سيتولى ادارة جلسات المجلس الى حين انتخاب رئيس جديد بينما يؤيد النواب والسياسيون المسلمون استمرار السيد حسين الحسيني رئيس المجلس في منصبه الى حين اجراء انتخابات رئاسية.

وكانت الشرطة اللبنانية ذكرت ان اشتباكات وقعت بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل في الليلة قبل الماضية الاربعاء – الخميس في منطقة صيدا التي تضم اضخم تجمع فلسطيني في لبنان.

واوضح المراسلون ان تبادلا للنيران باسلحة من عيارات متوسطة وقع على محور مغدوشه على بعد ٦ كلم شرق صيدا.

وقد تصاعد التوتر بينهما بعد المؤتمر الصحافي الذي عقدته حركة فتح يوم الاحد الماضي في مخيم المية ومية والذي اعترف خلاله ثلاثة اشخاص بانهم حاولوا اغتيال قادة حركة فتح بتحريض من امل.

على صعيد اخر انحى البطريرك نصر الله صفير بطريرك الطائفة المارونية باللوم على الولايات المتحدة وسوريا ومسؤولين محليين في سد الطريق امام محاولات لحل الازمة السياسية اللبنانية وقال ان البلاد تواجه حالة تفكك.

وحذر البطريرك صفير من ان حربا بين الميليشيات المتنافسة لن تؤدي الا الى المزيد من المعاناة في بلد لا يوجد فيه رئيس وتقوم فيها حكومتان ويعاني من شلل سياسي.

وقال البطريرك صفير لوكالة رويتر "طبعا لبنان ضحية، ليس فقط ضحية تدخلات ومصالح خارجية بل هو ضحية بعض تصرفات من قبل بعض مسؤولين في لبنان".

وقال البطريرك صفير انه لم يحرز تقدما بسبب عقبات وضعتها الولايات المتحدة وسوريا.

وقال في مقابلة من مقره في بكركي شمالي بيروت "اذا استمرت الحالة على ما هي عليه فلبنان مقبل على التفتت والتشرذم".

ومضى قائلا "ان الوضع الحالي لا يسمح باي حل وعلى المرء ان ينتظر فرصة في الوضع الاقليمي والدولي".

وفي واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن اسفها لفشل لبنان في انتخاب رئيس جديد للبرلمان ودعت الشعب اللبناني الى تحمل مسؤولية وقف انجراف بلده نحو التقسيم.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان واشنطن لا تزال مستعدة لمساعدة لبنان في حل ازمته السياسية لكنه اكد ان "على اللبنانيين ان يتخذوا قرارات وان يتوصلوا الى اجماع بينهم كخطوة اولى ضرورية".

واضاف قوله ان التقسيم ليس امرا حتميا لكنه حذر من ان الازمة السياسية الراهنة في لبنان "ليست شيئا يمكن ان يتحسن بمرور الوقت".

القصة الحقيقية

تشكيل اللجان الطبية التي ضمت في عضويتها نائب مدير شرطة العاصمة والتي قامت بزيارة للسيدة المذكورة والمدعية باتصالها بالسيدة العذراء، وقدمت تقريرا مفصلا يبين ان هذه السيدة "لينا" مصابة باضطرابات نفسية مصحوبة عادة بحالات غيبوبة، ونوبات هستيرية وتهيئات غريبة.

واضاف ان هذه الاضطرابات والامور اصيبت بها السيدة "لينا" نتيجة تعرضها لحادث نتج عنه تهتك في انسجة وعظام قدمها الايسر وبتر ابهامه (غرغرينة) وسبق ان اجري لها (١٦) عملية جراحية كان اخرها العملية التي اجريت لها في المدينة الطبية بتاريخ ١١ الشهر الجاري.

جولياني

الايرانية قد بدأت في جنيف يوم ٢٥ اب الماضي بعد وقف اطلاق النار الذي بدأ يوم العشرين من الشهر نفسه وانتقلت الى نيويورك حيث عقدت جلسة واحدة على مستوى وزيري خارجية البلدين اللذين يرأسان وفدي المفاوضات.

شهيدان

الشهداء الثلاثة امس في موكب تحول الى تظاهرة ضخمة ومصادمات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة سبعة مواطنين بجراح مختلفة.

كما جرح ثمانية مواطنين أخرين في مصادمات مماثلة شهدتها امس مدينتا نابلس وغزة.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان ٢٢ مواطنا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات وتسمم خلال المصادمات التي وقعت بين قوات القمع الصهيونيه واهالي مختلف قرى ومدن الضفة وقطاع غزة المحتلين.

وقالت ان القوة الفلسطينية الضاربة دمرت واحرقت الليلة الماضية ١٥ عربة صهيونيه في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة (معاريف) الصهيونية ان السلطات الاسرائيلية وضعت مخططا لبناء ستة سجون جديدة لاستيعاب المزيد من المعتقلين بعد ان اكتظت بنزلائها من الفلسطينيين.

وقالت مصادر مستشفيات ومصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية جرحت متظاهرا في يده اثناء مظاهرة قامت احتجاجا على هدم مبان في قرية بيت فوريك بالقرب من نابلس.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال انه لا توجد لديه تقارير عن اصابة احد بجروح في القرية، ولكنه اعترف بان عددا من المباني التي شيدت دون تراخيص من السلطات الاسرائيلية قد هدمت.

وقالت مصادر مستشفى ان فلسطينيين جرحا بالرصاص في قرية سالم بالقرب من نابلس، واضافت المصادر قولها ان القوات الاسرائيلية كسرت ذراع فلسطيني اخر.

وفي مدينة الخليل قالت مصادر عربية ان القوات الاسرائيلية جرحت محتجا بالرصاص في فخذه اثناء تشييع جنازة الشهداء الثلاثة.

واضافت المصادر قولها ان محتجا اخر جرح في اشتباكات في سلواد بالقرب من رام الله.

ومن جهة اخرى كشف التحقيق الاولي للجيش الاسرائيلي بشأن ظروف استشهاد الطفل ضياء الحاج محمد (خمس سنوات) الثلاثاء الماضي في نابلس ان هذا الطفل اصيب على ما يبدو برصاصة حقيقية اطلقها جنود من مركز مراقبة يقع على بعد ٤٠٠ متر منه.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية الصادرة بالانكليزية امس ان قائد منطقة نابلس الجنرال اسحق سيغيف اعرب عن قلقه حيال حجم التغطية الكبير الذي اعطته وسائل الاعلام الدولية لهذا الحادث ونشر صورة الطفل في جميع انحاء العالم.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تتأهب لادخال بعض التغييرات على طريقة استخدام الرصاص البلاستيكي !

وفي مدينة رفح اصيب اربعة فلسطينيين برصاص الجنود خلال تظاهرات كما قامت قوات الامن باعتقال العديد من الاشخاص.

واضاف ان مدرستين في هذه المدينة اغلقتا بامر من الادارة العسكرية الاسرائيلية.

وعم مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة كافة امس الاضراب الشامل استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجا على الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان المحال التجارية في الضفة والقطاع المحتلين اغلقت ابوابها وتعطلت حركة السير فيهما وامتنع المواطنون عن التوجه الى اعمالهم لليوم الثاني على التوالي.

وقالت أن قوات العدو فرضت حظر التجول على مخيمات وقرى واحياء غزة في حين جرت اشتباكات عنيفة في قرية السواحرة الشرقية قرب القدس بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واعلن الحداد العام في مدينة القدس اثر استشهاد طفل ومواطن برصاص قوات الاحتلال واعلنت "وفا" عن قيام مظاهرات صاخبة بشارع العاصفة بنابلس واغلاق الطرق الرئيسية فيها بالحجارة وهياكل السيارات القديمة ورشق الدوريات العسكرية بالزجاجات الفارغة.

وقالت ان قوات الاحتلال اطلقت نيران اسلحتها تجاه المتظاهرين واصابت عددا منهم بجروح.

واشارت "وفا" الى حالة التعذيب الجسدي والنفسي التي يلقاها المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال والتي تسببت في اصابة عدد منهم بامراض عقلية ونفسيه كان اخرهم المواطن خضر محمد من سكان بيت لحم والذي جرى نقله الى مستشفى الامراض العقلية عقب تردي حالته اثر التعذيب الوحشي داخل السجن.

العدو يعترف

والدليل على هذا هو ان لدى العسكريين الاسرائيليين مبدئيا تعليمات منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في حزيران ١٩٨٥ تقضي بمنع اي سيارة مدنية لبنانية تقل شخصا واحدا من الاقتراب منهم ولو اضطروا الى فتح النار. الا ان سيارة تويوتا بيضاء من طراز بيك اب لا تقل سوى شخص واحد تمكنت في الساعة ١٣,٣٠ من الانقضاض بسرعة على العربات الاسرائيلية المتوقفة.

وحصل الانفجار بعد لحظة. واشتعلت العربات فورا واخذت الذخائر التي كانت تقلها تنفجر. واعتقد الجنود في البدء انهم يتعرضون لهجوم فاخذوا يطلقون النار في جميع الاتجاهات مما زاد البلبلة. ثم بدات عمليات الاغاثة.

وحصيلة الحادثة فادحة. سبعة قتلى من بينهم لوفتنانت كولونيل وكابتن ولوفتنانت ولكثر من ثمانية جرحى من بينهم اثنان في حال الخطر.

واقر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون الذي وصل بعد قليل الى مكان الحادث "انها ضربة قاسية للجيش". واضاف المعلقون الاسرائيليون ان الضربة قاسية على صعيدين. اولا نظرا لعدد القتلى وثانيا لان الهجوم حصل على مسافة ٢٠٠م من الحدود وكيلومتر واحد من المطلة. فمسافة ١٢ كلم بين الحدود الاسرائيلية اللبنانية وحدود الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل وباقي الاراضي اللبنانية لم تنفع بشيء.

وقال اسحق شامير رئيس وزراء العدو للاذاعة الاسرائيلية "ليس لدي شك في اننا سننال منهم لاننا ملتزمون بضرب هؤلاء الاشخاص الدمويين والارهابيين في كل مكان وكل وقت. وهذا هو واجبنا تجاه انفسنا وتجاه جنودنا وامننا".

وقال "ان الفلسطينيين الثائرين على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة يريدون تحقيق نفس هدف جماعة حزب الله".

وقال شامير "جميع من في الضفة الغربية وقطاع غزة واولئك الموجودون شمالنا في لبنان شركاء في نفس الهدف. الحاق اكبر قدر من الضرر باسرائيل وباكثر الطرق بشاعة".

وقالت مصادر سياسية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر عقد اجتماعا خاصا لبحث هجوم السيارة الملغومة صباح امس.

وانضم شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الى شامير منافسه في الانتخابات العامة التي ستجري اول تشرين الثاني القادم في التعهد بالانتقام من جماعة حزب الله.

وقال لراديو العدو "انا على يقين من ان اسرائيل وقوات الدفاع الاسرائيلية لن ترتاح حتى تصل الى مصدر الشر".

واضاف قوله "ان ما يجب ان يكون واضحا لجماعة حزب الله هو انها ستنال العقاب الذي تستحقه".

وقال اسحق رابين وزير الحرب "سنعثر على اولئك الذين نفذوا هذه الجريمة البشعة امس الاول ونعاقبهم".

وقال رابين وهو عضو بحزب العمل الذي يتزعمه بيريز ان انفجار السيارة الملغومة داخل المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل يثبت ان المنطقة العازلة تحول دون مهاجمة مواطنين في اسرائيل.

واضاف قوله "ورغم ما حدث امس الاول والالام والمصاعب لسقوط ضحايا، فإننا سنستمر في توفير السلام للجليل".

وقال "خلال السنوات الثلاث والاشهر الاربعة الماضية لم يقتل او يجرح اسرائيلي واحد نتيجة لعمل ارهابي من لبنان وقتل ٥٠٠ ارهابي خلال هذه الفترة".

ورأى المعلقون السياسيون ومسؤولو الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية امس، ان العملية شكلت ضربة قاسية وجهت الى حزب العمل قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية.

واعرب مسؤولون في الحزب طلبوا عدم ذكر اسمائهم عن "القلق" ازاء الوجهة التي ستذهب اليها اصوات ٣٠٠ الف ناخب اسرائيلي ما زالوا مترددين بين حزب العمل وتكتل ليكود والتي من شأنها ان ترجح كفة واحد من هذين التشكيلين السياسيين الاسرائيليين اللذين تظهر استطلاعات الراي انهما متعادلان حتى الان.

واكد عدد من قياديي الليكود في مجالسهم الخاصة ان وقوع هذا الاعتداء قبل عشرة ايام من الانتخابات وفر "جوا ملائما" للتكتل الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير المؤيد لاعتماد وسائل الردع القوية.

وقالت المصادر نفسها "ان الطبقات الشعبية من الاسرائيليين لا تميز بين حزب الله ومنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لها كلهم عرب. وهي تعتقد انه يجب عدم فقدان ماء الوجه في مفاوضات سلام مع العرب في الوقت الذي يقتلون فيه جنودنا".

ومع ذلك يرى المراقبون انه من غير المرجح حتى الان ان يعمد الطرفان الى استغلال هذا الاعتداء فورا لاهداف انتخابية. فالايام المقبلة يفترض ان تشهد هدنة تدفن خلالها عائلات الضحايا ابناءها.

كذلك فإن مسؤولي الحملة الانتخابية لدى الجانبين اعلنوا انهم الغوا البرامج الدعائية عبر التلفزيون الاسرائيلي امس، "حدادا".

واشار المراقبون الى انه يتوقع ان يحتل موضوع "الامن" الشديد الحساسية بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي محل الموضوع الرئيسي الذي طغى على الحملة الانتخابية حتى الان وهو السعي الى حلول سلمية في ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

فقدان

فقد مني جواز سفر لبناني صادر من بيروت يحمل الرقم (٧٦١٤٨٣) لرجو ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف (٣١٤٠٥٥) العقبة.

محمود محمد محيش

أسماء

محمد نصري ازريق – بيت قاد، ياسر مهاوش – الخليل/دورا، فالح شلهوب – دورا، غالب القزمي – دورا، سالم الشراونه – دورا، محمد عوده – دورا، المهندس عبد الجبار دويكات – بلاطه/البلد، هشام عيساوي – بلاطه، يوسف ياسين منسيه – الظاهرية، احمد منسيه – الظاهرية، احمد سليمان ابو سلكوت – بني نعيم، اشرف عيسى – مخيم رفح، محمد عابد – مخيم رفح، سمير الخراز – مخيم رفح، عاطف الشيخ – مخيم رفح، ناصر المزين – مخيم رفح، سامي الدبش – مخيم رفح، احمد سليمان علوري – السيلة الحارثية، عدنان سليمان جرادات – السيلة الحارثية، احمد محمد جرادات – السيلة الحارثية، رمزي عبد الرحيم جرادات – السيلة الحارثية، عمر وارد – مخيم عسكر، يوسف ابو فائد – مخيم عسكر، راشد عامر – عزموط، زيدان صبحي ابراهيم – عزموط، علي احمد عليش – بيت فجار، ابراهيم عابد – بيت فجار، عبد البوليس – بيت فجار، ابراهيم الصرفقدي – الخضر + مخيم الدهيشة، محمود يعقوب – الخضر + مخيم الدهيشه، ابراهيم محمد احمد مصطفى – الخضر + مخيم الدهيشه، ابراهيم صبيح – الخضر + مخيم الدهيشة، خالد علقم – الدهيشه + الخضر، محمد خضر تركيه – الدهيشة + الخضر، حسن ابو الحطب – الدهيشه + الخضر، منصور عبدالله – الدهيشة + الخضر، حسن زعنون – الدهيشة + الخضر، احمد جوده – الدهيشة + الخضر، المهندس زياد عيسى الهواش – بيت سلحور، جمال نمر رباح البادي – زيتا، هشام عبد الفتاح رباح – زيتا، جمال محمود نعمان – زيتا، يوسف عبدالله سلامه – مخيم طولكرم، عبد الرحمن نوفل – قلقيلية، شوقي كامل شواهنه – كفر ثلث، كمال سعيد شواهنه – كفر ثلث، فاروق يوسف شواهنه – كفر ثلث، صياد احمد شواهنه – كفر ثلث، يوسف موسى شواهنه – كفر ثلث، موسى حسين شفيق – كفر ثلث، عادل عمر مراعبه – كفر ثلث، عثمان حمدالله عيسى – كفر ثلث، هيثم حافظ ابو هنيه – كفر ثلث، اياد حسين ذيب – كفر ثلث، سامح رفيق ابو لاوي – كفر ثلث، ياسر ذياب – كفر ثلث، صايل عمر – كفر ثلث، رائد محمود شحاده – كفر ثلث، عثمان ابو الرز – كفر ثلث، ابراهيم عادل الحاج حسن – قلقيلية.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ٨٨/٩٥٠ ب

المتكونة بين المحكوم لها: شركة ابراهيم الشيخ واخوانه وكيلها المحامي – عبد الناصر عبد الرحيم.

وبين المحكوم عليهما: –

١– نواف عطيه عوض القرعان.

٢– طلال نايف عوض القرعان.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ٨٨/١٠/٢٢ المحجوزات التالية: –

سيارة براد تحمل رقم (٤٩٤٥٥) الاردن والعائد ملكيتها للمحكوم عليهما اعلاه. فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الوحدات دوار القويسمة كراج وليد الشريتي قرب مشحمة سامي جويحان مصطحبا معه (١٠٪) من قيمة المبيع علما بان رسم الدلالة والطوابع على المشتري.

مامور اجراء عمان

الحسن يقترح

هو ملك للبشرية جمعاء وللمسلمين على وجه الخصوص وما يتميز به من غنى وثراء فكري.

واقترح سمو ولي العهد تخصيص جائزة للمبدعين في مجالات الفنون الاسلامية ووضع المعايير والاسس لمنح هذه الجائزة على غرار جائزتي الملك فيصل والاغا خان.

وتقديرا من سموه للعاملين في مجالات خدمة الفنون الاسلامية قدم هدية رمزية للدكتور جيزا فهرفاري استاذ العمارة والفن الاسلامي في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن واخرى للسيد جلال الدين احمد مدير هيئة الفنون الاسلامية في لندن.

وتحدث خلال اللقاء عدد من المشاركين حيث قدموا الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين وسموه وللاردن على استضافة هذه الندوة الدولية المهمة واشادوا بجهود الاردن العلمية وبخاصة في نظرته الشمولية لاهمية خدمة الثقافة والفنون الاسلامية ورعايتها.

وحضر اللقاء سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة.

مبارك

مؤكدة في تحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، واقامة دولة فلسطينية ترتبط مع الاردن بالعلاقة التي يقررها الشعبان، كما ان للاردن حدودا طويلة مع اسرائيل لا بد من تأمينها وحمايتها.

وحول محادثاته الاخيرة مع السيد ياسر عرفات، قال الرئيس مبارك انها تركزت على مناقشة الخيارات المتاحة امام الجانب العربي لكي يدفع الوضع قدما على طريق السلام.

وقال انه اوضح للسيد عرفات ان المنظمة، وقد اصبحت تتحمل المسؤولية كاملة، عليها الان ان تجري حساباتها بكل دقة فلم تعد مسؤوليتها مقصورة على المواقف الاحتجاجية والاعتراضية، وانما عليها ان تتخذ الخطوات الايجابية الجريئة التي يتطلبها مستقبل الشعب الفلسطيني والمنظمة لم تعد تخاطب الشعب الفلسطيني وحده او الشعوب العربية دون غيرها.

وقال سيادة الرئيس محمد حسني مبارك ان اسرائيل تعلم جيدا ان المماطلة في تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية حول طابا سوف يترتب عليه اضرار بالعلاقات بين البلدين واساءة لصورة اسرائيل.

الا ان الرئيس مبارك اوضح ان الايام القادمة ستشهد تحركا من جانب اسرائيل تجاه تنفيذ التزاماتها الناشئة عن الحكم.

وتحدث الرئيس مبارك عن علاقات مصر بكل من سوريا وليبيا وعن علاقات مصر مع العرب عموما فاكد أن مصلحة جميع الشعوب العربية واحدة، ولا يوجد تناقض حقيقي بين مصالح شعبين عربيين، وبالذات مع سوريا، التي توجد خصوصية واضحة في علاقاتها مع مصر فضلا عن الرابطة الخاصة التي قامت مع الرئيس الاسد.. وكل هذا يقتضي ان تحرص الدولتان على الحفاظ على العلاقة بينهما في اطار معين رغم اي خلاف في الرأي.

وقال ان الخلاف ينشأ حول الوسائل والاساليب وليس على الاهداف والغايات، وهو مايتطلب محافظة الطرفين معا على هذا الحد من العلاقة بايجاد قنوات للاتصال والحوار المباشر حول كافة القضايا التي تهمهما.

وقال الرئيس مبارك ان هذه القاعدة تنطبق ايضا على العلاقة مع ليبيا، ولكن في حالة ليبيا فان النظرية شيء والتطبيق شيء اخر فلم يثبت حتى الان ان ليبيا تسير في هذا الاتجاه بحسن نية.

البنك المركزي

ومضى السيد جنبلاط يقول ان البنك المركزي باع حوالي ١٠٠ مليون دولار منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال ان المسؤولين في المصرف (يراقبون السوق بشكل مستمر ويتخذون التدابير التي يستطيعون اتخاذها في ضوء احتياطي المصرف من العملات الاجنبية).

ووصف السيد جنبلاط تدخل البنك المركزي في السوق المالية بانه (تدخل موزون في ضوء احتياطيه المالي).

ويملك البنك المركزي من العملة الاميركية حاليا حسب مصادر مالية حوالي مليار دولار. وقالت هذه المصادر ان المسؤولين عن البنك المركزي لا يستعملون هذا المبلغ او اي جزء منه الا للحاجات الضرورية.

ومضت المصادر المالية تقول ان احتياجات لبنان من النفط والقمح وبعض الامور الضرورية الاخرى هي من المواد التي يمولها البنك المركزي حاليا تاركا تمويل اي مواد (كمالية) جانبا خشية فقدانه قسما كبيرا من العملة الاجنبية التي يملكها.

وقال خبير مالي لرويتر ان صغار المودعين استمروا لليوم الثالث على التوالي في التهافت على ابدال عملتهم الوطنية بالعملات الاجنبية وان بعض المصارف قام بعمليات شراء محدودة للدولار الاميركي.

ومضى يقول أن الوضع السياسي المتأزم في البلاد وغموض مستقبل لبنان دفع بالكثير من المواطنين الى الاسراع في تبديل ودائعهم وتحويلها الى عملات اجنبية.

وكان ادنى سعر وصلت اليه العملة اللبنانية خلال الحرب الاهلية هو ٦٠٠ ليرة لبنانية للدولارالواحد وذلك خلال شهر تشرين الاول من العام الماضي.

الملك فهد

ان المملكة تقف دائما الى جوار لبنان وتسعى الى وحدة مختلف طوائفه وفئاته لمواجهة الاطماع التي تتهدده من العدو الاسرائيلي.

واعرب عن اسفه لما تتعرض له المملكة من انتقادات في صحف لبنانية معينة بسبب حرصها على اقامة حدود الله مؤكدا ان الدولة لا تتدخل في الاحكام الشرعية او فيما يراه علماؤها وقضاتها.

وشدد الملك فهد بن عبدالعزيز على ان المملكة سوف لن تحيد قيد انملة عن الاخذ بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله مشيرا الى ان مصلحة الوطن تنبثق من مصلحة المواطن.

رأينا

يصعد المقاومة، وهو لا يشكل حصانة ابدا للمعتدين..

ان نظرية الأمن الاسرائيلية، هي في حقيقتها، ذريعة لاستمرار الاستراتيجية الاسرائيلية التوسعية والمعادية للسلام في المنطقة .. ومثلما سقطت هذه النظرية، فإن الاستراتيجية التوسعية، التي تقترن بها، تواجه الآن المازق الكبير، الذي يبدد احلامها في المناطق المحتلة .. وهو المازق ذاته، الذي كان للأردن، الفضل في ايصال الاستراتيجية الاسرائيلية اليه، نتيجة للصمود القوي لهذا البلد، والذي ادى الى انحسار احلام الطامعين في العمق العربي..

ان سقوط نظرية الأمن، ومازق الاستراتيجية التوسعية للمعتدين الاسرائيليين، هما مؤشران جديران بأن يحفزا العرب، على تقوية التضامن بينهم، والعمل الجاد، لبناء قوتهم الذاتية، ليتسنى لهم ممارسة شتى الخيارات، التي يرونها ضرورية، لاستعادة الأرض، والسلام والأمن، في منطقتهم..

رؤوس اقلام

العصبية، لان الاسعار لا يمكن ان تثبت بشكل مصطنع، عن طريق الشرطة او مراقبي التموين، بل ان تقدم مؤشرات سعرية، فتسمح بارتفاع اسعار السلع المستوردة بنفس نسبة ارتفاع الدولار اي ١٥ – ١٧٪، وتسمح بارتفاع المصنوعات المحلية بنسبة تتراوح حول ٨٪، وتطلب تثبيت اسعار جميع الخدمات المحلية على المدى القصير، فاذا اضفنا الى ذلك ثبات سعر المحروقات والماء والكهرباء والخبز والارز والسكر، فمعنى ذلك ان المتوسط العام لارتفاع الاسعار، سيكون في حدود معقولة ومقبولة.

ويبقى ان نتعامل مع التجار والباعة على انهم مواطنون مخلصون، يتصرفون بشكل منطقي وليسوا مستغلين او محتكرين.

يبحث "اعلان استقلال" ومشروع "بيان سياسي":

تحديد ١٢ تشرين الثاني موعدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

تونس - ا.ف.ب - يعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل في العاصمة الجزائرية "دورة غير عادية تخصص للانتفاضة في الاراضي المحتلة، حسب ما صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن لوكالة فرانس برس امس الخميس في تونس.

ووفق مصادر فلسطينية مطلعة فان اعضاء المجلس الوطني ال ٤٥٣ سيبحثون (اعلان استقلال) يكتفي بتأكيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة.

وسيطرح على المجلس الوطني كذلك مشروع - بيان سياسي - يعترف ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود، بشرط ان يقترن ذلك باعتراف قانوني مواز بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ووفق المصادر نفسها فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقترح كذلك على المجلس الوطني ان يعهد الى المجلس المركزي للمنظمة ٩٠ عضوا وهيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني بتشكيل حكومة مؤقتة، اذا ما افتتح مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واوضح احمد عبدالرحمن ان تاريخ ومكان انعقاد المجلس الوطني تحددا في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية للمنظمة الليلة قبل الماضية في حضور رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح.

ويشير المراقبون -الى ان هذه الدورة الطارئة للمجلس الوطني تعقد بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تجري في الاول من تشرين الثاني المقبل، حرصا من المسؤولين الفلسطينيين على تجنب استخدامها في الحملة الانتخابية الاسرائيلية، ويشيرون كذلك الى انها تعقد بعد "انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري في الثامن من الشهر المقبل.

واوضح مصدر مطلع ان - اعلان الاستقلال - الذي لم تنته عملية صياغته بعد سيكون نوعا من اعلان المواقف المبدئي يؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة ترسم حدودها خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وخلافا للبيان السياسي لا يتتظر ان يشير هذا الاعلان الى قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) كمرجع يستند اليه في اقامة الدولة الفلسطينية وهو القرار الذي صدر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧، وينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز صرح مؤخرا ان واشنطن سترفض اعلان دولة فلسطينية مستقلة او تشكيل حكومة مؤقتة وستعتبر ذلك - عملا من جانب واحد - لا يمكن ان يقرر وضع الضفة الغربية وغزة.

واوضح المصدر نفسه ان البيان السياسي سيتضمن المواقف نفسها التي تناولها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في ايلول الماضي.

وبعبارات اخرى فان منظمة التحرير ستطالب بمفاوضات سلام على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك القراران ٢٤٢ و٣٣٨ بشرط ان يقترنا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ويذكر أن هذين القرارين اللذين يقران حق اسرائيل في الوجود يتعاملان مع المشكلة الفلسطينية باعتبارها مشكلة لاجئين.

وستؤكد منظمة التحرير من جهة اخرى تمسكها باعلان القاهرة الذي اصدره ياسر عرفات عام ١٩٨٥ وقد اكد عرفات في هذا الاعلان أن منظمة التحرير تدين كل اشكال الارهاب سواء كان ارهاب الدولة او الافراد او المجموعات ضد الابرياء في العالم، واضاف ان العمليات الارهابية التي تتم في الخارج - خارج الاراضي المحتلة - تضر بالشعب الفلسطيني وتشوه نضاله المشروع، واوضح في الوقت ذاته ان مثل هذا التعهد - لا يمكن ان يكون من جانب واحد - وينبغي ان تلتزم به اسرائيل كذلك.

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل طالبتا باستمرار باعتراف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كشرط لازم لاجراء مفاوضات معها وطالبتا كذلك المنظمة بالتخلي عن الارهاب.

وكان المسؤولون الفلسطينيون قرروا دعوة المجلس الوطني الفلسطيني اثر قرار الاردن بفك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

فالدهايم يزور الكويت الشهر الحالي

الكويت - واع - يبدأ الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي زيارة رسمية للكويت.

وابلغ السفير النمساوي لدى الكويت صحيفة القبس امس بان الرئيس فالدهايم سيبحث مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كافة.

واضاف ان البحث سيتناول الاوضاع في الخليج العربي خاصة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمفاوضات الجارية للتوصل الى اتفاق نهائي بين البلدين اضافة الى بحث قضايا الشرق الاوسط وفلسطين.

في ذمة الله

نعي شهيدة

• يزف ابراهيم الحاج شحادة ابو الرب وآل ابو الرب في الاردن وفلسطين والخارج الشهيدة :

فاطمة الحاج شحادة ابو الرب

"ام ابراهيم"

التي استشهدت في قباطية عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

تقبل التهاني في رابطة آل ابو الرب في الزرقاء ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام مساء.

وللنساء في منزل شقيقها ابراهيم ابو الرب - حي معصوم.

نعي فاضل

ينعى ال بركات وعموم اهالي الفالوجة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عطا محمد سالم بركات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مقر جمعية الفالوجة في اربد.

نعي فاضل

ال شبانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عيسى ذيب عايده

الذي وافته المنيه في قرية سنجل - رام الله عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالهادي حسين الكائن في جبل النصر حي عاليه اعتبارامن اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

مرور سنتين على وفاة المرحومة زينب زوجة وجيه مصطفى

يصادف اليوم ذكرى مرور سنتين على رحيلك، يا امنا عليك رحمة الله واسكنك فسيح جناته. مرت سنتان لا زلنا ننتظر عودتك غير مصدقين انك فارقتينا للابد فما اصعب الفراق ومرارة الفراق تزداد يا غاليه على قلوبنا. لم نذق طعم السعادة والحنان يا اغلى الامهات، رحمك الله والى جنة الخلد يا ام هشام.

زوجك وابناءك واحفادك

ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم الحاج صبحي المغربي

يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم الحاج

صبحي نجيب المغربي

ابو نجيب

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة اسرة الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا اليوم وذلك بعد صلاة المغرب في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة مقابل مدرسة الجامعة النموذجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

جرش - عمان - ال الشريجي واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعمان وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا ينعون بقلوب مفعمة بالحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

علي توفيق الشريجي

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر في احتفال مهيب وقد كان لوفاته رنة حزن عميقة في نفوس اصدقائه ومحبيه له من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج نظمي الشريجي مقابل مسجد الطباع (تلاع العلي) وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل المريخ قرب مسجد المؤمنين مقابل بقالة امين.

نعي شهيدين

آل عمرو في الوطن المحتل والخارج ينعون شهيديهما الغاليين المرحومين

جواد عثمان صادق عمرو

وسالم موسى ناجي عمرو

اللذين استشهدا يوم الاربعاء الموافق ١٩/١٠/١٩٨٨م اثر صدم السيارة التي كانت تقلهما من قبل سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق بيت أمر / الخليل.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضلة

ابو ديس - تنعى رابطة آل عريقات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

نزهه سعيد عريقات

ارملة المرحوم محمد موسى عريقات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة ابو ديس عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

نعي شاب

ينعى آل ظاهر وابو لاوي من العباسية فقيدهم الشاب المرحوم: -

اديب عبد الجواد ظاهر

(ابو يزن)

الذي اختطفه الموت يوم الخميس ٢٠/١٠/١٩٨٨ عن عمر يناهز (٣٠) عاما.

رحمه الله وأحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - الاوتوستراد - جبل طارق - قرب بقالة ابو وهيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم.

ال طبيلة والمسروجة في نابلس وفلسطين والاردن يزفون الى الامة العربية والاسلامية استشهاد ولدهم الشهيد

خالد عبدالوهاب طبيلة

الذي استشهد دفاعا عن ارض العروبة والاسلام في فلسطين المحتلة، يقاوم ممارسات الاحتلال الصهيوني

تقبل التهاني لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس للرجال في منزل عمه باسم طبيلة ابو علاء الكائن في حي الزراعة الوسط - نزال مقابل بقالة الحروب قرب مسجد السيدة زينب، وللنساء في منزل خاله فارس توفيق مسروجة ابو توفيق الكائن في اسكان ابو نصير حارة ٥ اخر موقف الباص رقم ٦٩ - ١١ س

نعي فاضل

ينعى ال البيطار وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة المرحوم

المقدم المتقاعد ياسين راغب البيطار

والد الصيدلي مروان ومحمود وشقيق الحاج محمد راغب البيطار، والدكتور سعد البيطار والعميد المتقاعد عبدالله البيطار بعد ظهر يوم امس الخميس الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٨ عن عمر يناهز ٦٨ عام اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة من مسجد حمزة في ماركا الشمالية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران اليوم الجمعة الموافق ٢١/١٠/١٩٨٨.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه الدكتور سعد البيطار الكائن في ضاحية اسكان الامير الراشد اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا قرب مستشفى الرحمة مقابل المستشفى العسكري لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشجاعية عامة وآل عمار خاصة بالضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج عبدالفتاح محمد قنيص

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول في دير جرير عن عمر يناهز التسعين عاما، قضاها باعمال البر والتقوى. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت موسى عمار الكائن في حي العكارمة - الهاشمي الشمالي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي وجيه فاضل

ال زيد الكيلاني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين وسوريا والكويت ينعون بفيض من مشاعر الحزن والاسى المستشار القانوني المرحوم

محمد محمود سيف الدين زيد الكيلاني

ابو سامر

والد المهندس سامر وزاهر الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس في مدينة اللاذقية وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال زيد الكيلاني في مدينة السلط - حي الجدعة اعتبارا من بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام وللنساء بعد عودة الاهل من سوريا.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الجلامنه في الاردن والخارج المرحومة

كريمة احمد طه

ام حاتم

زوجة عبدالله صالح طه

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز ٥٥ عاما في الكويت صبيحة يوم الخميس ٢٠/١٠/٨٨

تقبل التعازي في منزل ولدها حاتم طه الكائن في حي نزال شارع المدارس الثانوية للبنات قرب هدايا عمر وذلك الايام من ٢١/١٠ حتى ٢٣/١٠

نعي فاضل

ينعى الدكتور صلاح عوض الله ابو ريا وال ابو ريا وعموم ال حسين في سلواد في فلسطين والاردن والكويت فقيدهم المرحوم

وديع عبدالرزاق ابو ريا

الذي وافته المنية في سلواد يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز الخمسين عاما

تقبل التعازي في جمعية سلواد الخيرية الكائنة في جبل القصور ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

برقيا: ص. ب ٢٠٥٠٧/عمان

نعي فاضلة

ينعى آل درويش وشواهين وسكرية في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

سميرة جميل سكرية

"ام ناصر"

زوجة منصور حسين درويش الشواهين التي وافتها المنية صباح الخميس الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٨م اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس، الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل نادي نيهان، وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل الامير فيصل، آخر شارع القدادمة، خلف المدارس ولمدة ثلاثة ايام. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل احمد شحاده عشيرة الربع في ياقا الحطب وحجه في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير والاعتزاز الى كافة الاخوة الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا المرحوم: -

يوسف عبد القادر عبد الكريم

«ابو سمير»

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات أو الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر ضباط وافراد القوات المسلحة مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف الامنا داعين الله تعالى ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي شابه

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى صالح احمد صرصور واولاده وفاة ابنته وشقيقتهم الغالية المرحومه:

هناء صالح احمد صرصور

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من جامع الخالدي الى مثواه الاخير.

رحمها الله رحمة واسعه واسكنها فسيح جناه.

تقبل التعازي في منزل والدها ابو احمد الكائن في الزرقاء حي النزهة بجانب بقالة ابو خالد.

نعي فاضل

ينعى خالد خضر البداوي واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم: -

خضر سلمان البداوي

(ابو خالد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ١٩/١٠/١٩٨٨.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في خربة السوق.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

مصطفى احمد ضبان وعائلته وعموم آل ضبان وآل المزنر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

ياسمين مرزوق المزنر

التي انتقلت الى رحمته تعالى بقطاع غزة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل حمدي هاشم علي ضبان الكائن خلف جامع عمر - فوق مناجر بسيسو سابقا - الزرقاء.

دعوة لتناول طعام الغداء

بمناسبة مرور ثلاثة ايام عن وفاة المرحومة: -

ياسمين مرزوق المزنر

يتشرف حمدي هاشم علي ضبان بدعوة الأهل والاصدقاء لتناول طعام الغداء الساعة الثانية بعد الظهر يوم السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨ ففي منزله الكائن في الزرقاء - خلف جامع عمر - فوق مناجر بسيسو سابقا.

ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزغول بمزيد من الأسى والحزن وفاة فقيدهم المرحوم: -

الحاج عبد الكريم يحيى العنجراوي

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٢٠/١٠/١٩٨٨ عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير من مسجد عنجرة بعد صلاة عصر يوم أمس الخميس.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بلدة عنجرة ولمدة ثلاثة ايام في مدينة الزرقاء.

نعي فاضل

آل ربيع وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى جريس ربيع

ابو بسام

عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وذلك بتاريخ ١٩/١٠/٨٨ في مدينة بغداد وقد شيع جثمانه هناك بتاريخ ٢٠/١٠/٨٨.

تقبل التعازي للرجال في منزل نسيبه جمال عبد ناصر حداد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية. هذا وسوف يقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين في كنيسة الروم الارثوذكس (شارع سقف السيل) وذلك بتمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٨.

شكر وعرفان الى معالي السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي

الدكتور عدنان هلسا وقرينته وآل وهبة وآل هلسا يتقدمون من معالي الاخ

السيد مروان القاسم

بشخصه الكريم وبصفته رئيس الديوان الملكي الهاشمي الاصيل، بجزيل الشكر على التعزية والمشاركة في حزننا داعين المولى عز وجل ان يحفظكم ويحفظ الاسرة الاردنية جمعاء - تحت راية جلالة الملك الحسين المعظم - اطال الله في عمر جلالته ووفقه.

شكر على تعاز

ال حسن وال الاطرش من قوليه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والكويت والسعودية وسوريا والمهجر، يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عائشة محمود الاطرش

ام مصطفى

زوجة المرحوم صالح الحسن

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمانها الطاهر بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال النجار والادريسي في الضفتين والدول العربية المرحوم

رامي احمد سعيد النجار

الذي توفي صباح يوم ٢٠/١٠/٨٨.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الجبل الاخضر شارع نور الدين القاضي، مقابل ديوان ال النتشة ايام الجمعة والسبت والاحد. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة ابو خيزران واهالي طوباس في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج علي عمر ابو خيزران

ابو صدقي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩/١٠/٨٨ في مدينة طوباس بالضفة الغربية عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نعمان ابو خيزران الكائن في الزرقاء قرب جامع العرب شارع باب الواد قرب بقالة العودة وللنساء في منزل ولده نعيم ابو خيزران الكائن في الزرقاء شارع الملك حسين (السعادة سابقا) خلف مخبز الشرق.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة الابراهيم في كتم واربد وسائر انحاء المملكة بمزيد الحزن والاسى المرحوم النقيب المتقاعد

رسمي خليف الابراهيم

والد الدكتور وصفي ورضا ورضوان وشفيق وطايل وعاطف وعارف والقاضي نايف رئيس محكمة بداية اربد

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٢٠/١٠/٩٨٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جنانه

تقبل التعازي للرجال وللنساء ولمدة اسبوع في منزل الفقيد الكائن في اربد حي القصيلة غرب مدرسة شرحبيل بن حسنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال خصيب في الضفتين والمهجر ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج اسماعيل قاسم خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية عارورة/بني زيد قضاء رام الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالجابر اسماعيل قاسم الكائن في مدينة الزرقاء/شارع بولاد - مربعة جامع العرب ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

قبول تعاز

بعد عودة الأهل من الارض المحتلة، يعلن آل عمرو في الضفتين والخارج عن قبولهم للتعازي بوفاة المرحوم: -

الحاج احمد خليل محمد عمرو

(ابو حرب)

عميد آل علي عيسى عمرو، أيام الجمعة والسبت والاحد ٢١، ٢٢، ٢٣ من الشهر الجاري، وذلك في منزل ولده الدكتور محمد احمد عمرو، الكائن في اسكان دكاترة الجامعة بالجبيهة، قرب ازهار أمينة.

اما في العقبة ففي منزل ابن عم الفقيد اسماعيل ابراهيم عمرو، الكائن في المنطقة الثالثة مقابل الدفاع المدني، وذلك في الايام الثلاثة المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي شهيد

ال ابو رجب في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشهيد البطل

محمد اسماعيل ابو رجب

(ابو رجب)

الذي استشهد على ثرى فلسطين الطاهرة يوم الاربعاء ١٩/١٠/١٩٨٨م، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مسقط راسه في مدينة الخليل.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التميمي في عمان - جبل الحسين.

وللنساء في منزل عبد المغني ابو رجب الكائن في ماركا الشمالية - حي المزارع - خلف مسجد حي السلام.

إنا لله وإنا اليه راجعون

محررون وكتاب

كل يوم

انتصار جديد للعراق الشقيق

● راكان المجالي

أمس حقق العراق الشقيق انتصارا سياسيا جديدا، عندما اعلن موافقته على مناشدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر باطلاق سراح الاسرى.

وقد تضمنت رسالة الصليب الاحمر ما يلي: «ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اذ تضع نصب عينيها اتفاق ايقاف إطلاق النار بين ايراق والعراق الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب ١٩٨٨، فانها تناشد بصورة رسمية حكومتي البلدين، اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة باطلاق سراح اسرى الحرب، واعادتهم الى اوطانهم»، وقد سلمت هذه المذكرة رسميا الى الحكومتين العراقية والايرانية، يوم ٤/١٠/١٩٨٨، واجاب العراق عليها يوم امس بالايجاب ورفضتها ايران بشكل قاطع.

والقبول العراقي هو في سياق الموقف الثابت للعراق برفض العدوان والدعوة لانهاء الحرب، واقامة علاقات حسن جوار بين الجارتين المسلمتين والرفض الايراني، هو في اطار الاصرار على العدوان، وتعقيد عملية السلام. والاعلان الايراني عن ان القبول بوقف اطلاق النار، هو قبول اضطراري، بالاضافة الى ان ايران لا تخفي نواياها بانها لا تريد السلام ولكنها تسعى لكسب الوقت.

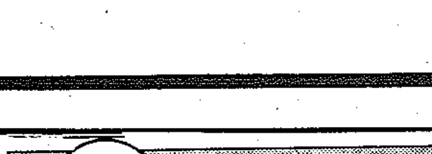
ولا شك في ان الحيثيات الواردة في مذكرة الصليب الاحمر، هي وقائع مؤثرة من وجهة نظر انسانية، تنطلق من قواعد القانون الدولي، واخلاقيات الحياة والرغبة في السلام الحقيقي، ولكن هذا الكلام غير مقبول لدى حكام طهران، الذين تحكمهم عقد الحقد الثأرية، والاحباط والهزائم، وعدم وضوح الرؤية، ولأن هذا النظام لا يملك اي مشروع سياسي او اجتماعي او اقتصادي لخدمة الشعب الايراني، فانه خلال السنوات الماضية اعتمد في بقائه على ان مشروعه الوحيد لضرب الشعب الايراني وذبحه وتجويعه هو مشروع الحرب، والحرب لا يمكن ان يكون لها هذا الوجه البشع، اما السلام وخاصة بين دولتين شقيقتين مسلمتين فهو الأساس الوحيد لبناء الحياة والعلاقة الصحيحة، لخدمة الأمة الاسلامية، وازالة كل تناقضاتها الداخلية وتفرغها لعمليات البناء، والتصدي لكل المؤامرات الخارجية.

ومأساة النظام الايراني، انه يدرك انه في كل مواقف التعنت والتعصب لا يحقق الا مزيدا من الدمار والخيبة. ويدرك ان سياسة العدوان لا تخدم الا اعداء هذه المنطقة، ومع ذلك فهو يصر على ان يظل أسير حالة العدوان، والعدوان من أجل العدوان، ومن المؤسف جدا ان الموقف الدولي المائع واللامسؤول، والذي يشجع ايران على الاستمرار في الحرب لمدة ثماني سنوات، هذا الموقف الدولي يحاول اليوم ان يقوم بنفس الدور في عملية السلام. وهو لا يكتفي بان يأخذ دور الحياد بل انه يقوم بدور المشجع لايران على وضع العقبات امام نجاح مفاوضات السلام.

ان الدول الكبرى التي تدرك ابعاد الموقف العراقي السليم والنزيه والعادل لا تستطيع ان تحتمل ان يخرج العراق من هذه الحرب منتصرا، وان يخرج بكامل عافيته وقوته من هذه الحرب المدمرة.

والذين خططوا لهذه الحرب، وقاموا بتغذيتها يعز عليهم ان يخرج العراق مرفوع الراس، موفور الكرامة، قوي البنية بعد كل هذا النزيف وهذه الخسائر.

لذلك، فان الموقف الدولي من المفاوضات المباشرة غير مفهوم، الا في اطار الضغط على العراق، وفي اطار الانحياز للشر. وهو في نفس الوقت انحياز هذه القوى الطامعة لمصالحها ولمخططاتها في المنطقة، والتي ترتبط اساسا في الموقف الصهيوني الذي يقوم على ضرب كل القوى في المنطقة، وبالرغم من كل معطيات الحرب فقد خرج العراق اكثر ايمانا بامته وبالانتماء القومي، ولا ادل على ذلك من القرار الذي اتخذته القيادة السياسية في العراق بعدم التدخل في اي شأن عربي داخلي، والعمل على ازالة كل التناقضات العربية، وصولا الى وحدة الموقف العربي، والتضامن العربي، ولذلك فان الذين كانوا يراهنون على ان العراق سوف ينكفيء قطريا، وانه سينشغل في تسديد حساباته مع الاشقاء ردا على هذا الموقف السلبي أو ذاك، كل هذه الحسابات كانت حسابات غير صحيحة فالعراق المنتصر اكد على قومية الانتماء واكد على ان النصر هو بوابة السلام الحقيقي واكد ايضا على ان الأمن القومي العربي الذي تأكدت أسسه في قمة عمان، هذا الأمن القومي الشامل هو أساس التوجه العراقي، وهو جزء من الثقة بالأمة وضرورة اصلاح اوضاعها لتكون قادرة على مواجهة العدو الرئيسي لأمتنا وهو العدو الصهيوني.



رأي عربي

من يرد على .. الانتقام الاسرائيلي..؟

● محمود الريماوي

قطع أركان حزبي الليكود والمعراخ حملتهما الانتخابية، كي يلتقيا معا على توجيه حملات التهديد والوعيد الى مخططي العملية الاستشهادية التي حصدت اربعين جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح، في المنطقة المسماة بالحزام الأمني في الجنوب اللبناني المحتل. وبطبيعة الحال فإن احدا من مجرمي الحرب هؤلاء من بيريز الى شامير الى رابين... لم يتوقف ليسأل نفسه عما يفعله اولئك الجنود والضباط الاسرائيليون على الأرض اللبنانية، ومن الذي اصدر أوامره بارسالهم الى هناك، وما هو الحق الذي يستند اليه هؤلاء في انتهاك سيادة اراضي الغير والعبث بأمنهم..

لا ينشغل مجرمو الحرب والاحتلال باسئلة اخلاقية وقانونية كهذه، والا لفقدوا الادوار الوحيدة التي يجيدون اداءها، ولأصبح الاحتلال والمشروع الصهيوني بجملته موضع تساؤل انهم منصرفون عن ذلك الى توسيع القاعدة العدوانية التي أرسوا أسسها، والى الانغماس في لعبة الديموقراطية العنصرية التي جعلت منهم زعماء سياسيين «لامعين».. وقد جاءت حملات التهديد المحمومة التي اطلقها هؤلاء في ذروة حملاتهم الانتخابية، التي تخاطب جمهورا مشبعا بمشاعر الخوف والعدوان والانتقام، وليس افضل في عرف هؤلاء من لغة التهديد واستعراض القوة، لاثارة تلك المشاعر المريضة، واكتساب أصوات اصحابها في بازار الانتخابات المفتوح.

على أن لحملة التهديد الفالتة من عقالها، وجهها الآخر، ففي وقت تثبت فيه الانتفاضة كمقاومة مدنية شعبية انها غير قابلة للقهر والاحتواء، بل صالحة للنمو والاتساع، في هذا الوقت جاءت العملية الاستشهادية، لكي تثبت من جهتها، ان قوة الردع الاسرائيلية، ليست كلية القدرات كما يزعم اصحابها، وان الفعل الانساني البطولي والمبدع، قادر على كسر آلية قوة الردع في أكثر مفاصلها حساسية، ونعني بذلك العنصر البشري الذي ينهض بقوة الردع المزعومة تلك.

عملية انتحارية واحدة أثارت كل هذا الذعر والفزع في المجتمع الاسرائيلي.

ودماء سبعة جنود فقط، سوّدت الدنيا في انظار الحكام والمستوطنين الاسرائيليين.

هذه هي اذن حدود القوة الاسرائيلية التي يسهر على بقائها سادس جيش في العالم.

ومع ذلك....

ومع ذلك كله، فإن أمتنا العربية ليست في وارد، اطلاق الأقل القليل من طاقاتها الهائلة لوضعها في معركة المصير مع العدو، ولو على الاقل من باب الدفاع المباشر والمشروع عن النفس. وبعد ايام، وربما بعد ساعات فقط، سنرى من سينهض ويرد على الاعتداءات الاسرائيلية الانتقامية، التي ستأتي في أعقاب العملية الاستشهادية....!

بسرعة

من نفس الطينة !

* ابراهيم سكجها

كانت الاستفتاءات التي تجري في اميركا، عن شؤون ما وراء اميركا، واحيانا عما في داخلها، تكشف عن جهل مطبق ومعيب .. وكنا كثيرا ما نضحك ونحن نقرأ النتائج التي تنشرها الصحف، ونعقب: بان الاميركيين الذين وصلوا الى القمر، واشتروا العالم بالدولار، وقبل ذلك ركعوا اليابان بالقنبلة الذرية .. هم في حقيقة امرهم جهلة، اميون.

ولكن .. بالامس جاءتنا البراءة للاميركان، من البريطان !

فالبريطانيون الذين استعمروا العالم يوما، وكانت الشمس ـ الى الامس القريب ـ لا تغيب عن امبراطوريتهم، والذين منحونا لورنس ودزرائيلي وشكسبير وشارلي شابلن وروبين هود وحتى جوان كولينز ..

البريطانيون هؤلاء، هم ايضا جهلة واميون !

فصحيفة "صنداي تايمز"، البريطانية الرصينة، تعلن في دراسة ميدانية ـ كما تقول وكالة رويتر ـ ان نصف البريطانيين تقريبا، لا يستطيعون جمع اسعار ثلاثة اصناف من المأكولات في قائمة طعام !

قد يكون هؤلاء تغابوا، او استظرفوا، او ارادوا الاعلان بطريقة غير مباشرة عن احتجاجهم على الارقام الفلكية لاسعار المأكولات في المطعم البريطاني، ضمن موجة الغلاء اللامعقولة التي يقول السياح العرب ـ حتى العرب ! ـ انها تلف بريطانيا ..

ولكن دراسة الصحيفة البريطانية تستطرد، وبمنتهى الجدية: ان ١٧ بالمئة من البريطانيين لم يتمكنوا من تحديد مكان بريطانيا على الخريطة!! ... وقالوا: انها تقع قبالة ساحل اميركا الشمالية، او اميركا الجنوبية، او انها في الشرق الاقصى .. حتى ان

البقية ص ٢٢

رؤوس أقلام

ارتفاع الاسعار بين الحق والاستغلال

● الدكتور فهد الفانك

●● من الطبيعي ان ترتفع الاصوات ضد ارتفاع اسعار السلع والخدمات، فالدخول محدودة وكل ارتفاع في السعر يمثل انخفاضا في مستوى المعيشة.

ولكن لا بد من الاعتراف بالواقع المر، فالاستيراد يشكل المصدر الرئيسي للسلع التي نستهلكها، كما ان المواد الخام المستوردة تشكل نسبة عالية من السلع المصنوعة محليا، واذا كان سعر الدولار قد ارتفع بنسبة ١٧٪ (اي من ٣٨٠ فلسا الى ٤٤٥ فلسا)، فلا بد من ارتفاع اسعار السلع المستوردة تبعا لذلك.

وفي هذا المجال لا بد من التمييز بين الحق والاستغلال. واذا اتفقنا ان من حق البائع ان يسترد ارتفاع الكلفة، فإننا نتصور ان السلع المستوردة يجوز ان ترتفع اسعارها بنسبة ١٧٪. اما اسعار المصنوعات المحلية فإنها يجوز ان ترتفع بدورها، ولكن بنسبة اقل، طالما ان الاجور والرواتب والايجارات والطاقة الخ.. باقية على حالها. فإذا كانت المواد الخام المستوردة تشكل نصف كلفة السلعة النهائية فإن ارتفاع الاسعار بنسبة ٨,٥٪ يعتبر امرا محقا، وما زاد عن ذلك استغلال. واذا كانت تلك المواد تشكل ثلث الكلفة فإن الارتفاع المعقول هو ٦٪ وهكذا.

يبقى السؤال الثاني وهو متى يحق للبائع ان يرفع اسعاره: فورا ام بعد نفاذ مخزونه الحالي الذي اشتراه او صنعه بالاسعار السابقة؟ الرأي العام والمسؤولون يرون ان رفع السعر فورا هو استغلال، وان هذا الرفع يصبح مفهوما ومقبولا بالنسبة للسلع التي سوف تستورد بعد الآن.

مثل هذا الرأي يبدو للوهلة الاولى منطقيا، ولكنه ليس اقتصاديا او عمليا، ولو اخذنا به فقد تختفي السلع من الاسواق، لأن البائع قد يخفيها بانتظار السماح برفع الاسعار، ليحقق بها ربحا، ومن غير المعقول ان يبيع اليوم السلعة المستوردة بدينار اذا كان يعرف انها ستباع بدينار و١٧ قرشا بعد اسبوعين. كما ان المحافظة على الاسعار القديمة لمدة اسبوعين لا يغني ولا يسمن من جوع، وليس له من نتيجة في التطبيق العملي سوى هجوم المشترين للشراء والتخزين فوق حاجتهم، وتفريغ رفوف الدكاكين في يوم او يومين.

لذا فإننا نقترح على الحكومة ان لا تستجيب لطلبات التدخل

البقية ص ٢٢

٧ أيام

بعض ملاحظات على ما يقال وما لا يقال

● حسني فريز

انني احاول ان اقول دون غمغمة، ودون اعتبار لما يكون من التعليق الحلو او المر. فهل استطيع ان اكون عند قولي فأذكر ما ارى وما اسمع دون تحريف؟ فلنر.

كان حافظ العزب يردد هذه العبارة (الواحد يموت او ما بحكي حر) وكان رحمه الله عليه اكثر الناس قولا للحرية والشخصية، وقد كان يقول حقا بصراحة ويقول باطلا بكل وضوح. والعجيب انه لم يقطع احدا من رفاقه.

وسأقص هذه القصة، وسترى انني لا افي بما قلته في مطلع هذا المقال. كنت بين سنة واخرى اسافر الى لبنان وازور استاذي الذي لا اعرف من اساتذتي من هو مثله في اهتمامه بالقضايا العربية. وقليلون هم الذين يكتبون ويتكلمون مثله.

كانت زيارتي في الثلاثينات والاربعينات، (١٩٣٢ ـ ١٩٤٧) تمتاز بإجاباتي على اسئلته من ناحية اجتماعية وادارية وكنت اقول ما اعتقد انه واقعي. وكنت الاحظ من قسمات وجهة النبيلة

انه لم يكن راضيا. وذات زيارة طفح الكيل، فتبرم ولامني على ما شرحت بكلام لم اسمع منه مثله، ولاني احبه واحترمه لم ابين انني غير متحامل وانني صادق. ولعله لم يرض لانه رجل مثالي النزعة.

ومرت الايام والليالي والشهور والسنوات فاذا انا عنده في نحو (١٩٦٦) وكان مضطربا على جلالة قدره وحلاوة اللقاء به في العادة، وبعد حديث طويل عن العروبة قال:

قولوا ما تشاؤون عني، انني لست مخلصا، وانني اميل الى الاستعمار واماله (ان امتك العربية لا تتصرف كمن لها مثل تاريخها ومقامها انها دون ذلك).

هل يعتقد القارىء ان هذا الكلام هو بعينه الذي قاله الرجل العظيم؟ كلا. فقد قال اقسى من ذلك الذي دونته، لاننا لا نطيق الصراحة. وحين فكرت بالصراحة كنت صادقا، ولكن حين جئت للتدوين جبنت وخفت على سمع القارىء!!!

ثم انني لم استأذنه. في نشر ما قال وقوله حق في ملتي واعتقادي وان كنت عندما قال لم اوافقه وتعجبت من قوله.

لقد رآني مخطئا في الاربعينات ولم اكن كذلك ورأيته مخطئا في الستينات ثم وجدته مصيبا هذا وان الخلاف والاسى لم يكن من اجل غاية شخصية عنده ولا عندي، كانت الخصومتان في سبيل الحال العربي الذي نريد له ان يستقيم لانه يستحق مقام الصدارة في القيم والاخلاق التي يضمها ادبه الديني والدنيوي، حتى ان الشعر العربي لا يعد الثاني في شعر العالم كله، بل هو في المقام الاول.

انني اكتشفت اخيرا ان في الناس النوابغ حتى من يخلقون المعارضة المبطلة لما تعارف عليه الناس جميعا ولقد والله اعرف من اذا مدح شيئا ووافقته عاد فنقض ما قال بخلق نقص في الشيء الذي مدحه!!

لقد ابتدأت دراسة المشاكل الاقتصادية بين الدول العربية مبكرة، حتى لقد شهدت لقاء حين كنت مراقبا للاستيراد قبل ثلاثين سنة ونيف. واعتقد ان التعثر يأتي من السياسة التي ينبغي ان يتوفر لها اساطين الفكر والمعرفة الذين لا يتطرق الشك الى نواياهم ولا الى شجاعتهم كما ينبغي لهم دأب الشباب ونشاطهم!!

من الحاضر

سيناريو عقل مريض للحرب العالمية!

● ابراهيم ابو ناب

السيناريو الذي تخيله اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في حملته الانتخابية في الاسبوع الماضي لقيام حرب عالمية ثالثة اذا انشئت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يدل على ان سيناريو انشاء هذه الدولة، كما اقترحناه في هذه الزاوية هو ممكن جداً، ومحرج لاسرائيل جداً جداً، ومخيف لشامير وامثاله جداً جداً جداً!

ولكي لا يعرف الفلسطينيون في الداخل طريقة انشاء الدولة كما اقترحناها وهي ان تقوم الانتفاضة بالاعلان عنها على اساس القرار (١٨١) قال شامير مضللاً: "وحالما تنشيء منظمة دولية دولة فلسطينية في ارض اسرائيل ستنشب حرب عالمية اذا حاولنا ازالة هذه الدولة، فان كل الدول العربية ستهب لنجدة هذه الدولة الفلسطينية، وليس العرب وحدهم ولكن سيهب لنجدتها ايضا الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية بل والدول الاوروبية"

المنظمة الدولية طبعا لا تقوم بانشاء الدولة وانما ينشئها اهلها، ولا تفعل المنظمة الدولية اكثر من ان تعترف بها، وتطلب الى الدول الاعضاء الاعتراف بها ومد يد المعونة اليها، ولقد توقعنا ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باعتقال اعضاء الحكومة المؤقتة لهذه الدولة، مما سيجعل كل دول العالم تهب لنجدتها عن طريق مطالبة حكومة اسرائيل باطلاق سراح اعضاء الحكومة المؤقتة، ان هذه المطالبة لن تشكل غزوا عسكريا لاسرائيل، ولا ندري كيف يمكن للحكومة الاسرائيلية "ازالة" الدولة الفلسطينية بطريقة تجعل العالم كله يشهر ضد اسرائيل السلاح الا ان يكون في ذهن شامير شيء اخر غير اعتقال اعضاء الحكومة المؤقتة.

وربما انه يشير بطريقة غير مباشرة الى شيء اخر في ذهنه وهو ما عبر عنه بكل تصميم وهدوء من استعداده لابادة الشعب الفلسطيني كله اذا هو حاول استعمال السلاح ضد الجيش الاسرائيلي، وفي كلا الحديثين الانتخابيين كشف شامير عن عقل مريض وعن عنصرية فاشيستية وعن ميول انتحارية في شخصيته تحدرت اليه والى امثاله من "المسادة" حينما انتحر اليهود عن بكرة ابيهم امام الرومان بعد ان ظنوا ان العالم كله ضدهم ولا امل لهم في البقاء.

العالم كله ضد اسرائيل الان فعلا لانها تظلم وتضطهد، ولكن العالم كله يتحدث ايضا عن وجوب ضمان الامن لها عند انشاء دولة فلسطينية، ومع ذلك فهي لا تشعر بالامن، اذن فلماذا هذا الانتظار وعدم وضع شامير على المحك الصحيح باعلان الدولة والحكومة الفلسطينية المؤقتة في الداخل؟ هل يصدق احد ان حربا عالمية ثالثة ستنشب نتيجة هذا العمل ام ان شامير سيخسر الانتخابات لان جنونه سيظهر اكثر على حقيقته؟

اليس هذا التدخل من قيادة م.ت.ف في الانتخابات الاسرائيلية، واحراج الزعماء الاسرائيليين هو افضل من ظهور رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي داعيا لنجاح القائمة التقدمية التي تتألف من ميعاري وبيليد؟

اسئلة تطلب اجوبة عليها ولا من يجيب.

أوراق

القرارات الاقتصادية والحزم في التنفيذ

بقلم د. ماهر الواكد

ينطوي مفهوم النمو على ارتفاع معدل الدخل الفردي الحقيقي بينما يتسع مفهوم التنمية لاكثر من ذلك فهي تغير هياكل وتقدم تكنولوجي واكتشاف واستغلال للموارد. وعلى هذا الاساس فالدولة الغنية ليست بالضرورة دولة متقدمة بل ربما تكون بعض الدول الغنية ما تزال تخوض اطوار التنمية.

فالتنمية هي عملية شاملة لكافة نواحي المجتمع وهي اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وزراعية وغير ذلك.

ولا شك ان كلا من السياستين المالية والنقدية للحكومات واللتين تنفذان من خلال وزارات المال والبنوك المركزية تلعبان ادوارا رئيسية في ضبط عمليات التنمية وخدمتها والمسارعة فيها وهاتان السياستان تعتمدان ايضا للتحكم في السيولة النقدية وتحديد كتلة النقد وفي مدى وسرعة ضخ النقد ودورانه ومقاديره والسلف المسداه الى الجهات الحكومية وغيرها وكذلك للمشاريع الانمائية والمتكررة والموازنات المرصودة لها، تلك الموازنات التي تتبع السياسات الموضوعة من حيث مدى زيادة التشغيل وتحديد درجته.

لكن السياسات وحدها حتى لو وضعت ونفذت واتخذت المؤيدات القانونية والاجرائية بحق المخالفين سواءا كانوا منشآت مالية او هيئات اعتبارية اخرى او حتى افرادا تبقى قاصرة اذا لم يخالطها التعاون الجاد وروح المسؤولية من قبل المجتمع بشتى طبقاته وتركيباته. فالمجتمعات التي اعتادت على الحياة الميسرة وعلى عدم تدخل الدولة الفعال في الشؤون والفعاليات الاقتصادية وتركها لعوامل السوق وتجنب التعامل معها تجنب الناسكين كل هذا قد لا ينفع في اوقات بعينها كما كان ينفع في غيرها. والاعتماد على حدس وحسن تعاون الذين تعودوا على الانفاق الاستهلاكي والترقي للتخفيف من حدة ميولهم للاستهلاكية قد لا يفي بالغرض المقصود من حيث النتيجة اذا ما تركت الفعاليات الاقتصادية والمالية تسير في سيرها دون توجيه فعال.

حقا ان التشاور في الامور المالية والاقتصادية بين المختصين وبين الاجهزة المعنية مفيد وضروري لكن وضع الخطط والاهداف واخذ الاقرارات اذا لم يخالطها الحزم في التطبيق والرقابة الفعالة والتعاون الصادق بين الجميع يبقي القرارات هشة وغير جدية كما يبقي آثارها مسطحة وغير ملموسة. وكما ان من الواجب لكي ينضج القرار ويصبح صالحا بحيث يستوعب جميع المجالات التي يراد منه معالجة آثارها وبحيث يكون تطبيقه ممكنا وليس صعبا، من الواجب ان يعطي الوقت اللازم لذلك فان هذا الوقت المعطي للدراسة يجب ان لا يطول لئلا تتغير الظروف او ما يحيط بها فيحتاج الامر عندها الى دراسة اخرى وهكذا. وليس من الضرر في شيء ان تعدل قرارات اتخذت او تلغى اذا ما تبدلت المناسبات، لكن الضرر يبقى عندما لا تأخذ تلك القرارات مجراها وحيز تنفيذها بصورة فعالة تؤدي الغرض منها كما ان الضرر الادهى هو ان لا يكون من ينفذ على المستوى المطلوب فهما ووعيا وادراكا وحماسا فيأتي التنفيذ اعتباطيا يخرب باليد اليسرى ما اصلحه باليد اليمنى.

واذا كانت الشعوب النامية قد تحملت الكثير من التضحيات في سبيل استقلالها عندما كانت تابعة ومنها تضحيات بالدم والمال والعذاب فلن يضيرها ان تتحمل بعض التضحيات الاقتصادية ومنها التضحية ببعض القيم الاستهلاكية وقليلا من شد الاحزمة في سبيل المحافظة على استمرار دفعها الاقتصادي وعملاتها الصعبة واستمرار عمليات بناء هياكلها الاساسية التي ستحتوي عمليات النمو الاقتصادي وتكون لها قوى دافعة توفر لها الحصانة والنماء.

ان آفة البلاء الاستهلاكي سيما الترقي منه الذي صادف الشعوب النامية ويشمل بالتأكيد شعوب الوفرة النقدية والذي انعكس اثره بزيادات هائلة في المستوردات اقتضت التضحية بأرصدة كبيرة من العملات الاجنبية التي كان يجب ان تبقى مرصودة لتساهم في عمليات النمو، هي التي سببت وعمقت مفاهيم وقيم جديدة وافدة على مجتمعاتنا غريبة عنها تمثلت في تلك الميول الشديدة الى الانفاق على كل ما هو خارجي وبالتالي في اجراء الكثير من الدفعات المنظورة وغير المنظورة والتحويلات لتمويل رحلات الاستجمام والسياحة وشراء منتجات الدول الصناعية الاستهلاكية التي لا ترى حاجة ماسة اليها.

وعندنا... فقد نادى الكثيرون في السابق بضرورة ترشيد الاستهلاك من اجل الحفاظ على مال المجتمع او حتى قيمة مدخراتهم لكن صرخاتهم كانت في واد وكان الكثيرون في واد اخر. ان ترشيد الاستهلاك يجب تحصينه بترشيد الاستيراد، وبلغة الاقتصاد فان الميل الحدي للاستيراد لدينا مرتفع للغاية وبالتالي فان مستوى المستوردات والمحتوى الاستيرادي للسلع والخدمات المعروفة عندنا عال.

وترشيد الاستهلاك. يقضي الوقوف امام الدعايات القوية والساحقة للشركات العالمية في الدول الصناعية التي تدعو الناس في كل لحظة آناء الليل واطراف النهار الى الاستهلاك التفاخري غير الضروري وحتى غير المنطقي. كما ان الضرورة، ناهيك عن المنطق، باتت تقتضي مقاومة مظاهر الاستهلاك البانج ذلك النوع من الاستهلاك الذي وصفه جلالة الحسين القائد بأنه نوع من البدع التي تؤدي الى افقار المجتمع. والضرورة تقتضي ايضا ارساء قواعد التعاون البناء من اجل الحفاظ على العملات الاجنبية التي تحتاجها البلد لامور اكثر ضرورة والحاحا.

دراسات وابحاث

اجلاء العرب فكرة تسيطر على الساحة الاسرائيلية

لقد تم اكراه الفلسطينيين على الجلاء بقوة عن وطنهم في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ لكن الشعب الاسرائيلي استطاع دائما ان يقنع نفسه بأن رحيل الفلسطينيين كان طواعية او آثارا جانبية سيئة للحرب.

والى ان نشبت الانتفاضة في المناطق المحتلة في العام الماضي، كان معظم الاسرائيليين يأملون في ان "المشكلة العربية" ستتلاشى بشكل ما، لكنها لم تفعل، ولاول مرة اخذت فكرة "نقل السكان" تترسخ لدى الرأي العام.

حتى وقت قريب، كانت فكرة طرد ال ٤ر١ مليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة لا تلقى تأييدا الا لدى اقلية ضئيلة من اليمين المتطرف على الساحة السياسية الاسرائيلية، ومع هذا فان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة قد خلقت استقطابا للرأي العام الاسرائيلي، وتكشف سلسلة من استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا عن وجود تأييد متزايد لما يسمى بنقل السكان.

آخر الاستطلاعات، ظهر في صحيفة جروزالم بوست في شهر آب، ويدل على ان ٤٩ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون النقل، ويكشف الاستطلاع، الذي اجراه معهد البحوث الاجتماعية التطبيقية ومعهد الاتصالات في الجامعة العبرية ان ثلثي الذين ينوون التصويت لصالح كتلة الليكود اليمينية في الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الثاني، يؤيدون عملية النقل، بالمقارنة مع ثلث مؤيدي حزب العمل.

وطرح في الاستطلاع خياران آخران –

- اعطاء العرب حقوقا متساوية.
- التخلي عن المناطق المحتلة.

لكن هذين الاقتراحين لقيا تأييدا بنسبة ٢٠ بالمئة و ٣٠ بالمئة على التوالي.

علقت الجروزالم بوست قائلة: بعد ان كانت قضية النقل لا ذكر لها قبل بضعة شهور، فيما عدا الاقلية الضئيلة التي تؤيد حزب كاخ (العنصري العلني) برئاسة الحاخام مائير كاهانا، فان هذه القضية لم تعد محرمة، حيث حظيت بالشرعية، وسيطرت على اليمين.

وعلاوة على ذلك، يبدو ان الرأي الاسرائيلي حول القضية يتحرك بسرعة، فقد اظهر استطلاع اجري قبل شهرين من الاستطلاع الاخير، واجرته جامعة تل ابيب، ان اربعة اعشار الاسرائيليين يؤيدون تفريغ المناطق المحتلة من السكان.

وتتفق الارقام مع استطلاع اجرته صحيفة يديعوت احرنوت اليومية في اوائل هذه السنة والذي اظهر ان الانتفاضة قد ادت الى تصلب المواقف ازاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني فقد قال ٤٧ بالمئة من المشاركين انهم اقل ميلا للتفاهم، و ٢٥ بالمئة قالوا ان الانتفاضة لم يكن لها اي تأثير على وجهات نظرهم السياسية.

السياسية يرغبون في معالجة القضية، وتتراوح حلولهم من عجرفة كاهانا الداعي الى ملاحقة العرب عبر نهر الاردن، الى اقتراح من يوسف شابيرا، زعيم الحزب الديني القومي، باغراء الفلسطينيين الراغبين في الرحيل بمبلغ عشرين الف دولار للشخص، الى دراسات قامت بها مجموعة جديدة اخرى برعاية الجنرال الاحتياط رحبعام زئيفي والتي تتحدث عن مبادلة السكان بترتيب مع الاقطار العربية.

ومع هذا فان عملية تأثير اية سياسة كهذه تظل موضوعا، لا يفكر الشعب الاسرائيلي فيه – ومن هنا كان الحماس للنقل بدلا من الاجلاء، وكما تقول نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة فانها قد تعكس دوام الحلم الصهيوني المتمثل في ان الاسرائيليين قد يصحون ذات يوم وقد وجدوا جميع العرب قد حزموا امتعتهم وغادروا الاراضي المحتلة. ومع هذا فان فكرة طرد سكان عرب غير مناسبين تطغى للمرة الاولى على ساحة النقاش السياسي العام.

عندما كانت المناطق المحتلة هادئة، كان يمكن لمعظم الاسرائيليين ان يتجاهلوها ببساطة، لكن الانتفاضة جعلت المناطق المحتلة تستحوذ على الانتباه العام وتثير نقاشا حاميا حول اثار استمرار الاحتلال، ومع هذا لا يدور حديث كثير عن الحقوق الوطنية الفلسطينية ويتمركز النقاش حول الاثار على اسرائيل نفسها.

ان ما يقلق اسرائيل هو ان استمرار الاحتلال سيؤدي الى وجود اغلبية عربية في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، وان هذا سوف ينسف صبغة اسرائيل ككيان يهودي، وان الابقاء على السيطرة اليهودية في وجه هذه الاغلبية سيشمل، بشكل حتمي، انحسار التقاليد الديمقراطية في اسرائيل.

لقد كان التوازن السكاني شاغلا اسرائيليا وصهيونيا رئيسيا، وكما قالت رئيسة الوزراء غولدا مائير: اريد دولة يهودية ذات اغلبية يهودية حاسمة، وقد كنت اومن بأن هذه هي الصهيونية الواضحة".

وقد اعترفت ذات يوم بأنها لم تستطع النوم ذات ليلة وهي تفكر في جميع الاطفال العرب الذين يولدون في تلك اللحظة.

وحتى لو استبعدت المناطق المحتلة فان اسرائيل تواجه مأزقا سكانيا حيث تتضاءل الاغلبية اليهودية، تدريجيا، نتيجة النمو الطبيعي الاسرع بين الاقلية العربية، ونتيجة نزف اليهود عن طريق الهجرة، ففي بداية هذه السنة بلغ عدد سكان اسرائيل (فيما عدا المناطق المحتلة)، ٤ر٤ مليون نسمة، منهم ٦ر٣ مليون نسمة يهود، او ٨٢ بالمئة، اما الباقي فهم عرب.

خلال عام ١٩٨٧ زاد عدد السكان بمقدار ٧٢ الف نسمة، ومع هذا ومع استمرار نهج بعيد المدى، فان النمو الطبيعي للسكان العرب كان ضعفي معدل اليهود – ٤ر٢ بالمئة مقابل ٢ر١ بالمئة.

بالنسبة لكل المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية فان الصورة السكانية تبدو قاتمة بالنسبة للصهاينة، ففي مؤتمر صحفي عقد في شهر آب، قالت لجنة المشكلة السكانية، التي شكلت حديثا، ان هنالك ٦٣٠ الف طفل فلسطيني دون سن الثامنة في اسرائيل والمناطق المحتلة، بالمقارنة مع ٥٩٠ الف طفل يهودي، وانه مع نهاية القرن سيكون هنالك ٤ر١ مليون عربي دون سن الثامنة عشرة مقابل ٣ر١ مليون يهودي.

ترمي اللجنة الى تثقيف الرأي العام الاسرائيلي ازاء الوضع السكاني، واجبار السياسيين ليقولوا، بشكل حازم، ماذا ينبغي عمله ازاءها، وتضم اللجنة بين اعضائها مدير عام وزارة الخارجية السابق، دافيد كيمحي، وضابط استخبارات عسكرية سابق هو شلومو غازيت، وآريي ناعور الذي كان سكرتيرا وزاريا خلال رئاسة مناحيم بيغن.

البروفسور ارنون صوفر، عضو آخر في اللجنة، يقول ان نسبة اليهود في سكان اسرائيل والمناطق المحتلة قد نقصت من ٤ر٦٥ بالمئة الى ٦٢ بالمئة منذ سنة ١٩٧٧.

وتقول نشرة اصدرتها اللجنة انه مع نهاية القرن سيكون هنالك ٢ر٤ مليون يهودي مقابل ٣ر٢ مليون عربي في اسرائيل وغزة والضفة الغربية: "ومعنى ذلك: نهاية الدولة اليهودية".

ان اللجنة نفسها لا تقترح حلولا واضحة، فهي ببساطة تريد ان تؤثر على الرأي العام والسياسيين على حد سواء بأن الوقت قد حان لمعالجة قضية ربما تكون في المستقبل اكثر اهمية بالنسبة لبقاء الدولة الصهيونية من اي تهديد عسكري عربي.

ان عددا متزايدا من الشخصيات

ميدل ايست

العرب في اسرائيل وعلاقاتهم بحزب العمل

طوال ثلاثين سنة، كان التوجه الى صناديق الاقتراع بالنسبة لعوض ابو سني امرا بسيطا، فالتاجر العربي الثري كان يصوت لحزب العمل ويخرج بعد التصويت راضيا لانه صوت للحزب الذي يحقق مصالحه ومصالح السلام في الشرق الاوسط.

لكنه في تشرين الثاني المقبل، يرى الخيار امامه اكثر صعوبة، حيث يقول ابو سني انه لم يعد يستطيع التصويت لحزب العمل لانه لا يطرح اي مشروع سلمي واضح ولان على قائمته، وزير الدفاع اسحق رابين، راسم سياسة "القبضة الحديدية" الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

يقول ابو سني: "لقد اظهر رابين كراهيته للعرب، ونحن الان نشعر بنفس الشعور نحوه. كما ان حزب العمل يعاملنا كالخراف – نتبعهم، نطيعهم، نصوت لهم، وعلي الا اضيف شيئا".

كما هو حال اسرائيل التي يعيشون فيها، فان ال ٧٥٠ الف عربي قد وصلوا الى مفترق طرق عندما يفكرون كيف يصوتون في انتخابات الاول من تشرين، فبالنسبة للكثيرين، من امثال ابو سني، فان الانتفاضة قد ادت الى اعادة تقييم مؤلمة للعادات والهويات السياسية القديمة، مما قد يؤدي الى عواقب كبيرة بالنسبة لحزب العمل وهو النصف الاكثر حمائمية، لحكومة الائتلاف في اسرائيل.

طوال سنوات، كان المتنافسان الرئيسيان على اصوات العرب في اسرائيل، التي تشكل حوالي ١٥ بالمئة من الناخبين: الحزب الشيوعي الصغير وحزب العمل، ففي المرة السابقة حصل العمل وحلفاؤه على ٦٥ الف صوت عربي، وهي كافية لاربعة مقاعد في الكنيست – كما شكلت هذه الاصوات هامش الانتصار الذي حققه العمل في سباقه الشديد مع كتلة الليكود اليمينية.

ويتوقع ان يكون هذا السباق متقاربا، وهنا يقول عايزر وايزمن، رئيس حملة حزب العمل الانتخابية: ان اصوات العرب سوف تقرر رئيس وزراء اسرائيل المقبل.

لكن فرص حزبه في الفوز بتأييد عربي كبير اخذت تتضاءل بسرعة، وهنا يقول عبد الوهاب الدراوشة، وهو عضو كنيست انسحب من الحزب في كانون الثاني تعبيرا عن الاحتجاج، ويخوض الانتخابات على عاتقه: "ان حزب العمل يقدم على الانتحار مع الاصوات العربية، وسيكونون محظوظين اذا حصلوا على نصف ما اخذوه من قبل".

ان اسباب تحلل العرب من اوهامهم السياسية تبدأ بمعالجة الحكومة للانتفاضة، لكن الاسباب اعمق من ذلك، فالعرب الذين يعيشون في اسرائيل داخل حدود ما قبل سنة ١٩٦٧، يتمتعون من ناحية نظرية بحقوق كاملة، مع انهم لم يشاركوا في الانتفاضة التي يقوم بها اشقاؤهم الفلسطينيون في المناطق المحتلة فان الانتفاضة قد ساعدت في ايقاظ احساس جديد بالهوية الفلسطينية لدى العرب في اسرائيل، وكشفت وضعهم المحفوف بالمخاطر، والذي يعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية في المجتمع الاسرائيلي.

ان جزءا من المشكلة اقتصادي حيث يعيش اكثر من ٤٠ بالمئة من الاسر العربية في اسرائيل دون خط الفقر، ومع ان معدل وفيات الاطفال العرب قد انخفض خلال الجيل الماضي، الا ان هذا المعدل يظل ضعفي المعدل اليهودي.

وحتى المحظوظون الذين يتلقون تعليما جامعيا كافيا، فانهم يشعرون بثقل التمييز، فقد توصلت دراسة اجرتها جامعة حيفا مؤخرا الى ان ٤٢ بالمئة من خريجيها العرب، خلال السنوات الخمس الماضية، عاطلون عن العمل او يعملون في وظائف دنيئة.

كما ان صراع القوميتين عامل مهم في السخط العربي، فمنذ قيام اسرائيل قبل اربعين سنة، يعاني العرب من ازمة هوية مزمنة، وفي الصراع بين الدول العربية واسرائيل، يقع العرب الفلسطينيون في الوسط، حيث يشتبه في اخلاصهم، وتصاب تطلعاتهم بالاحباط.

ولانه من غير المتوقع ان يشنوا حربا ضد اخوانهم العرب، فانهم مستثنون من الخدمة العسكرية الاجبارية.

طوال سنوات، اعتبر العرب حزب العمل حزب السخاء الاقتصادي، وكان التصويت للعمل تصويتا للمصلحة الذاتية الاقتصادية، وقد بدأت تلك الرابطة تضعف عندما جاء الليكود الى السلطة في سنة ١٩٧٧، وعندما عاد العمل الى الحكم في ائتلاف مع الليكود قبل اربع سنوات، ساد التقشف، وشعر كثير من العرب الفلسطينيين بأنهم خدعوا لكن بالنسبة لكثيرين منهم، كانت القشة الاخيرة النهج المتصلب الذي اخذ به حزب العمل لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

الشيخ عبد الله درويش، وهو رجل دين شاب متنفذ، يقول: "هنالك حكمة عربية قديمة تقول ان المصيبة تقع من حيث لا نتوقع.. فقد كنا دائما نؤمن بحزب العمل – وهنا تكمن المأساة".

لقد غضب العرب في اسرائيل من الاعلانات التلفزيونية الاخيرة لحزب العمل، التي تسعى الى تخويف اليهود الاسرائيليين، بعرض مشاهد للمدن والمسيرات الاحتجاجية العربية، الى جانب بيانات تقول اذا لم يتم عمل شيء فان عدد العرب سيفوق عدد اليهود في وقت قريب.

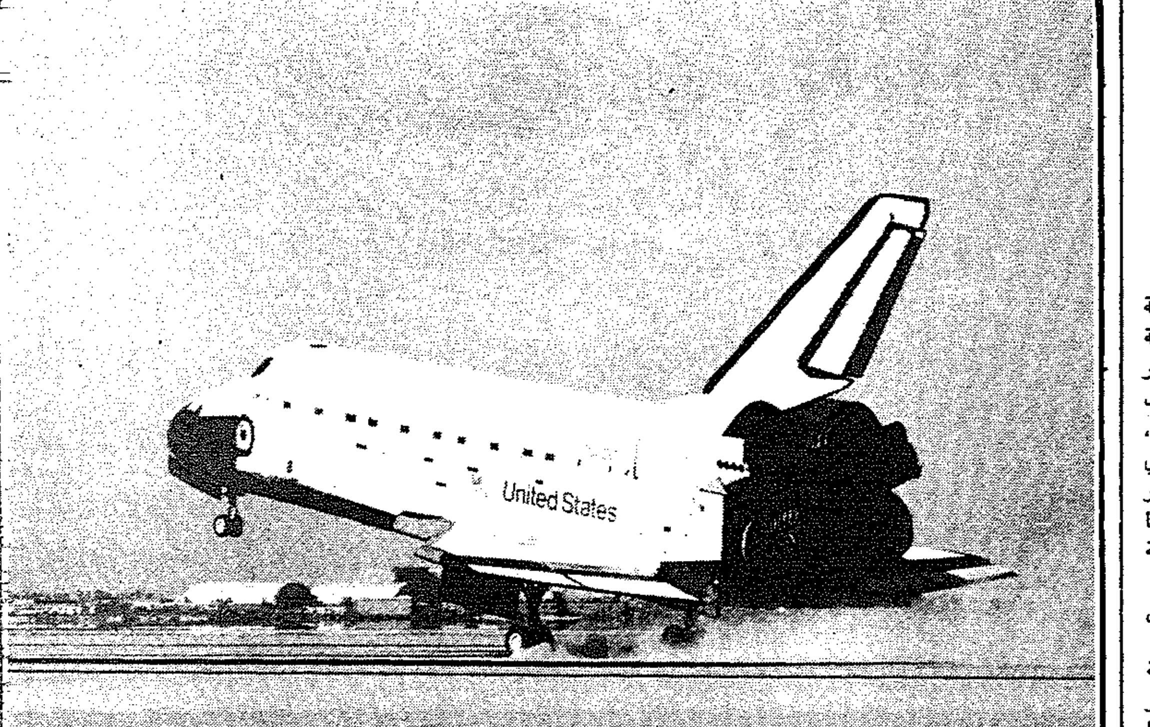
يقول استراتيجيو حزب العمل ان الفكرة هي اقناع الناس بالحاجة الى تخلي اسرائيل عن المناطق المحتلة – لكن العرب في اسرائيل يحذرون من ان المخاوف التي تولدها الاعلانات يمكن استغلالها لاقناع الناس بانه يجب طرد العرب بالقوة.

مع تضاؤل حزب العمل فان الحزب الديمقراطي العربي الجديد، برئاسة الدراوشة قد اصبح واحدا من الثلاثة متنافسين رئيسيين على اصوات العرب في اسرائيل، ويظل الاكبر الحزب الشيوعي، وهو حزب ماركسي ذو علاقات وثيقة مع موسكو وزعامة من المسنين، امضت حوالي اربعة عقود في الكنيست، وقد فاز الشيوعيون بحوالي ٦٥ الف صوت في المرة الماضية، وحصلوا على اربعة مقاعد.

اما منافسه الرئيسي فهو القائمة التقدمية من اجل السلام، وهو حزب احدث واكثر راديكالية يدعو الى قومية فلسطينية تتصف بالكفاح، وله روابط وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، المحظورة في اسرائيل، وقد حصلت القائمة التقدمية في الانتخابات الماضية على حوالي ٣٥ الف صوت، وهو عدد كاف لتأمين مقعدين في البرلمان ومن المتوقع ان يحصل في هذه المرة على اصوات اكثر.

ويطرح الدراوشة بديلا معتدلا، فهو يعترف بصراحة بانه يرغب في الانضمام الى ائتلاف يشكله العمل شريطة ان يضغط الحزب من اجل حقوق متساوية للعرب، ومن اجل اتفاق سلمي عملي مع الفلسطينيين.

واشنطن بوست سيرفس



الاميركيون.. يعودون الى الفضاء

هبطت الطائرة المكوكية ديسكفاري مع طاقمها المكون من خمسة رجال فضاء يوم الثالث من تشرين الاول ١٩٨٨ على مدرج قاعدة ادواردز في صحراء موجافي في كاليفورنيا، بعد اول رحلة فضائية اميركية تجري بعد انفجار شالنجر.

وقد استمرت رحلة ديسكافاري، وهي الرحلة الخامسة والعشرون الناجحة للمكوك الاميركي في الفضاء، استمرت سبعا وتسعين ساعة.

وقد تم اطلاق ديسكافاري من رأس كانافيرال، فلوريدا، يوم ٢٩ ايلول، والهدف منها وضع قمر صناعي في مدار حول الارض، من اجل بث البيانات، وكان الهدف الرئيسي هو اظهار ان اميركا قد عادت الى الفضاء!.

وكالة ناسا والتحدي الحقيقي

بقلم: جان كلود دوريان

لم تصب امريكا لوحدها بالذهول عند انفجار شالنجر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦، وكرمز للمجتمع التقني الذي بلغ الاوج كان المكوك وانجازات رواده التي تنشر اعلاميا بعناية قد اصبح واجهة امريكا الريغانية المنتصرة الواثقة في قيمها وخياراتها الاقتصادية وانجازاتها التقنية، وبالنسبة للرئيس الذي انتخب عام ١٩٨٠ كانت التكنولوجيا تمثل وسيلة متميزة لتعبير وتفوق النموذج الامريكي: لنتذكر مبادرة الدفاع الاستراتيجي – حرب النجوم – التي يفترض انها تخلصنا من الاسلحة النووية وبرنامج الاورينت اكسبرس والطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وقد تربط قريبا بين نيويورك وطوكيو قاطعة المسافة خلال ساعتين وطائرة ستيلث قاذفة المستقبل التي لا تستطيع رادارات العدو كشفها او ايضا الاس اس سي مسارع الجزيئات الضخم الذي سيساعد الفيزيائيين الامريكان على استئناف تقدمهم على منافسيهم الاوروبيين.

كانت حادثة شالنجر بمثابة حبة الرمل في الحركة التي كان من المعتقد انها منظمة تماما والكشف عن حقيقة مدهشة: خيارات سياسية قابلة للنقاش وبرامج باهظة التكاليف واهداف تكنولوجية لا يمكن نيلها. هذا الاختلال في التوازن بين طموحات سلطة سياسية بلغت التكنولوجيا في نظرها قيمة شبه اسطورية وبين الامكانيات الحقيقية للتحرك لدى الوكالات الاتحادية مثل وكالة ناسا الخاضعة للضغوط المستمرة لانجاز المهارات المنتظرة بأي ثمن كان، ويفسر هذا الاختلال في التوازن جزءا من كارثة عام ١٩٨٦ وضمن نطاق اوسع ما اطلقت عليه اسم "العطل الكبير" في التكنولوجيا الامريكية. فقد بدأت امريكا تشك فجأة في قدرتها على انجاز مهمة اعتبرتها دائما اساسية وهي مهمة استلام الزعامة التكنولوجية العالمية.

بعد عامين ونصف هل يساعد نجاح ديسكوفري الذي دشن عودة الولايات المتحدة الى الفضاء على الاعتقاد بأن ناسا قد تخلصت اخيرا من اضرار كارثة عام ١٩٨٦؟

ما زال الوقت مبكرا جدا لتأكيد ذلك، فقد زاد الاتحاد السوفياتي في الواقع من تقدمه في مجال الرحلات المأهولة لفترات طويلة، وعندما يعود رواد الفضاء فلاديمير تيتوف والكي ماناروف برفقة الفرنسي جان – لو كريتيان في كانون اول القادم علما بأنهم في المحطة الفضائية مير منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ سيحطمون الرقم القياسي في البقاء في الفضاء الذي كان بحوزة رفيقهم يوري رومانتكو.

كان آريان وسيلة الاطلاق الوحيدة المتوفرة بعد توقف رحلات المكوك ولقد زاد بشكل ملحوظ حصته في السوق ولكن البنتاغون بذل جهودا متسارعة لتحديث وسائل الاطلاق القديمة العادية لديه وهي تيتان واطلس وسنتور ودلتا وهي المنافسة المخيفة لاريان، ويعني عودتها الى سوق اطلاق الاقمار الصناعية للاتصالات نهاية حلم بالنسبة لناسا – وهو ان تكون نقطة العبور الالزامية لوضع اي قمر صناعي في المدار – والعقوبة على فشل استراتيجية بنيت على اساس جهاز اطلاق عالمي (المكوك) القادر على وضع الاقمار الصناعية التجارية ورواد الفضاء في المدار.

ان كان غزو الفضاء لا يزال الجزء الاساسي في روح الريادة والحلم الامريكي وان كانت هناك غالبية من الامريكان على استعداد للموافقة على زيادة الضرائب بغية السماح لناسا باستعادة مكانتها تجاه الاتحاد السوفياتي فلا يبدو ان الرأي العام الامريكي ما يزال مقتنعا بضرورة تحويل الفضاء الى اولوية حقيقية. وضمن هذا المفهوم ستتوفر لدى رئيس الولايات المتحدة المقبل الاسباب لتوجيه وكالة الفضاء الى طريق التعاون الدولي.

يفرض التعاون الدولي نفسه لاسباب اقتصادية حيث ان مبلغ الثلاثين مليار دولار اللازمة لانجاز مشروع المحطة المدارية الامريكية الذي يواجه المعارضة والذي وافقت اوروبا واليابان وكندا في ٢٩ ايلول على التعاون فيه رغم تصلب موقف ناسا يعطينا فكرة عن تكاليف مشاريع المستقبل. ويجدر مضاعفة هذا الرقم خمس او عشر مرات عندما نصل الى بداية القرن المقبل ونفكر في اقامة محطة دائمة على القمر او ارسال اول رحلة مأهولة الى المريخ.

يفرض هذا التعاون نفسه ايضا لاسباب سياسية. ففي زمن اعادة البناء تعتبر موسكو جهة طالبة وستواجه الولايات المتحدة المزيد من الصعوبات في رفض المقدمات السوفياتية، ولكن هل توافق ناسا على الربط بين مهارتها ومصادرها؟

انه امر مشكوك فيه فقد برهنت المفاوضات الجارية منذ ثلاث سنوات مع الاوروبيين حول المحطة الفضائية انها ما زالت متمسكة بعاداتها القديمة الهادفة للسيطرة.

ويجب في هذا المجال القيام بثورة ثقافية ولكن ذلك صعب لان الامر متعلق بهيئة ما زالت تشغلها فكرة استعادة زعامتها ونفوذها السابق: فبعد نجاح ديسكوفري وهو المرحلة اللازمة للتخلص من آثار الكارثة وترميم كرامة ناسا الجريمة يتعين على هذه ان تبرهن انها عادت قادرة ليس فقط على ادارة مشاريع المستقبل المعقدة دون الافراط في البيروقراطية وانما ايضا الاشراف عليها ضمن اطار الربط الحتمي بين المصادر والمهارات.

لتنفيذ ذلك يجب انتظار جيل جديد ليترأس ناسا، جيل من واضعي القرارات والاعتراف بوجود مهارات ملحوظة في مجال الفضاء خارج الولايات المتحدة يمكن استخدامها في مشاريع مشتركة..

الاكسبرس

ابناء مياشيرم يعتبرون الصهيونية لعنة دينية

بقلم: جون هول

على بعد بضعة شوارع عن وسط القدس، وفي حي كثيف السكان، يتصف بالازقة المتعرجة والمباني الشققية المتواضعة، تقع ضاحية مياشيرم التي تحتفظ بجو الغيتو اليهودي الاوروبي الشرقي الذي يعود الى القرن التاسع عشر.

صباح يوم جمعة، يعج السوق بمئات المتسوقين، وغالبيتهم من اليهود المغالين في تمسكهم بالدين، يستعدون ليوم السبت.

ترتدي النساء فساتين طويلة واغطية للرأس، ترفرف فوق مناصب الخضروات.

ويرتدي الرجال معاطف سوداء طويلة وقبعات سوداء، حيث يحتشدون امام ملحمة، يراقبون الفراخ عند ذبحها حسب قانون كوشير.

ثم تأتي الصدمة الواضحة، فمن دكان الملحمة تستطيع ان ترى يافطة كتب عليها: الصهاينة ليسوا يهودا، انهم مجرد ارهابيين سياسيين.

وقرب الملحمة رسم احدهم الصليب المعقوف، وهذا الصليب من رسم مجموعة صغيرة مولعة بالقتال تسمى ناطوري كارتا، او حراس المدينة، حيث يصر افراد المنظمة على ان دولة اسرائيل قد اقيمت قبل اوانها، ويقولون ان دولة يهودية فعلية لا يمكن ان تقام الا عند ظهور المسيح، وهنا يقول الحاخام موشي هيرش، ٥٦ سنة، وهو رجل طويل يضيف ذقنه الابيض الرفيع الى عمره الحقيقي عشر سنوات أخرى، وهو المتحدث باسم ناطوري كارتا: لا نستطيع ان نعجل في انعتاقنا، وهو يتكهن بأن دولة اسرائيل لن تكون موجودة خلال اربعين سنة ويصل الى حد لوم الصهاينة على مساهمتهم في المحرقة بالالحاح على اقامة دولة يهودية قبل اوانها.

ان هيرش متطرف، ويرى معظم السكان ان جماعته هجومية، فحي مياشيرم يعرف على نطاق واسع في اسرائيل بانها بؤرة الطائفية، وهي مكان يمكن ان يجد اليهود الاسرائيليون العلمانيون ان من الصعب ان يعيشوا فيها.

ان مداخل الحي حافلة بالشواخص التي تقول: تمنع النساء اللواتي لا يرتدين ملابس محتشمة من دخول الحي.

لقد منح سكان مياشيرم وضعا دينيا خاصا ومنافع تعليمية من قبل الحكومة، فأخذوا يعرفون باسم "هاريديم"، وهي كلمة عبرية تعني الذين يخافون الله، وهم اصوليون ينوون فرض تفسيرهم لليهودية على سائر انحاء القدس.

يوسف ليفي، ٤٤ سنة، احد سكان حي مياشيرم، يقول: ما هو اليهودي اذا لم يكن شخصا متدينا؟..

ومعنى هذا ان يكون الشخص مغاليا في تمسكه بالدين.

لقد تأسست مياشيرم في سنة ١٨٧٤، وكان المجتمع الصغير يضم الف شخص فقط، لكن ٨٠ الف يهودي ارثوذكسي يعيشون حول الحي، ويتصف الحصن الارثوذكسي بانه ذو كثافة سكانية تبلغ اكثر من ضعفي الكثافة السكانية في باقي اجزاء القدس، كما يتصف بنسبة ولادة تبلغ ضعفي نسبة الولادة في اسرائيل، ونتيجة لذلك فان المزيد من الاحياء اخذت تتحول الى حصون دينية مثل مياشيرم، وهنا يقول دوف باتكين، ٤٧ سنة، وهو اب لعشرة اطفال، يعيش في مياشيرم منذ ثماني عشرة سنة: ان مطلب اقامة اسرائيل يستند الى التوراة، وهنالك التزام باجبار اليهودي العلماني على ان يكون متدينا.

ان باتكين سلمي في تناوله لذلك الالتزام اما الاخرون فانهم ليسوا كذلك، عندما يتعلق الامر بقداسة يوم السبت، ففي ليلة الجمعة تصبح مياشيرم وضواحيها في حالة سكون، حيث تغلق المطاعم، وتتوقف المواصلات العامة، ويقيم رجال الشرطة حواجز طرق حول المنطقة لمنع حركة السير، لكن المولعين بالقتال في الحي وفي بعض المناطق الاخرى من المدينة يطالبون بالتقيد الكامل بيوم السبت، حتى ان قيادة السيارة ممنوعة ويتعرض السائقون الذين لا يتقيدون بهذا الى الرجم بالحجارة، وهنا يقول صاحب مطعم قريب من الحي: لقد تعرضت للضغط حتى اغلق مطعمي، فلم ارد ان تتكسر نوافذ المطعم كما ملت المضايقات..

يعيش الحاخام هيرش في مياشيرم منذ سنة ١٩٥٥، لكن لم يقم ابدا بزيارة السور الغربي للقدس، الذي لا يبعد سوى مسافة قصيرة، فهوي يعتبر السور ادارة للصهيونية السياسية، ففي حرب ١٩٦٧، عندما احتل الجنود الاسرائيليون القدس الشرقية، مكث هيرش وزوجته واطفاله الثلاثة في طابق التسوية في البناية وصلوا من اجل استسلام اسرائيل.

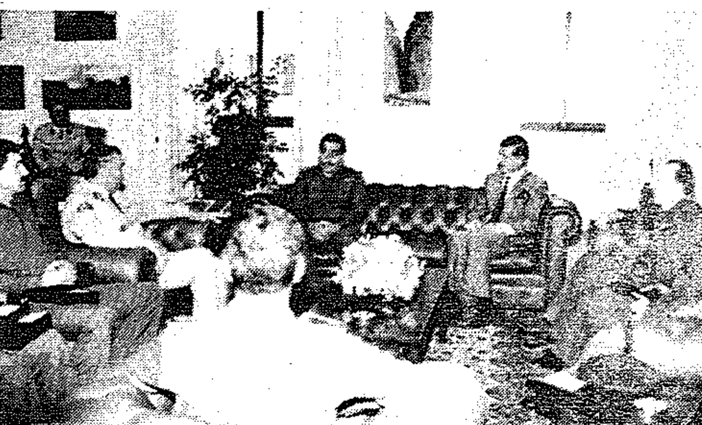
لقد ساقته مظاهراته ضد دولة اسرائيل الى السجن، عشرات المرات، وهنا يقول وهو يبتسم: يسعدنا ان نساعد الانتفاضة فنحن نرى الحبل يضيق على عنق الصهيونية.

في ساعات متأخرة من بعد ظهر احد ايام الجمعة، لم يبق سوى قلة من المتسوقين في السوق، بينما يسرع السكان الى بيوتهم ليعدوا وجبة يوم السبت، ويقف اوري غولدوفسكي، ٦٦ سنة، وهو أحد ابناء مياشيرم منذ سنة ١٩٧٩، يقف وحده وهو يحمل حبة خوخ يتفحص لونها ويقول: ان هذا هو الطعام الوحيد في اسرائيل الذي اثق فيه انه كوشير حقيقي..

ثم تسقط عيناه على الصليب المعقوف على الجدار، ويشير اليه ويقول: ان مكان هذا ليس هنا ويدور بنفسه ثم يضغط قبعته على رأسه ويسير الى الكنيس.

التايم

الحسين ينعم بوسام الاستحقاق العسكري على رئيس الاركان العراقي



عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى على الفريق الركن نزار عبدالكريم فيصل رئيس اركان الجيش العراقي وباوسمة ملكية رفيعة على اعضاء الوفد العسكري المرافق.

واستقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالقيادة العامة ظهر امس، الفريق الركن نزار عبد الكريم واعضاء الوفد المرافق وقلدهم الاوسمة الملكية.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون والتنسيق المشترك بين جيشي البلدين الشقيقين.

وقد غادر رئيس اركان الجيش العراقي والوفد المرافق له عمان مساء امس، عائدا الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام زار خلالها عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية والتاريخية في المملكة.

وكان في الوداع رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والسفير العراقي والملحق العسكري العراقي في عمان.

السقاف يزور المركز التجاري الاردني في القاهرة

القاهرة - بترا - زار السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس المركز التجاري الاردني في القاهرة، حيث التقى بالسيد زهير فريحات مدير المركز واطلع على الانجازات التي حققها الاردن في مجال تدعيم التعاون التجاري بين الاردن ومصر.

التجربة الاخيرة للمسيح

اثارت خطوة فرنسا بالسماح بعرض فيلم التجربة الاخيرة للمسيح لمارتن سكورسيه. مظاهرات في باريس ادت الى وقوع عدة حوادث.

وعلى اي حال فان العرض الاول للفيلم لم يجتذب، الا ندرة من المشاهدين.

ففي باريس وقعت مناوشات في ميدان اوديون بين رجال الشرطة و ٥٠٠ متظاهر استجابوا لدعوة احد القساوسة.

صور خاصة ب "الرأي" من سيغما

هبوط اضطراري لطائرة هندية

● مدراس - ق.ن.ا - اضطرت امس، طائرة ركاب هندية الى الهبوط الاضطراري في مطار مدراس، بينما كانت في رحلة من سنغافورة.

ونقلت وكالة انباء - يونايتد نيوز - الهندية عن مصادر مسؤولة، ان حادث الهبوط الاضطراري - الذي ياتي بعد يوم واحد من سقوط طائرتي ركاب هنديتين مما ادى لمقتل ١٦٤ شخصا جاء نتيجة لمشاكل في النظام الهيدروليكي للطائرة وهي من طراز - ايرباص - وتابعة لشركة الخطوط الهندية - اينديان ايرلاينز.

وقال المسؤولين، ان عملية الهبوط الاضطراري قد تمت بشكل آمن وبدون خسائر او مشاكل.

من ناحية اخرى بدات فرق الانقاذ الهندية عملها امس، في منطقة التلال بولاية اسام التي هوت فوقها طائرة - فوكر فريندنيب - الهندية امس الاول حيث تمكنت من العثور على ١٢ جثة من اصل ٣١ شخصا كانوا على متن الطائرة.

وكان سوء الاحوال الجوية وصعوبة التضاريس في منطقة الحادث قد ادى الى الابطاء في عمليات الانقاذ لركاب هذه الطائرة.

العمود ٨

لا تأكل الجراد

● الرياض - رويتر - حذرت وزارة الزراعة والري السعودية من اكل الجراد، وقالت انه قد يضر بالصحة.

وقال مغترب "انهم - السعوديون - يشوونه مثل الربيان - الجمبري".

ولكن التحذير الصحي الذي نشرته صحيفة الرياض امس الخميس، قال ان اسراب الجراد التي تطير فوق البحر الاحمر قادمة من افريقيا على جبهة طولها ١,٠٠٠ كيلومتر قد رشت بالمبيدات الحشرية السامة.

عرض لازياء الربيع في باريس

● باريس - أ.ف.ب - بدا صباح يوم الاربعاء عرض ازياء الربيع والصيف للعام ١٩٨٩ في قصر اللوفر المكتظ بالصحافيين الاجانب.

ويتوقع عرض ٤٠ مجموعة لمدة ستة ايام على التوالي. وستبرز الملبوسات خمسة آلاف عارضة ازياء من اجمل نساء العالم يتلقين تعريفة نجوم - ٢٠ الف فرنك فرنسي او ٣٢٠٠ دولار.

النقانق والا..

● دخل رجل يحمل بندقية خردق على احد القصابين في وسط مدينة نانسي الفرنسية وهدده بسلاحه فحصل على ثلاث قطع من النقانق.. لكنه قبض عليه بعد دقائق قليلة قبل ان يتمكن من تذوق "غنيمته".

بيض خال من الكولستيرول

● اكتشفت مزرعة للدجاج في سانتا ماريا في ولاية كاليفورنيا الاميركية الاقتباس الحديث للـ "دجاجة ذات البيض الذهبي". وهي دجاجة تعطي بيضا يتميز بنسبة كولستيرول اكثر انخفاضا منها في البيض العادي. وتم تحديد طريقة التغذية الخاصة بهذا النوع من الدجاج بالتعاون مع باحثين من جامعة كاليفورنيا. ويحتوي البيض هذا على معدل ١٢٥ ملغم من الكولستيرول في مقابل ٢٧٨ ملغم في البيض العادي. الا ان سعره يفوق سعر البيض العادي بـ ٣٠ سنتا.

سيارة اجرة على حساب الدولة

● سيفيد رواد الملاهي الليلية في مقاطعة لو اي غارون في فرنسا من خدمات سيارة اجرة تدعمها الدولة لمنعهم من قيادة سيارة في حالة السكر. ودعي زبائن ثلاثة ملاهي ليلية قريبة من اجبين الى التخلي عن قيادة سياراتهم. وتتلقى سيارة الاجرة دعما يوميا قدره ٥٠٠ فرنك للتعويض عن الاضرار المحتملة او عن رفض الزبائن الدفع.

السقاف في حديث لـ بترا:

الاردن يعمل على تنسيق الطاقات الاقتصادية العربية للتوصل الى الوحدة والتكامل

القاهرة - بترا - قال السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الاردن يعمل على تنسيق الطاقات الاقتصادية في الوطن العربي وصولا الى الوحدة الاقتصادية العربية والتكامل العربي.

واكد في حديث لوكالة الانباء الاردنية وعدد من مراسلي الصحف المصرية ووكالات الانباء العربية في القاهرة ان الاردن كان من اوائل الدول التي وقعت على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، والسوق العربية المشتركة، لتحقيق هذدف الوحدة الاقتصادية.

وقال السيد السقاف ان حالة النكوص العربي جعلت العمل العربي المشترك في تراجع وتخوفنا من ان تتوقف حركة التعاون العربي ولجأنا الى اسلوب اخر مكمل للسوق العربية واتفاقية الوحدة الا وهو الاتفاقات الثنائية حيث انشا الاردن بالتعاون مع عدد من الدول العربية لجانا عليا مشتركة خاصة مع مصر والعراق وسوريا واليمن من اجل تقوية العلاقات بينها ثم ربط العلاقات الثنائية ببعضها البعض من خلال اقامة المشروعات المشتركة.

وقال لقد استطعنا بالتعاون ما بين الاردن ومصر والعراق ان نحقق اول مشروع للنقل البري العربي.

واكد ان هذا النشاط لا يعتبر بديلا عن اسلوب التكامل الاقتصادي العربي بشكل جماعي.

وقال السيد السقاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية قد ضعف بعد خروج مصر منه مؤكدا ضرورة عودة مصر الى السوق العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية لان لها دورا رئيسيا مشيرا الى اهمية مصر للعالم العربي واهمية العالم العربي لمصر.

واضاف ان جميع القرارات التي اتخذتها اللجنة الاردنية المصرية العليا تنفذ بشكل جيد من قبل الطرفين.

وقال ان علاقاتنا مع مصر ممتازة على جميع الاصعدة ويعمل الجانبان بكل جدية وهناك انجازات مهمة تم تحقيقها.

واضاف ان زيارة الوفد الاردني برئاسة السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة لمصر لها عدة اهداف من بينها البحث في عملية التنسيق الصناعي بين البلدين حيث كان التركيز يتم في السابق على التعاون التجاري الذي اصبح الان يسير بشكل طبيعي مشيرا الى ان الجانبين باشرا عملية بحث التكامل ووضع الاسس للتعاون الصناعي، وخاصة في مجال المواد الخام والمواد الوسيطة معربا عن امله في ان تحل الصناعة العربية محل الصناعات المستوردة.

وقال انه تم عقد اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الاستثمار والتنمية الاردنية المصرية المشتركة التي ستقوم بتنفيذ عدة مشاريع في البلدين مع التركيز على موضوع الامن الغذائي حيث ستقام شركة لانتاج الاعلاف واللحوم في مصر.

واضاف السيد السقاف انه جرى طرح افكار للتعاون واتفق على مواعيد محددة لهذا التعاون واقترح تشكيل ٣ لجان في هذا المجال هي لجنة وضع السياسات للاطار العام للتعاون ولجنة تبادل المعلومات الاقتصادية والاحصائية ولجنة المواصفات الصناعية التي ستعتمد في البلدين لتسهيل عملية التبادل لمواد التصنيع.

وقال ان السيد الطباع والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون المصري بصفتهما ضابطي ارتباط اللجنة العليا المشتركة قد تابعا سير عمل اللجان بصورة عامة والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واضاف ان الشركة المشتركة بين البلدين انشئت براسمال قدره ٥٠

البقية ص ٢٢

حفل تكريمي في القاهرة لوزير الصناعة والتجارة

القاهرة - بترا - اقام السيد عاطف هلسة القائم بالاعمال الاردني في القاهرة مساء امس الاول مادبة عشاء تكريما للسيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والوفد المرافق.

وحضر المادبة وزراء الصناعة والتعاون الدولي والاقتصاد المصريون وعدد كبير من المسؤولين التجاريين والاقتصاديين.

مصر تبلغ هيئة التحكيم الدولية قبولها الحكم بشأن طابا

القاهرة - أ.ف.ب - قال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ان مصر ابلغت رسميا امس الاول الى رئيس هيئة التحكيم الدولية في شان طابا قبولها الحكم الذي اعلن الشهر الماضي في جنيف والتزامها تطبيق بنوده.

وكانت هيئة التحكيم اقرت في ٢٩ ايلول الماضي سيادة مصر على شريط طابا.

واكد عبدالمجيد للصحافيين ان الخطوة المصرية هدفت الى حفظ حقوق مصر طبقا للحكم الذي ينص على وجوب ابلاغ الهيئة بموقف كل من الفريقين المعنيين في مهلة ثلاثين يوما بغية بقائها في مجرى القضية ولتستطيع درس خلاف محتمل يتعلق بتفسير او تطبيق قرارها.

وفي هذا الصدد اوضح عبدالمجيد ان على الفريقين الاتفاق في الايام ال ٢١ التي تلي اعلان الحكم على موعد وكيفيات تطبيقه وابلاغ الهيئة بذلك.

وذكر عبدالمجيد ان الحكومة المصرية سلمت في ١٠ تشرين الاول الجاري سفير كل من الولايات المتحدة واسرائيل في القاهرة مذكرة تذكر بان مصر واسرائيل تعهدتا بتطبيق الحكم "بحسن نية".

واستنادا الى وزير الخارجية المصري فان سفير اسرائيل في مصر شيمون شامير ابلغ اليه ان الحكومة الاسرائيلية ليست حاليا في وضع اتخاذ قرار في شان المذكرة بسبب الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

مباحثات ليبية ايرانية في طرابلس

بيروت - «رويتر» - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي وزير الخارجية جاد عزوز الطلحي اجتمع صباح امس الخميس الى السيد حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية الذي وصل الى طرابلس مساء الاربعاء.

وقالت الوكالة الرسمية التي التقط بثها في بيروت انه جرى خلال الاجتماع البحث في آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

بحضور بري وجنبلاط وأبوموسى:

نظيمات فلسطينية ولبنانية تعلن تشكيل قيادة موحدة

مقتل شخص واصابة ٧ بجراح في اشتباكات صيدا

بيروت - دمشق - وكالات الانباء - اعلن في دمشق امس تشكيل قيادة موحدة تضم عددا من التنظيمات اللبنانية والفصائل الفلسطينية التي تشكل جبهة الانقاذ الوطني.

واعلن في صيدا امس عن مقتل احد افراد ميليشيا حركة امل واصابة ٧ اخرين بجراح من بينهم ٣ فلسطينيين في اشتباكات جرت الليلة قبل الماضية بين حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة صيدا.

وقد عقد في دمشق امس اجتماع لبناني سوري موسع شارك فيه من الجانب اللبناني الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري رئيس حركة امل.

كما حضره من الجانب السوري السادة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكان اجتماع عقد يوم الاربعاء في مقر منظمة فتح "القيادة المؤقته" بزعامة ابو موسى ضم كلا من نبيه بري ووليد جنبلاط ومصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري وعاصم قانصوه الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان ومسؤولين في الحزب الشيوعي اللبناني وفي جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي وقادة ٣ فصائل فلسطينية معارضة للسيد ياسر عرفات.

وصرح جنبلاط بان القوى الوطنية اللبنانية تاخرت في التصدي لمشروع تقسيم لبنان "وقد قررنا ان نقاوم ذلك. نحن لا نريد شن معارك ولكن يجب ان ندافع عن انفسنا" وقال جنبلاط ايضا ان الاحتمال بعيد للتوصل الى حل سياسي مع المعسكر المسيحي المعادي لسوريا.

واتهم جنبلاط فرنسا التي تسعى الى القيام بمبادرة مع الامم المتحدة من اجل تسوية ازمة الرئاسة في لبنان انها تريد بعث احلامها الاستعمارية في لبنان وفي سوريا.

وصرح العقيد ابو موسى بانه يضع نفسه في خدمة القوى الوطنية اللبنانية لمواجهة المؤامرة التي حاكها التحالف الذي قام بين ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية واليمين الفلسطيني ضد الامة العربية. ولجبهة الانقاذ الوطني

الفلسطيني لعرفات وجود عسكري في المخيمات الفلسطينية في بيروت والشمال والبقاع، كما يوجد لها ايضا مقاتلون في منطقة الجبل شرقي بيروت حيث السيطرة للحزب التقدمي الاشتراكي.

وسبق لمقاتلي الجبهة ان اشتركوا في القتال عام ١٩٨٣ الى جانب مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ضد الجيش اللبناني في منطقة سوق الغرب.

وقالت المصادر السياسية ان المجتمعين في دمشق اتفقوا على تأليف لجان عسكرية وامنية وسياسية واعلامية "لترجمة توجيهات القيادة الى برامج عملية".

ونسبت صحيفة النداء الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني الى مصادر المجتمعين في دمشق قولهم انه تم البحث خلال الاجتماع "في مواجهة ما يجري على الساحة اللبنانية وكيفية تنسيق الجهود لمواجهة التطورات والخطوات التقسيمية".

ويتخوف مراقبون سياسيون من امكان تحول الصراع السياسي في لبنان الى صراع عسكري بين الميليشيات المتنافسة.

البقية ص ٢٢

البحث عن شخصيات الضحايا في حادثي تحطم الطائرتين الهنديتين

احمد اباد / الهند - «رويتر»

● حاول اقارب مفجوعون امس التعرف على الضحايا المتفحمة لحادث تحطم طائرة هو واحد من حادثي تحطم قتلا (١٦٤) شخصا في اسوأ يوم في تاريخ الطيران الداخلي الهندي.

وتمكن المحققون من استعادة جهاز تسجيل الرحلة واحاديث غرفة القيادة في طائرة - البوينغ ٧٣٧ - التابعة للخطوط الجوية الهندية التي اشتعلت فيها النيران عندما ارتطمت بالارض على بعد خمسة كيلو مترات قبل وصولها الى مطار احمد اباد مما ادى الى مقتل (١٣٠) شخصا. وبقي خمسة اشخاص على قيد الحياة.

وقال مسؤول كبير في الطيران المدني ان من المتوقع وصول خبراء اميركيين الى الهند في وقت قريب للمساعدة في تحديد سبب تحطم الطائرة.

وقال ان خبراء من مجلس سلامة النقل القومي الاميركي وادارة الطيران الاتحادي ومن شركة بوينغ سيصلون الى مكان الحادث اليوم أو غدا.

وقال المحققون ان آلة تسجيل اصوات قمرة القيادة اصيبت باضرار جسيمة وقد تكون دون نفع.

ومضى قائلا «ان معظم التحقيق سيعتمد على آلة تسجيل معلومات الرحلة وروايات الناجين».

وكانت طائرتان هنديتان قديمتان قد تحطمتا على مسافة (٢,٠٠٠) كيلو مترا من بعضهما بعضا الاربعاء.

فبعد ساعتين من كارثة احمد اباد تحطمت طائرة «فوكر فرندشيب» تابعة لشركة «فايودوت» وهي شركة النقل الجوي الهندية الثانية وسط امطار غزيرة في تلال اسام في الشمال الشرقي.

وقتل جميع الاشخاص الاربعة والثلاثين على متن الطائرة التي مضى عليها (٢٥) سنة في الخدمة وتسلق عمال الانقاذ اربع ساعات سيرا على اقدامهم عبر غابات كثيفة للوصول الى موقع التحطم.

وادى تحطم طائرة البوينغ التي مضى عليها (١٨) عاما في الخدمة الى موجة من الانتقادات للخطوط الجوية الهندية، التي تؤدي تأخيراتها المتكررة وخدمتها الضعيفة الى شكاوى مستمرة من الركاب.

وتركز انتقاد الصحف على الاستخدام الزائد للطائرات وهي (٢٧) طائرة بوينغ و(١١) ايرباص وثماني افروس في الاسطول الجوي الهندي.

وقال مسؤول في الطيران المدني في احمد اباد رفض ذكر اسمه «ان القسم الاكبر من اسطول الشركة مرهق».

وقال ان طائرة البوينغ - ٧٣٧ اكملت (٤٢,٧٥٦) ساعة طيران قبل تحطمها وقد جرى اصلاح عدة عيوب بها في الاسبوع الماضي.

وقال محقق «اننا نعمل على اساس اربع نظريات محتملة وهي خطأ بشري وقصور في الاداء او في نظام الهبوط والتخريب - وان الخيار الاخير هو الاقل احتمالا».

خلال اجتماعات أوبيك:

السعودية والكويت يصعدان ضغوطهما لحمل ايران والعراق على دفن خلافاتهما

مدريد - رويتر - صعدت المملكة العربية السعودية والكويت وهما من اكبر منتجي النفط الخليجيين في اوبيك ضغوطهما امس الخميس لحمل ايران والعراق على دفن خلافاتهما وذلك في الوقت الذي افتتحت فيه اوبيك محادثات ترمي الى دفع اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع.

ومن المتوقع ان تعلن السعودية والكويت بما لا يدع مجالا للشك انه على طهران وبغداد تنحية سنوات من انعدام الثقة بينهما جانبا والا فان المنظمة ستواجه انهيارا مماثلا لما حدث عام ١٩٨٦ عندما انهارت اسعار النفط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

ومن المؤكد تقريبا ان تواجه ثلاثة ايام من المحادثات تستهدف اعادة العراق الى نظام حصص الانتاج الذي تطبقه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) معارضة قوية من ايران التي عرقلت باستمرار مطلب بغداد بتخصيص حصة انتاج لها مساوية لحصة طهران.

وفيما وصفه المحللون بانه من اساليب الترهيب والترغيب دعا الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امس الخميس الى وقف الحرب الكلامية التي تشنها وسائل الاعلام السعودية ضد ايران قائلا ان المشاكل مع ايران محدودة ولا يمكن ان تستمر.

الا ان التصريح الذي بدا ان توقيته كان محسوبا بحيث يتزامن مع بدء محادثات اوبيك في مدريد لم ينجح في تغطية تهديد صريح من السعودية وحلفائها الخليجيين باغراق اسواق النفط ما لم يلتزم جميع اعضاء اوبيك الثلاثة عشر بحصص الانتاج.

البقية ص ٢٢

رسالة من قابوس الى الشيخ راشد

مسقط - «بترا» - عاد الى مسقط امس السيد حمد بن حمود المستشار الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قادما من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة قصيرة لها.

ونقل السيد حمد بن حمود خلال زيارته رسالة شفوية من جلالة السلطان قابوس الى سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاكم دبي.. كما بحث مع الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات وولي عهد دبي العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزير الصحة يفتتح مركزين في كفر راكب وجنين الصفا

دير ابي سعيد - بترا - باشر المركزان الصحيان في بلدتي كفر راكب وجنين الصفا في لواء الكورة امس تقديم خدماتها في الرعاية الصحية الاولية لمواطني البلدتين والمناطق المجاورة لهما.

واكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة لدى افتتاحه المركزين على اهمية المراكز الصحية الاولية في تقديم الخدمات للمواطنين.

وقال ان الوزارة تسعى وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين الى توفير مراكز الصحة الاولية لكافة التجمعات السكانية قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وافتتح السيد الوزير مديرية صحة اللواء التي احدثتها الوزارة في مطلع العام الحالي واستمع من مديرها الى ايجاز عن الوضع الصحي في لواء الكورة واعداد المراجعين في المراكز الصحية وتوجهات المديرية لرفع مستوى الخدمات في اللواء.

واضاف انه وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين وتنفيذا للخطة الرامية الى تحقيق التنمية الشاملة في المملكة استطاعت وزارة الصحة ان تنشر وتطور خدمات الرعاية الصحية في زمن قصير حيث اصبح عدد مراجعي الطبيب الواحد عشرين مراجعا مما مكن الاطباء من ممارسة اعمال اخرى في مراكزهم كالتثقيف الصحي.

واشار الى ان الوزارة تقوم بدراسة احتياجات المواطنين وتنفيذها وفق خطة مدروسة وفي ضوء ما تسمح به الامكانيات.

وقال ان خطة الوزارة للعام القادم تتضمن تخصيص اطباء اختصاص للمراكز الصحية الشاملة مبينا انه سيتم احداث مراكز صحية شاملة في كل تجمع سكاني يتراوح في عدد سكانه ما بين ٣٠ الى ٣٥ الف نسمة.

واعرب السيد عبد المجيد الشريدة عضو المجلس الاستشاري لمحافظة اربد عن شكر ابناء اللواء للحكومة ممثلة بوزارة الصحة على اهتمامها بمطالب المواطنين وتوفير الخدمات لهم.

وزار السيد وزير الصحة مركز صحي دير ابي سعيد واطلع على التوسعات التي تمت بعد ان تم نقل مكاتب المديرية الى مقرها الجديد لحين بناء جناح اضافي للمركز الذي تقرر مؤخرا بقيمة ٧٥ الف دينار.

كما زار مركز صحي سموع وبحث مع السيد رئيس البلدية امكانية التعاون مع الوزارة لتوسيع مبنى المركز وتوفير احتياجاته.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي

المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣٦٦، ٦٨٤٣١١ - تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج